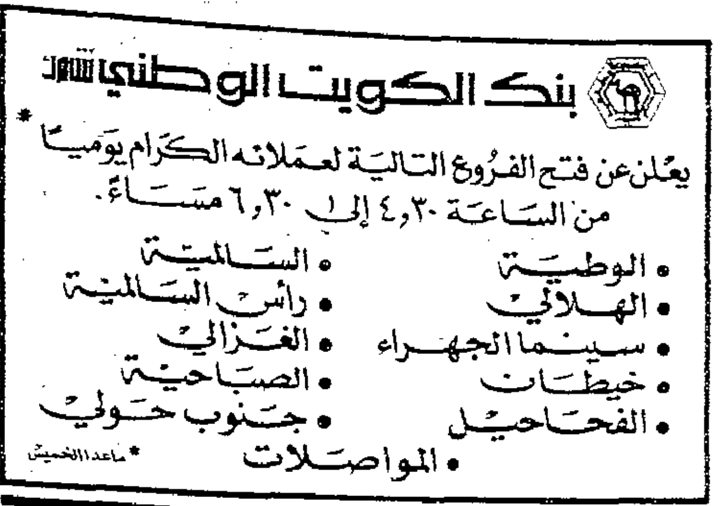
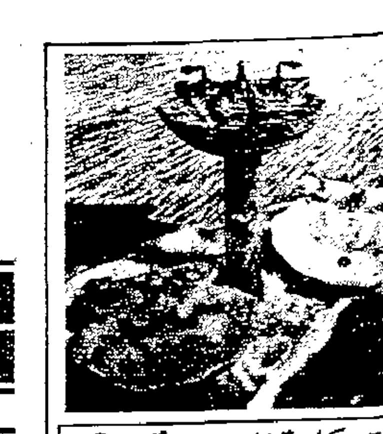


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٤٠ صفحة
١٠٠ فلس

السبت ٧ رمضان ١٤٠٨ هـ – ٢٣ ابريل (نيسان) ١٩٨٨م – السنة السابعة عشرة – العدد ٥٧٢٨ – الكويت
AL-QABAS — Saturday, 23 April, 1988 — 17th Year, No. 5728 — Kuwait.



المواطنون يتبادلون التهاني بعودة ركاب «الجابرية»

واشنطن تحقق مع بانكوك

■ انباء عن وصول الخاطفين الى بيروت

تحتفل مدارس الكويت اليوم بعودة ركاب «الجابرية» الى ارض الوطن بعد رحلة عذاب استمرت ١٦ يوما، ويتواصل المهنئون بالتوافد على منازل العائدين لتهنئتهم بالعودة، بعد ان اشاع وجود امير البلاد على رأس المستقبلين الليلة قبل الماضية جوا من التآلف والتواصل بين ابناء الوطن. واستمرت مسيرات الفرح والاحتفالات حتى فجر امس.

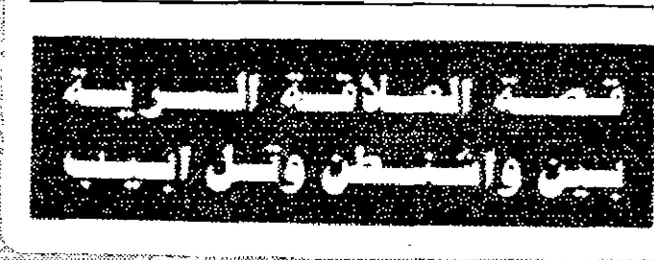
وقد قال امير البلاد في برقية جوابية الى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان محنة الطائرة بكل ما فيها من مرارة والم، تجربة برهنت على اصالة شعبنا وتماسكه وارتفاعه فوق الحزن الى مستوى الصمود خلف مبادئه الحقة.

وكان قد جرى للعائدين استقبال رسمي وشعبي حافل تقدمه امير البلاد وولي العهد، وشارك الالاف في الاستقبال اضافة الى الفرق الفنية الشعبية والفرق الكشفية.

وشهد مطار الكويت لقاءات مؤثرة بين الاهل والاقارب وبين الابناء العائدين.

● في واشنطن، ذكرت مصادر مطلعة لـ القبس ان الاستخبارات الاميركية تجري حاليا تحقيقا بالغ الدقة في مطار بانكوك لمعرفة كيفية وصول الاسلحة وقراصنة الجو الى الطائرة الكويتية. وتجري الاستخبارات الاميركية تحقيقات قاسية بمعرفة السلطات التايلندية مع موظفي المطار وكبار المسؤولين فيه، لمعرفة ما اذا كان هناك تواطؤ ما مع الخاطفين او اذا كان احد موظفي المطار عضوا في شبكة ارهابية، بعد ان ذكر (ورد الخبر في القبس قبل اسبوعين) ان زعماء الخاطفين اسسوا شبكات ارهابية اسيوية. وقالت المصادر ان الاستخبارات الاميركية تامل من وراء التحقيق التوصل الى خيط يقودها الى كشف هذه الشبكات. من ناحية ثانية، قالت مصادر دبلوماسية غربية في الخليج ان خاطفي الطائرة صاروا في الضاحية الجنوبية ببيروت، لكن مسؤولين في مطار بيروت نفوا ان يكون اي من الخاطفين قد وصل عن طريق المطار.


● من الاستقبال الكبير للعائدين



وثيقة القبس المصورة حول رحلة العذاب وفرحة العودة

■ افتتاحية الملف: معان كويتية
■ كلمة السر بين «الجابرية» والاشباح: ١٦ يوما ساعة بساعة..
■ مدفعية الصحافة في مواجهة الخاطفين

القبس.. الصحيفة الوحيدة في العالم التي دخلت الطائرة المخطوفة في الجزائر

■ بعد «الجابرية».. القبس على متن «قاروه» تسجل ابتسامات المحررين
■ القبس في مطار الكويت الدولي.. بالروح بالدم نفديك ياكويت

١٢ صفحة بالالوان من ٢٩ الى ٤٠

كلمة تقدير

بعد انتهاء محنة «الجابرية» تجد القبس لزاما عليها الاشارة والاشادة بجهود سمو الامير وسمو ولي العهد الصادقة والمستمرة .. ومتابعتهما الدقيقة للقضية طوال فترة الاختطاف الآثم .. واتصالاتهما المستمرة مع رؤساء وزعماء وملوك الدول العربية الشقيقة لايجاد نهاية آمنة للركاب دون اية تنازلات .. وثباتهما الواضح للحق والعدل.

كما يجب ان نؤكد بالتقدير لدور الشيخ صباح الاحمد لسهره ومتابعته اللصيقة والدائمة لتطور الاحداث وتوجيهاته الصائبة للمفاوض الكويتي طوال محنة الاختطاف.

وللسيد سعود العصيمي لدوره الايجابي المميز والذي لم يكل طوال فترة الاختطاف والمفاوضات الشاقة التي قادها في الجزائر، وللسيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الذي قاد عملية المتابعة ورصد ردود الفعل والاحداث المتلاحقة، ورسم صورة واضحة لظروف الخطف وابعاده.

الى هؤلاء وجميع من ساهم في تقديم الرأي والمشورة من رجال الامن والداخلية والخارجية والى اعضاء الوفد المفاوض والفريق الطبي في مشهد ولارنكا والجزائر نتقدم اليهم جميعا نيابة عن قارىء القبس وجميع المخلصين الشرفاء من ابناء الكويت بكل التقدير والاعزاز.

القبس

في برقية تهنئة للامير من رئيس غرفة التجارة

الصقر: وقفة عز كويتية جعلت من الجابرية رمزا وملحمة

هنا رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر سمو امير البلاد والحكومة واسر الركاب بسلامة العودة وانتصار العزيمة، قائلا ان وقفة الكويت واميرها كانت وقفة عز جعلت من الجابرية رمزا.

وفي ما يلي نص البرقية:

حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير البلاد حفظه الله

دولة الكويت

ان الكوارث والمحن من قوانين الحياة ومسلمات القضاء والقدر، نؤمن بها فلا نسال الله ردها بل ندعوه تعالى اللطف بها. وقد اعتاد شعبنا الكويتي، منذ زمن بعيد وفي صراعه اليومي مع البحر من اجل العيش الحر الشريف، ان يتحمل مثل هذه الكوارث بشجاعة الرجال وصبر المؤمنين رغم قلة عدده وتواضع عدته. وبالتالي، فان محنة الجابرية لم تكن بالامتحان الجديد على الكويت وقيادتها وشعبها الا من حيث تعقيد ظروفها وقسوة ضغوطها وصعوبة الخيار المفتوح لحلها بين التسليم مع السلامة او التضحية مع الكرامة. وهنا جاء قراركم يا صاحب السمو تعبيرا رائعا عن اجماع شعب الكويت برفض الارهاب والابتزاز مهما بلغت التضحية ومهما اسود الليل وامتد. جاءت وقفتكم يا صاحب السمو ووراءكم شعب الكويت وقفة عز قصرت عن شموخها اعناق دول كبيرة وكثيرة.

وقفة العز هذه هي التي جعلت من الجابرية رمزا، ونسجت من ايام المحنة ملحمة، وكللت الجهاد نصرا، حري بنا ان نخلده في عيد رسمي وشعبي هو عيد الكرامة والارادة يحكي للاجيال على مر السنين قصة وقفة العز.

ويسرني، باسم زملائي في مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الكويت وباسمي، ان ارفع الى سموكم والى الشعب الكويتي وحكومته والى اسر الركاب اطيب التهاني والتبريك بسلامة ابنائنا وانتصار عزيمتنا، داعيا الله ان يرحم شهداءنا الابرار.

والحمدلله الذي كشف الغم وفرج الهم وجعل لنا من لدنه مخرج صدق وسلم، والحمدلله الذي عمر بالايمان قلوبنا وثبت على الحق اقدامنا، وايد بنصره ارادتنا.

وفقكم الله ورعاكم.

عبدالعزيز حمد الصقر
رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت

محاولة اغتيال بري مقابل ٣ آلاف دولار

لندن – القبس:

قالت معلومات وصلت الى هنا من العاصمة اللبنانية، ان حراس زعيم حركة «امل» احبطوا محاولة لاغتياله قبل يومين كانت ستقوم بها خادمته الشخصية وان المحاولة دبرتها القوات اللبنانية!

واشارت المعلومات الى ان خادمة بري والتي اعتقلت لدى دخولها المنزل وهي ترتدي سترة جلدية ملغومة اعترفت ان القوات اللبنانية جندتها مقابل ٣ الاف دولار أي ما يساوي ١,٢ مليون ليرة لبنانية وقد وعدت المرأة بمبلغ مماثل بعد تنفيذها العملية.

وقالت المرأة ان احد العناصر والذي قال لها انه ينتمي للقوات جندها بحجة التقاط صور سرية لبري من خلال السترة وقال لها: «اذا وقفت امام بري واقفلت سحابة السترة فانها ستلتقط صورا للزعيم دون ان يدري وبعد ان تنتهي تعالي الي بالسترة وساسلمك ٣ الاف دولار ثانية».

ولدى فحص السترة تبين انها كانت ستنفجر فور اقفال السحابة لتقتل المرأة وبري معها.

وتواصل الاجهزة المختصة في حركة امل بحثها عن الشخص بسرية تامة لتكتشف من يقف وراءه.

وتقول المعلومات، انه لو تم نجاح العملية لحدثت حتما في بيروت مجازر كبيرة وبالاخص داخل الطائفة الشيعية وبالتحديد بين «امل» وحزب الله!

غدا في القبس

الاخطبوط

كتاب بقلم: بنجامين بيت لحمي

قصة العلاقة السرية بين واشنطن وتل ابيب

"رفضها للضغوط والابتزاز.. بداية جديدة للعرب"

صدام: صمود الكويت يعادل تحرير الفاو

■ العراق مستعد للقتال على عشر جبهات

بغداد – الوكالات – حيا الرئيس العراقي صدام حسين صمود الكويت في وجه الابتزاز والضغوط ووصف موقفها الرافض لكل المحاولات غير المشروعة لابتزازها بانه بداية جديدة للعرب وحذر ايران من انها ستواجه نكسات جديدة اذا لم توافق على ايقاف حربها مع العراق في الوقت المناسب.

اثناء تقليده قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي الفريق طيار حميد شعبان وسام «قادسية صدام من الدرجة الثانية» قال الرئيس صدام حسين «ان فرحي تجاه تحرير الفاو مثل فرحي تجاه صمود الكويتيين امام الضغوط».

واضاف قائلا «ان الكويت ليست اكبر قطر عربي وعدد سكانها ليس اكثر عددا بين العرب .. وقعت عليها ضغوط كثيرة خلال السنتين الاخيرتين بشكل خاص ومنها اختطاف الطائرة ووجود اثنين او ثلاثة على حد ما قيل من عائلة الشيخ جابر .. لكن الكويتيين رفضوا الابتزاز».

وعلق الرئيس صدام حسين على صمود الكويت في مواجهة هذه الضغوط والتصدي لها ولعمليات الابتزاز والتي تمثلت اخرها باختطاف طائرة الركاب «الجابرية» قائلا «ان هذه هي البداية الجديدة للعرب .. فهكذا هو العربي اليوم .. ابي النفس .. صلب تجاه الضغوط والابتزاز وكل المحاولات الشريرة غير المشروعة».

وحذر الرئيس صدام حسين ايران من انها ستتعرض الى نكسات تندم عليها كثيرا ان لم تنه الحرب في «ظرف مناسب».

وندد بتصرفات الايرانيين «العشوائية» بعد تحرير الفاو وقال انهم يضربون الاميركان ويضربون دولة الامارات ويضربون الانكليز وكل باخرة تاتي يرسلون طائراتهم ويضربونها مهما كانت عائديتها».

ووصف هذه التصرفات بانها تعكس فقدان التوازن من جانب ايران.

وقال «ان حكام ايران ليس بامكانهم الان ان يخيفوا طفلا في البصرة» وتحداهم قائلا «فليقوموا بعمليات على عشر جبهات»، مؤكدا ثقة العراقيين بالنصر.

وتحدث الرئيس العراقي عن تشكيل الحرس الجمهوري قائلا «لقد اصبح الحرس الجمهوري الان فيلقا اكبر من اي فيلق في الجيش العراقي كما ان مستواه في الاداء معروف لديكم».

واكد ان تضحيات العراقيين في معركة تحرير الفاو خلال ٣٥ ساعة كانت يسيرة بالقياس الى معركة كبيرة.

وقال الرئيس صدام مخاطبا الضباط الحضور «ان فرحكم ومعكم الشعب العراقي ليس فرحكم فقط في العراق .. فاخوانكم العرب كلهم عدا استثناءات ليست ذات قيمة كلهم فرحون مثلكم .. اذ ليس شيئا قليلا ان العرب يعتبرون معركة الفاو معركتهم وهي كذلك».

واضاف «اننا نامن انها هكذا .. ونؤمن ان الارض العربية واحدة وقيمتها واحدة وقياساتها المبدئية واحدة .. ولكن عندما يصبح الثقل الاساسي من العرب واقعا يؤمن هكذا .. فان هذا شيء كبير في حياة العرب».

واشار الى «ان القائد عندما يكرم يجب ان يتذكر الشهداء اولا .. ويتذكر ان لكل شهيد حصة في هذا الوسام الذي تضعه على صدره .. ويتذكر كل مقاتل شريف ولا ينسى ان لهم حصة

(البقية على الصفحة ٢٥)

مصالحة بين سوريا والمنظمة
(ص٢٣)

منعا للسطو

يلاحظ القارىء ان اسم «القبس» طبع على جميع الصور الخاصة المنشورة في «ملف الجابرية»، وذلك حتى نتفادى عمليات «السطو المهني» الذي عانت منه «القبس» كثيرا.

ادارة ريغن كلفت كيسنجر بمهمة اوسطية

بيروت – كونا – ذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن كلفت وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر بمهمة جديدة في الشرق الاوسط.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية امس ان مهمة كيسنجر ستكون متممة لمهمة وزير الخارجية الحالي جورج شولتز التي قام بها الى المنطقة ثلاث مرات هذا العام.

واشارت الى ان جولة وزير الخارجية الاميركي السابق ستبدأ في وقت قريب.

واعربت مصادر لبنانية عن تخوفها من ان تكون نتائج زيارة شولتز للشرق الاوسط على حساب لبنان كونه حاليا الحلقة الاضعف في المنطقة.

وقالت هذه المصادر ان كيسنجر هو «مهندس» ما اصاب لبنان من كوارث منذ اندلاع الحرب الاهلية قبل ١٤ عاما.

في بداية ٨ أيام من الغضب معركة في ساحة الأقصى بين المصلين والاحتلال

■ صلاة الغائب على روح ابو جهاد
■ شامير: تعودنا على الادانات

الاراضي العربية المحتلة – قال شهود عيان ان قوات اسرائيلية اشتبكت مع متظاهرين فلسطينيين في ساحة المسجد الاقصى المبارك في القدس في بداية «ثمانية ايام من الغضب» تمت الدعوة اليها احتجاجا على اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «ابو جهاد». واضافوا ان القوات الاسرائيلية استخدمت الاسلحة النارية ضد المتظاهرين واصابت عددا منهم بجروح. وقالت وكالة الاسوشيتدبرس ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار على متظاهرين في مخيم جباليا بقطاع غزة فاصيب ١٠ بجروح منهم امرأة في حالة خطرة.

وعززت سلطات الاحتلال الصهيوني قواتها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس في نطاق حظر التجول المفروض عليهما لمواجهة تصعيد وتفجر الانتفاضة الفلسطينية في الذكرى الاربعين لاغتصاب فلسطين.

وقالت الانباء ان القوات الاسرائيلية كثفت تواجدها العسكري حول منطقة المسجد الاقصى المبارك في القدس وحاصرت مختلف مساجد الضفة والقطاع لقمع اي مظاهرات عقب صلاة الجمعة واقامة صلاة الغائب في جميع المساجد على روح الشهيد «ابوجهاد» وبالرغم من جميع اجراءات القمع وحظر التجول الذي قيد حركة معظم ابناء الضفة وغزة الا ان المواطنين الفلسطينيين في العديد من مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة، اشتبكوا مع قوات الاحتلال.

ففي مدينة اريحا وقعت مجابهة عنيفة بين سكان المدينة والقوات الصهيونية اسفرت عن جرح جنديين صهيونيين بعد اصابتهما بالقضبان الحديدية ونقلا الى المستشفى ... كما حطم المواطنون الفلسطينيون سيارتين عسكريتين حيث هرعت القوات الصهيونية باطلاق الرصاص وقنابل الغاز لتفريق المتظاهرين الذين اصيب منهم ٣٥ مواطنا بجروح مختلفة وحالات اختناق وتسمم بسبب استنشاق الغاز.

وحاصرت القوات الاسرائيلية مخيمات قدورة قرب رام الله والدهيشة

(البقية على الصفحة ٢٥)

امساكية رمضان

الظهر	١١,٤٧
العصر	٣,٢٣
المغرب	٦,٢٠
العشاء	٧,٤٢
الامساك	٣,٣٨
الفجر	٣,٥٠

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وقد تضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة غرب الفنطاس» قطعة ٦ من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد، شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا.

مع مراعاة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة:

فهد جفين جازي ملوح العازمي وزوجته والابناء، تجم عبدالله محمد صالح فرس وزوجته والابناء ـ وايداع صورة من القرار في الملف، علي حسن عبدالله محمد وزوجته والابناء ـ شريطة عدم تقدم اخيه ـ عيسى بطلب بيت حكومي مستقبلا ـ واخطار شركة البترول الوطنية. وايداع صورة من القرار في ملف البيت الحكومي رقم ٢٩٦ قطعة ٦ الرقة المخصص لوالده.، مرزوق بجاد بداح الدغيليبي العتيبي وزوجته والابناء، استبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٢١ قطعة ٧ الرقة مع ايداع صورة من القرار في ملف البيت.

مطر كميل مطر مرزوقي وزوجته والابناء، عبد الرحمن أمان عبد الرحمن محمود القطان وزوجته والابناء ـ شريطة عدم تقدم اخيه ـ يوسف بطلب بيت حكومي مستقبلا،

عبد الرحمن علي محمد احمد حسين القارس وزوجته والابناء شريطة عدم تقدم اخيه فهد بطلب بيت حكومي مستقبلا.

اقتصار تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٥٦٨ قطعة ٢ الرقة باسم سلمي عبد الرحمن باقر والابناء (فهد، نجوى، مريم) من المرحوم، علي محمد احمد حسين القارس وشريطة عدم تقدم الابن فهد بطلب بيت حكومي مستقبلا. ايداع صورة من القرار في الملفين؛

محمد صالح محمد حسني وزوجته والابناء، شريطة عدم تقدم اخيه جاسم بطلب بيت حكومي مستقبلا وتسليم البيت العربي رقم ٦٢٤ـ قطعة ٩ الصليبية دون نواقص.

اخطار لجنة بدل الايجار ـ وبنك التسليف والادخار بكافة الحالات المدرجة بالقرار. على الجهات المعنية بالهيئة مراعاة تنفيذ القرار كل في حدود اختصاصه؛

الموافقة على تخصيص «قسيمة بمنطقة الرابية» من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد، شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار، وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا.

محمد فهد خالد المسحلك وزوجته والابناء ـ شريطة عدم تقدم اخيه جاسم بطلب بيت حكومي مستقبلا، سليمان عيد سالم الرشيدي وزوجته والابناء، شريطة تسليم البيت العربي رقم ٣٥ قطعة ٨ الصليبية دون نواقص. عبدالله دهام عبدالله الدهام الشمري وزوجته والابناء، منصور عبد ماطر الكريباني وزوجته وابنائه، شريطة تسليم البيت العربي رقم ٩٣٦ قطعة ٨ منطقة الصليبية دون نواقص وعدم تقدم اخيه محمد بطلب سكن مستقبلا وايداع صورة من القرار بالملف.

عبد العزيز سليمان احمد محمد العمر الدرباس وزوجته وابنائه، حسين خالد محمد شديد الطاحوس وزوجته وابنائه.

الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة.

محمد شجاع ضيف الله ابو رمية والابناء ولزوجته حق السكن ـ واخطار لجنة بدل الايجار. وايداع صورة من القرار في الملف. حسين عبدالله خالد عباس ابراهيم وجميع الابناء ولزوجته حق السكن واخطار لجنة بدل الايجار. سالم رشيد سالم رشيد وزوجته وجميع الابناء، ولمطلقته السيدة شيمة ساير معاش حق السكن لرعاية ابنائها منه ـ واخطار لجنة بدل الايجار، محمد دخيل فهد راشد العنزي وزوجته والابناء ـ شريطة تسليم البيت العربي رقم ٥٠٢ قطعة ٤ بالجهراء دون نواقص. استبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٥٣٦ قطعة ٢ بالجهراء، وايداع صورة من القرار في ملف البيت . محمد عبدالله عامر محمد العجمي وزوجته وأبنائه مع استبعاد اسمه في قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٥١ الجهراء واخطار لجنة بدل الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي من البيوت المتوفرة بمنطقة غرب الفنطاس باسم عبدالهادي وهدى مناحي شتران العجمي وزوجتيه وجميع أبنائه ، واخطار وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ـ لجنة بدل الايجار .

اهتمام اعلامي يوغسلافي بانتهاء محنة «الجابرية»

ابـرزت جميع وسـائـل الاعـلام اليوغسلافيـة المقروءة والمسموعة والمرئية باهتمام النهاية السعيدة لحـادث خطف الطـائـرة المدنية الكويتية «الجابرية» واحتلت انباء الافراج عن الركاب وعودتهم سالمين الى ارض الوطن اماكن بارزة من الصحف الصادرة امس .

واكدت هذه الصحف على ان صلابة الموقف الكويتي ومبدئية التعامل مع الخاطفين كان «لا بد وان ينتصر في النهاية» .

امـا التلفـزيـون والاذاعـة اليوغسلافيان فقد اشارا الى الافراج عن ركـاب «الجابـرية» بـالتذكير بسياسة الكويت المبدئية والصامدة امام الابتزاز وارهاب مجرمي الجو .

الجمعية الطبية الكويتية تنظم ندوة عن مسيرة التضامن الجماعي

دعت الجمعية الطبية الكويتية الى ندوة عن مسيرة مشـروع التضامن الجمـاعي وذلك لـوضع اللمسـات الاخيرة على اخراجه بالصورة التي ترضي الجسم الطبي، يشارك في الندوة كـل من د. عبدالله الـرشيد، رئيس الجمعية الطبية، د. احمد الكاشف الخبير الاكتواري، د. سلامة عبدالله سلامة، من جامعة الكويت، والاستاذ اليـاس بديـوي من شركـة الخليج للتامين، والسيد احمد الـرشيد من مكتب المحاسبون القانونيون العرب

تقـام النـدوة يـوم الاثنـين ١٩٨٨/٤/٢٥ في تمـام السـاعـة الثامنة والنصف بمقر دار جمعيات المهن الطبية

تشكيل الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الجامعة

عقدت الهيئة الاداريـة للاتحـاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة اجتماعها الاول يوم الثلاثاء الماضي وتم خلاله توزيع المناصب، حيث تم تشكيـل الهيئـة الاداريـة بالتـزكية كالتالي:

محمـد الـدلال ـ رئيس الهيئـة الادارية، عبدالله سالم العازمي ـ نائب الـرئيس، نصار الخـالدي ـ نـائب الـرئيس للشؤون العلميـة، اعتماد الكندري ـ نائبـة الرئيس لشـؤون الطالبات، اسامة العبدالجليل ـ امين السر، عبـدالله الهـاجـري ـ امين الصندوق، هشام العـومي ـ رئيس اللجنة الطلابية، خلف القشعان ـ نائب رئيس اللجنة الطلابية، نادية المجيدل ـ مسؤولة اللجنة الطلابية (طالبات)، نـاصر العنزي ـ رئيس اللجنة الثقافية، ايمان الغريطي ـ مسؤولة اللجنة الثقافية (طالبات)، عبـدالله الصقـر ـ رئيس اللجنـة الاجتماعية، معدي العجمي ـ نائب رئيس اللجنة الاجتماعية، منى العبيد ـ مسؤولـة اللجنـة الاجتمـاعيـة (طالبات)، سـالم البناي ـ رئيس اللجنة الاعلامية .

«ردا على تهنئة لسموه من ولي العهد بانتهاء محنة «الجابرية»

الامير: المحنة بكل مرارتها برهنت على اصالة شعبنا وارتفاعه فوق الحزن الى الصمود

تلقى صـاحب السمو امـير البلاد برقية تهنئة من سمو ولي العهـد ورئيس مجلس الـوزراء بمناسبة انتهاء ازمة الطـائرة الكويتية المختطفة .

وقد بعث سموه حفظه الله بالبرقية الجوابية التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

«ومن يتق الله يجعــل لـه مخـرجا ويـرزقـه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا» صدق الله العظيم .

سمــو الاخ الشيخ سعــد العبدالله السالم الصبـاح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ..

تلقيت بيد الاخوة بـرقيتكم التي بعثتم بها عقب انفراج ازمة الطائرة الكويتية التي من الله سبحـانه وتعـالى على ركـابها وملاحيها بالسلامة وعلى شعبنا العزيز الذي عانى ولمدة خمسة عشر يوما بـالطمأنينـة وراحة البال شاكرين لكم ولجميع الاخوة اعضـاء الحكومـة ومن تعاون معهم جهودهم الموصولة التي بـذلوهـا وكانـوا خلالهـا عـلى مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم والوفاء لوطنهم والحب لاخوتهم مما كان له الاثر الكبير والايجابي في الوصول بالمحنة الى بر الامان .

لقد كانت هذه المحنة برغم كل ما فيها من مرارة والم تجربة بـرهنت عـلى اصالـة شعبنـا وتماسكه وارتفاعه فوق الحزن الى مستوى الصمود خلف مبادئه الحقة والتي عاشت بها الكويت جيلا بعد جيل .. انما لنحتسب عند الله شهداءنا الابرار ونسأل الله ان يسكنهم فسيح جناته وان ينزل على قلـوب ذويهم جميل الصبر والسلوان.

والله يحفظ الكويت دار امن وامان وتماسك واخاء .

جابر الاحمد

● سمو الامير

● سمو ولي العهد

برقيتان للامير وولي العهد من اتحـاد الطلبـة فـرع الجامعة

تلقى سمو امير البلاد برقية تهنئة من الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة بالافراج عن رهائن الطائرة المختطفة «الجابرية» وجميع ركابها وملاحيها، ضارعين الى الله ان يحفظ الكويت هذا البلد الامن من كل معتد ومن كل متربص .

وتلقى سمـو ولي العهـد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقية مماثلة .

مسرح الخليج العربي يهنىء الكويت بعودة الطائرة

هنا مسرح الخليج العربي الكويت اميرا وحكومة وشعبا بعـودة ركاب الطائرة الكويتية المختطفة الى الكويت امس الاول.

جاء ذلك في برقيات بعث بها الى سمو امير البلاد وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ووزير الاعلام الشيخ جـابر مبـارك الحمـد ووزيـر الشـؤون الاجتمـاعية والعمـل الشيخ نـاصر محمد الاحمد .

وجاء في البرقيات ان اسرة مسرح الخليج العربي تتقـدم اليكم والى الشعب الكويتي ولاسر العـائـدين بخالص التهنئة بعد ان انتصرت ارادة الكويت وانهزم الخاطفون المجرمون .

واكد ان هذه الاحـداث لن تزيـد الكويت الا اصرارا وثباتا على الحق والمبدأ .

القبس الصحي

صحتك في رمضان

اعداد: د. احمد الشطي

■ الماء اساس الحياة وعنصرها الاول ■ الصداع احد اهم العوارض الصحية واكثرها شيوعا بين الصائمين

تبدأ «القبس الصحي» وعلى حلقات نشر جوانب صحية للصيام وذلك بالتنسيق مع اللجنة الاعلامية بصندوق اعانة المرضى رغبة في تعميم الفائدة واتساع دائرة التثقيف الصحي الرمضاني وسنتطرق في حلقة اليوم الى الظمأ عند الصائمين، وكيف تتجنب الصداع، والحامل والمرضع في رمضان .

الظمأ عند الصائمين

الماء اساس الحياة وعنصرها الاول وهو من الاهمية بحيث ان فقد كمية محدودة منه يدفع عمليات الجسم المختلفة للتعاون بتناسق محكم وذلك للمحافظة على قدر الحياة فيه. وكثيرا ما يعاني الصائم اثناء صومه من الظمأ حتى في الساعات الاولى من الصيام وما يخلفه هذا الامر من احساس بالجفاف في الحلق والرغبة في الامتناع عن الحركة والكلام .

ان شعور الصائم بالظمأ يرجع في اصله الى تنبيه مركز الظمأ في المخ نتيجة الزيادة النسبية في أملاح الجسم سواء كان ذلك بزيادتها عن طريق تناولها وقت السحر او لقلة السوائل. كما ان شعور الصائم بالظمأ يبدو واضحا أثنا زيادة نشاط اجهزة الجسم كالجهاز البولي بفعل مدرات البول المستخدمة في علاج حالات ارتفاع ضغط الدم او حالات تخزن الماء في الجسم او كنتيجة للافراط في تناول الحلويات والسكريات عند السحر حيث تعطي احيانا ادرارا للبول شبيها بداء البول السكري. وهذا يعني ضرورة تخير الصائم للاطعمة المعتدلة عند تسحره في كافة مذاقاتها كما تنشأ حالات فقدان الجسم لسوائله عند اصابة الجهاز الهضمي بالاسهال المتتالي كنتيجة للاصابة بالطفيليات المتعددة او استخدام الملينات المختلفة كوسيلة للتخلص من الامساك الموقت الذي يعاني منه بعض الصائمين احيانا .

ويؤدي التعرق من ناحية اخرى الى شعور الصائم بالظمأ الذي يزداد في الاجواء الحارة والرطبة او اثناء العمل المجهد بالاضافة الى اصابة بعض الصائمين بالرشح والزكام وهذا كله يساهم في فقدان الجسم لكميات من سوائله هذا ويفضل للصائمين عند الافطار شرب القليل من السوائل واهمها الحلو البارد وان تشرب هذه على دفعات فذلك انفع للجسم وأصح للصائم. فقد كان رسول الله ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول أنه أروى وامرأ وأبرأ كما روى ذلك مسلم في صحيحه. ومعنى يتنفس في الشراب اي انه يتأنى فيه بحيث يشربه على دفعات يتنفس بينها وانه لا يشرب بنفس واحد متصل واما معنى قوله عليه افضل الصلاة والسلام :

اروى : اي أشد ريا وابلغه وانفعه .

امرأ : اي اسهل مخالطة للمعدة وأيسر دخولا عليها .

ابرأ : أي أكثر شفاء من شدة العطش لتردده على المعدة على دفعات .

كما يفضل للصائم شرب اللبن خالصا او مع الماء فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ «إذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأبدلنا خيرا منه واذا شرب لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وابدلنا خير منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب إلا اللبن» حديث صحيح رواه احمد «صحيح الجامع» .

واخيرا فليعلم الصائم انه مهما اتخذ الحيطة لدرء الظمأ عن نفسه فانه لن يمكنه من التغلب على هذا الامر نهائيا وان عليه الصبر وتهذيب النفس له وترغيبها بالاجر العظيم والله خير معين .

كيف تتجنب الصداع ؟

الصداع احد اهم العوارض الصحية واكثرها شيوعا بين الصائمين لا سيما في ايام التحول الاولى التي يسعى فيها الجسد للتاقلم والتكيف مع متطلبات الصوم وللصداع اسبابه العديدة التي تتفاوت بين البساطة والخطورة تبعا للأمراض العديدة التي يمثل الصداع احد علاماتها. وهذه الامراض اما ان تكون عضوية المنشا حيث تختل فيها الصحة النفسية للانسان تبعا لظروف بيئية ومعيشية. وهنا نستعرض الاسباب على سبيل الايجاز لا الحصر .

اولا : امراض عضوية شائعة تسبب الصداع وهي عادة ما تكون موجودة اصلا في جسد الانسان قبل حلول شهر الصيام غير ان اختلاف موعد تناول الدواء أو الاخلال بأحد اركان الصحة تؤدي الى تفاقم اعراض هذه الامراض ومنها الصداع ومن هذه الامراض الشائعة .

١ ـ داء البول السكري وفيه قد يهمل المصاب الصائم تناول او اخذ الجرعات المخصصة له من الادوية في الاوقات المناسبة التي يحددها الطبيب المباشر مما يعطي فرصة لهبوط السكر المتكرر لدى الصائم او زيادته الى درجات متفاوتة فينجم عن ذلك كله تكرار حالات الشعور بالضعف او الاسترخاء او الاغماء وعادة ما يكون الصداع احد الاعراض الاولية لفقدان عملية التوازن هذه .

٢ ـ المصابون بارتفاع ضغط الدم من الذين لا يراعون اهمية اعادة تنظيم جرعات الدواء حسبما يشير بذلك الطبيب المعالج من حيث التوعية والكيفية مما يؤدي الى تصاعد ضغط الدم والشعور بالصداع كاحد اعراضه الابتدائية .

ثانيا : اسباب نفسية من شانها اثارة عارض الصداع وتعتبر اسباب شائعة عند كثير من الصائمين .

١ ـ الاقبال على هذا الشهر الكريم بمفهوم العادة الملزمة لا بمفهوم العبادة الواجبة يضعف النفس عن الاستمرار في تحمل تنظيم شهواتها المختلفة كما لا يعطي المبررات الكافية في مواصلة تهذيبها وحثها على قبول الصيام بنفس مؤمنة محتسبة للأجر عند الله ولهذا السبب يكثر الصائمون من هذا المنطلق من التذمر والتضجر طيلة اليوم الامر الذي يتولد عنه ضغوط نفسية عديدة يشعر فيها الصائم بالصداع ولا شك ان اهم علاج لهذا الامر هو الاقبال على هذه الطاعة المحببة الى الله بنفس مؤمنة صابرة محتسبة ففي ذلك تهدئة للنفس وترويض لها .

٢ ـ ان اهمال التوازن اليومي في اركان الصحة الثلاثة ألا وهي النوع والغذاء والجهد المبذول يؤدي الى تكرار الشعور بالصداع وذلك أن الامور السابقة هي احتياجات رئيسية يومية للجسم وتعتل صحته تبعا لاختلال الكم والكيف التي يعتمد عليها الجسم فيسبب هذا الاختلال الصداع .

٣ ـ ان انقطاع الصائمين عن المشروبات المنبهة كالقهوة والشاي وترك التدخين في الايام الاولى من الصيام يثير الاصابة بالصداع عند بعضهم والذي لا يلبث ان يزول بالصبر والحرص على اداء هذه الطاعة وتهوين الامر بالاجر العظيم المرتقب .

ان ما سبق لن أوضحناه يعتبر اسبابا شائعة للشعور بالصداع عند جمع من الصائمين والذين لا يمكن التغلب عليه الا باتباع الارشادات الصحية الخاصة بكل حالة اضافة الى تهوين الامر بالايمان باهمية الالتزام بهذه الطاعة واذا ما حدث ان شعر الصائم بالصداع فلعل ينفعه بالاضافة الى ما سبق واوردناه مما كان يفعله ـ الرسول ﷺ عند الشعور بهذا الامر فكان يعصب رأسه بعصابة وهي الشريط حول الرأس مع قليل من الضغط كما اخرج ابو نعيم في كتاب الطب النبوي ان صداع الشقيقة «الصداع النفسي» كان يصيب رسول الله ﷺ فيمكث اليوم او اليومين لا يخرج وفي الصحيح والسنن وغيرهما انه قال في مرض موته وارأساه وكان يعصب رأسه في مرضه وهذا كله ناقع باذن الله عند الاصابة بالصداع مع الرغبة في الاستمرار بالصوم الى ساعة الافطار ونسال الله العفو والعافية ،،،

الحامل والمرضع في رمضان

لقد من الله على خلقه بان رزقهم من اصلابهم ذرية هم من زينة الحياة الدنيا وخص سبحانه بهذه النعمة لمن يشاء من عباده. ولذا كان على الانسان ان يحافظ على هذه النعمة ويرعاها حق الرعاية. ولعل من أصعب المراحل التي تمر بها المرأة هي مرحلة الحمل والوضع لما فيها من تعب ومشقة، يقول الله تعالى في كتابه الحكيم ﴿حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين﴾.

وهنا ينبغي للأم الحامل ان تقدر اهمية هذه المرحلة خاصة في الاشهر الاولى من الحمل والتي يحتاج الجنين اثناءها الى المواد الغذائية الاساسية من نشويات وبروتينات بالاضافة الى الفيتامينات كما يتأثر الجنين بالمجهود الجسدي والنفسي للأم. اما فترة الرضاعة فهي مرحلة لا تقل اهمية عن سابقتها فلقد جعل الله تبارك وتعالى في حليب الام فوائد جمة جهلها الكثيرون. فالرضاعة الطبيعية تساعد على رجوع الرحم الى وضعه الطبيعي وتساعد في تنظيم النسل وتقلل من نسبة حدوث النزلات المعوية وتكسب الطفل مناعة ضد الكثير من الامراض لما يحتويه حليب الام من مضادات حيوية كما ثبت علميا قلة نسبة حدوث السرطان للثدي لدى المرضعات .

ومن هنا كان على الاخت الحامل والمرضع ان تفقها احكام هذا الشهر وان توفق بين الاحكام الشرعية من جهة وصحة الجنين او الطفل من جهة اخرى وانطلاقا من هذا التوفيق فقد رخصت الشريعة السمحاء للحامل والمرضع الافطار خاصة للحوامل اللاتي يعانين من ضعف الدم والضعف العام .

وهنا نسوق بعض النصوص للاستدلال :

* قال رسول الله ﷺ «ان الله وضع عن المسافر شطر الصلاة، والصوم عن المرضع والحبلى» رواه ابو داود، والترمذي وغيرهما .
* عن ابن عباس قال اذا خافت الحامل على نفسها والمرضع على ولدها في رمضان قال يفطران ويطعمان مكان كل يوم مسكينا ولا يقضيان صوما، صححه الالباني في كتابه رواه القليل .
* عن ابن عمر ان امرأته سالته وهي حبلى فقال افطري واطعمي عن كل يوم مسكينا ولا تقضيان الصوم وهذا من تيسير الله عز وجل على عباده ورحمة بهم فله الحمد والمنة على هذه النعم .

مع أفراح الكويت.. بسلامة أبنائها العائدين

احب الكويت

احب اسمك..
احب اترابك وارضك..

احب طاريك..
احب كل من يغني فيك..
احب اسمع سوالف أهلي عن ماضيك..

احب الطير لي غرد اغاني فيك..
احب الكويت .. احب الكويت .. بس شوصف شخلي فيك..
احب القمرة لي ضوت على اراضيك..

احب بحرك .. احب برك .. احب كل من يحب ارضك
انا عاشق هوى الكويت .. انا عاشق هوى الكويت

لو تبي العمر لها فديت..
اشيل الفخر لي لبست انا اسمك..

ولحن في هوى حبك معاني اسمك..
انا كويتي واحب الكويت..

واحب كل من يحب الكويت

شهد جابر الاحمد الصباح

دموع الفرحة .. ودموع الحسرة

في الوقت الذي نهنىء فيه انفسنا على سلامة اهل (الجابرية) وعودتهم سالمين معافين الى ارض الوطن، تمتزج دموع الفرحة والسعادة مع دموع الحسرة والاسى على ارواح الابرياء التي ازهقت ظلما باسم الاسلام والجهاد الاسلامي!!

فليس اقسى على نفس المسلم من ان يرى دماء المسلمين تستباح من اعداء الله ورسوله فكيف اذا كانت هذه الجرائم تنفذ باسم الاسلام وتحت شعارات حزب الله؟!

ان الاسلام اعتبر قتل نفس مؤمنة جريمة ليس لها جزاء الا التخليد في النار، وان من قتل نفسا زكية ظلما وعدوانا فكانما قتل الناس جميعا. بل ان زوال السموات والارض اهون على الله تعالى من اراقة دم المسلم.

هذا هو الاسلام الذي نعرفه .. وهذه هي تعاليم الاسلام التي جاء بها محمدﷺ، فاي اسلام هذا الذي يعرفه مجرمو الجابرية؟!
ايها الشعب المسلم ..

اننا نعرف المنطلق الذي ينطلق منه سفاحو البشر دعاة الارهاب وندرك جيدا الدولة التي تحتضنهم وتوجههم لتشويه صورة المسلمين عند العالم كله، الدولة التي لم تتردد في مد يدها لدولة الصهاينة التي تطعننا من البوابة الغربية بينما هي تطعننا من البوابة الشرقية، والضحية هم العرب المسلمون.

ايها الشعب الابي ... اننا في لحظات الفرحة ونشوة الانتصار لنطالب حكومتنا الرشيدة بوضع حد لهذه الابتزازات وقطع الطريق على كل من تسول له نفسه بالعبث في ارواح ومصالح اهل الكويت. فالقصاص القصاص (والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون).

مبارك الدويلة

عرس الكويت في الزمن الملعون

شعر: عبدالسلام مقبول

(١) العرس

دعوة المظلوم مستجابة ... انجلت عنا الكرابة
وكل اخذ ثوابه ... يا الله، نلنا المنال!
للفرح يا ملا اسبابه ... لقاء المحبوب بأحبابه
في موكب العز والمهابه ... وعرس الكويت، اجلال!

(٢) الولاء

الشعب عنده اجابة ... والجواب كله رهابه
لا يا خفافيش الخرابة ... ترخص للوطن كل غال!
الكويت ما هي كتابه ... الكويت ما هي (لعابه)
الكويت رمز الصلابة ... الكويت هي الاستقلال!

(٣) الشهيد

اهدروا دمه العصابة ... واخطفوا منه شبابه
ليتهم حسوا بعذابه ... ما بهم خصل الرجال!
اوجدوا فيه الصلابة ... والفتى كل يهابه
و(الوطن) كان جوابه ... غير الوطن عنده محال!

(٤) المخطوف

الخبر كل درا به ... مخطوف طول غيابه
حنا اهل وصحابه ... وحبنا ما فيه جدال!
اخطفوه فوق السحابة ... فامطرت تبكي نهابه
ما احسبوا حتى حسابه ... الخالق .. جل جلال!

(٥) الخاطف

(خاطف) حضرة جنابه ... والجنون أفقد صوابه
النذل، عقله وشا به ... يقتل و(منهم) ينال!
(مسلم) لابس حجابه ... الصلاة توصخ ثيابه
والصيام عنده (غرابه!) ... ما يهاب يوم الزوال!

كويت... امي الطاهرة

امي الحبيبة «الكويت»
حبيبتي لا استطيع ان اعبر لك عمابداخلي من مشاعر لحبك فمهماقلت لن استطيع ايفائك حقك يكفي ان اقول لك «امي» فهي اعظم كلمة.

وامي مهماحاولوا ان ينالوا من شرفك وعزتكم فلن يستطيعوا فانت صامدة شامخة رغم انوف الحاقدين لقد بنيتي مجدك بسرعة مذهلة اثارت حقد الحاقدين امي انت صغيرة بعمرك

كبيرة بعقلك بحكمتك بعطفك بحنانك بعطائك شامخة وستظلين شامخة بعزتك بابنائك برغم كبر حجم الكارثة التي المت بك الا انها اظهرت حب ابنائك اظهرت معادنهم الاصيلة وقوة تماسكهم نعم اظهرت كل هذا فهم ابناؤك يا طاهرة.. فقدت الكثير من

ابنائهاالاماجد لكي لايطأ المعتدون برجلهم ارض دجلة والفرات وامي بلاد الرافدين. لكي لاتلوثها اقدامهم القذرة الملوثة بدماء الابرياء فهل نستكثر بعد فقدنا عبدالله وخالد على متن الجابرية؟ طبعا لا فنحن نفضل الموت في سبيل عزتك وشرفك وسيادتكم يا امنا الحنونة.

امي نعم ابناؤنا غالون لكن عند الوطن يرخص البدن فكلنا فداء لك. امي ارضعتنا حبك علمتنا ان الموت بشرف افضل من حياة الذل والهوان.
امي «ارواحنا الثمن والمجد للوطن»
فلو كان القراصنة السفاحون مسلمون لعرفوا ان دم المسلم على المسلم حرام.

امي سيبقى شهداؤنا خالدون وستبقى طائرة «الجابرية» خالدة. امي اهنا اهالي الشهداء فابناؤه حصلوا على لقب صعب المنال.
امي ترابك احنا نبوسه.
لو يحصل ماندوسه

صياح سرحان الظفيري

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم
صدق الله العظيم

مدير منطقة الأحمدي التعليمية وكافة العاملين فيها
يرفعون إلى مقام صاحب السمو
أمير البلاد المفدى وولي عهده الأمين
والحكومة الرشيدة، والشعب الكويتي الكريم أسمى وأصدق آيات التهنئة بمناسبة انفراج أزمة أبنائنا المختطفين، وعودتهم الى كويتنا الحبيبة سالمين.

واننا إذ نجدد العهد والولاء لسموكم لنؤكد العزم على استمرار التأييد لمواقفكم الحكيمة، والسير قدما خلف قيادتكم لسفينة الأسرة الواحدة والوطن الواحد، والتنديد بكل تهديد أو ابتزاز يعرض أمن الكويت ووحدتها واستقرارها للخطر،
ضارعين الى المولى عز وجل أن يحفظ لهذا الشعب وحدته وأمنه واستقراره في ظل ورعاية حضرة صاحب السمو
أميرنا المفدى وسمو ولي عهده الأمين
والله معكم يؤيدكم بنصره، ويحفظ كويتنا الغالية من كل مكروه

الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ١٠
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

برقيات عزاء من البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾ صدق الله العظيم

اتقدم باحر التعازي القلبية الى اسرة الشهيدين:

عبدالله محمد حباب الخالدي
وخالد ايوب بندر

اللذين ذهبا ضحية الغدر بايد اثيمة لا تمت للاسلام بصلة.

للشهداء الرحمة والمغفرة ولذويهم الصبر والسلوان.

«انا لله وانا اليه راجعون»

فاطمة محمد خليفة
من البحرين

مفقودات

عثرنا على كيس يحتوي على ملابس اطفال «بناتية» وبعض الحاجيات الاخرى وهي موجودة بحوزتنا فيرجى من اصحابها الاتصال بنا عن طريق «الباب المفتوح».

رمضان ياسين

● رقم هاتف صاحب الشأن «الرجل الأمين» موجود لدينا.

حالة انسانية خاصة

مواطن خليجي يناشد اهل الخير مساعدة ابنته: وقوفكم معي في علاج طفلتي هو الأمل

مواطن من دولة البحرين الشقيقة واب لستة اطفال رزقه الله بطفلة تبلغ الآن من العمر ثلاث سنوات ونصفا. هذه الطفلة ومنذ ولادتها اصيبت بتشوه في الشرج «غير مثقوب» وناسور اجوف غير مستقيم الامر الذي اثر على صحتها وعلى طريقة الخروج لديها..

في البداية عولجت في مستشفيات دولة البحرين ومنذ اللحظة الاولى لولادتها حيث مكثت حوالي الستة اشهر ولكن بدون نتيجة تذكر... وظلت على اساليب العلاج المضنية لمدة عامين، وبعدها اخذها والدها الى الهند لعل وعسى يجد حلا لحالتها المستعصية..

وهناك مكثت لمدة شهرين وبعد عمل التحاليل اللازمة وصرف المبالغ الطائلة طلب من الوالد ان يمكث هو وابنته في الهند لمدة ستة اشهر اخرى كي يتم اجراء عملية جراحية دقيقة لها الا ان الظروف المادية الصعبة لوالدها منعته من البقاء، فقرر وعلى الفور العودة للبحرين ومكث هناك لمدة خمسة اشهر ومن ثم حضر الى الكويت وادخل الصغيرة الى مستشفى ابن سينا بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٢ لعلاجها ومعرفة مدى امكانية اجراء عملية جراحية لها، فاخبر بان نسبة نجاحها ضئيلة نظرا لصعوبة العملية وخطورتها ونظرا لكون المواطن والد الطفلة من دولة البحرين فان امكانية ارسال المريض للعلاج بالخارج وعلى نفقة الحكومة امر مستحيل... المهم في الامر ان علاج الصغيرة وامكانية نجاح العملية الجراحية لتصحيح مسار ووضع فتحة الشرج في الخارج وارد ونجاحها مضمون بنسبة كبيرة جدا..

ولكن العثرة الوحيدة في طريق الوالد المسكين هو الوضع المادي الصعب الذي يمر به... لذا فانه لجأ الى «الباب المفتوح» طالبا العون والمساعدة في انقاذ طفلته والامل كبير في اصحاب الايادي البيضاء.

● المحرر
انها فعلا حالة انسانية خاصة تستحق الاهتمام والمساعدة... ولدى والد المريضة الكثير من الاثباتات الدالة على حالة صغيرته..

● كتاب وزارة الاوقاف

رد من الاشغال

من مراقبة العلاقات العامة في وزارة الاشغال العامة جاءنا الرد التالي:

السيد رئيس تحرير جريدة القبس المحترم
تحية واحتراما،

بالاشارة الى ماورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم (٥٧١٦) بتاريخ ١٩٨٨/٤/١١ صحفة رقم (٥) تحت عنوان: الى الاشغال مطلوب (مطبات) عند مدارس الصليبية..

نحيطكم علما بان تحديد مواقع المطبات والموافقة عليها تتم من قبل الادارة العامة للمرور بوزارة الداخلية، وتحال الموافقة على هذه الوزارة للبدء في عملية التنفيذ.

الى وزارة التربية

مدرسات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية يطالبن بتخفيض الحصص

وصلتنا رسالة من بعض مدرسات اللغة العربية للصفين الاول والثاني بالمرحلة الابتدائية بمدارس «الرباب بنت كعب» و«فاطمة بنت الخطاب» و«عفراء بنت عبيد» يناشدن فيها المسؤولين بوزارة التربية النظر في اعادة ترتيب الجدول الدراسي لهن لما فيه من صعوبة وارهاق عليهن اثناء شهر رمضان المبارك، ويقلن ان جدول الحصص لشهر رمضان المبارك تجاهل حقهن في اخذ الراحة اللازمة حيث طلب من كل مدرسة لغة عربية اعطاء ٢٢ حصة من اصل ٢٥ حصة في الاسبوع اي وجود ٣ حصص فقط لراحة المدرسات طوال الاسبوع فقط بعكس مدرسات المواد الدراسية الاخرى، وهناك يومان من ايام الاسبوع نقوم بتدريس خمس حصص متواصلة وبدون راحة لنا وباقي الايام ندرس اربع حصص في اليوم. اننا نقترح على المسؤولين بالتربية - الكلام للمدرسات - حذف حصتين دراسيتين من كل مدرسة لغة عربية وتوزيع الحصص على مدرسات مواد الفن والتربية الرياضية والمواد الاخرى غير الاسلامية لاننا فعلا نشعر بارهاق غريب لاننا نتحمل مسؤوليات اجراء الامتحانات ومتابعات الطالبات واجراء الاملاء المنظور وغيرها من المسؤوليات التي لاتخفى على المسؤولين بوزارة التربية.

وعادت «الجابرية»

يامر الولي القادر.. عادت الطيارة
برحمة مالك الدنيا.. عادت «الجابرية»
ردوا اعيال الوطن...
ردوا من عقب المحن
عادوا لارض البلد..
عادوا بالشهر الكريم
بحكمة الرب العليم...
يا هلا ويا مرحبا
يا عيال ارضنا..
نشكر كلنا ربنا
يوم رجعكم لنا..
يا هلا يا عيالنا

الجازي الحجرف

كلام الباب

ألف مبروك

- مبروك للكويت ..
- مبروك لجابر الاحمد ..
- مبروك لسعد العبدالله ..
- مبروك للارادة القوية ..
- مبروك للكلمة الوطنية ...
- مبروك لركاب «الجابرية» ...
- مبروك لشهداء «الجابرية» ...
- مبروك لكل أهل الديرة ...
- مبروك لأهل النخوة والغيرة ...
- مبروك لاصحاب القرار ...
- مبروك لسلامة الدار ...

المحرر

كتاب شكر لـ القبس

تلقت القبس كتاب شكر من الشيخة صبيحة العبدالله الاحمد الصباح رئيسة مجلس ادارة نادي الفتاة لتغطية وقائع احتفال مهرجان الطفل العربي الذي اقامه النادي.

● المهندس حسان الملاح بادارة المناهج بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي رزق والسيدة حرمه بمولودة اسمياها «اسماء» وتلقيا التهاني.



● عبدالمحسن الدعيج سفير الكويت لدى الاتحاد السوفيتي يقضي اجازة خاصة في البلاد.

● الدكتور حسن الابراهيم رئيس مجلس ادارة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية دعا الى حضور الندوة السادسة والاخيرة في سلسلة الندوات العلمية المتخصصة للجمعية عن تكافؤ الفرص التعليمية في البلاد العربية.

● فيصل الصانع الامين العام لرابطة الاجتماعيين وجه الدعوة لحفل القرقيعان الذي تقيمه الرابطة كل عام في شهر رمضان وتشارك فيه المداس ودار رعاية الطفولة وذلك في ٣٠ ابريل الجاري.

● فاتن الفيل تشارك لجنة المراة العراقية نشاطها استعدادا للمهرجان الثقافي العربي في شهر رمضان.

* * *

● السيدة عزيزة بازرعة غادرت الى اليمن بعد ان امضت اجازة قصيرة بالكويت.





خاطرة

شهر القرآن

يحرص كثير من المسلمين على قراءة كتاب الله قبل الصلوات وبعدها .. في المساجد وفي البيوت .. وهذه سنة حميدة .. ولكن ينبغي على المسلم اولا اذا كان لا يتقن قراءة القرآن ان يتعلم كيف يتقن قراءة كتاب الله .. ثم اذا اخذ يقرأ هذا الكتاب لا ينبغي ان يكون هدفه الانتهاء منه .. وختمه .. ولكن الهدف كما اخبر الله تعالى: ﴿كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته﴾ .. اي ليفكروا ويتدبروا في معاني الايات ويتعظوا وينتفعوا بها .. والختمة تاتي .. ومن العوامل المعينة على تدبر آيات الله ان يستمع المسلم الى قراءة صحيحة للايات وان يتعلم معاني الكلمات التي يقرأها عن طريق كتب التفسير (كابن كثير) وان يقف عند آيات الرحمة فيدعو الله ان يرحمه وعند آيات العذاب فيتعوذ بالله من العذاب بمعنى آخر ... على المسلم أن يتفاعل مع آيات الله ... فيرى حاله من خلال القرآن ... ويرى مجتمعه من خلال القرآن .. ويرى أمته من خلال القرآن ... ويرى أعداءه من خلال القرآن .. ويرى الكون كله في آيات كتاب الله تعالى ... هذا هو المطلوب عندما يتوضأ المسلم أو المسلمة ويجلس يتصحف القرآن يقرأ ... ويقرأ ... كلام الله .. ويكفي المسلمة والمسلم رهبة وعظمة وتشريفا أن يردد كلمات تكلم بها الله تبارك وتعالى فالقرآن هو كلام الله العظيم الذي أحاط بكل شيء علما وخلق كل شيء فقدره تقديرا والذي يرث الارض ومن عليها وسوف يحاسب كل أحد فردا فردا يوم القيامة ثم يحكم به الى الجنة أو الى النار ...

د. أمير الحداد

مع الصائمين

تأديب الابناء ومعاقبتهم

عندما يكون الولد صغيرا يعيش في كنف ابويه، في سن التعليم والتربية فيجدر بالابوين والمربين الا يتركوا وسيلة من وسائل الاصلاح ولا طريقة في تقويم الاعوجاج وتهذيب الوجدان والاخلاق الا وسلكوها حتى ينشأ الولد على الخلق الاسلامي الكامل والادب الاجتماعي الرفيع.

وللاسلام طريقته في اصلاح الولد وتربيته، فان كان ينفع مع الولد، الملاطفة بالوعظ فلا يجوز الهجر وان كان ينفع الهجر او الزجر فلا يجوز الضرب، واذا عجز المربي او الاب عن جميع الوسائل الاصلاحية ملاطفة ووعظا وزجرا وهجرا فلا باس بعد هذا ان يلجأ الى الضرب غير المبرح عسى ان يجد المربي في هذه الوسيلة اصلاحا لنفسه وتقويما لسلوكه واعوجاجه.

فقسى ليزدجروا ومن يك حازما
فليقس احيانا على من يرحم

روى البخاري ومسلم عن عمر بن ابي سلمة رضى الله عنه قال: كنت غلاما في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله ﷺ يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك.

وروى البخاري ومسلم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ، فقال الرسول ﷺ للغلام: اتاذن لي ان اعطي هؤلاء - وهذه هي الملاطفة - فقال الغلام لا والله لا أؤثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله ﷺ في يده - اي وضعه في يده - وهذا الغلام هو عبدالله بن عباس.

اما فيما يتعلق بالضرب فقد روي ابوداود والحاكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله ﷺ قال: مروا اولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع.

اما اذا بلغ سن الشباب وتدرج نحو الكبر فان الطريقة في الاصلاح والتاديب تختلف، ولاشك ان العاطفة لها دورها الكبير في تشكيل الابناء ولا يحاول البعض ان يخدع نفسه او يبرر ابتعاده عن اولاده باغداق المال والثياب والهدايا.

ان امثال هؤلاء الرجال بجانب اغداقهم فقراء مفلسون يبحث عنهم ابناؤهم فلا يجدون لهم اثرا ولا يرون من مودتهم وعطفهم ما هم بأشد الحاجة اليه. ويزداد البلاء اذا كانت الام ممن يتفرغ لجسد الطفل لا لنفسه، ولثيابه لا لعقله، ولحجرته لا لترتيبه او ان كانت ممن يترك الصغار الى الخدم يوجهونهم نحو المعوج من القول او المعقد من السلوك.

وهنا لابد من الاشارة الى ان واجب المعلمين والمعلمات خاصة اولئك الذين يتسلمون الطفل في مراحل التعليم الاولى ان يغمروه بحنان يعوضه الحنان المفقود، حتى لا يلتقي على الطفل جانبان من القسوة والاغفال يسهمان في هلاك النفس السوية والانسان الصالح.

وحين ندرك ان العواطف على وجه العموم مادية ومعنوية وان المادية تتمركز فيها المحسوسات كالاشخاص والاشياء، والمعنوية تتمركز فيها المعنويات، ومن هذه عاطفة الحب الجمال والصدق والشرف وكراهية الرذيلة والاستبداد، وان تلك العواطف تتطور مع نمو الشخص ونمو خبرته وباتساع دائرة خبرات الشخص تتسع دائرة عواطفه وميوله، ففي الاشهر الاولى من حياة الطفل قد تقتصر عاطفة الطفل على امه، ثم تتسع لتشمل الاب ثم بقية افراد الاسرة ثم الاقارب ثم زملاء اللعب وبعد ذلك قد تتسع فتشمل المدرسة فالبلدة فالوطن، ويصح ان تتسع فتشمل العالم باسره.

وعندما يتعرض الصغير للعقاب فان طريقة مقابلته لهذا العقاب يتحدد اتجاهها بنوع عاطفته نحو المدرس مثلا، او الاخ الكبير، فان كان الصغير يحبه تقبل العقاب وربما استفاد منه، واما ان كان يكرهه فانه يتذمر من العقاب ويثور ولا يستفيد منه شيئا مهما كان القصد حسنا.

ابوسيدو

الفرج بعد الضيق

هل احسست يوما بالضيق ووصلت مشاعرك الى حافة اليأس؟ وهل مددت يديك ساعتها بحثا عن انسان ينقذك ام اتجهت ببصرك الى السماء طالبا الرحمة والمدد؟... ماذا تفعل اذا وجدت كل الابواب مغلقة في وجهك؟ هل تستسلم للفشل ام تقاوم وتصمد بايمان وعزيمة وقوة ارادة؟

هذه الاسئلة، وغيرها تجد الاجابة الشافية عليها اذا كان وقتك يتسع لقراءة هذه السطور التي كتبها الاستاذ مصطفى امين بصحيفة «الاخبار» في منتصف عام ١٩٧٧، اي منذ احد عشر عاما... كتب يقول:

«اياك ان تضيق بالحياة. انها لاتقف ابدا. تتغير وتتحرك. لاتقف ابدا على حال. انتظر قليلا. ستجيء الابتسامة بعد العبوس، وسيحل الفرج بعد الضيق. الابواب المغلقة لايمكن ان تبقى مغلقة الى الابد. ستدفعها بيدك وتنفتح امامك. ربما تجيء يد مجهولة وتفتح الباب على مصراعيه. ربما تهب ريح فيفتح الباب المقفول، والا سيقع زلزال فتنفتح كل الابواب!

وكم مرة التقيت بالفشل، وتصورت في لحظات ضعف انه زائر دائم مقيم. ولم استسلم له. ماكدت اقاومه حتى تركني وولى الادبار.

الفشل حيوان مفترس يفتك بمن يستسلم له، ويهرب من الذي يصمد امامه ولايتراجع ولاينهار! ولا ادعي انني كنت دائما اصعد من الهاوية وحدي. كثيرا ماوجدت ايادي ممدودة تمتد نحوي لترفعني من القرار السحيق. بعضها ايد تعرفني، واكثرها ايد لاأعرفها، وهي دائما يد الله.

يلهم بعض عباده الخير والحب والتضحية والوفاء، فاذا بهم يتحولون الى فرسان للمروءة وجنود للوفاء وملائكة للرحمة، يمسحون الدموع من العيون، ويضمدون الجروح من الاجساد، ويزرعون الامل في صحراء اليأس، ويجيئون بالنهار في ليل الايام! انظر الى السماء وقل: يارب! ان واحدا من هؤلاء الفرسان لابد ان يدق عليك الباب!».

● عزيزي القارىء.. ماكدت انتهي من اعداد هذا الباب صباح الاربعاء، حتى انهمرت دموع الفرح بسماع نبأ الافراج عن رهائن الطائرة الكويتية «الجابرية».. العسر، والفرج بعد الضيق. انظر الى السماء وقل دائما: يارب!

عبدالله زلطة

لجان الزكاة والصدقات في الكويت | لجنة جمعية الاصلاح الاجتماعي

عبدالله علي المطوع لـ القبس:

٤٠٠ اسرة تتلقى مساعدات شهرية واخرى مقطوعة

■ قدمنا عام ٨٧ مساعدات للمحتاجين والمرضى والفقراء بقيمة ٣٦٠,٩٧٨ ديناراً

■ ٦٠ الف دينار نفقات تعليم ودراسة لـ ٥٠ طالبا بمراحل تعليمية مختلفة

■ نناشد المسلمين بمساندة لجان الزكاة وتقديم كل عون ممكن

كتب سعيد عبد القادر:

لقد حرصت «القبس» على عادتها سنويا بتسليط الاضواء على حركة لجان الزكاة في الكويت خلال شهر رمضان المبارك لتوضيح الدور المهم الذي تقوم به هذه اللجان والاعباء الملقاة على عاتقها وما يجب ان يفعله المسلمون نحو هذه اللجان من دعم ومؤازرة باعتبار ان الزكاة ركن مهم من اركان الدين الاسلامي وقد التقت «القبس» عبدالله علي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي الذي تحدث عن اهتمامات اللجنة وعدد الاسر التي تنفق عليها سنويا، والمبالغ والمصروفات والطلاب الذين تتحمل اللجنة نفقات تعليمهم وامور اخرى تتعلق بشؤون المسلمين عامة حيث تحدث فقال: ان لجان الزكاة والصدقات التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي تنفق على عدد (٤٠٠ اسرة) فقيرة وتقدم لهم مساعدات شهرية ثابتة فضلا عن ان اللجنة مع بقية اللجان الاخرى التابعة للجمعية تنفق على (٥٠ طالبا) وهذا يكلف ٦٠ الف دينار سنويا، ولجان الزكاة بلا شك تعتبر احياء للركن الثالث من اركان الاسلام وتعمل على تحقيق التكافل والتضامن والتعاون بين ابناء المجتمع المسلم.

٣٦٠ الف دينار سنويا

وقال المطوع: ان اللجنة تنفق سنويا مبلغا قدره (٩٧٨ر٣٦٠ الف دينار) وهذا يشمل المساعدات الثابتة والمقطوعة للزواج والغارمين والمرضى واضاف بان اللجنة لديها العديد من الفروع الاخرى التي تمارس نشاطها في انحاء الكويت المختلفة وهي الجهراء، بيان ومشرف، الخالدية، فيلكا.

مهام متعددة

وحول الجهود والانشطة التي تمارسها لجان الزكاة خارج الكويت قال: ان اللجان لا تغفل احوال المسلمين في الخارج وخاصة الذين يعانون كثيرا من التحديات المتعددة ومن مختلف الجهات مثل الصليبية والشيوعية والملل الاخرى المنحرفة والوثنية وغيرها مستغلة بذلك فقر المسلمين وسوء احوالهم ولذلك قامت جمعية الاصلاح الاجتماعي بانشاء «لجنة العالم الاسلامي» للاهتمام

● عبدالله علي المطوع

بالمسلمين خارج الكويت وتقديم المساعدات العينية والمالية بالاضافة الى نشر الوعي الاسلامي الصحيح حيث تقوم بطباعة وتوزيع الكتب والاشرطة وبناء المساجد والمدارس وفضح الحركات والمذاهب الهدامة المنتشرة في تلك المناطق،، وقد قامت جمعية الاصلاح الاجتماعي بواسطة هذه اللجنة ببناء المساجد في تايلند والهند وسري لانكا وبنغلادش ونيبال.

وهذا ياتي انطلاقا من قوله تعالى ﴿انما المؤمنون اخوة﴾ ومن قوله عز وجل ﴿وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا﴾ ومن قول الرسول الكريم ﷺ «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر»، وكما ورد في الاثر «من لم يهتم بشؤون المسلمين فليس منهم».

مشاريع وانشاءات

وتحدث المطوع عما قامت به الجمعية من خلال هذه اللجان فقال: ان هذه اللجان ساهمت ببناء دار لتحفيظ القرآن الكريم في بورما وبناء دار للعجزة، كذلك بناء مدرسة الرحمانية في الفلبين وبناء دور لمخيمات البهاريين في بنغلادش واقامة ورشة صناعية في سري لانكا ومركز اسلامي في منطقة ويلر في جنوب الهند. وقد قام وفد لجنة العالم الاسلامي التابعة للجمعية بعدة زيارات ميدانية لتفقد احوال المسلمين والاشراف على المشاريع التي تمولها وتساهم في قيامها فقامت بزيارة ماليزيا وسنغافورة وتايلند وسري لانكا وجنوب الهند وبنغلادش ونيبال وبورما والفلبين وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ واليابان والصين الشعبية كما قامت بزيارة خاصة لبنغلادش قدمت فيها مساعدات مالية وعينية للمسلمين هناك وتفقدت مشروع مسجد الايمان والمركز الطبي الملحق به والذي تقوم اللجنة بالاشراف على بنائهما، هذا بالاضافة الى ان اللجان لا تغفل الاحداث والنكبات التي تمر بالعالم الاسلامي مثل اغاثة المنكوبين في افريقيا وغيرها ومساعدة الفلسطينيين في الداخل ومؤازرتهم في انتفاضتهم من اجل رجوع الحق الى اهله .. ومساندة الثوار الافغان ورفع راية الاسلام خفاقة في كل مكان.

المساعدات تعتمد على الدراسة

وقال المطوع: ان اي مساعدة تقدم من خلال اللجان تعتمد في الدرجة الاولى على دراستها واثبات حاجتها حيث تقوم هذه اللجان بدراسة الاسر الفقيرة والافراد المعسرين وتقديم العون اللازم لهذه الاسر،، وفيما يتعلق بلجنة زكاة فيلكا فان اللجنة تقوم بدراسة الحالات وتقوم بارسالها الى اللجنة الرئيسية بالكويت حيث يتم صرف المساعدة المستحقة لهم وفقا للشروط التي تحددها اللجنة ووفقا ايضا للمصارف الشرعية وهناك بالطبع مساعدات دائمة واخرى مقطوعة وموقوته بفترة زمنية او لمرة واحدة.

مناشدة

وناشد المطوع الخيرين بان يهبوا لمساندة لجان الزكاة التابعة للجمعية وتقديم كل عون مادي او عيني من اجل المحتاجين واشار الى ان اللجنة التابعة للجمعية على استعداد تام لاستقبال الزكوات والصدقات بالاضافة الى زكاة الفطر، علما بان اللجنة تقوم بتوزيع زكاة الفطر لشهر رمضان على مستحقيها كل عام، وان اللجنة لديها رقم حساب في بيت التمويل الكويتي الرئيسي رقم ٩/٤٨/٠٩. دعا الله تعالى ان يوفق الجميع لما فيه خير للمسلمين ورفع راية الاسلام وتحقيق التكافل الاجتماعي بين ابناء المجتمع المسلم.

حوار عبر التاريخ

افتتح الشيخ مجلسه بالحمد والثناء ثم قال: ساتطرق معكم اليوم الى موضوع مهم في هذا الشأن الا وهو

منازل «اياك نعبد» التي ينتقل فيها القلب منزلة منزلة في حال سيره الى الله تعالى فاقول وبالله التوفيق:

لقد اكثر الناس في صفة المنازل وعددها، فمنهم من جعلها الفا، ومنهم من جعلها مائة ومنهم من زاد ونقص.

وساذكر فيها امرا مختصرا جامعا نافعا، ان شاء الله تعالى.

فاول منازل العبودية: «اليقظة» وهي انزعاج القلب لروعة الانتباه من رقدة الغافلين. ولله ما انفع هذه الروعة! وما اعظم قدرها وخطرها!

وما اشد اعانتها على السلوك! فمن احس بها فقد احس والله بالفلاح، والا فهو في سكرات الغفلة فاذا انتبه شمر لله بهمته الى السفر الى منازله الاولى، واوطانه التي سبى منها.

فاخذ في اهبة السفر، فانتقل الى منزلة «العزم» وهو العقد الجازم على المسير، ومفارقة كل قاطع ومعوق، وموافقة كل معين وموصل. وبحسب كمال انتباهه ويقظته يكون عزمه يكون استعداده.

قلت: يا شيخنا الامام: هل يقظة القلب غاية له، ان يتبع اليقظة اثار مقصودة.

قال الشيخ: هذا سؤال في محله يا ابنائي الاعزاء.

فاقول وبالله التوفيق: ان القلب اذا استيقظ اوجبت له اليقظة «الفكرة» وهي تحديق القلب نحو المطلوب الذي قد استعد له مجملا، ولما يهتد الى تفصيله وطريق الوصول اليه.

فاذا صحت فكرته اوجبت له «البصيرة» فهي نور في القلب يبصر به الوعد والوعيد، والجنة والنار، وما اعد الله في هذه لاعدائه.

فابصر الناس وقد خرجوا من قبورهم مهطعين لدعوة الحق، وقد نزلت ملائكة السماوات فاحاطت بهم.

وقد جاء الله، وقد نصب كرسيه لفصل القضاء. وقد اشرقت الارض بنوره، ووضع الكتاب، وجيء بالنبيين



د. عجيل النشمي

والشهداء. وقد نصب الميزان، وتطايرت الصحف. واجتمعت الخصوم. وتعلق كل غريم بغريمه ولاح الحوض واكوابه عن كثب. وكثر العطاش وقل الوارد. ونصب الجسر للعبور ولز الناس اليه. وقسمت الانوار

دون ظلمته للعبور عليه. والنار يحطم بعضها بعضا تحته. والمتساقطون فيها اضعاف اضعاف الناجين.

فينفتح في قلبه عين يرى بها ذلك. ويقوم بقلبه شاهد من شواهد الاخرة يريه الاخرة ودوامها، والدنيا وسرعة انقضائها.

فـ«البصيرة» نور يقذفه الله في القلب، يرى به حقيقة ما اخبرت به الرسل كانه يشاهده رأي عين.

فيتحقق - مع ذلك - انتفاعه بما دعت اليه الرسل، وتضرره بمخالفتهم. وهذا معنى قول بعض العارفين «البصيرة: تحقق الانتفاع بالشيء والتضرر به» وقال بعضهم: «البصيرة: ما خلصك من الحيرة، اما بايمان واما بعيان».

قلت: يا شيخنا الجليل: اذا كان هذا معنى البصيرة واهميتها لنا فهل هي واحدة ام درجات متعددة.

قال الشيخ الامام: يا بني البصيرة على ثلاث درجات. من استكملها فقد استكمل البصيرة: بصيرة في الاسماء والصفات، وبصيرة في الامر والنهي، وبصيرة في الوعد والوعيد.

فالبصيرة في الاسماء والصفات: ان لا يتاثر ايمانك بشبهة تعارض ما وصف الله به نفسه، ووصفه به رسوله. بل تكون الشبه المعارضة لذلك عندك بمنزلة الشبه والشكوك في وجود الله. فكلاهما سواء في البلاء عند اهل البصائر.

لم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا، ولا ترك الاناس سدى عاطلا، بل خلق الخلق لقيام توحيده وعبادته، واسبغ عليهم نعمه ليتوسلوا بشكرها الى زيادة كرامته.

تعرف الى عباده بانواع التصرفات. وصرف لهم الآيات. ونوع لهم الدلالات. ودعاهم الى محبته من جميع الابواب. ومد بينه وبينهم من عهده اقوى الاسباب. فاتم عليهم نعمه السابغة واقام عليهم حجته البالغة،

افاض عليهم النعمة، وكتب على نفسه الرحمة. وضمن الكتاب الذي كتبه: ان رحمته تغلب غضبه.

الدعاء عند الفطر وأثناء الصيام

روى ابن ماجة عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي ﷺ قال: «ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد».

وكان عبدالله اذا افطر يقول: «اللهم اني أسألك - برحمتك التي وسعت كل شيء - ان تغفر لي».

وثبت أنه ﷺ كان يقول: «ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الاجر ان شاء الله تعالى».

وروى مرسلا: انه ﷺ كان يقول: «اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت».

وروى الترمذي - بسند حسن - انه صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر والامام العادل، والمظلوم».

صحافة زمان

التربية الدينية للنشء

منذ واحد واربعين عاما.. وبالتحديد في شهر فبراير عام ١٩٤٧، كتب الاستاذ عبدالعزيز حسين - اطال الله عمره ومنحه الصحة والعافية - مقالا في مجلة «البعثة» التي اصدرها بالقاهرة في منتصف الاربعينات. والمقال من اوله لاخره يفجر قضية لا تزال حتى الآن موضع بحث وجدل واخذ ورد بين المتخصصين والباحثين!! الا وهي قضية تربية النشء والاسلوب الصحيح لتنشئة الاجيال المؤمنة بربها.. الفاهمة لدينها.. العارفة والمقتنعة بسلوكها القويم المستقيم!

● تقرأ مقال الاستاذ عبدالعزيز حسين، بعد مرور واحد واربعين عاما على كتابته، فتحس كأن الرجل يخاطبنا اليوم!.. ناهيك عن بلاغة الاسلوب وسلاسة العبارة وجمالها. ولتاذن لي - عزيز القارىء - ان اقدم لك فقرات من هذا المقال الذي كتبه الاستاذ عبدالعزيز حسين عام ١٩٤٧. كتب يقول تحت عنوان (التربية الدينية):

في هذا العصر الذي طغت فيه المادة وتحكمت فيه المنفعة، ما احوجنا الى هدوء روحي واطمئنان نفسي يجعلاننا ندرك ان هناك مثلا عليا يجب ان نسمو اليها وان هناك قيما روحية يعيد ايماننا بها الاستقرار الى النفوس فتكتسب الاشياء امام بصائرنا معاني اكثر عمقا وصفاء، ويغدو عمل الخير مقصودا لذاته، وتبدو العلاقات الانسانية اشد تماسكا وتآلفا.

لقد اصبحت الحال ان الناشىء يولد من ابوين مسلمين فيغدو مسلما! وربما مكث طول حياته وليس له نصيب من الدين الا هذا النصيب.. فاذا ادى الشعائر الدينية فانما يؤديها لانه رأى اباه يقوم بها، وقد لا يعلم السر والغاية منها. فهو كالالة الصماء تدور لا الى هدف، وتبدأ وتعيد في امور لا تعرف لها كنها ولا تدري لها معنى.. ليس هذا من الدين في شيء لان التدين يجب ان ينبع من نفس مليئة بالايمان تدرك انها تسير لغاية، وتعمل لانها مقتنعة بصواب ما تعمل، وتصدر عن عقيدة راسخة تسندها الحجة ويؤيدها البرهان».

● ويستطرد الكاتب معربا عن يقينه بان (كل حقيقة لا تثبت امام العقل الانساني مصيرها الزوال).. ويضيف الاستاذ عبدالعزيز حسين: (فلنبين للناشىء الاغراض التي من اجلها وجدت هذه التشريعات والنظم ولنشرح له بوضوح الحكمة من هذه القوانين الدينية، سواء ما كان منها خاصا بالعبادات او المعاملات.

ان القهر والارغام على اعتناق فكرة معينة لا يثبتان امام محك المغريات والفرص السانحة، بل ينتج عن الارغام ما هو اشد من ذلك. ازدواج الشخصية. حيث يظهر الانسان بمظهر لا يعبر عن شخصيته الحقيقية، ويغدو منافقا في سلوكه وتصرفاته، وهو حالما تختفي هذه السلطة التي ارغمته على ذلك السلوك الخاص او تغفو، تراه وقد عادت اليه نفسه الشريرة اسوأ ما تكون شرا واستهتارا.

● وفي الفقرة الاخيرة من مقاله.. يقول الاستاذ عبدالعزيز حسين: (لنعلم ابناءنا كيف يبدأون باصلاح انفسهم فيهذبونها، ويعنون بتقوية شخصياتهم وتنميتها، لنعلمهم معنى الروابط التي تربطهم مع افراد مجتمعهم، وما هي الحقوق التي لهم والواجبات التي عليهم، لنعلمهم معنى الحرية ومداها وكيف ان النظام والقانون اذا وضعا على اساس صحيح لا يرتطمان مع الحرية في معناها النبيل. لنعلمهم العلاقة بين المخلوق وخالقه وان الله لم يفرض على الانسان الا ما هو في طاقته وصالحه، لنعلمهم بحيث تنغرس التعاليم الدينية في نفوسهم).

* * *

عزيزي القارىء.. مرة اخرى اذكرك بان هذا المقال كتبه استاذنا عبدالعزيز حسين في مجلة «البعثة» عام ١٩٤٧.. اي منذ ٤١ عاما!

وقفة إيمانية

ابن الذبيحين

دخل اعرابي على رسول الله ﷺ وناداه: يا ابن الذبيحين.. فاستحسنها الرسول ﷺ. وكان بعد ذلك يسعد بتلقيب نفسه بابن الذبيحين ويقول: انا ابن الذبيحين.

والمقصود بالذبيحين هما جده سيدنا اسماعيل، ابوالعرب، ابن سيدنا ابراهيم ابو الانبياء. والذبيح الثاني هو والد الرسول ﷺ المباشر عبدالله بن عبدالمطلب.

والذبيح الاول جاءت قصته كاملة في القرآن الكريم، حين رأى سيدنا ابراهيم في المنام رؤيا بانه يذبح ابنه اسماعيل. ورؤيا الانبياء حقيقة. وعرض الامر على ابنه فاطاع. ولكن الله فداه بشاة. ولم يذبح اسماعيل. وبقيت الرموز المستقاة من القصة. والمعاني المستفادة منها.. وهي طاعة الاب لامر ربه.. وطاعة الابن لامر ابيه. وان الانسان اذا سلم امره لله شمله الله برحمته.. قال تعالى: ﴿فبشرناه بغلام حليم، فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى، قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين، وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين، ان هذا لهو البلاء المبين، وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين، سلام على ابراهيم».

اما الذبيح الثاني فهو اب الرسول ﷺ. وقد كان جد الرسول ﷺ مسؤولا عن سقاية الحجيج. وهي من المناصب الادبية العالية في مكة قبل الاسلام.. وكان يجد صعوبة في القيام بهذه الوظيفة دون مساعدة من قلوب ملتفة حوله كالابناء حول ابيهم. وكان عبدالمطلب دون اولاد. والاولاد عزوة للعربي يساندون ظهره في الحياة الجاهلية، ولذلك كانوا يهنئون بالرفاء والبنين وليس البنات فالرجال عماد القبيلة. فنذر ان رزق بعشرة اولاد ذكور ثم شبوا واصبحوا يمنعونه لينحرن واحدا منهم عند الكعبة تقربا لالهة قريش. وحقق الله له امنيته وبقي عليه الوفاء بالنذر. والوفاء بالنذر كان سيفقده اعز اولاده واحبهم اليه وهو عبدالله والد الرسول ﷺ.

وقد كان امرا عاديا ان يقدم العرب على الشيء نفسه. ووصل الامر الى والد الرسول ﷺ. وسجل الموقف على انه محنة بالنسبة لعبدالمطلب. فقد كان عبدالله حبيبا الى قلبه. وجاء الفرج من اقتراح عليه بالذهاب الى كاهنة، والكاهنة اقترحت على عبدالمطلب عمل قرعة بين عبدالله وفداء عشرة من الابل. والابل امر هين. واخذت القرعة تخرج على عبدالله وليس الابل حتى اذا بلغ عدد الابل مائة خرجت القرعة على الابل. وفودي عبدالله بمائة من الابل. ونجا من الذبح.. لياتي لنا بالرسول الكريم. كما فودي سيدنا اسماعيل بالشاة حتى ياتي لنا بنسله الزكي. لكن عبدالله اتى لنا بالرسول ليقضي تماما على هذا اللون العقائدي. وقد جعل الاسلام للتضحيات معان اخرى سامية وكريمة.

فالتضحية بالحيوان دخلت في الشرع الاسلامي.. بل سمي عيد الاضحى نسبة الى الاضحية.. ومن الاضحية يتصدق المسلم. وتقديم يكون الفداء بعتق عبد او انفاق على فقير او ذبح حيوان. وهكذا تحولت الصورة المأساوية القديمة الى صورة انسانية في الاسلام.

مختار حسن المخلص

الزكاة والتكامل

لا شك ان هذا الركن الركين من أركان الاسلام يعد من العبادات ذات الاثر البالغ على الفرد والجماعة، بل على المجتمعات والامم.

ونجد هذا الاثر ملموسا ظاهرا من خلال الفاعلية المشاهدة في المجتمعات الاسلامية فنجد العطف والمؤازرة والتآلف بين الغني والفقير وبين الموسر والمعسر واضحا يكاد لا يخلو منه مجتمع من تلك المجتمعات المترابطة والمتكاتفة والمتسابقة لفعل الخيرات والطاعات، ومن ذلك يقول الرسول ﷺ «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

ويقول «عليه الصلاة والسلام» : «ما نقصت صدقة من مال، ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا، وما تواضع أحد لله الا رفعه» رواه مسلم.

ومن خصائص الزكاة انها تؤخذ من الاغنياء، وترد على الفقراء وهذا بخلاف الضرائب فانها تؤخذ من الجميع، ثم انها تنفق في وجوه اذا وزنت بميزان الشريعة تبين انه اذا كان فيها الكريم المشروع، ففيها الخبيث الممنوع لقد كانت الزكاة بهذا التوجيه الذي يرعى جانب الفقير، ومصلحة الغني كذلك فان كان المرء بالشهادتين يدخل في الاسلام فانه بالصلاة قد أوفى بالجانب المهم في عهده مع الله، وهو بالزكاة يبدأ عهدا جديدا مع اخوانه في الدين وشركائه في المجتمع عهدا ترفرف عليه رايات الحب ويغمره التعاون والتراحم.

بيت الزكاة

الحرية في أصل الدين

لقد خلقنا الله احرارا واراد منا ان نعيش اطهارا وحذرنا من العبودية الا لذات الله ذي الجلال والاكرام، وليس ادل على ذلك من تقريره سبحانه وتعالى لحرية اختيار الدين الذي يعتنقه المرء دون ان يكون لاحد حق اكراهه على اتباع دين اخر لا يقتنع به فقال جل شأنه ﴿لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي﴾.

واذا قرر الاسلام نفي الاكراه في باب العقيدة والدين، فان معنى ذلك انه يحترم حرية الفرد وحرية الجماعة في جانب من اهم جوانب الحياة يتبعه ولا شك سائر جوانبها.

وليس على ظهر الارض دين قدس الحرية، كما قدسها الاسلام، في كل مستوى من مستويات الحياة، فهو قد قرر حرية الفرد وحرية الجماعة، حرية الوطن، وحرية المواطن، حرية الرأي. وحرية النقد او المعارضة، وحرية التملك.. وكل هذه الحريات متفرعة عن تقريره الاساسي لحرية العقيدة.

دفاع

وبعد ان قرر الاسلام هذه الحريات طلب الى الناس ان يدافعوا عنها بالدم والروح فيقول الرسول ﷺ «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد، ومن قتل دون اهله فهو شهيد».

والحديث عن الحريات التي كفلها الاسلام للمسلم الفرد، وللجماعة المسلمة حديث طويل ويزيد هذا الحديث اذا ما نظرنا الى الضمانات التي وضعها التشريع لممارسة هذه الحريات تأمينا لها، وحماية للمجتمع الاسلامي من العبث باسمها.

وألوان الحرية كثيرة، ومنها الحرية الشخصية، لقد خلق الله الناس احرارا وحررهم من عبادة الاصنام والاوثان والاشخاص، وقد عبر عن هذا المعنى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حينما قال لابن العاص «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».

وهذه الحرية الشخصية مكفولة للفرد ولكنها لا يمكن ان تكون مطلقة دون قيود او ضوابط، والا اصبحت فوضى لانها عندئذ يمكن ان تتصادم مع حريات الاخرين، ولذلك جاء الاسلام ليقيم توازنا دقيقا بين حرية الفرد وحرية الجماعة بحيث لا يحدث بينهما تصادم او تعارض، ويوضح الرسول ﷺ «ويبين الى اي حد وعند اي نقطة تقف الحرية الفردية فيقول «ان قوما ركبوا سفينة فاقتسموا فصار لكل رجل منهم موضع فنقر رجل منهم موضعه بفأس فقالوا له: ما تصنع ؟ قال هو مكاني اصنع فيه ما اشاء، فان اخذوا على يديه نجا ونجوا، وان تركوه هلك وهلكوا».

حرية التملك

ومع ان حرية التملك شريعة في هذا الدين، حرسها بما شرع من حدود كقطع يد السارق، فان التملك المباح هو ما كان من حلال، لا ربا معه وليس نهبا، لاموال اليتامى والمساكين. ومن اقدم على مثل ذلك تجب مصادرة امواله وتصرفاته لمصلحة اصحاب الحقوق.. ومن حرية التملك ان يتمتع المسلم بهذه الحرية في مسكنه دون ان يتعرض لانتهاك لحقه من احد مهما كان ﴿لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون، فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم، وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم﴾.

ان من قيود هذه الحرية ان يرعى المرء جاره، فلا يقلق راحته باصوات منكرة او باعمال قبيحة او بالاطلاع على عوراته.. ان جوهر تعاليم الحرية في نظر الدين ان ترعى حرية الاخرين قبل ان تمارس حريتك، فحريتك تنتهي حيث تبدأ حرية اخيك، وحقك ينتهي حيث تبدأ حقوق الاخرين، وليس من الممكن ان يعيش المرء في مجتمع دون ان يتنازل عن بعض حرياته لدعم المجتمع الذي يعيش فيه.

حرية الرأي

وهي عبارة شائعة يقصد بها ان يكون للفرد حق ابداء الرأي او اتخاذ موقف دون ان يتوقع مصادرة لرأيه او لموقفه من جانب اي فرد اخر او جماعة وقد مضى الاسلام في تطبيق هذه الحرية الى ابعد الحدود حين دعا اتباعه ان ينهضوا لاداء الشهادة، حيث يطلب منهم قول الحق فقال تعالى ﴿ولا تكتموا الشهادة، ومن يكتمها فانه آثم قلبه﴾ واداء الشهادة نتيجة طبيعية لتمتع المؤمن بحرية الرأي فهو يقول الحق لا يخشى فيه لومة لائم، بل ان الدين ينهى اشد النهي عن التعرض لمن يقول الحق وفي هذا المجال قال تعالى ﴿ولا يضار كاتب ولا شهيد، وان تفعلوا فانه فسوق بكم﴾.

غير ان الحرية في نظر الدين سلاح ذو حدين فهي حين تستعمل استعمالا عاقلا متبصرا تكون اداة اصلاح، وطريق خير للامة، ولكنها حين يساء استعمالها تصبح اداة افساد ونذير شر مستطير، ولذلك فقد وضع الدين بجانب الضمانات التي تحفظ الحرية حقا لاصحابها، حدودا تمنع من اساءة استعمال هذا الحق المقدس.

فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجه من وجوه الحرية لا تنبغي مصادرته، ولكنه يجب ان يكون في ثوب من الترفق حتى تكون الكلمة مثمرة هادفة قال تعالى ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن﴾.

ومن الوان الحرية حرية المعارضة او النقد وهي تتبع دائما حرية الرأي فما دامت هناك حرية فلا بد ان ينشأ رأي ورأي اخر، والاسلام لا يضيق صدره بالمعارضة ما دامت تنشد الحق وتجتهد في الوصول اليه بعيدة عن اللجاج والمهاترة، وقد ذكرت لنا المصادر التاريخية قصة الخليفة عمر ابن الخطاب حينما نهى ان يزاد في المهر على اربعمائة درهم فاعترضته امرأة بقول الله ﴿واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا﴾ فلم يغضب عمر ولم ينكر عليها بل قال قولته المأثورة «اخطأ عمر واصابت امرأة».

هذا توضيح مجمل للحرية في اطار الدين حتى لا يظن البعض من الناس ان الحرية سلعة مستوردة من ثقافة الغرب وحضارته الحديثة لا اصل لها في الدين، وهؤلاء تعاطوا الحرية بمعيار منحل وبكأس مسمومة فذهب بعضهم في فهم الحرية الى ان من حقه ان يقول ما يشاء او يفعل ما يشاء دون ضوابط او قيود فهذا ليس حرية، بل هو اعتداء على الحرية، وعلى الدين الذي شرعها وقدس امرها، وقد فهم سلفنا الصالح حقيقة الحرية وقيودها التي فرضها الله فكان المجتمع الاسلامي صورة مثلى للمجتمعات الراقية التي ينعم في ظلها الحاكم والمحكوم.

د. محمد علي عتاقي

مع الشيخ الشعراوي

نعيم الآخرة

قال تعالى ﴿زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعم والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد. الذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار﴾.

يقول الشيخ محمد متولي الشعراوي: ان الله يريد ان يخبرنا هنا بنبأ هائل غير عادي للذين اتقوا ربهم، والخيرية هنا هي الجنات الجاهزة التي اعدت لك بعد ان كان عليك في الخير السابق ان تسعى بالحرث وغيره.

«وازواج مطهرة» لقد قال الله تعالى هنا «ازواج» بعد ان قال في الايات السابقة حب النساء لان النساء يطرأ عليهن اشياء قد تنفر اما خلقا تكوينيا واما خلقا فقد تكون المرأة جميلة ولكن سيئة الخلق الا ان الله قد ذكر هنا «ازواج مطهرة» من كل عيب نساء الدنيا.

قناطير مقنطرة

ونلاحظ هنا ان الله تعالى قد ذكر امرين. الامر الاول: جنات تجري من تحتها الانهار تقارن بينها وبين الحرث والامر الثاني: الازواج المطهرة لتقارن بينها وبين النساء اما المقابل لباقي الخير في الايات السابقة كالقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل فلم يذكر الله مقابلها ونلاحظ ان الحق سبحانه وتعالى جعل الامرين المزينين احدهما ياتي في استهلال الاية والاخر ياتي في اخرها فقد قال تعالى ﴿زين للناس حب الشهوات من النساء﴾ هذا هو الاستهلال وفي نهاية الاقواس قال تعالى ﴿والانعام والحرث﴾ ثم جاء بعد ذلك في الايات التالية قوله سبحانه وتعالى ﴿جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة﴾ ولم يذكر باقي الخير هنا لماذا؟

● فضيلة الشيخ الشعراوي

لان الرزق ما به انتفع. فكل ما ينتفع به رزق. الخلق الطيب رزق، سماع العلم رزق، والصدق رزق، لكن الرزق في بعض الاحيان يكون رزقا مباشرا بحيث تنتفع به مباشرة واحيانا اخرى قد لا ينتفع به مباشرة وانما ياتي بما ينتفع به مباشرة كمثل: الخبز والخضار واللحم فهذا كله رزق مباشر اما المال فهو رزق بالطبع لكن هل هو مباشر؟ فاذا كنت جائعا مثلا وعندك جبل من ذهب لو اعطاك احد رغيفا وطلب هذا الجبل لاعطيته اياه.

اذن فهناك رزق لا يطلب لذاته ولكنه يطلب لانه وسيلة لغيره وهذا الذي يكون وسيلة لغيره لن تحتاج اليه في الاخرة لانك ستسير بدل الاسباب «بكن» فلن تحتاج المال ولا القناطير المقنطرة من الذهب والفضة في الجنة لانك لن تشتري شيئا فكل ما تشتهيه سوف تجده وكذلك لن تحتاج خيولا لانك لن تجاهد وكل الذي لن تحتاجه قال الله سبحانه وتعالى ﴿قل اؤنبئكم بخير من ذلك﴾ وجاء بالرزق المباشر اما الوسائل الاخرى كالمال وغيرها فهي وسائط لاشياء اخرى ولن تحتاجها في الاخرة فلم يذكرها.

ازواج مطهرة

«للذين اتقوا» الشهوات التي تقدمت هل يجب ان تاتي معها التقوى ام لا؟ بالطبع يجب ان تاتي لان معنى التقوى ان تجعل بينك وبين النار وقاية او تجعل بينك وبين غضب ربك وقاية فاذا ما اخذت نعم الله فصرفتها في منهج الله، اذن استقمت انت على المنهج.

وبعد ذلك يقول الله سبحانه وتعالى انكم لن تتمتعوا في الاخرة لضرورة الحاجة للمتعة بحيث اذا ما جاءت النعم عليكم، تحبون فقط ان تروا المنعم، فهب انك لم تشته الازواج المطهرة او غيرها فهل ستموت في الجنة او لا تقدر على الحياة فيها بالطبع لا. ومن الجنات جنة اسمها عليون وعليون هذه ليس فيها شيء مما تسمعه عن الجنة ليس فيها الا ان تلقى الله. اذن اذا كنت تشتهي انت في الجنة هذه الاشياء فماذا تريد. يرد الله سبحانه وتعالى ﴿ورضوان من الله﴾ اي انك سوف تضمن ان الله لن يغضب عليك ابدا.

دليل محبة

﴿والله بصير بالعباد﴾ اي سيعطي كل انسان على قدر موقفه من منهج ربه، وقد قلنا من قبل ان الذي اطاع الله لياخذ جنته فان الله يعطيه اياها والذي يطيع الله لان ذاته اهل لان تطاع يعطيه من ذاته. اذن الله بصير بالعباد وسوف يعطي كل فرد على قدر حركته ونيته في الحركة فالذي احب ما عند الله من النعمة فسوف ياخذ هذه النعمة، والذي احب الله وان سلب منه النعمة فهذه النوعية الاخيرة تمثل مباهاة الله لملائكته: عبدي يحبني فترد الملائكة: لانك يا الله قد انعمت عليه بكذا.. فيقول واسلب منه نعمتي ويحبني ولذلك جاء في الحديث القدسي «اولم اخلق جنة ونارا، اما كنت اهلا لاعبد» ولذلك قيل ان اشد الناس بلاء هم الانبياء والاولياء والامثل فالامثل لان هذا هو دليل صدق المحبة فالانسان عادة يحب من يحسن اليه ولا يحب من يقسو عليه الا اذا كانت له منزلة كبيرة.

خلل الايمان

﴿الذين يقولون ربنا اننا امنا﴾ اول مرتبة للدخول على باب الله هي الايمان، ﴿فاغفر لنا ذنوبنا﴾ فكان الايمان بالله يتطلب رعاية من المكلف لحركة نفسه لان الايمان له حق فانا ببشريتي لا استطيع ان اوفي بها، فيا رب ما حدث لي فيه غفلة او زلة او نزوة نفسي ادعوك ان تغفر لي.

وكون الانسان يطلب من الله المغفرة بعد الايمان مباشرة فهذا دليل على انه عرف مطلوب الايمان: ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك وهل يتاتى لو احد من البشر ان يجترىء على محارم من لم يره بعين ولذلك يقول: يا عبادي ان كنتم تعتقدون اني لا اراكم فالخلل في ايمانكم وان كنتم تعتقدون اني اراكم فلم جعلتموني اهون الناظرين اليكم.

﴿فاغفر لنا ذنوبنا﴾ هنا رتب المؤمن غفران الذنب على الايمان لانه ما دام الحق سبحانه وتعالى قد شرع التوبة وشرع المغفرة للذنب فهذا يعني انه علم ازلا ان عباده قد تخونهم نفوسهم فينحرفون عن منهج الله.

﴿وقنا عذاب النار﴾ ساعة ان اعلم ان الحق سبحانه وتعالى ضمن لي بواسع مغفرته ان يستر علي الذنب سامتنع عن الذنب.

﴿الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار﴾ هذه كلها صفات الذين اتقوا. صابرون لانهم نفذوا تكليفات الله واول ما تسمع كلمة تكليف تحس بالكلفة والمشقة لانها قيدت حركتك وقد خلقك الله الحق خلقا صالحا لان تفعل كذا ولا تفعل كذا فساعة ان يقول افعل فقد سد عليك باب لا تفعل والعكس. فاذا ما جاء امر الله بافعل، فان صبرت على مشقة الفعل الذي جاء بواسطة افعل اذن فقد صبرت على الطاعة وقد تصبر عن المعصية اذا الح عليك شيء يغضب الله وصبرت عنه. وهنا في كلمة «افعل» صبرت عليها وفي «لا تفعل» صبرت عنها.

وبقيت بعد ذلك اشياء لا تدخل في نطاق افعل ولا تفعل لان هناك ثلاث حالات لاستجابة الانسان: الاختيارية والقسرية واشياء لاصلاحية فيها للاختيار وتكون الاستجابة لهذه الحالة الاخيرة هي الصبر على الامها لانك امنت بالله ربا والرب هو الذي يتولى تربية المربي لبلوغه حد الكمال المنشود له. اذن فقد جاء الله بامر لا خيار لك فيه. امثلة: مرضت، سقطت عليك صخرة وانت سائر، اصبت برصاصة طائشة فكل هذه الامور لا تندرج تحت بند افعل ولا تفعل. اذن الصبر عليها يجبرني بان اؤمن بحكمة من اجراها علي لان الذي اجراها هو رب خلقني وانا صنعته وما رأينا احدا يفسد صنعته ابدا. اذن فالصابرون انواع عديدة: صابر على الطاعة ومشقتها، صابر عن المعاصي ومغرياتها، صابر على الاحداث القدرية دون اختيار مني.

ليلى احمد عبدالحافظ

نساء خالدات

أم موسى

جن جنون فرعون واغتاظ غيظا شديدا حين اخبره الكهنة والعرافون انه سيولد غلام في هذه السنة يسلبه ملكه وسلطانه ويخرجه من قومه ويبدل دينه.

هنالك قرر فرعون ان يقتل كل غلام يولد في بني اسرائيل وأسرع جنوده الى القوابل من النساء ويأمر فرعون الذي يقول : لا يسقط على ايديكن غلام وليد الا قتل ولا جارية الا تركت ومن خالف ذلك فله الموت.

وسرى الخبر في كل مكان وعلمت به أم موسى وداخلها الحزن فماذا تصنع وأوان ولادتها يقترب. اتدع القابلة تقتل وليدها ان كان ذكرا أمام عينيها كيف يحدث هذا ؟.. كيف ؟

واستغرقت أم موسى في تفكير عميق تستشعر معه يقين الايمان واذا بها تسمع صرخة في جوف الليل، صرخة أم يذبح وليدها على يد جنود فرعون. ويجد ابليس فرصته لينال من عزم أم موسى وصلابة ايمانها فوسوس لها هامسا بخبث، هذا هو مصير وليدك يوم تضعينه. الق بنفسك في ماء النيل لتموتي مع وليدك فهذا اهون عليك من رؤيته ذبيحا بين يدي جنود فرعون.

وبعزيمة المؤمن بددت أم موسى وساوس الشيطان مستعيذة بالله منه وما هي الا لحظات حتى احست الام بالام المخاض فاسرعت الى غرفتها وتبعتها ابنتها تسألها ما بالك يا أماه ؟ يبدو عليك الاجهاد فاجابتها الام : سوف يعينني الله على أمري، وامتلأ البيت بصوت الوليد موسى الذي جعله الله نبيا من انبيائه الكرام. نظرت الام الى وليدها وكلها خوف واشفاق عليه لا تدري ماذا تفعل. ولكن الله مع المتقين من عباده فاوحى اليها ﴿وأوحينا الى أم موسى أن ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين﴾، فاستجابت الام المؤمنة لوحي الله ووضعت وليدها وقرة عينها في تابوت والقت به في النهر ليطفو الى حيث اراد الله له. واسرعت ابنتها تسألها : أماه ماذا تفعلين اتلقين باخي موسى في النهر ليموت غرقا فقال بل هذا أمر الله ﴿وأصبح فؤاد أم موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين، وقالت لاخته قصية فبصرت به عن جنب﴾ ربتت الام على ابنتها وقالت لها تتبعي اثر اخيك واعلمي الى اين سيلقي به النهر. وشاءت ارادة الله ان يستقر التابوت وبداخله موسى على شاطىء النهر أمام قصر فرعون وكانت الجواري من حريم فرعون يقفن عند الشاطىء واقتربت احداهن وأمسكت به وقامت بفتحه فاذا بها تجد موسى فاخذته واسرعت به الى آسية زوجة فرعون. نظرت آسية الى وجه موسى فوقع في قلبها موقع الحب وقررت ان تستعطف فرعون فيهبها اياه، وافق فرعون على بقائه ولكن الطفل الرضيع ابى ان يرضع من اية مرضعة فقررت آسية ان تبحث له عن مرضعة من اهل المدينة وعلمت اخت موسى بهذا الامر وذهبت الى جواري فرعون وقالت لهم ان لديها مرضعة لموسى ﴿وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون﴾ وهنا شاء الله ان يعيد موسى الى أمه فالتقطت الام وليدها لترضعه فبدأ الفرح والبهجة على وجه الطفل وأخذ يرضع بنهم من أمه بعدما عاف كل المرضعات وقرت عينا أم موسى بوليدها وتذكرت قدرة الله الذي لا يخلف وعده ﴿فرددناه الى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون﴾.

وقد ضرب لنا نبينا محمد ﷺ المثل بام موسى فقال «مثل الذي يعمل ويحتسب في صنعته الخير كمثل أم موسى ترضع وليدها وتأخذ أجرها».

أحمد ادريس

قبس ديني

احترام الذات

اعتاد أهل العلم والأدب كلما جاء شهر رمضان ان يخصوه بمزيد من عنايتهم لما له من المكانة في الدين، والقدسية في نفس المسلمين، ولكنهم على هذه العناية البالغة قلما يتكلمون عن النواحي النفسية في الصوم .. فهم كثيرا ما يتحدثون عن أثر الصوم في صحة البدن ، ولا يعطون موضوع الناحية النفسية أو الأثر النفسي في الصيام حقه من العناية والتوجية .

فالصوم في حقيقته تجلية للفطرة البشرية ، وتهذيب للاخلاق الانسانية ، وهو يهدف الى هذه الغاية : يمد النفس بفيض من قوة الروح .. فصحة النفس من أهم أغراض الصوم في لسان الشرائع ، لان الصوم رياضة تقوم على الاعتدال الذي يعد الركيزة الاساسية للجسد والنفس ، فمرتكب التبعات والمآثم ضجر نفسيا ، تماما كما نجد المفرط في المشارب والمطاعم ، فتضرر جسديا وبدنيا ، مما يفسر العلاقة بين النفس والبدن .

وليس من شك في ان الانسان المتدين المؤمن الحق يسمو بالنفس ، ويوصف بصفات الحسن والكمال ، ويكون محترما ليس فقط من الاخرين بل بينه وبين نفسه ، مما يحقق له الصحة النفسية هذا العلم الحديث في نظر البعض يدخل في عالم التربية والتعليم اليوم وقد تناوله الاسلام من أكثر من ألف وأربعمائة عام .

فالقضاء على الشهوة التي منحنا الله اياها بالتعقل نعمة كبيرة ، وفيها تكمن الحكمة الالهية . فالله خلق لنا الشهوات وخلق لنا العقل ، مما يفسر لنا أهمية الثواب والعقاب في هذه الدنيا ، فمن استطاع ان يقضي على قوة الشهوة بالتعقل نجح وارتاح نفسيا وتهذبت سلوكياته ، ولا شك ان ما في الصوم من روحانية عالية ورياضة خالصة وزهد صادق وخلق كريم معنى كبير يصب في هذه الناحية ، فهو يقضي على عوامل الشك والضيق بالحياة ، ويروض على مقاومة غرائز الدنيا التي تثبت الشرور والاثام .

وقد بين رسول الله ﷺ ان الصوم وقاية فقال : « الصوم جنة » أي وقاية للنفس يحميها من الوقوع في الشهوات ، والتروي في الآثام والمهلكات ، ويعصمها عن التصرفات المغلوطة ، حرمة للصيام ، وتطلعا لقبول الثواب في هذا الشهر الفضيل .

فالأثر النفسي والذاتي للصوم أهم من الأثر البدني الذي يشكك في صحته البعض .

غازي جرادة

آية ومعنى

لا تقنطوا من رحمة الله

قد ذكرنا بالامس طرفا مما ورد حول المعنى الذي تؤكده الاية الكريمة ﴿قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ، وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون﴾ واعلان المولى عز وجل عن قبول توبة التائبين ورجوع العاصين يفتح باب الامل واسعا لاولئك الذين أظلمت قلوبهم في لحظة من اللحظات فقاموا بارتكاب اعمال حرمها الله ونهى عنها. يقول ابن عباس في هذه الاية : قد دعا الله تعالى الى مغفرته من زعم ان المسيح هو الله ، ومن زعم ان المسيح هو ابن الله ، ومن زعم ان عزيزا ابن الله ، ومن زعم ان الله فقير ، ومن زعم ان يد الله مغلولة ، ومن زعم ان الله ثالث ثلاثة يقول الله لهؤلاء جميعا : ﴿افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم﴾ ثم دعا الى التوبة من هو اعظم قولا من هؤلاء ، من قال ﴿انا ربكم الاعلى﴾ وقال : ﴿ما علمت لكم من إله غيري﴾ يقول ابن عباس : من ايس عباد الله من التوبة بعد هذا فقد جحد كتاب الله عز وجل ، ولكن لا يقدر العبد ان يتوب حتى يتوب الله عليه . وقال ابن مسعود : ان اعظم اية في كتاب الله ﴿الله لا اله الا هو الحي القيوم﴾ وان اجمع آية في القران بخير وشر ﴿ان الله يأمر بالعدل والاحسان﴾ وان اكثر آية في القرآن فرجا ﴿قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم..﴾ وان اشد آية في كتاب الله تفويضا ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾ ومر عبدالله بن مسعود على قاص وهو يذكر الناس فقال : يا مذكر لم تقنط الناس من رحمة الله ؟ ثم قرأ آية : ﴿ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ..﴾ ولذلك نرى كثيرا من الاحاديث الشريفة تدعو الناس الا يقنطوا من رحمة الله يقول عليه الصلاة والسلام «والذي نفسي بيده لو اخطأتم ، حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والارض ثم استغفرتم الله تعالى لغفر لكم ، والذي نفس محمد بيده لو لم تخطئوا لجاء الله عز وجل بقوم يخطئون ثم يستغفرون فيغفر لهم» .. وقال عليه الصلاة والسلام : «كفارة الذنب الندامة» والحديث المشهور عن ذاك الذي قتل تسعة وتسعين رجلا يؤكد هذا المعنى ، فقد أكثر ذاك الرجل من القتل والافساد ثم ندم وسأل عابدا من عباد بني اسرائيل هل له من توبة ؟ فقال: لا ، فقتله واكمل به مائة ، ثم سأل عالما من علمائهم هل له من توبة ؟ فقال: ومن يحول بينك وبين التوبة ؟ ثم امره بالذهاب الى قرية يعبد الله فيها فقصدها، فاتاه الموت في الطريق ، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فامر الله ان يقيسوا ما بين الارضين فالى ايهما كان اقرب فهو منها ، فوجدوه اقرب الى الارض التي هاجر اليها بشبر فقبضته ملائكة الرحمة .

حديث ومعنى

هذا هو الاسلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يوما بارزا للناس، فاتاه رجل فقال: يا رسول الله ما الاسلام؟ قال: «الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان».

اننا امام حديث جامع يضم اصول الدين وقواعده ويبين العبادات الظاهرة والباطنة والسائل هو الروح الامين جبريل عليه السلام، والمسؤول هو من اوتي جوامع الكلم سيد البشر اجمعين محمد صلوات الله وسلامه عليه. وفي هذا الموقف حرص من جبريل عليه السلام ان يظهر كهيئة المتعلم وكما يقول العلماء ان فيها تنبيه الى انه ينبغي للعالم ان يرفق بالسائل ليتمكن من سؤاله غير هائب ولا منقبض وفي هذا اشارة الى المعلمين والمعلمات ان يتحلوا بمكارم الاخلاق ومحاسن الصفات وان يسود مجالسهم الاحترام حتى يتحقق القدر الاكبر من النفع العلمي، وليكن لنا من جبريل عليه السلام وصنيعه وفي تقبل الرسول ﷺ المثل الاعلى للقدوة والاتباع.

وفي سؤال جبريل عليه السلام عن الاسلام، واجابة النبي ﷺ عن الاسلام بانه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقامة الصلاة وايتاء الزكاة، وصوم رمضان. انما هي اجابة عن الكل بابرز اجزائه وافصاح عن اهم اركانه، فالاقرار بان الله لا اله الا هو يقتضي الا نعبد الا الله ولا نبغض الا لله ولا نستعين الا بالله ولا نخشى الا الله ولا نراقب الا الله ولا نحب الا الله، اي نلتزم بكل ما امر وننتهي عن كل ما نهى عنه. وهكذا الشهادة بان محمدا رسول الله تقتضي تصديقه في كل ما جاء به عن ربه والعمل بكل ما ورد عنه واتباعه في كل صغيرة وكبيرة. واقامة الصلاة تقتضي تحقيق كل ما تتطلبه من شروط وأركان وسنن وهيئات وخضوع وخشوع، واقبال صادق على الله واعراض عن الدنيا وانتهاء عن الفحشاء والمنكر فاذا لم نوفر للصلاة هذا فاننا لم نقم الصلاة. وايتاء الزكاة بانواعها يحقق التكافل الاجتماعي ويطهر النفوس من الشح والبخل كما يطهر الاموال من حقوق الاخرين ويؤكد ان الاموال ملك لله وان الاغنياء ليسوا الا خلفاء. وصوم رمضان وما يتطلبه من امساك عن الشهوات المادية وطهارة من الامراض القلبية والالتزام بحدود الله من اول الوقت الى نهايته، لا شيء الا لله ولا طمع الا في ثواب الله، انما هو درس عملي في التدريب على الصبر وقوة الارادة والتحمل وتمرين في التغلب على النفس والشيطان وتجربة صادقة في ان الانسان يستطيع ان يكون كذلك طيلة العام وطوال الدهر ممسكا عن الحرام متغلبا على الهوى والشيطان قادرا على نفسه وغرائزه، ثابتا على اوامر ربه وحدوده صابرا على حرب الاعداء والجهاد في سبيل الله.

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

سيدتي : أحلى هدية لأجمل مناسبة ودعوة

لمسات ساحرة لمنزلك من بيت
اضيفي لجمال بيتك لمسة ساحرة

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وصلتنا اعمال

كما يتوفر لدينا طابوق تراثي من السيراميك والخزف لواجهات الفلل والعمارات، اضافة الى الطابوق الفرشي «الجفقيم» للارضيات وخصوصا الشاليهات.

موجهة لك والى جميع السادة مكاتب المهندسين المعماريين

السيراميك والخزف العراقي
من تراثنا العريق

خزفية وزخرفية مختلفة الاحجام والقياسات

المتخصصون الوحيدون في
منطقة الخليج العربي
للسيراميك والخزف العراقي

للاتصال في الكويت ودول الخليج العربي ☎ ٢٤٤٨٧٩٥ مجمع الصالحية، دور ارضي، قرب مدخل ٥، بيت السيراميك العراقي.

الاعمال الاندلسية التي لا تقدر بثمن بما تكتنزه من سحر الشرق ودفء الارض العربية.

مؤسسة نعمان الحميدان

كما عودتكم دائماً على النوعية الجيدة والسعر المناسب.. تقدم الآن مجموعة كبيرة من وحدات التكييف «سبليت» سقفي - حائط كاسيت - ناشنال / جنرال - بالاضافة الى تلفزيونات - فيديو برادات - غسالات - مكانس - مراوح - طباخات وبرادات ماء . بأحجام مختلفة ولأشهر الماركات العالمية .

حولي / أول شارع ابن خلدون / ت ٢٦٦١٥٧١ - ٢٦٤٧٥٢٠

بالتقسيط المريح

يمكنك شراء وحدات التكييف المنفصلة
ناشيونال • جنرال • هيتاشي
لدى / شركة شمسان التجارية
حولي / شارع تونس / قرب البنك التجاري / ت ٢٦١٧٢٧٥

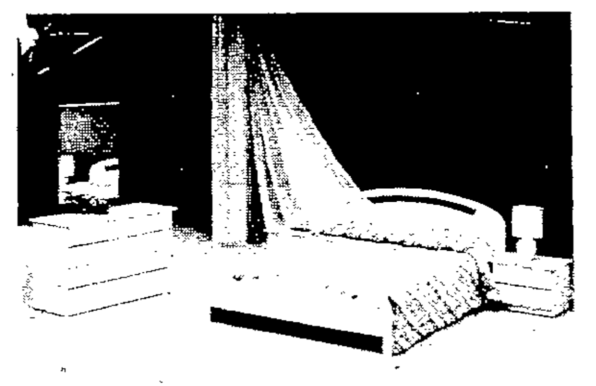
فرصة ذهبية... للبيع أو الاستثمار
مصنع كروم . بكامل معداته الحديثة
مع قسم للحدادة بالكامل يعملان حاليا بطاقة انتاجية ممتازة.
الاتصال ☎ ٤٨٤٥٨٠٠

غرفة نوم ايطالي روبا ٥٩٩ دينار
هدية سجادة تبريز ٢×٣



شركة الارملي الدولية
بجانب فرع البنك الوطني / ت ٢٦٦١٠١٣

غرفة نوم ايطالي اريكا ٤٩٩ دينار
هدية ثريا ايطالي مورانو



... / حولي / شارع تونس / قرب مجمع الرحاب
قريبا في مجمع الرحاب

الشيكات السياحية بالريال السعودي

• عند سفرك إلى المملكة العربية السعودية احمل الشيكات السياحية بالريال السعودي فهي مقبولة في أكثر من ٦٥ الف محل تجاري بالاضافة إلى جميع البنوك والصيارفة .
• تعوض خلال ٢٤ ساعة عن المفقود والمسروق منها .
• احصل عليها من البنوك المعتمدة ومحلات الصيرفة .

الشيكات السياحية بالريال السعودي
ضمان .. أمان .. وراحة بال
تلفون : ٤٧٦-٢٦٤٢ تلكس ٤٠٥٩١٩ ٤٠ ابرهيم الرياض

ابواب رول اتوماتيكية

ستائر حماية خارجية
عازلة للغبار والحرارة والضجيج مع حماية للمبنى ولمسة جمال اضافية ..

ابواب منزلقة وذات مفاصل بأجمل النقشات مع اسوار ومظلات سيارات

البيت الاتوماتيكي
تلفون / ٤٨٤٩٤٤٩ / ٤٨٤٨٤١٠

مطبخ المنيوم كامل باسطح رخام مع المفاصل ٢٢٥ د.ك

لدينا كل أنواع المطابخ ستيل، ألمنيوم، حديد مدهون، خشب
تشكيلة من غرف النوم تبدأ من ٢٣٠ ديناراً
مطابخ بنتا: الشويخ مقابل معرض سيارات B.M.W
☎ : ٤٨٤٣٠٢٩ / ٤٨٤٠٥٩٧

الجديد عند الشوّاف

في مركز التبديل والسيارات المستعملة
نشتري سيارتك **نقداً**
أو نستبدلها لك حسب رغبتك
بيع - شراء - وتبديل سيارات مستعملة
لمزيد من المعلومات
الاتصال / ت ٤٧٣٣١٨٧

سماعة اذن يابانية -/٢٧ دينار
عكازات المنيوم وخشب
حزام للديسك
سماعة طبيب المانية الصنع
اللزقة المغناطيسية لمقاومة الآلام
مبولة حريمي ورجالي / حزام للرقبة
لدى صيدلية
شارع تونس

كرسي متحرك ستيل -/٥٥ دينار
حمامات متنقلة سويدية الصنع (مرحاض)
الجوهر حولي
تلفون ٢٦١٠٣٥٤

شركة مقاولات كبرى

بحاجة إلى :
مهندسين ومراقبين
خبرة كافية بأعمال الطرق والخدمات ويجيدون اللغة الانجليزية اجادة تامة

١- مدير مشروع - خبرة ١٢ - ١٥ سنة
٢- مهندس مشروع - خبرة ٨ - ١٢ سنة
٣- مساح كميات - خبرة ٥ - ١٠ سنوات
٤- مهندس مواقع - خبرة ٥ - ٨ سنوات
٥- مهندس أعمال أسفلت ٥ - ١٠ سنوات
٦- مراقبين أعمال الخدمات الترابية والاسفلت

الاتصال : السيد علاء من ١٠ صباحا - ٢ ظهرا
☎ : ٢٤٠٥٢٣٥ / ٢٤٠٥٢٣٦ / ٢٤٠٥٢٣٧

مطلوب لسكن مدير عام
ڤيلا ديلوكس

مكونة من ٥ غرف نوم وصالة استقبال كبيرة وملحق. في ضاحية عبدالله السالم - النزهة - اليرموك - الجابرية .
للاتصال من قبل اصحاب القلل
☎ ٢٥٤٢٠١١ العلاقات العامة
«الوسطاء يمتنعون»

ALGOTANI

ملازم خشبية قياسات متعددة .

١٤٠×٨٠ ١,٧٥٠ د.ك
٨٠×٦٠ ١,٢٥٠ د.ك
١٢٠×١٢٠٠ ٢,٣٠٠ د.ك

للاتصال: مؤسسة الأشغال والبناء
معرض الشويخ : ٤٨١٤٨١٥ - ٤٨١٢٦٩٤ البدر عزت
معرض الفحيحيل : ٣٩٢٣٠١٦ - ٣٩٢٧٧٤٦ البدر رطارن
تلكس ٤٤٥٠١١ - ٢٢٣١٦ الكويت

تعلن حملة
حسن الكندري للحج والعمرة

عن بدء التسجيل لهذا العام

* باصات مكيفة، كرسي طائرة مريح - سوبريان وبالطائرة.
* السكن في المدينة المنورة «فندق قصر المدينة الجديد» من أضخم الفنادق (درجة أولى).
* ومكة المكرمة من أرقى عمارات العزيزية. كما يوجد غرف خاصة لمن يرغب.

للاستفسار : مقر الحملات - قرب سينما الصليبخات
☎ ٥٦٣٣٣٩٦ - ٥٦٣٤٤٧٨ - ٩٠٢٦٤٢٧

أحدث الاريالات المركزية الألمانية والماتور
• اريال الماني مع الماتور لاستقبال الكويت وبغداد مع التركيب ٣٢ د.ك
• اضافة اريال لاستقبال محطات الخليج مع البوستر ٢٩ د.ك
• احدث الاريالات الالمانية المركزية للعمارات والفلل مع الكفالة
تركيب اريال مركزي كاميرات مراقبة
انتركم / سماعات

UHF VHF

العربيا حولي / شارع بيروت
٢٦٢٨٨٦٧

مطلوب
• **سكرتيرة** : تجيد الطباعة عربي انجليزي واستخدام التلكس.
• **سائق** : لديه اجازة قيادة ومعرفة تامة في مناطق الكويت.
☎ ٤٧٣٢٠٠٩ - ٤٧٤٢٦٢٣

للمشاركة
مكتب تخليص وتعقيب المعاملات
الاتصال من الساعة ١١ صباحا - ٣ مساء
☎ : ٢٤٦٨٣٤٣ / ٢٤٦٨٣٤٤

مطلوب
سكرتيرة

تجيد اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة طباعة ومحادثة. المراجعة ☎ ٩٠١٦٦٧٧ من الساعة ٨,٣٠ - ١١ مساء، أو شخصيا :عمارة عبدالعزيز السالم، شارع جابر المبارك، الدور الثالث شقة ١٣.

مطلوب
ممول لعمل تجاري بالمشاركة أو المرابحة.
الاتصال من الساعة ١١ صباحا - ٣ مساء
☎ : ٢٤٦٨٣٤٣ / ٢٤٦٨٣٤٤

بشرى سارة

توجد لدينا فساتين نسائية مقاسات كبيرة من مقاس ١٦ الى مقاس ٢٤ من أحدث الموديلات الاميركية.
العنوان: اليرموك قطعة ١ جادة ٣ الشارع الاول منزل رقم ٧ .

مطلوب

* سيارة رولز رويس من طراز ٧٦ - ٧٩.
* سيارة رولز رويس طراز ٨٢.

على ان تكونان بحالة جيدة
المراجعة ☎ ٢٤٦٧٤٢٩ سمير من الساعة ٩ - ١٠ صباحا

خدم
الفلبين سيلان بنغلاديش الهند

باسعار مغرية جدا
مربيات وخادمات، خدم، شواقين، طباخين، عمال، دفانين
جميع التخصصات
☎ ٤٣٤٩٥٨٨
داخلي ٦١ أيومنال
يصلكم مندوبنا فورا

الفلبين سيلان بنغلاديش

International

خدمة ٢٤ ساعة
شركة المنز

لصيانة كافة أنواع التكييف المركزي باشتراكات سنوية، صيانة الادوات الكهربائية، تمديدات كهربائية، القيام بجميع أعمال الكهرباء.
٤٨٤٦١٤٣ ☎ ٤٨٤٣١٠٤

للبيع
اخر قطعة أرض على النيل مباشرة
بالزمالك مساحة ٢٤٠٠ م٢
للاتصال
٤٧٤٢٠٠٠ - ٤٧٣٢١٠٠
غرفة ٢٠٢ / رفيق احمد العيار

للبيع
محل كهرباء سيارات
مع القطع والاجازة
السعر ١٢٠٠ دينار
الايجار الشهري ١٢٠ دينار
الموقع : النقرة، شارع العثمان، قرب حلويات الكرد.
☎ ٢٦٣٧٤٢٧ - ٢٦٣٧٥٠٦

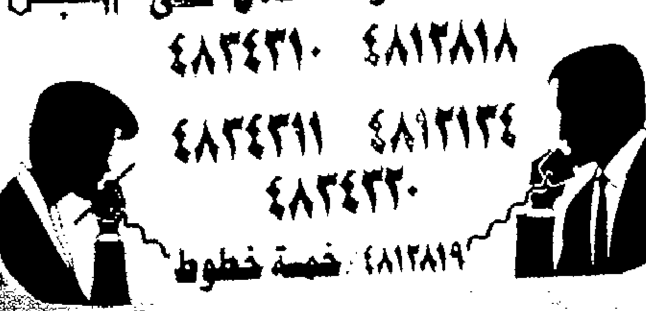
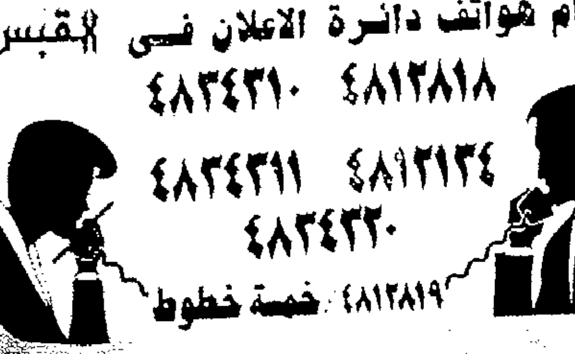
للايجار

دور أول مكون من ٥ غرف وصالة وحمامين ومطبخ. في القادسية قطعة ٦.
الاتصال ☎ ٢٥٢٦٩٤٢

مطلوب للشراء

قلل وادوار من قلل في كافة مناطق الكويت
٢٤٦١٢٨٠ / ٢٤٦١١٩١
مؤسسة النبهان العقارية

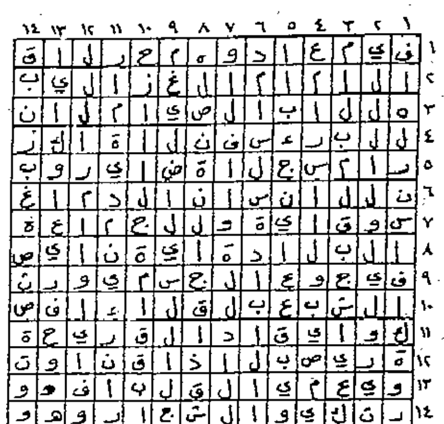
أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس

كلمة السر

اعـداد: نجـــوى عطـــا

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية « ١٤ » حرفـا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لذات النطاقين.

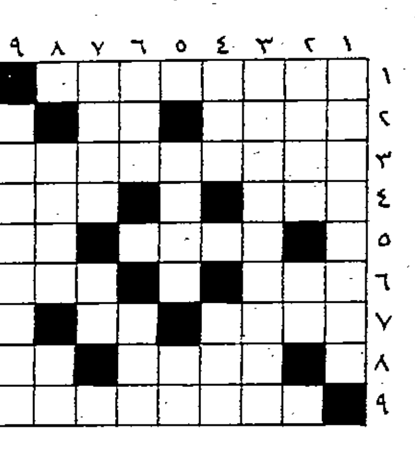


قال - الامام الغزالي - رحمه - الله - الصيام - زكاة النفس - ورياضة الجسم - وداع - للبر - فهو للانسان - وقاية - وللجماعة - صيانة - في جوع الجسم - صفاء - القلب - وايقاد القريحة - وانقاذ البصيرة - لان - الشبع - يورث - البلادة - ويعمي القلب - ويكثر - الشجار - في - الدماغ - وهو...

كانت كلمة السر في عدد أمس: « ابـــن زيـــدون ».

كلمات متقاطعة

اعـداد: أشـــرف محمـــد



افقياً وعمودياً:

١ - دولة عربية، ٢ - عاصمة بيرو - للتعريف، ٣ - مطربة مغربية، ٤ - خزي - شيَد، ٥ - من اوجه القمر - رمز رياضي، ٦ - وطىء - يسأم، ٧ - يلهو - عملة آسيوية، ٨ - يرقد - للنهي، ٩ - مطربة وممثلة مصرية.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ - الكويت - ال، ٢ - لنا - طي، ٣ - كاسك يا وطن، ٤ - كاراكاس، ٥ - يسر - يلي، ٦ - اا - روي، ٧ - طوكيو - آب، ٨ - ايطاليا، ٩ - تسي - بان.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): نهاية سعيدة لقصة حب طويلة.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): انسان له نفوذ يؤدي لك اجمل الخدمات.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): هدية او بشرى او منحة من الجنس الاخر.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): عامل اصدقاءك بلطف فهم يحبونك.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): الاحوال العائلية هادئة ومطمئنة اليوم.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): بكسب لقضايا معلقة منذ زمن قديم.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن لا تتسرع في تنفيذها.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): سعادة مع الجنس الاخر مساء اليوم.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): مناقشة حادة مع صديق تكشف لك امورا عديدة.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): اليوم ستتحقق لك صداقات جديدة.
- الدلو (٢٢/١-١٩/٢): اليوم يتميز بالمرح والسرور مع من تحب.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): مكافأة او علاوة في العمل غير متوقعة تسعدك.

هـاتـف دولـي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الإسعاف

- الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
- اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
- اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
- اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
- اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
- اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
- اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
- اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
- اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
- اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف كيد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
- اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٣٦٢
- انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
- انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
- اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
- اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
- اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
- انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
- انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
- اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
- اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الوطن - ٢٤٣٢١٦٦ - شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية ابن رشد - ٢٤٣١٨٣٧ - المباركية.
- حولي: صيدلية الخيام - ٢٥١٧٧٣٤ - شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية رندا - ٥٦١٠٦٣٧ - شارع سالم المبارك.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الاحمدي - ٣٩٨٠٨٢٦ - سوق الاحمدي.
- خيطان الجديد: صيدلية التسامح - ٤٧١٠٧٨٢ - خيطان الجديد.
- الجهراء: صيدلية الخالد - ٤٧٧١٨٥١ - مقابل الجمعية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

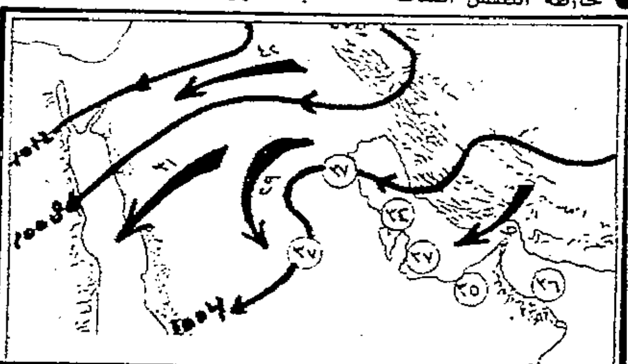
شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

- خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/٤/٢٢



- خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٤/٢٣

- الكويت: طقس غير مستقر والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا وفرصة لزخات من المطر.
- المنامة: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي: تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة للغبار.
- مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الرياض: طقس غائم الى غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة وفرصة لزخات رعدية.

درجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٣٥	عجاج	الخرطوم	٤٠	صحو
المنامة	٢٩	غائم	طرابلس الغرب	٢٧	صحو
الدوحة	٣٢	صحو	تونس	٢٦	غائم
أبوظبي	٣٢	غائم	الجزائر	٢١	غائم
مسقط	٣٣	غائم	الرباط	٢١	غائم
الرياض	٣٤	عجاج	كراتشي	٣٥	صحو
جدة	٣١	صحو	بومبي	٣١	صحو
صنعاء	٢٣	ممطر	نيودلهي	٣٣	ممطر
عدن	٢٩	غائم	كولمبو	٣١	صحو
صلالة	٣١	غائم	بانكوك		
عمان	٢١	غائم	مانيلا	٣٠	غائم
دمشق	٢٢	صحو	طوكيو		
بيروت			انقرة	٤	مطر
القاهرة	٢٨	غائم	اسطنبول	٧	غائم
الاسكندرية			أثينا	١٤	غائم
لارنكا	٢١	غائم	لندن	١٥	غائم
باريس	٢٢	غائم	فرانكفورت	٢٣	صحو
جنيف	١٨	صحو	روما	١٨	صحو
فيينا	١٩	صحو	مدريد	١٨	غائم
موسكو	٧	غائم	كوبنهاغن	١٠	غائم
أوسلو	٥	غائم	استكهولم	٦	غائم
أمستردام	١٧	مطر	براغ	٢١	صحو
			بلغراد	١٢	مطر

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/٤/٢٣ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
المصرية	القاهرة	٧,٤٥ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٤٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	٤,٣٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	الهندية	غوا - بومباي	٦,١٥ مساء
السورية	دمشق	٥,٣٠ مساء	الليبية	طرابلس	٦,٤٥ مساء
الهندية	دلهي - بومباي	٩,٠٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/٤/٢٣ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهولندية	سنغافورة - جاكرتا	١,١٠ صباحا	الهولندية	امستردام	١٢,١٠ صباحا
الكويتية	فرانكفورت	٥,٣٥ صباحا	الكويتية	لندن	١٢,١٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا	الفرنسية	باريس	١,٥٠ صباحا
الفرنسية	باريس	٩,٠٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	عدن	٧,٥٥ صباحا
الكويتية	لندن - نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	ابوظبي - دبي	٩,٢٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٤٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	الاقصر	٤,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	البحرين - الشارقة	١,٢٠ ظهرا	السعودية	جدة - الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
السعودية	الرياض - جدة	٦,٢٠ مساء	الكويتية	لندن	٦,٥٥ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
			الكويتية	الشارقة - البحرين	٨,٢٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	فرانكفورت	١١,٣٠ مساء

البحر

حالة البحر: معتدل

المد:	١,٣٠ ظهرا
الجزر	٨,٠٠ صباحا
	٩,٠٠ مساء

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان - حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفر (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف وأذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي - الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٤٣١٠١٨٧ (مجلس التعاون)
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠ت
- د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر - الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير - بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

المـــاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس - ماري يوسف القرة

القدس - سلون - الحاج محمد حسن القاضي (ابوحسن).

عمواس - العيزرية - الحاج يوسف محمد خليل ياسين «ابوخليل».

بيت جالا - اميليو جاد الله زيدان.

يعبد - الحاج ذياب احمد حسين حمارشة.

طولكرم - الحاجة صفية صالح سعادة الجلاد (ام طلال).

● الاردن

احمد علي القضاة، عبدالقادر محمد عيسى المجالي، حسين علي العاروري، الحاجة عائشة عوض، ثروت حمادة العفيفي، علي محمد عبدالقادر الكلوب، امين احمد الثويران، صالح محمد الدبيس، ابراهيم عبدالهادي عطوان، الحاج علي سليم الكفاوين، عبدالرحيم احمد سارة، مازن احمد محمد فلاح احمود، نعمة محمد حسن عفانه، عواد عبدالله الراشد الخريسات، حنا نوري النبر، عزت حنا حناوي ابوحنا، بشار عبدالله القلايلة، محمد منصور مقدادي، الحاج يوسف خليل ابوفروة، جورج ابراهيم سليمان الناعوري، مضعان فلاح الغويري.

● لبنان

لويس يوسف الخوري، عصام عزت قريطم، انطون ميشال الوف، الدكتور توفيق سابا، بيار يوسف رامح الشرتوني، فؤاد الياس قهوجي، جورجيت كامل ضومط.

الإذاعة

٦,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٦,٢٩ القرآن الكريم، ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: اصول العقيدة الصحيحة، ٧,٢٤ موسيقى وجدان لسعود الراشد، ٨,٣٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٤٣ دعاء بين الحياة لصالح الحريبي، ٧,٤٩ حديث وصايا من سورة الاسراء، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج صباح الخير، ٨,٣٠ صحافتنا اليوم، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,١٥ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى، ٩,٢٥ تابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ اهم الانباء، ١١,٤٧ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ دارنا يا كريمة لسعود الراشد، بارك الله فيكم لفرقة التلفزيون، ١,٤٥ احسن القصص، ٢,١٥ نفحات رمضانية، ٢,٢٧ رمضان يا شهر الصيام لشهرزاد، ٢,٣٥ برنامج سيرة الخير، ٢,٥٣ حب الوطن لعالية حسين، ٣,٠٠ برنامج وآتوا الزكاة، ٣,١٦ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٨ حديث وصايا من سورة الاسراء، ٣,٣٩ اغنيتان، ٣,٤٧ مسلسل عرس امام ابواب الجنة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ عرضة يا هل الدار لعوض دوخي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ ربي يعز شانك لعبدالله رويشد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ انحب انحب لغريد الشاطىء، ٥,٠٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم، الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,١٣ شهر القرآن لراشد سلطان، ٥,٢٠ برنامج مناجاة، ٥,٢٩ الكويت ديرتنا لطالبات مدرسة نسيبة بنت كعب، ٥,٤٠ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى، ٥,٤٩ كويت الحياة لابراهيم الصولة، ٥,٥٥ حديث الدرس السابع من دروس رمضان، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ القرآن الكريم، ٦,٢٠ مدفع الافطار فاذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٢٥ حديث لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٦,٣٤ ثلاث اغنيات، ٧,٠٠ حباية، ٧,١٧ اغنيتان، ٧,٤٢ أذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٤٧ بلدي انت لمحمد عبدالوهاب، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ يد الشعب لبهيجة الادريسي، تسلمي يا كويت ليحيى احمد، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٦ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ١١,٤٥ مسلسل ابواب السماء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ عيون الميكرفون، ١,١٥ موطن الهولو، ١,٣٠ احسن القصص، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج زيارة الى، ٣,٠٠ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٦,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٧,٠٠ القرآن الكريم، ٧,١١ قراءة فقرات البرنامج، ٧,١٥ الحديث الديني: طعام الانسان في القرآن والسنة، ٧,٢٧ الختمة المرتلة، ٧,٥٨ الطيب من القول، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة، ٨,٥٠ برنامج على مائدة القرآن الكريم، ٩,١١ الختمة المجودة، ٩,٤١ برنامج المرأة والاسرة في الاسلام، ٩,٥٧ الختمة المجودة، ١٠,٢٧ حديث رمضان: العبادة والعمل، ١٠,٣٢ الختمة المرتلة، ١١,٣٤ المحاضرة الدينية: تفسير وخواطر حول آيات من سورة المائدة، ١٢,٠٢ حديث كاتب وكتاب، ١٢,١١ كلمات من نور، ١٢,١٤ الختمة المرتلة، ١٢,٥٧ الطيب من القول، ١٢,٥٩ حديث العبادة في الاسلام، ١,١٣ ندوة دينية، ١,٤٣ الطيب من القول، ١,٥٥ الطيب من القول، ٢,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٢٥ قراءة فقرات البرنامج، ٢,٢٩ برنامج الاسلام والفطرة، ٢,٤٣ الطيب من القول، ٢,٤٥ برنامج الغزو الثقافي يمتد في فراغنا، ٢,٥٧ كلمات من نور، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية، ٣,٢٠ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٣,٣١ حديث ضرب المثل في القرآن الكريم، ٣,٤٤ الطيب من القول، ٣,٤٦ الانتقال في اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر، ٤,٣٠ الختمة المرتلة، ٥,٣٢ حديث الصوم ودوره في صياغة المجتمع المسلم، ٥,٤٢ حديث مواقف خالدة، ٥,٤٧ الختمة المجودة، ٦,٤٠ كلمات من نور، ٦,٤٣ برنامج في رحاب الصوم، ٦,٥٧ دعاء يا رب، ٧,٠٠ نشرة الاخبار، ٧,١٥ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٣ الطيب من القول، ٧,٣٥ القرآن الكريم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	:	٣,٥٠
الظهر	:	١١,٤٧
العصر	:	٣,٢٣
المغرب	:	٦,٢٠
العشاء	:	٧,٤٢

التلفزيون

البرنامج الأول

١٢,٤٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١٢,٥٩ المسلسل الكارتوني: تاو تاو، ١,٢٤ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٥ المسلسل التاريخي: المعتمد بن عباد، ٣,٣٥ المسلسل العربي: دكان الدنيا، ٤,٣١ المسلسل العربي الفكاهي: تزوج وابتسم للحياة، ٥,٢٩ الحديث الديني اليومي: للشيخ الشعراوي، ٦,٣٣ المسلسل الكارتوني: قصص شهيرة، ٦,٤٣ حديث بعد الافطار، ٦,٥٧ المسلسل المحلي: مدينة الرياح، ٨,٠٤ البرنامج الديني: نور الاسلام، ٨,٣٥ الامن والمواطن، ٩,٢٠ البرنامج المحلي: ديرة الخير، ٩,٣٦ مسابقات رمضانية، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٥٨ المسلسل المحلي: ازعاج، تمثيل: غانم الصالح، زينب الضاحي، ١١,٤٥ المسلسل العربي: ثمن الخوف، ١٢,٣٨ سهرة منوعة مع الفنان كارم محمود، ١,٤٠ اهم الانباء، ١,٥٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

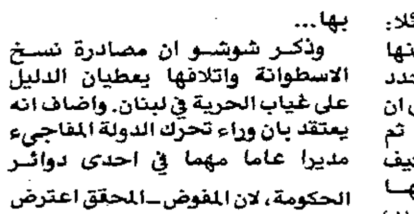
٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,٠٨ البرنامج الديني: احاديث نبوية، ٨,١٨ رسوم متحركة، ٨,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٣ الانتقال الى ستاد نادي الكويت الرياضي لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي النادي العربي ونادي الشباب ضمن مباريات كاس حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى للموسم الرياضي، ١٠,٤٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: الف، ١١,٠٨ مسلسل المغامرات المنوع: روح المغامرة، ١٢,٠٥ فيلم السهرة الاجنبي: عين العصفور، ١,٣٨ موجز الانباء، ١,٤٣ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٥٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

أسماء أضاءت الفن ٤

شوشو:

كان هاجس الناس وخصم الدولة

■ كان باستطاعته ان يكون اهم ظاهرة كوميدية في العالم العربي لولا انه لم يقع في فخ النجاح



● شوشو مع ولديه...

● ... الساخر ابدا...

في ذكراه العاشرة «تذكرته» زميلته وفاء طربية فكتبت اليه تقول:

«الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٧٥ كان موعدك مع الموت بعد رحلة الستة والثلاثين عاما.

بعض معارفك قالوا: لقد عاجلك الموت فمت في شرخ شبابك وعز عطائك. والحق اننا نظلم الموت اذا قلنا انه ظلمك. الموت لايأتي دائما من الخارج، فكثيرا مايكون ساكنا فينا، مقيما معنا، يؤاكلنا ويماشينا، تناديه وينادينا.

لقد تصرف الموت معك بمنتهى اللياقة والكياسة، فانذرك باكثر من ذبحة قلبية، ولم ترتدع، مما دفعه الى الاجهاز عليك بسكينه القاطعة.

ماذا؟ اتريد ان تصدق ان من يقوم ببطولة اربع وعشرين مسرحية، اثناء اقامته القصيرة بيننا، مع مايتطلب العمل المسرحي من تحضير وتادية يومية مرهقة، فضلا عن الاعمال الاخرى السينمائية والاذاعية والتلفزيونية... اتريد ان تصدق ان فنانا كهذا، لم يكن يسعى الى الموت سعيا عن سابق قصد وتصميم؟ في اية حال، ان معايشتك الموت وسباقك بتلك الغلالة الهزيلة، بذاك الجسد النحيل، المتوتر المشدود كوتر العود الذي تضربه ريشة الالم فيطرب ويبهج... ذاك الجسد الصعلوك المطواع واللسان الذرب والنبرة البيروتية النشاز، والطوية الطفولية المميزة... لقد سابقت الموت ياحسن، ياصديقي النقي الشقي الجريء المرتجف وراء الكواليس.

كنت كمثل تلك العنزة العنيدة التي ظلت تناطح الذئب بقرنيها حتى طلع الصباح، فهوت مضرجة بدمها على قمة الجبل.... او كمثل وردة جبران التي اثرت ان تعيش يوما واحدا على القمة من ان تقضي السنين الطويلة مجهولة في بطون السفوح والاودية.

مت في الثلاثينات من العمر، محتلا مكانك الابدي في ساحة السباق، الى جنب فنانين خالدين كثيرين دفنوا قبل الاوان».

رحمه الله، كان ضحكة لبنان الهادرة. وحين افتقر لبنان البسمة وماتت ضحكته، مات شوشو!

غاب عن وجه الارض الى باطنها، وربما كان يفضل ذلك في قرارة نفسه، خجلا مما يجري على سطحها وفي عالمه الذي هو موطنه... لبنان!

استدعي للتحقيق

واذا كان وجه شوشو الظاهر هو وجه الفنان الكوميدي الواقع تحت وطأة الديون والدائنين. المواجه كل يوم حشود الناس يفدون الى مسرحه ويتتبعون اعماله، فان للفنان حكاياته مع الرقابة والمشاكل التي تعرض لها بسبب المباشرة الجريئة في مسرحياته. وما احتوته من نقد عنيف لمعظم الاوضاع والانظمة المحلية والعربية...

ومن هذه الحكايات يوم استدعى شوشو الى دائرة مراقبة الافلام والتسجيلات في الامن العام اللبناني للتحقيق معه بصدد اغنية «شحادين يابلدنا» في مسرحية «اخ يابلدنا» فكان موقفا اخر اضافه الى موقف سابق، حين كان قد شكل فرقة صغيرة عرضت اسكتشات غنائية تمثيلية في احدى صالات محلة الزيتونة، حيث كان رجال المباحث والتحري يوقفون الكثير منها، ويهددونه عدة مرات بالسجن والتوقيف عندما كان «يريدها» في التعرض للمسؤولين في الحكم والحكومة.

ومنذ انشأ مسرحه الوطني في صالة سينما «شهرزاد» في شارع بشارة الخوري الى ان رحل استدعي شوشو للتحقيق اكثر من مرة، وتعرض للتهديد من قبل اشخاص معروفين وغير معروفين، بينما كان شوشو يستغرب ان تبادله الدولة بمثل هذا الموقف عوضا عن ان تكافئه ماديا ومعنويا بسبب افضاله المتتابعة على المسرح اللبناني هو الذي كان اول من انشا بجهوده الخاصة مسرحا يوميا اضاف اليه مسرحا للاطفال...

وفي هذا الاطار يقول شوشو:

– الدولة تبخل علي باية جائزة تقديرية في الوقت الذي تمنح بركاتها لمن يخصونها او لمن عندهم من يوحي بهم لديها. وكل الذي فعلته الدولة معي انها منحتني وسام الارز الفضي وكنت سارفضه لولا تدخل النقابة في اقناعي بقبوله، بينما لم تتقاعس مرة في التضييق علي عندما كانت ترى ان في مسرحياتي مايزعج خاطرها. لكنني انتظر ان تكرمني الدولة كعادتها بعد وفاتي (وهو الشيء الذي لم تفعله، ربما بسبب اندلاع الحرب...).

تمنعون ولا تمنعون

وحول استدعائه للتحقيق في قضية اغنية «شحادين يابلدنا» قال شوشو في حينه انه فوجيء واستغرب. لان الاغنية التي طلبت النيابة العامة الاستئنافية مصادرة جميع الاسطوانات المسجلة عليها قدمت في مسرحية «اخ يا بلدنا» منذ اكثر من ثلاثة شهور. ويومها حاول رئيس دائرة مراقبة الافلام والتسجيلات في الامن العام ان يزيل اسباب استغراب شوشو وتساؤلاته فقال له مبررا:

– ان مديرية الامن العام لم توافق على محتوى كلمات الاغنية التي نظمها ميشال طعمة ولحنها الياس الرحباني، وطلبت مصادرة الاسطوانات والسماح بابقاء الاغنية في اطار الصالة من دون ان توزع في الداخل والخارج، ويتخذها المتظاهرون شعارا لهم في تظاهراتهم. وماقبولنا بترداد الاغنية في المسرحية سوى دليل على ايماننا بالحرية. خاصة واننا لانريد اتخاذ اية اجراءات ضدك.

ورد شوشو على رئيس الدائرة قائلا:

– ان الحرية التي تتكلمون عنها حرية مضغوطة. نحن نفضل ان تحدد حريتنا فنتصرف ضمن اطارها. على ان يقال لنا بوجود الحرية المطلقة ثم نفاجا بقيودها. وانني استغرب كيف تسمعون الاغنية وتصادرونها ولاتستمعون اطلاق الرصاص بسبب وبلا سبب، فلا تحرك الدولة ساكنا. ثم كيف تمنعون الاسطوانة ولاتمنعون الميليشيات؟ فهل كلماتي اخطر على المواطنين من الميليشيات واطلاق الرصاص؟!

واعاد شوشو ماقاله للمحقق من ان اغنية «شحادين يا بلدي» لا زمان لها ولامكان، وهي لاتسمي بلدا معينا ولا اشخاصا ولاتجوز مصادرتها، لانه لايجوز لاية جهة ان تعتبرها ماسة بها...

وذكر شوشو ان مصادرة نسخ الاسطوانة واتلافها يعطيان الدليل على غياب الحرية في لبنان. واضاف انه يعتقد بان وراء تحرك الدولة المفاجيء مديرا عاما مهما في احدى دوائر الحكومة، لان المفوض – المحقق اعترض فقط على المقطع الذي يقول: «وزراء ونواب للبيع... مدراء وحجاب للبيع». وقد عرض عليه حذف هذا المقطع فيسمح للاسطوانة بالتداول، الا ان شوشو رفض العرض!

يعدها صادر الموت شوشو ليضحي فنانا خالدا في ذاكرة اللبنانيين. اما رفاقه المسرحيون الذين عملوا معه والذين رافقوا مشواره، فلقد كان لهم شهاداتهم فيه...



● يدخن سيجارة ويفكر...

المليونير الفقير

يقول: روجيه عساف:

– عرفت شوشو قبل ان اعمل معه في المسرح، كنت اعرفه منذ مدة طويلة، مثلا حين كنت احضر مسرحية من مسرحياته كنت اذهب الى الكواليس للتحدث اليه. كان ذلك ايام «محترف مسرح بيروت»، وفي يوم من العام ١٩٧٣ قال لي: لماذا لاتتعاون معي؟ قلت نتعاون وعملنا مع بعض دون سابق تصميم، وكان قد مضى على توقف المحترف حوالي سنة.

وعن فنه يقول:

– نوعية الفن الذي كان شوشو مبدعا فيه هي نوعية متناقضة تماما مع شيء اسمه مسرح، فقد كان المسرح المؤسسة عدو شوشو الفنان، والدليل ان نجاح شوشو واعجاب الناس فيه، طبيعة لغته المرتبطة والمرتكزة على الارتجال والعلاقة المباشرة مع الجمهور هي الاشياء الايجابية التي بقيت، والتي كونت صورة شوشو امام الناس، فيما كل العناصر الاخرى، الروايات، الحوارات المركبة، الشخصيات والادوار المختلفة الاخراج في كل مسرحياته زالت، ولم يبق منها شيء...

اما ريمون جبارة فيقول:

– كانت معرفتي بشوشو شخصية، وشوشو انسان وحقيقة موهبة كبيرة. لم يكن شوشو يعتمد فقط على النكتة لكي يكون ممثلا كوميديا، ففي احيان كان لايتكلم على الاطلاق مدة دقائق، ورغم ذلك كان يقدر على جذب الجمهور بطريقة عجيبة.

في عمله كان كالذي معه مليون ليرة، ويتصور انه لايملك الا ليرة واحدة فقط.. بمعنى انه لم يستطع ان يستغل كل امكانياته كممثل، وهذا يعود لعدم تجرأه على المغامرة مع الجمهور لانه صار اسير جمهوره، كان يمكن ان يكون اهم ظاهرة كوميدية في العالم العربي، لولا انه لم يقع في صعوبة النجاح، اي فخ النجاح مع الجماهير لدرجة انه ظل اسير الجمهور الذي تعود عليه في صورة معينة وهو لم يستطع تخطي ذلك.

ويقول محمد كريم:

– عام ١٩٥٩ كنا قد بدأنا باخراج برنامج «يامدير» في الاذاعة اللبنانية، ويومها اتى محمد شامل وقال لي: «هناك واحد ممثل كوميدي» «ملزق» علي بيطلع منه شيء؟» قلت له قليات. واتى حسن علاء الدين شاب نحيل خجول وفي منتهى التهذيب. عملنا له تجربة لم يعط اي شيء فيها، ولكنني كنت قد تلمست فيه قماشة من الممكن ان تصبح جيدة. قال لي شامل: ماذا عن التجربة؟ قلت: اكتب له دورا صغيرا، لنرى ما الذي يستطيع ان يعطيه هذا الولد...

وكتب شامل، وتعذبنا كثيرا حتى استطعنا التسجيل لشوشو. وقد كان شوشو في هذا المجل يتندر بخبرية تقول ان الدور الاول الذي اعطاني اياه الاستاذ كريم في الاذاعة كان دقة على الباب، وهو بعد التسجيل قص دقة الباب اثناء عملية المونتاج.

بعدها بدأ شوشو يعمل في الاذاعة وكنا نعطيه الادوار الاكبر والاكبر في زمن تصاعدي.

– شوشو حدث مهم في حركة المسرح اللبناني، فعال، من خلاله ظهرت على الخشبة المسرحية اللبنانية عفوية وشفافية، كل انسان مسرحي يبحث عنهما...

ان لقاء شوشو مع الجمهور الكبير كان اكثر من اتفاق بسيط وخفيف كما يظن. وفي ذكرى وفاته استطيع القول عن مسرحه نفس ماقيل عن موليير قبله: «بدل ما الواحد يضحك كان مرات بدو يبكي!».

اعداد رياض جركس

عيون الميكروفون برنامج اذاعي جديد

الساعة ١٥ر١٢ من مساء اليوم السبت تذيع اذاعة الكويت الحلقة الاولى من البرنامج الجديد (عيون الميكروفون) الذي يعده ويقدمه خليل ابراهيم وزهراء مصطفى.

تتضمن الحلقة لقاء مع الشيخ حسن مناع وحوارا حول ضرورة رؤية هلال رمضان بالعين المجردة، وفقرة عن فوائد العرقسوس، واخرى عن المثلث اللغوي لعبدالحميد بسيوني، واخرى مع احد الباعة عن الكنافة، ولقاء حول ترقيع القلوب، وماذا تفعل عندما تنتهي صلاحية البطاقة التموينية. واخيرا لقاء فني مع خالد النفيسي حول عودة الثلاثي عبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج والنفيسي في مسرحيتهم الجديدة.

قراءة عصرية للتراث العربي الاسلامي

اكد الدكتور محمد عابد الجابري ان هناك حاجة ماسة الى قدر كبير من الموضوعية والمعقولية في التعامل مع قضية التراث العربي الاسلامي في الوقت الراهن، نظرا لان هذا التراث يمثل الذاكرة الثقافية للامتين العربية والاسلامية.

وقال المفكر المغربي المعروف في الندوة التي اقامتها كلية الاداب – جامعة القاهرة تحت عنوان «نحو قراءة عصرية للتراث العربي الاسلامي» ان التراث شمل كل ماهو حاضر فينا ومعنا من الماضي، ويشمل التراث القومي والانساني سواء من الماضي القريب او البعيد، كما يشمل المعارف والسلوك والماديات والفنون.

واشار الى ان الاهتمام بالتراث لايعني الرجعية او الماضاوية، بل يعني معرفة ماكان عليه السلف الصالح والسير على نهجه والابتعاد عن البدع الضارة بالدين، مع الاخذ في الاعتبار ان الاسلام لايقف ضد الحداثة بل يتمشى مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية في كل عصر. وقد شهد الندوة لفيف من الاساتذة والمثقفين المصريين والعرب اكدوا في مناقشاتهم على اهمية دراسة التراث العربي الاسلامي وتنقيته من الشوائب التي لحقت به في عصور الانحطاط الحضاري من اجل توظيفه لمستقبل افضل للعرب والمسلمين.

وقد وقف الحاضرون دقيقة حدادا في ختام الندوة على روح شهيد الثورة الفلسطينية خليل الوزير «ابو جهاد» الذي اغتالته عناصر صهيونية في تونس وكذلك شهداء الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة.

امينة رزق .. كسرت جمود الادوار التقليدية


● امينة رزق في (الزهرة والسيف)

القاهرة – القبس – قالت الفنانة القديرة «امينة رزق» لـ القبس انها كسرت سلسلة الادوار التقليدية التي كانت قد جمدتها في اطار ثابت لا يتغير خلال السنوات الثلاث الماضية . بدور جديد تماما عليها من خلال مسلسل (الزهرة والسيف) مع «حسين فهمي» و«عبدالله غيث» و«هالة فاخر» و«مديحة حمدي» واخراج «احمد توفيق» .

واضافت «امينة رزق» انها اعتذرت عن قبول عدة ادوار في مسلسلات تلفزيونية جديدة لعدم اقتناعها بهذه الاعمال .. واختارت ان تشارك «نجلاء فتحي» و«فاروق الفيشاوي» بطولة عمل سينمائي جديد باسم «اللص» اخراج «شريف عرفة»!

وفي الوقت نفسه نفت «امينة رزق» لـ القبس ما اعلن من انها ستخرج بعض مسرحيات «يوسف وهبي» القديمة للمسرح القومي المصري .. وقالت انها ضد اعادة اخراج معظم هذه المسرحيات لان احداثها لا تتناسب مع الاحداث الجارية التي يعيشها المجتمع المصري في الوقت الحاضر .. عدا بعض الاعمال التي تقدم الدراما الاجتماعية القائمة على النصح والارشاد والتوجيه .. علاوة على انها تتمنى ان يعيد التلفزيون المصري اذاعة اعمال فرقة رمسيس كنوع من احياء تراث عميد المسرح العربي «يوسف وهبي» .

اتفاقيتان عربيتان لحماية حقوق المؤلف وتيسير انتقال الانتاج الثقافي

تم مؤخرا بمقر الاليكسو حفل رسمي تم خلاله ايداع وثيقتي التصديق على الاتفاقية العربية لحماية المؤلف والاتفاقية العربية لتيسير انتقال الانتاج الثقافي من قبل المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

وقد قدمت الوثائق المصدقة الى د. محيي الدين صابر من قبل سفير المملكة الاردنية الهاشمية بتونس طلال سطعان الحسن وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عبد الواحد محمد فارع.

والقى المدير العام بهذه المناسبة كلمة ذكر فيها ان التشريعات الثقافية من الاهداف الرئيسية لعمل المنظمة، وقد انجزت المنظمة من هذه التشريعات حتى الان، الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف، والقانون الموحد للاثار، والقانون النموذجي لحماية المخطوطات العربية والاتفاقية العربية لتيسير انتقال الانتاج الثقافي وتشريع رعاية المبدعين.

واضاف سيادته بان الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف وقعت عليها وصدقت حتى الان خمس دول عربية، كما وقعت على الاتفاقية العربية لتيسير انتقال الانتاج الثقافي ست عشرة دولة عربية حضرت مؤتمر وزراء الثقافة العرب في دورته السادسة الاخيرة في دمشق – ابريل ١٩٨٧. وبين سيادته بان المؤتمر الاول لوزراء الثقافة الذي عقد في عمان في ديسمبر ١٩٧٦ قد اكد على اهمية التعاون بين الدول العربية في مجال التاليف والنشر ورعاية الانتاج والابداع عن طريق تنفيذ مشروع اتفاقية عربية لحماية حقوق المؤلف.


● د. محيي الدين صابر

واوضح المدير العام بانه بين الانشطة العلمية التي اعتمدتها المنظمة لوضع الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف موضع التنفيذ تشكيل اللجنة الدائمة لحماية حقوق المؤلف في الوطن العربي، من المسؤولين عن هذه الحقوق في البلاد العربية، وجاء انشاء هذه اللجنة تنفيذا لبنود الاتفاقية نفسها التي نصت على تشكيل هذه اللجنة. وكذلك وضع نظام داخلي لها يعرض على المجلس التنفيذي للمنظمة وعلى المؤتمر العام ويصبح نافذ المفعول بعد الموافقة عليه من كليهما. وقد وافق المجلس والمؤتمر العام في دورته في ديسمبر ١٩٨٧ على النظام الداخلي للجنة.

وفي اطار الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف تعقد المنظمات دورات تدريبية للعاملين في مجالات حقوق المؤلف في الوطن العربي وقد عقدت دورة تدريبية في الجزائر في نوفمبر ١٩٨٧ شارك فيها متدربون من عشر دول عربية من بينها الاردن واليمن الديمقراطية وتقدم فيها المتدربون بتقارير عن اوضاع حقوق المؤلف في اقطارهم، والقيت محاضرات عن حقوق المؤلف.

وتعد ادارة الثقافة بالمنظمة لاصدار ملف خاص عن هذه الدورة في العدد المقبل من المجلة العربية للثقافة، كما تضمنت مشروعات ادارة الثقافة للدورة المالية ١٩٨٩/٨٨ اصدار دليل عن التشريعات الثقافية يعمم على الجهات المختصة في البلاد العربية للاسترشاد به.

وفي مجال حماية حقوق المؤلف تتعاون المنظمة مع اليونسكو ومع المنظمة العالمية للملكية الفكرية في تبادل حضور الاجتماعات وتبادل الخبراء والمشاركة المتبادلة في الدورات التدريبية.

والتصديق على الاتفاقية العربية لحماية حقوق المؤلف، يتم تنفيذا للمادة الثلاثين من الاتفاقية عن طريق ايداع وثيقة التصديق لدى المدير العام للمنظمة.

وتنص المادة الرابعة والثلاثون على تبليغ المدير العام للمنظمة، الدول الاعضاء والامانة العامة لجامعة الدول العربية بايداع وثائق التصديق والانضمام.

وبهذه المناسبة الثقافية اشاد السيد المدير العام بالدعم الكبير والمتواصل الذي تلقاه المنظمة من قبل الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية والرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وحكومته.

ومن جانبهما اشاد السفيران بالنتائج المهمة التي توصلت اليها المنظمة تجسيدا لانبل الثوابت في مسار العمل العربي المشترك مما جعلها منظمة نوعية تحظى باحترام واهتمام مختلف الاوساط العربية والدولية.

وقد اكد سعادة السفيرين حرص بلديهما على دعم المنظمة لتواصل رسالتها الحضارية والتربوية والثقافية، منوهين بالقيادة الحكيمة لسيادة المدير العام وبعطائه الذي قفز بالمنظمة الى الافاق الرحبة عربيا ودوليا.

تونس – القبس

الانتفاضة

تلامست الأيادي
تجمعت الأصوات

تركز النداء
الجرح يضمده الايمان

الصوت ترممه الاصداء
الجناح ترفعه الصلوات

تلامست الأيادي
ارتفعت الأصوات
سيطر النداء

الفرد للجماعة والجماعة للفرد
الصوت للحن واللحن للصوت

الجناح يرفرف التأمته الأسراب
تلامست الأيادي

ارتفعت الألحان
تعمم النداء

جدار الظلم يخترقه الحشد

اقاصيص الكذب يفرقها اللحن
الأسراب ترفرف ينهضها اللحن

تلامست الأيادي
أضيئت الشموع

انتشرت الالحان
جدار الجهل يخترقه الضوء

دم الشهداء يغسله اللحن
صدى النشيد يعرق الجهل

تلامست الأيادي
اضيئت الشموع

سيطرت الألحان
جدار الظلم يخترقه الحشد

أقاصيص الكذب يفرقها اللحن
الأسراب ترفرف ينيرها اللحن

تلامست الأيادي
أضيئت الشموع

سيطرت الالحان
لحن المحبة

يخترق جدار الظلم

مريم قاسم السعد – واشنطن

الاعمال العسكرية الاميركية في كوريا والخليج رفعت سعر الدولار

واصل سعر صرف الدولار الاميركي تقدمه في اسواق المال العالمية امس مستفيداً من تعليقات كل من الرئيس الاميركي رونالد ريغن ورئيس البنك الاحتياطي الفيدرالي، فقد اقترح ريغن حدوث فترة ركود وهدوء في سعر العملة الاميركية.

وارتفع سعر صرف الدولار اثر انتشار اشاعات حول تصعيد حرب السفن في الخليج واشتراك القوات العسكرية الاميركية في معارك على الحدود بين شمال وجنوب كوريا.

ووصل سعر صرف الدولار الاميركي الى ١٫٦٦٩٥ مارك امس مقارنة مع ١٫٦٦٨٠ مارك الماني امس الاول.

فيما بدأت عمليات شراء واسعة النطاق للدولار من قبل متداولين في سنغافورة عقب اغلاق الجلسة الصباحية امس.

وكانت عمليات التداول بطيئة لعدم وجود حوافز جديدة رغم محاولات بعض المتداولين لبث بعض الاشاعات لرفع سعر صرف الدولار الاميركي.

وقال متداولون ان الاسواق العالمية لم تجد حوافز جديدة قد تتطور الى مشاكل كبيرة وان ارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي «موقت».

وقال مصرفيون ان سعر صرف الجنيه الاسترليني انخفض بشكل طفيف مقابل العملات الدولية الرئيسية في اسواق تبادل العملات الاجنبية امس في اعقاب تدخلات من البنوك المركزية.

وكان الجنيه قد واصل اتجاهه التصاعدي امس الاول في اعقاب نشر ارقام اقراض بنك انكلترا لشهر مارس.

واوضح مصرفيون ان بنك اوف انغلاند يتعرض الان لضغوط لخفض اسعار الفائدة البريطانية بالرغم من ان السلطات بدت تفضل التدخل كخيار مفضل.

وافتتح الجنيه الاسترليني صباح امس عند سعر صرف ١٫٨٩١٥/٢٥ مقابل الدولار وتجاوز مستوى ٣٫١٥ مقابل المارك الالماني ليتم تداوله عند سعر ٣٫١٥٥٠.

وسجل الدولار الاميركي عند سعر ١٫٦٦٩٠ - ١٫٦٧٧٠ مقابل المارك الالماني و١٫٣٧٩٥/٠٥ مقابل الفرنك السويسري ومقابل الين الياباني تراوح سعر الدولار عند ١٢٤٫٦٠/٥٠.

وفي باريس، ارتفع سعر الدولار الاميركي قليلا في بداية عمليات التداول بين البنوك امس وبلغ ٥٫٦٧٢٥ فرنكات مقابل ٥٫٦٥٧٥ فرنكات هو سعر اقفاله امس الاول.

وكما ارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى ١٠٫٧٣٤٥ فرنكات مقابل ١٠٫٧١٤٠ لدى الاقفال امس الاول.

وكان سعر المارك الالماني الغربي ٣٫٣٩٨٢ فرنكات مقابل ٣٫٣٩٦٥ امس الاول. وانخفض سعر الفرنك السويسري الى ٤٫١١١٠ من ٤٫١١٢٢ فرنكات امس الاول وبلغ سعر الفرنك البلجيكي ١٦٫٢٢١٢ مقابل ١٦٫٢٣٥٠ لكل ١٠٠ فرنك.

وبلغ سعر الين الياباني ٤٫٥٥٤٢ مقابل ٤٫٥٥٥٥ امس الاول لكل ١٠٠ ين.

وتتوقع التقارير الصادرة عن سوق باريس ان تتقدم اسعار صرف الدولار الاميركي على جميع العملات بصفة عامة، والفرنك الفرنسي بصفة خاصة وفي اسوأ الاحوال سيحافظ الدولار الاميركي على اسعار صرفه المسجلة يوم الخميس.

وقد جاءت هذه التوقعات بعد ان سجل الدولار الاميركي في سوق باريس كسعر افتتاحي بلغ ٥٫٦٧٢٥ فرنكات فرنسية وهو يزيد عن سعره الافتتاحي امس الاول حيث كان ٥٫٦٥٦٥ فرنكات فرنسية ويزيد ايضا على اقفاله الرسمي امس الاول حيث كان ٥٫٦٥٩٥ فرنكات فرنسية.

وكان الدولار الاميركي قد استقر ليلة امس الاول امام الفرنك الفرنسي بل وتقدم عليه وان كان بنسبة ضيقة للغاية هي اقرب للثبات في الاسعار عنها زيادة حيث اقفل في سوق نيويورك على سعر صرف رسمي بلغ ٥٫٦٥٩٠ فرنكات فرنسية مقابل ٥٫٦٥٥٠ فرنكات فرنسية.

وقالت مصادر السوق في طوكيو ان الدولار واصل تقلبه وسط تداول متواضع مقابل الين الياباني واستقر سعره عنده اغلاق الجلسة الصباحية ١٢٤٫٤٣ ينا بالمقارنة مع ١٢٤٫٣٠ ينا امس الاول.

وقال متعاملون ان سعر الدولار افتتح عند ١٢٤٫٢٩ ينا وتحرك في نطاق ضيق بسبب عدم وجود بواعث مشجعة.

وقال مضاربون ان عمليات التداول في سوق طوكيو كانت معتدلة.

وفي اسواق السبائك انخفض سعر اونصة الذهب الى ٤٥٥٫٢٥ دولارا امس مقارنة مع ٤٥٦٫٥٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وارتفع سعر اونصة الفضة الى ٦٫٤٧ دولارات امس مقارنة مع ٦٫٤٦ دولارات للاونصة امس الاول.

الدينار بـ ٣٫٦٥٨ دولارات بسويسرا

قال البنك السويسري الكويتي امس ان سعر الدينار بلغ لدى بدء عمليات التداول ٣٫٦٥٨٩ دولارات دون تغيير عن سعره السابق.

وبلغ سعر الدينار مقابل الفرنك السويسري ٥٫٠٤٧٥ بالمقارنة مع ٥٫٠٣٤٠ ووصل سعره مقابل المارك الالماني ٦٫٠٨٢٠ بالمقارنة مع ٦٫٠٩٥٩ وبلغ سعره مقابل الجنيه الاسترليني ١٫٩٣١٣ بالمقارنة مع ١٫٩٣٥٩.

ووصل سعر الدينار الكويتي مقابل الين الياباني الى ٤٥٥٫٥٣٦٠ بالمقارنة مع ٤٥٤٫٣٥٥٢.

١٠ مليارات ليرة قيمة الصادرات اللبنانية خلال شهر

سجلت المنتجات اللبنانية المصدرة ارتفاعا كبيرا قارب العشر مليارات ليرة خلال شهر واحد بزيادة اكثر من ملياري ليرة عن الشهر الذي سبقه.

وذكرت مصادر غرفة التجارة والصناعة ان مجموع الصادرات بلغ ٩ مليارات و٨٠٥ ملايين و٨٤٩ الف ليرة لبنانية في شهر مارس الماضي مقابل ٧ مليارات و٤٤١ مليونا و٣٤٨ الف ليرة في فبراير الماضي اي بزيادة قدرها ملياران و٣٦٤ مليونا و٥٠١ الف ليرة لبنانية (سعر الدولار الاميركي الوسطي حاليا في بيروت حوالي ٣٧٠ ليرة لبنانية).

واحتلت الالبسة المكانة الاولى في التصدير فيما احتلت المصوغات الذهبية المكانة الثانية وسجلت منتجات مصنوعات الالمنيوم والماكينات الصناعية والاجهزة الكهربائية والورق والمصنوعات البلاستيكية حركة تصدير مرتفعة عن الاشهر السابقة.

وحلت المملكة العربية السعودية في المكانة الاولى للدول المستوردة من لبنان.

من جهة ثانية اظهرت احصاءات المديرية العامة للصناعة ان قيمة الالات الصناعية والاجهزة المستوردة للصناعة في مارس الماضي ٨٨ مليونا و٣١٠ الاف ليرة لبنانية في مقابل مليار و٣ ملايين و٥٨٥ الف ليرة بتراجع قيمته مليونان و٣٧٥ الف ليرة ونسبته ٦٣٫٤٥ بالمائة.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٦٥	٢٧٣
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	—	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥١٨	—
مصري نقدي	١	١٢٤	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١٢	—
دينار أردني	١	٧٩٧	—
دينار عراقي	١	١٢٨	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٢٦	—
دينار يمني ج	١	٧٩٨	—
درهم امارات	١٠	٧٤٥	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٠٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٣٠	—
ريال قطري	١٠	٧٥٢	—
ريال عماني	١	٧١١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٠٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٧٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٦٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٥٥	٥
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٢٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٦٠	١٦٤
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٣٥	١٩٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٦٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٩٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢١٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠	١٤٦
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٧٠	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٧٥٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٨٥٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	١٠٥	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٧٠
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠١٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٢٥
ذهب	١٠ غ	—	٤٥

* المزيني (١٩٨٨/٤/٢١)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٤/٢٢

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٠٢٥
كيلو ٩٩٥	٤٠١٠
عشر تولات ١١٦ غ	٤٧٠
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٠٠
فضة اونصة	٦,٤٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٢٠
فضة اونصة	٦,٤٦
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٢٠
فضة اونصة	٦,٤٦
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٢٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٥٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٣,٢٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤١٧
فضة غرام	٧,٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٢٥,٠٠	١٣٣٢,٠٠
الريال السعودي	٩٧,٢٠	٩٧,٥٠
الدولار الاميركي	٣٦٥,٠٠	٣٦٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٧٤,٠	٦٧٨,٠
الفرنك الفرنسي	٦٣,٥٥	٦٤,٢٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٦,٨٤٨	٢٢٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٤/٢١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤٣٩٠
ايساي ليمتد	٢٢١٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٢٥٠
شن ايتسو كيميكال	٢٠٤٠
نومورا سيكيوريتي	٤١٩٠
دايوا سيكيوريتي	٢٧٠٠
سوميتومو بنك	٣٧٢٠
فوجي بنك	٣٣٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٣٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٤٥
هيتاشي ليمتد	١٤٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٣٦٩٠
سوني كوربوريشن	٥٤٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٢٠
طوكيو الكتريك	٦٠٨٠
فانوك ليمتد	٦٣٦٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٤٠٠
[illegible] كوربوريشن	٩٦١
[illegible] كمبيوتر	١٢٤٠
[illegible]	١٢٧٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٦٨٢٨,١٦
حجم التعامل بالمليون	٦٥٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش

(٨٨/٣/٢٥) (الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	الفتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٣٠	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٧,٣٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤١,٠١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٥٨,٦٥	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٣٤,٥٥	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٢٨,٢٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٧٣	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	٧٤,٤٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١١٣,٩٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	—	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥١٣,٢١	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٤٩,٢٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٤/٢٠	الكويت دينار	الكويت استرليني	الكويت دولار	لندن استرليني	لندن دولار	زيوريخ فرنك	زيوريخ دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٣/٨	٧ ١/١٦	٢	٦ ١/٢
شهر	٤,٧٥٠	٧,٢٥٠	٦,١٧٨	٨ ١/١٦	٧ ٣/١٦	٢	٧ ١/٨
٣ أشهر	٤,٧٥٠	٧,٣٧٥	٦,٣١٢	٨ ١/١٦	٧ ٥/١٦	٢	٧ ١/٤
٦ أشهر	٤,٨٧٥	٧,٥٠٠	٦,٥٠٠	٨ ٣/٨	٧ ١/٢	٢ ١/٤	٧ ٣/٤
سنة	٥	٧,٩٣٧	٦,٩٣٧	٨ ١١/١٦	٧ ٧/٨	—	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٤/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠	٠,٢٧٣٣	١,٢٢٨٥	٥,٦٦٠٠	١,٢٤٢٥	١,٣٧٧	,٥٢٨٤	١,٦٦٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	,٧٢٥٠	٣,٢٦٥	١٥,٠١٣٢	٣,٢٩٥٧	٣,٦٥٣٨	١,٤٠١٦	٤,٤٢٣٠
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٤٤	,٣٣٧٢	١,٥٤١٣	,٣٣٨٣	,٣٧٥١	,١٤٣٩	,٤٥٤١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٢٨	,٣٣٠٣	١,٥٠٩١	,٣٣١٣	,٣٦٧٢	٠,١٤٠٨	,٤٤٤٦
دينار كويتي	٣,٦٥٨٣	١,٣٧٩١	١٣,٤٣٣٣	١٣,٧٢٠١	—	٤,٥٣٠٨	٢٠,٧٠٦٠	٤,٥٤٥٤	٥,٠٣٩٣	١,٩٣٣٠	٦,١٠٠٢
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٧٤	,٣٠٤٤	٢,٩٦٤	٣,٠٢٨١	,٢٢٠٧	—	٤,٥٧٠٠	١,٠٠٣٢	١,١١٢٢	,٤٢٦٦	١,٣٤٦٣
فرنك فرنسي	,١٧٦٦	٠,٠٦٦٦	,٦٤٨٧	,٦٦٢٦	,٠٤٨٣	,٢١٨٨	—	,٢١٩٥	,٢٤٣٣	,٠٩٣٣	,٢٩٤٦
١٠٠ ين ياباني	,٨٠٤٨	,٣٠٣٤	٢,٩٥٥٣	٣,٠١٨٤	,٢٢٠٠	٠,٩٩٦٧	٤,٥٥٥٣	—	١,١٠٨	,٤٢٥٢	١,٣٤٢٠
فرنك سويسري	,٧٢٥٩	٠,٢٧٣٦	٢,٦٦٥٧	٢,٧٢٢٦	,١٩٨٤	,٨٩٩٠	٤,١٠٨٨	٠,٩٠٢٠	—	,٣٨٣٥	١,٢١٠٥
جنيه استرليني	١,٨٩٢٥	٠,٧١٣٤	٦,٩٤٩٢	٧,٠٩٧٦	,٧١٥٣	٢,٣٢٤٣٨	١٠,٧١١٥	٢,٣٥١٤	٢,٦٠٦٩	—	٣,١٥٥٧
مارك الماني	,٥٩٩٧	,٢٢٦٠	٢,٢٠٢١	٢,٢٤٩١	,١٦٣٩	٠,٣٣٠٢	٣,٣٩٤٣	,٧٤٥١	,٨٢٦٠	,٣١٦٨	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٤/٢٠

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٢٣ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥–١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩–٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥–٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣–٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠–٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤–٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	بلغ حجم المبادلات اليوم				[illegible]	[illegible]	[illegible]					
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٤/٢٠

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق الاقفال	التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
١–٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	اسمنت ام القيوين							,٠١٩	٤/١٨		,٠٢٠	,٠١٩
٧	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٥	٣/١٩	,٠١٥٥		
٨	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد		,٠٢٥	
٩	اتحاد الخليج للتامين											
١٠	الخليج العالمية للتامين							,٠٠٩	١/٢٤		,٠١٤	
١١	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٣٢٠٠٠٠	٤	٧٤٠٠	د.ك				

نشرة أسعار اذونات وسندات الخزانة ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/٤

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠٣,١٢	١٠٣,٢٠		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠٣,٢٣	١٠٤,١٣		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠٦	١٠١,١٥		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	١٠١,٢٩	١٠٢,٠٥		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠٢,٣٠	١٠٢,٢٤		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٤		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	١٠١,٢٠	١٠١,٢٦		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٣,٠٢	١٠٣,٠٢		
١١	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٨٩/٢/٤	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٢		
١٣	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٥/٢٥	—	—		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩٠/٣/١٠	١٠٠,١٧	١٠٠,١٠		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩١/٣/٩	١٠٠,٠٥	١٠٠,١٥		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٪٦	٩٢/٣/٩	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٪٦,١٢٥	٩٣/٣/٩	١٠٠,٠	١٠٠,١٠		
١٨	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٨	—	—		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٦٢٥	٩٠/٦/١٧	١٠٠,	١٠٠,١٠		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٧٥	٩١/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢١	سندات الخزانة الكويتية	٪٥,٨٧٥	٩٢/٣/١٦	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٢٢	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٦/٢٢				
٢٣	اذونات الخزانة الكويتية	٪ ٥,٢٥	٨٩/٣/٣٠				

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٣/٢٦

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٦٢٥	٦,٦٣		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٢	٥,٤٤		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٥,٧٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٣٧٥	٥,٠٣		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠١,٣٧٥	١٠١,٨٧٥	٣,٩٢		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٢,٧٥	٤,٧٨		
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٢,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٥		
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,٨٧٥	١٠٤,٣٧٥	٦,٦٠		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩٠		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٢,٥	١٠٢,٨٧٥	٦,٩١		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٧٣		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٢,٧٥	٦,٩٩		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠٣	١٠٣,٥	٦,٨٩		

بورصة باريس

١٩٨٨/٤/١٩

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٦٩
اير ليكيد	٤٧٥
رويتر كولاس	١,٧٨٠
بي. اس. ان.	٤,٠١٦
كارفور	٢,١٤٣
سي. جي. اي.	٢٣٦
شارجور	٨٢٣
اسيلور	٢,٠٥٠
ديوميز	٤٩٤
بوليت	٤٣٨
سيمنت.ف.	٨٤٣
اكسو	٩٧٥
الف اكيتان	٢٨٨
ميدي	١,٦١٧
لافارج كوبيه	١,١٣١
لوريال	٢,٩٩٥
هير فلير	—
ماترا	١٣٩
ام بي الكترونيك	٤٢٣
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,٠٨٥
مشلن	١٩٢
بي ان بي	٢٥٤
بيجو	١,٠٥٠
سالومون	١,١٩٠
سانوفي	٥٨٧
ستنلابو	٣٧٠
ستارفور	٤١٥
سومير البيرت	١,٨٧٥
لاتيكور	١٥١
تومسون سي اس اف	١٧٠
هولوفان	—
زودياك	١,٣٠٠
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	١٠٧,٧٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٤/٢٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٥
بوردن انك	٥٢ ٧/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٢ ٣/٨
داتا جنرال	٢٣ ١/٤
كاتربيلر	٦١ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٤ ١/٢
كرايزلر	٢٣
سيتي كورب	١٩ ١/٤
كلوريكس	٣٠
دير اند كومباني	٤٤ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٠ ٧/٨
دو كيميكالز	٨٤
دوبونت	٨٢ ٧/٨
ايستمان كوداك	٣٩ ٧/٨
ايكسون	٤١ ٣/٤
فايرستون	٧٩ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٧ ٣/٤
فوستر ويلير	١٢ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٣٩
جنرال موتورز	٧١ ٣/٤
جنرال داينامكس	٥٣ ٥/٨
كوديير	٦٢ ١/٢
هاليبرتون	٣٤ ١/٨
هيلت اند باكارد	٦١ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٨٧ ٣/٤
هوليداي ان	٢٤ ٥/٨
هوندا موتورز	١٤٤ ١/٤
اي بي ام	١١٢ ٥/٨
اي تي تي	٤٥ ١/٢
جونسون - جونسون	٧٧
ليتون اندستريز	٨٢ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٣ ٣/٤
مينسوتا ماينغ	٥٨ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣١ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٣/٨
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٣ ١/٢
بولارويد	٣٠ ١/٨
شلومبرغر	٣٦
كيميكال بانك	٢٣ ١/٤
سينجر كومباني	—
سوني كوربوريشن	٤٤
سكوبيه	٥٨ ١/٢
سينتكس	٢٣ ٣/٤
تيليداين	٣٢٧ ٣/٨
تكساسكو	٤٦ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧ ١/٨
اب جونز	٢٩ ١/٤
وستنغ هاوس	٤٩ ٧/٨
مؤشر داو	١٩٨٥
حجم التعامل بالملايين	١٤٧

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٣/٢٥)

اسم الشركة	السعر جنيه	السعر بنس
بريتش بتروليوم	٢	٦٦
جنرال اكسدنت	٨	٧٥
نات وست	٥	٥٥
برودينتيال	٨	٥٢
بي.أوسي	٣	٧٥
كور تولدز	٣	٢٣
هانسون ترست	١	٢٩
هوكر سيدلي	٤	٧٥
اي.سي.اي	—	٢٥
جاغور	٢	٨٢
برتش غاز	١	٣٤
بيلكنغتون	٢	١٥
بليسي	١	٥٩
ترا فلغار	٣	٢١
كيبل اند وايرلس	٣	٢٤
رويتر	٥	٠٨
بيتشام	٤	٥٥
فايسونس	٢	٤٥
ريكيت اند كولمان	٧	٩٠
يونيليفر	٤	٦٨
مؤشر الفايننشال تايمز	١٤١٠	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي ٢٦٨٢٨,١٦
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي ١٤١٩,٠
معدل الفاينانشال تايمز العام ٩٢٠,٨٨
معدل الداو جونز الصناعي ١٩٨٥,٤١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٥٦,١٣
حجم التداول في نيويورك ١٤٧٥٩٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٤/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سي باسيف	٣٢ ٣/٨	١ ١/٨+
٢) جنرال الكتريك	٣٩ ١/٤	١/٤-
٣) ايه تي تي	٢٦ ١/٢	—
٤) ايست كودك	٤٠	٣/٨-
٥) ايكسون	٤١ ٧/٨	١/٤-
٦) اي.بي.ام	١١٢ ٧/٨	١/٤-
٧) ارير دان	٢٢	٥/٨-
٨) ستراج ليبي	١ ٥/٨	١/٨-
٩) اوكس بيتي	٢٧ ١/٢	١+
١٠) سيتي كوربونش	١٩ ١/٤	١/٤+

أسواق المال العالمية

(٨٨/٤/٢١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٧ ٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٨٢/١٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ١٧/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨
انتربانك (اسبوعان)	٨ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٧ ١٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٥/١٦

قوانين عراقية لتشجيع استثمارات لقطاع الخاص العربي

صف وزير التخطيط العراقي سالم مجيد فرج قانون الاستثمارات العبية الذي اصدره مجلس قيادة الثرة في الحادي عشر من الشهر الحلي بأنه من القوانين والخطوات البازة في مجال تشجيع وتوسيع نطق الاستثمارات العربية في العراق.

وال الوزير العراقي في تصريح لوكة الانباء العراقية أنه بموجب هذا القانون يسمح للمستثمر الذي يحمل جنية احد الاقطار العربية باقامة مشايع في العراق برأسمال لا يقل عما يعدل نصف مليون دينار عراقي ويجز له اشراك مستثمر عراقي بنسة لا تزيد عن ٤٪ من رأسمال المشوع.

واضاف وزير التخطيطان من النقاط البارة في هذا القانون هو منح ضمان وتسيلات واسعة جدا للمستثمرين العرد كالاعفاءات من بعض الرسوم والضائب.. وعدم شمول المشروع باية قرارا، تؤدي الى حرمان المستثمر من ملكية رأس ماله بوسائل التاميم او المصادرة .. وعدم فرض قيود على حصة المستثمر في استيفاء واعادة رأس اله وارباحه واية حقوق اخرى ناتج عن الاستثمار.. وعدم اخضاع منتجت المشروع للتسعير الرسمي وغيرذلك من الضمان والتسهيلات العديدة.

وذكر ان مجالات الاستثمارات العربة تشمل ميادين الصناعة والزرعة والسياحة والخدمات وغيره.

مصنع سعودي لطاقة الشمسية

تبلغ الطاقة الانتاجية لمصنع خلايا الطاقة الشمسية بالمدينة الصناعية بالرياض الذي افتتح مؤخرا ٥٠٠ كيلوات في السنة وبحد اقصى ٨٥٠ كيلوات كما بلغت تكاليف المصنع ٣ ملاين ريال سعودي اي حوالي ثلاثة ملاين ونصف المليون دولار اميركي.

يقوم المصنع بتقديم استشارات مجانية ودراسة وتصميم وتنفيذ مشاريع انظمة الطاقة الشمسية المتكاملة والخلايا الشمسية.

وتستخدم الطاقة الشمسية بالمملكة العربية السعودية حاليا في مجالات كثيرة منها انظمة الاتصالات وانظمة المرور وتشغيل محطات الري.

٥ ملايين دولار منحة اميركية للقاهرة

وقعت مصر والولايات المتحدة الاميركية على اتفاق للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وتحصل مصر بموجب الاتفاق الذي وقعه امس الاول الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي والسفير الاميركي في القاهرة على مبلغ خمسة ملايين دولار كمنحة لمشروع تطوير الادارة المالية العامة.

ويهدف المشروع الى تطوير وضع انظمة وبرمجة الاجراءات والعمليات الخاصة بضريبة الدخول والرسوم الجمركية بالحاسب الالي وكذلك ادارة ضريبة الانتاج والادارة العامة لوزارة المالية.

ويأتي الاتفاق في اطار برنامج المساعدات الاميركية لمصر للعام الحالي والمخصص له مبلغ ٨١٥ مليون دولار يتم توزيعها على المشاريع والبرامج ذات الاولوية المهمة المدرجة في الخطة الخمسية الحالية.

انخفاض العجز التجاري التونسي الاشهر الماضية

سجل عجز الميزان التجاري التونسي انخفاضا بنسبة ٥٫٦ بالمائة خلال الشهرين الاولين من العام الحالي حيث انخفض الى ١٣٧٫٥ مليون دينار تونسي مقابل ١٤٦٫١ مليون دينار خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

ويرجع هذا الانخفاض الى الارتفاع الذي سجلته الصادرات التونسية خلال هذه الفترة والذي بلغ نسبة ٢٠٫٦ بالمائة اذ ارتفعت قيمة الصادرات الى ٣٠٤٫٢ ملايين دينار تونسي مقابل ٢٥٢٫٢ مليون دينار في الفترة نفسها من عام ١٩٨٦ فيما سجلت الواردات زيادة بنسبة ١٠٫٩ بالمائة حيث بلغت ٤٤١٫٧ مليون دينار مقابل ٢٦١٫٨ مليون دينار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتأتي في مقدمة صادرات تونس المواد الاولية ونصف المصنعة التي بلغت عائداتها ٩٧٫٢ مليون دينار مقابل ٦١٫٩ مليون دينار خلال الشهرين الاولين من العام الماضي يليها البترول الذي بلغت عائداته ٤٦٫٢ مليون دينار مقابل ٥٦٫٦ مليون دينار فالمنتجات الغذائية ٣١٫١ مليون دينار مقابل ٢٧٫٥ مليون دينار والمنتجات الصناعية المختلفة الاخرى التي بلغت ١١٥٫٢ مليون دينار مقابل ٩٧٫٦ مليون دينار.

ارتفاع كبير بايرادات شركة ابوظبي للفنادق

اعلن ناصر النويس وكيل وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس مجلس ادارة شركة ابوظبي للفنادق ان ايرادات الشركة ارتفعت من ٩١٫٦ مليون درهم عام ١٩٧٨ لتصل الى ٥٢٥ مليون درهم في العام الماضي.

وذكر ان عدد العاملين بمختلف قطاعات الشركة في سنتها الاولى عام ١٩٧٨ كان ٧٦٠ عاملا في مختلف القطاعات ووصل هذا العدد الى ٤٦٠٠ عامل حاليا.

وقال بمناسبة مرور عشر سنوات على تاسيس الشركة ان المساهمين اكتتبوا باسهم قيمتها ١٠٠ مليون درهم ووزعت الشركة منذ تاسيسها ارباحا قيمتها ٢٦٠ مليون درهم وبلغت حقوق مساهمتها حتى اخر العام الماضي ٢١٩٫٨ مليون درهم.

تــزداد سنويــا ٢٠ بالمائـــة
الديــون الاميركيــة الخارجيــة سبب الخلل بالاقتصاد العالمي

ذكر تقرير اقتصادي فرنسي بان الديون الخارجية الاميركية والتي تصل قيمتها الى ٥٠٠ مليار دولار تشكل العامل الاساسي وراء عدم التوازن الذي تعيشه حاليا مسيرة الاقتصاد العالمي.

واوضح التقرير الذي اعده عدد من كبار المختصين الفرنسيين بالشؤون المالية والمصرفية في بنك «باري با» الفرنسي ان ما يدعو للقلق بالنسبة للمتتبعين لمجرى تأثير الديون الخارجية الاميركية سلبيا على مسيرة الاقتصاد العالمي هو السرعة التي تزداد فيها قيمة هذه الديون والتي تزداد بنسبة ٢٠ بالمائة سنويا بحيث تعادل هذه النسبة مجمل قيمة الديون الخارجية التي تتحملها البرازيل على سبيل المثال.

ويقول التقرير الفرنسي بان الولايات المتحدة انتقلت اليوم من الوضع الاقتصادي الذي كان يتميز بزيادة نسبة التضخم في الفترة بين عام ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٧٠ الى وضع اقتصادي يرتكز حاليا على مضاعفات الديون المالية الخارجية والتي تتزامن مع تراجع نسبة التوفير العائلي مما يؤدي الى زيادة العجز في موازنة الدولة وارغام الحكومة على اللجوء للتوفيرات المالية الخارجية لتغذية حاجات التمويل.

ويشير التقرير الاقتصادي الفرنسي الى ان قيمة الديون الخارجية الاميركية لاتشكل اي خطر بحد ذاتها على الاقتصاد الاميركي الذي يتسم رغم كل شيء بالقوة لو ان هذه الديون لايرافقها ارتفاع كبير يتمثل في الفوائد المستحقة عليها.

ويورد التقرير رأي ميشيل ديفيل مدير مركز الدراسات التابع لبنك «باري با» الفرنسي والذي يوضح فيه ان ارتفاع نسبة الفوائد في الولايات المتحدة لابد وان يكون لها نتائج سلبية خطيرة جدا في اسواق البورصات العالمية وبالنسبة للاقتصاد العالمي مما يعني بانه لايمكن للولايات المتحدة ان تواصل رفع هذه النسبة باستمرار.

العالم العربي يعيش حالة «عجز غذائي» خطيرة

اكدت دراسة عن صناعة الغذاء والامن الغذائي العربي أعدها اتحاد غرف التجارة والصناعة بالامارات العربية المتحدة ان الصناعات الغذائية العربية لا تسد حاجة الوطن العربي من السلع والمنتجات الغذائية وانها تعتمد على تقنيات ومعدات ومواد تعبئة وتغليف ونسب متزايدة من المواد الاولية مستوردة من الخارج.

وقالت الدراسة ان الوطن العربي يعيش حاليا حالة تفوق خطورتها مرحلة العجز الغذائي التي بدأت خلال العقدين الاخيرين والتي أكدت ضرورة الربط بين الصناعات الغذائية وبين الزراعة وزيادة المواد الاولية اللازمة لها واليد العاملة الماهرة ورؤوس الأموال والاسواق.

واوضحت الدراسة أن الواردات العربية من الاغذية سنويا تبلغ ٢٥ مليار دولار ومن المقرر أن تتضاعف اذا استمرت معدلات النمو في الاستهلاك كما هي.

قانون تجاري جديد لحماية الصناعات الاميركية

وافق مجلس النواب الاميركي امس الاول على مشروع قانون تجاري يهدف الى جعل المنتجات الصناعية الاميركية اكثر قدرة على المنافسة في الاسواق العالمية متجاهلا تهديداً للرئيس رونالد ريغن باستخدام حق النقض «الفيتو».

وكان الرئيس ريغن قد قال قبل ساعات من اقتراع المجلس على مشروع القانون انه يعترض على مشروع القانون في صورته الحالية.

ويبدأ مجلس الشيوخ في مناقشة مشروع القانون اليوم. ومن المنتظر ان تستمر المناقشة حتى الاسبوع المقبل قبل اتخاذ قرار نهائي.

لبنان يغلق قنصلياته بسبب التقشف

قرر لبنان اغلاق قنصليته العامة في مرسيليا بفرنسا اعتبارا من شهر يونيو المقبل واخلاء القنصلية اللبنانية في الاسكندرية بجمهورية مصر العربية من اي دبلوماسي دائم وتكليف دبلوماسي منفصل من مكتب رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة الانتقال الى الاسكندرية من وقت لاخر.

كما قرر لبنان نتيجة لاجراءات التقشف التي يتبعها حاليا اعادة فتح قنصليته بدولة الامارات العربية المتحدة بعد فترة اغلاق استمرت طويلا.

انتقــادات مصريــة لمطالب صندوق النقد الـ...
صدقي : يريدون «كل شيء» دفعة واحـ... والغاء الدعم يهددنا اجتماعيـ...

اكد رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ان المفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولي اصطدمت بعدد من المشكلات خصوصا توحيد سعر صرف الجنيه المصري.

وتحافظ الحكومة المصرية على سعر صرف يعادل ٠٫٧٠ دولار للجنيه مما يشكل دعما غير مباشر للمواد الاساسية مثل القمح والطحين والشاي والسكر.

ويكلف دعم هذه المواد الخزينة نحو ملياري دولار سنويا. ويريد صندوق النقد الدولي الغاء هذا الدعم كليا وببساطة في حين تنوي الحكومة المصرية الغاءها تدريجيا لصالح تقديمات الى الطبقات الاكثر عوزا. وهي تعتبر ان الغاء مفاجئا للدعم قد يهدد السلم الاجتماعي.

وفي مقابلة مع مجلة «المصور» الاسبوعية القريبة من رئاسة الجمهورية اشار صدقي الى ان نقاط الخلاف الاخرى مع صندوق النقد الدولي هي اسعار الطاقة التي يرى الصندوق أنها تبلغ ١٥ بالمائة فقط من الاسعار العالمية للطاقة ورفض الحكومة المصرية زيادة معدلات الفائدة الى ٢٠ او ٢٥ بالمائة وكون العجز في الموازنة لم ينخفض من ١٧٫٥٪ الى ١٠٪ كما كان متوقعا. ويقول رئيس الوزراء ان العجز انخفض فقط الى ١٤٫٥٪.

وذكر رئيس الحكومة المصرية ان صندوق النقد الدولي اوصى بمائة اجراء لترشيد الاقتصاد المصري من بينها اصلاح نقدي وزيادة اسعار منتجات القطاع العام (خدمات اجتماعية في معظمها) وتغيير اسلوب ادارة مشاريع القطاع العام. واخذ صدقي على الصندوق انه يريد «كل شيء دفعة واحدة» وانه يؤمن بسياسة «الصدمة» في حين ان حكومته ومن دون ان تناقش طبيعة التوصيات نفسها تطلب مهلة تتراوح بين خمس وعشر سنوات لتطبيق مثل هذه الاجراءات.

وفي ما يتعلق بالقطاع العام وضع صدقي حدا للجدل الدائر داخل الحكومة ومجلس الشعب «البرلمان» مشيرا الى ان حكومته كانت تؤيد تسليم ادارة بعض المؤسسات العامة مثل الفنادق الى شركات خاصة وعارضت بيع ممتلكات تابعة للقطاع العام. واعتبر ان الحكومة يمكن ان تساهم بنسبة ٣٠ الى ٤٠ بالمائة في شركات خاصة بحيث تكون حصتها في رأس المال ممتلكات تابعة للقطاع العام.

وتطرق صدقي الى مشكلة توافر العملات الصعبة فقال ان عائدات القطاع المصرفي ارتفعت الى ثلاثة مليارات دولار وعائدات قناة السويس والنفط الى ثلاثة مليارات اخرى في حين هناك حاجة الى تسعة مليارات دولار اي بنقص يصل الى ثلاثة مليارات دولار في السنة.

افتتاح بنك مغربي في اسبانيا

قرر المغرب فتح فرع للبنك المغربي للتجارة الخارجية في اسبانيا خلال العام الحالي.

واشارت مصادر مغربية في مدريد الى ان هذا المشروع يمثل خطوة مهمة للاقتصاد المغربي والتبادل التجاري مع اسبانيا ويعزز المصالح المغربية الاسبانية في اوروبا.

بسم الله الرحمن الرحيم

آل الانصاري

ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج اسماعيل جمعه الانصاري

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .

تقبل التعازي في منزل الفقيد بالخالدية قطعة ٤ / شارع ٤٠ / منزل ١٠

انا لله وانا اليه راجعون

انهيار البورصات العالمية ابطأ تحويل الشركات الحكومية الفرنسية للقطاع الخاص

قال تقرير استثماري نشرته مؤسسة «دركس بيرنهام» انه منذ ان بدأت الحكومة الفرنسية عملية تحويل الشركات الحكومية الى القطاع الخاص في نوفمبر ١٩٨٦ بلغ عدد الشركات التي تم تحويلها الى القطاع الخاص ١٢ شركة بما فيها شركة «سانت غوبن»، الامر الذي جذب العديد من المستثمرين الاجانب الى السوق الفرنسية، وقد قدرت القيمة السوقية لاسهم هذه الشركات التي تم عرض اسهمها للقطاع الخاص بـ ١٠٦ بلايين فرنك فرنسي اي ما يعادل ١٨ بليون دولار واكثر من حجم رأسمال بورصة باريس بـ ١٠ بالمائة.

وعلى الرغم من ان برنامج تحويل الشركات ذات الطابع العام الى القطاع الخاص يشمل تحويل ١٤ شركة اخرى من بينها كبريات الشركات الصناعية مثل «بيشني» و«روني بولنس» وعدد من المؤسسات المصرفية مثل «بي ان بي» و«كردت ليونايس» اضافة الى شركات تامين من بينها «يو اي بي» و«اي جي اف» وشركة «جي اي ان». لكن يبدو انه لن يتم طرح اسهم هذه الشركات للقطاع الخاص قبل انتخابات الرئاسة.

ويقول التقرير ان الشركات الصناعية الفرنسية الخاصة كانت من اكثر المؤسسات قبولا على شراء اسهم الشركات الحكومية، حيث اظهر هذا القبول تحسن الوضع المالي لهذه الشركات واعطى اولوية بالنسبة للمستثمرين كافراد.

ومن اجل ان تعمل الحكومة الفرنسية على تنفيذ برنامجها الهادف الى تحويل شركات القطاع العام الى القطاع الخاص فقد عمدت الى اصدار عدد من القوانين التي حددت اطار عمل اتمام التحويل من القطاع العام الى الخاص.

وتم اصدار لائحة تضمنت اسم ٢٧ شركة من بينها شركات تامين ومصارف وشركات صناعية كبرى تمثل اكثر من ٦٦ فرعا سيتم تحويلها للقطاع الخاص خلال فترة لا تزيد عن خمس سنوات. وقد بدأ تنفيذ هذا البرنامج في اكتوبر ١٩٨٦ وكانت اولى الشركات التي تم عرض اسهمها للقطاع الخاص شركة «سانت غوبن» حيث كانت تجربة ناجحة.

وخلال عام ١٩٨٧ اندفع الملايين من المستثمرين في الاسهم الى شراء اسهم «سانت غوبن» ويقدر التقرير عدد المستثمرين في مجال الاسهم في فرنسا بـ ٩٫٥ ملايين مستثمر مقارنة بـ ٣٫٣ ملايين عام ١٩٨٣.

ويضع فرنسا في المكانة الثانية من حيث عدد المستثمرين في الاسهم بعد الولايات المتحدة التي يصل فيها عدد المستثمرين في هذا المجال الى ٤٧ مليون نسمة اي بعدها في الترتيب اليابان وبريطانيا.

ويوضح التقرير ان الانهيار الاخير في الاسواق العالمية قد جعل الحكومة الفرنسية تتباطأ في اتمام برنامج تحويل الشركات الحكومية الى القطاع الخاص.

ويؤكد ان النجاح في تطبيق هذا البرنامج سيكون له ابعاده السياسية بحجم ابعاده الاقتصادية، فقد خضع الى انتقاد حاد من قبل المعارضة الاشتراكية. ولما لم يكن لدى المعارضة موقف واضح من هذا البرنامج فان هجومها على وزير المالية الفرنسي الذي اقر البرنامج سيكون محدودا.

جدول يوضح عدد حملة الاسهم مقارنة بعدد السكان

الدولة	عدد حملة الاسهم بالملايين	اجمالي عدد السكان بالملايين	النسبة
الولايات المتحدة	٤٧	٢٤٠	٪ ٢٠
فرنسا	٩٫٥	٥٥	٪ ١٧
بريطانيا	٩	٥٦	٪ ١٦
اليابان	٨٫٥	١٢١	٪ ٧

استبعدت نشوب حرب اسعار

اندونيسيا تتوقع اتفاقا بين «اوبك» والدول النفطية من خارجها لتثبيت الاسعار

قال جيناندجار كارتا ساسميتا وزير الطاقة والمعادن الاندونيسي ان اندونيسيا تتوقع ان تتوصل منظمة «اوبك» الى اتفاق مع دول منتجة رئيسية من غير اعضائها على تثبيت اسعار النفط في المدى البعيد.

واضاف يقول بعد ان اجتمع الى الرئيس سوهارتو «نتوقع ان يكون بالامكان التوصل الى اتفاق. لكن لا اعتقد ان الامر حتى دون التوصل الى اتفاق سيؤثر تاثيرا كبيرا في اسعار النفط».

واندونيسيا هي عضو في لجنة الاسعار المؤلفة من خمسة أعضاء والتابعة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» والتي ستجري مشاورات في فيينا الثلاثاء المقبل مع مسؤولي ستة بلدان منتجة ليست من اعضاء «اوبك» حول سبل الحد من الانتاج، وسيعقد مؤتمر لجميع أعضاء «أوبك» الخميس المقبل.

واضاف جيناندجار يقول ان سلفه سوبروتو وهو ذو خبرة تبلغ عشر سنوات في اجتماعات «اوبك» ونشاطاتها سيرافقه الى فيينا.

حرب اسعار

ولم يحفل بانباء تحدثت عن احتمال نشوب حرب اسعار اذا انتهى الاجتماع المذكور الى الفشل وقال «لايرغب اي بلد منها في ان يبيع نفطه بسعر عشرة دولارات للبرميل ولذا فلا اعتقد ان حرب اسعار ستنشب».

واعلن جيناندجار انه سيقدم خطة حول كيفية تحقيق تخفيض في الانتاج العالمي للنفط يبلغ ٧٠٠٠٠٠ برميل.

ومضى يقول «اعتقد انه اذا عادت البلدان المنتجة غير الاعضاء في «اوبك» الى مستوى انتاجها السابق كما كانت قد تعهدت فسينتج عن ذلك انخفاض في الانتاج يبلغ ٤٠٠٠٠٠ برميل في اليوم.

واذا تقيدت البلدان الاعضاء في «اوبك» التي تتجاوز بعضها الحصص المخصصة لها من الانتاج بهذه الحصص فسيحصل من ذلك تخفيض مقداره ٣٠٠٠٠٠ برميل في اليوم.

واردف يقول «واذا اتخذت كل هذه الخطوات ولم نستطع مع ذلك رفع اسعار النفط فيمكننا العودة الى البحث في هذا الامر مرة اخرى. واعتقد ان من الاكيد ان الاسعار ستصل مرة اخرى الى ١٨ دولارا للبرميل عند تخفيض الانتاج ٧٠٠٠٠٠ برميل في اليوم.

حصص الانتاج

وابلغ حسين كاظمبور اردبيلي نائب وزير النفط الايراني وكالة «رويتر» بعد الاجتماع ان «اوبك» ليست في حاجة الى اجراء اية تغييرات في الحد الاقصى لانتاجها العام او في حصص اعضائها في الاجتماع الاستثنائي الذي تعقده المنظمة الاسبوع الحالي.

وقال اردبيلي «وفي وقت لاحق خلال يونيو حيث يعقد الاجتماع العادي «لاوبك» سيجري البحث في مسالة الحد الاقصى للانتاج وموضوع الحصص».

وكان اردبيلي قد دعا في وقت سابق الى تخفيضات في الانتاج تتراوح بين خمسة بالمائة وعشرة بالمائة وذلك بعد ان وصل جوا الى فيينا ليحضر في صورة مفاجئة اجتماع لجنة الاسعار في التاسع من ابريل الحالي.

وقد فرضت «اوبك» حدا اقصى للانتاج لاثني عشر بلدا من البلدان الثلاثة عشر الاعضاء فيها وهو ١٥٫٠٦ مليون برميل في اليوم.

وقد رفض العراق التقيد بالحصة التي حددت له.

منع الهبوط

وقال المسؤول الايراني «نرغب في ان نرى الاسعار اليوم تعود فورا الى ١٨ دولارا للبرميل وسنتوصل الى آلية لمنع الاسعار من الهبوط في المستقبل».

وزاد اردبيلي على ذلك قوله «ثم في يونيو خلال الاجتماع العادي «لاوبك» سيكون علينا ان نضع استراتيجية لزيادة اسعار النفط تدريجيا».

ومضى يقول ان سعر القياس لدى «اوبك» ١٨ دولارا للبرميل «هو الحد الادنى الذي يمكننا تحقيقه فورا وهو امر يكاد يكون محققا وعلينا في وقت لاحق رفع هذا السعر في صورة تدريجية».

الامارات قد تفك ارتباطها بالدولار وتتجه الى سلة عملات

أكدت دراسة اقتصادية عن درهم الامارات واتجاهاته خلال الفترة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٧ أن قوة الدرهم الشرائية تلعب دورا مهما في تحديد

قيمة الواردات السنوية وأن ربط درهم الامارات بسلة من العملات الرئيسية المختارة وفك ارتباطه الوثيق بالدولار الاميركي في الوقت الحالي سوف يجنب الدرهم سلبيات الانحدار المتزايد

لاسعار صرف الدولار وآثاره الضارة على الاقتصاد الوطني والابتعاد عن مخاطر تحمل أخطاء السياسات المالية والنقدية والاقتصادية التي تنتهجها دول أخرى.

وذكرت الدراسة التي أعدتها غرفة تجارة وصناعة دبي أن الضعف المستمر للدولار أمام العملات الاخرى اضافة الى تقلبات أسواق الصرف

الدولية كانت نتيجة أن سجل بعد ٥ صرف الدرهم خلال النصف الثاني من العام الماضي مزيدا من الانخفاض أمام

معظم العملات الاجنبية الرئيسية وذلك نتيجة ثبات سعر صرفه أمام الدولار الاميركي الذي استمر في

اتجاهه الهبوطي في العام الماضي في حين حافظت العملات الخليجية التي لم ترتبط بالدولار على مستوى صرف ثابت مقابل الدولار الاميركي

ودعت الدراسة الى ربط درهم الامارات بسلة من العملات رئيسية المختارة لتحقيق استقرار تعاملات مع الشركاء التجاريين الرئيسيين.

وقالت الدراسة ان ربط درهم الامارات بسلة من العملات رئيسية من شانه أن يحقق مصلحة الاقتصاد الوطني على المدى القصير المتوسط

والبعيد مشيرة الى أن انخفاض الدولار ينعكس سلبا وبصورة مباشرة على

عائدات الدولة من مبيعات النفط بنفس نسبة انخفاض الدولار أو بنسبة أكبر.

امتعاض في اليابان من العقوبات التجارية الاميركية

أظهرت الحكومة اليابانية أمس امتعاضا شديدا وأسفا بالغا من جراء موافقة مجلس النواب الاميركي الاربعاء الماضي على تشريع تجاري (مجحف).

فقد بادر وزير الخارجية سوسكي أونو الى اصدار بيان شجب فيه التشريع الاميركي الجديد لانه ينص على عقوبات تاديبية ضد الدول التي تمارس تجارة غير منصفة.

وقال البيان ان الاجراء الاميركي «يبعث على الأسف الشديد» لأنه يتضمن نصا فرض عقوبات ضد مجموعة شركات «توشيبا» اليابانية.

وفي الوقت نفسه عبر الناطق الرسمي الياباني كيزو أوبوتشي عن امتعاضه لان بعض الفقرات الواردة في التشريع الاميركي مثيرة للجدل قائلا ان الاجراء يترك تاثيرا عكسيا على العلاقات اليابانية الاميركية وعلى الاقتصاد العالمي.

وقد قابلت أوساط الاعمال اليابانية الموافقة على القانون الجديد بوجوم وقلق بالغين.

النمسا «تتقشف» لمواجهة العجز بالميزانية

انتعشت حركة الاستثمار في النمسا خلال الاشهر الستة الماضية بالرغم من الانهيار الذي شهدته اسواق الاسهم العالمية منذ اكتوبر الماضي والذي ترك اثارا بالغة على البورصة المحلية في فيينا.

فقد زادت رؤوس الاموال المستثمرة بنسبة ٩٣ بالمائة لتصل الى حوالي سبعة مليارات دولار اميركي وتشكل بذلك نسبة عشرة بالمائة من مجموع رؤوس الاموال المستثمرة في الاسواق المحلية.

ووسعت المؤسسات الاستثمارية الثلاث عشرة الرئيسية في النمسا من نشاطها عبر الصناديق الاستثمارية المحلية المنتشرة في النمسا والبالغ عددها ٧٢ صندوقا.

وكان يوم «الاثنين الاسود» عندما انهارت اسواق الاسهم في «وول ستريت» بنيويورك في اكتوبر الماضي قد تسبب في خسائر بحركة اسواق الاسهم في النمسا بنسبة تراوحت بين (٢٠) بالمائة و(٤٠) بالمائة.

اما الخسارة التي لحقت ببورصة فيينا بين الفترة من ١٥ اكتوبر وحتى ٣١ ديسمبر الماضي فتقدر بحوالي (١٥,٨) بالمائة و(٢٢,٩) بالمائة.

من جهة اخرى تزمع الحكومة النمساوية اتخاذ اجراءات تقشف جديدة لمواجهة العجز الذي تعاني منه ميزانية الدولة في العام المقبل والبالغ حوالي خمسة مليارات دولار اميركي.

وتشير التوقعات المالية الى ان الموارد المالية لعام ١٩٨٩ سوف لن تزيد عن حوالي (٣٧) مليار دولار اي اقل من الموارد التي حققتها هذا العام بنسبة ١,٤ بالمائة وبقيمة حوالي نصف مليار دولار اي النفقات الحكومية فتصل الى (٤٢) مليار دولار اي اقل من نفقاتها لهذا العام بنسبة ٢,٥ بالمائة وبقيمة حوالي مليار دولار وهذا الانخفاض نتيجة اجراءات التقشف التي بدأت بها الحكومة النمساوية هذا العام.

وتخطط الحكومة النمساوية ايضا لتخفيض جديد في العجز بنسبة حوالي مليار دولار وذلك من خلال بيع عدد من الممتلكات الحكومية الى القطاع الخاص.

ولم ترد وزارة المالية النمساوية الكشف مبكرا عن مخططها لبيع الممتلكات الحكومية ،

القبس الزراعي

التقويم السنوي لسياسة شركة المنتجات في تسويق الانتاج النباتي

بانتهاء الموسم

عاني المزارعون خلال الاعوام الماضية من صعوبة تسويق انتاجهم النباتي الثمري والورقي، نتيجة احتكار البعض لعمليات تسويق انتاجهم وعدم الاهتمام بتعريف المستهلكين بالانتاج الوطني اضافة الى عدم وضوح الرؤية والاستعداد لمواسم الانتاج خاصة اصناف الثمريات مثل الطماطم والخيار. الامر الذي ادى الى تدني اسعار المنتجات الزراعية الوطنية مقارنة بالاصناف البديلة المستوردة، من ثم صعوبة تسويق الانتاج وتدني دخول المزارعين.

من اجل ذلك قامت الشركة في يناير ٨٧ بتجربتها الاولى في تسويق الانتاج النباتي المحلي، الا انه قد صاحبت هذه التجربة بعض المعوقات اثناء التنفيذ، الامر الذي استدعى توقف الشركة عن هذه المهمة.

وقد قامت الشركة بتقسيم الاداء في هذه التجربة ودراسة المعوقات التي اعاقت الشركة في حسن ادائها لهذه المهمة، من ثم تم استخلاص النتائج والتوصيات والتي في ضوئها عادت الشركة من جديد الى تسويق الانتاج النباتي المحلي.

الاسس والضوابط التي اعتمدتها الشركة في التسويق الحالي :ـ

بدأت الشركة من جديد تسويق الانتاج النباتي المحلي في اغسطس ٨٧ مستفيدة من تجربتها الاولى في هذا المجال، وذلك بمجموعة من الاسس والضوابط التي تتلاءم وقدرات الشركة وامكاناتها وهي :ـ

ـ تحديد اصناف الانتاج الثمري التي يتم شراؤها من المزارعين كمرحلة اولى، يتبعها استكمال باقي اصناف الانتاج الثمري ثم البدء في استلام اصناف الخضر الورقية حتى تم اكتمال جميع اصناف الانتاج النباتي المحلي الثمري والورقي.

ـ شراء كميات محددة من اصناف الانتاج الثمري وفق احتياجات الشركة وطاقتها التسويقية.

ـ الشراء من المزارعين في مركزيها بالوفرة والعبدلي باسعار يومية معلنة في المراكز وفق ظروف السوق وبالاسعار السائدة.

ـ استلام الانتاج الثمري من المزارعين في المراكز في العبوات الكرتونية ثم نقل الانتاج على اسطول الشركة الى الشبرة حيث يتم البيع على البائعين في حراج الشركة وفق عمليات العرض والطلب. كما يتم استلام انتاج المزارعين في الشبرة وتسويقه عن طريق المزايدة في حراج الشركة مقابل عمولة تسويق الانتاج.

ـ تقديم خدمة نقل جماعي للانتاج الثمري من مراكز الاستلام بالوفرة والعبدلي الى شبرة الشركة بالشويخ مقابل تكلفة نقل رمزية.

خطوات استلام وتسويق الانتاج :ـ

تقوم الشركة بفتح مركزيها بالوفرة والعبدلي لاستلام انتاج المزارعين من الساعة ٤ عصرا الى الساعة ٩ مساء (دوام صيفي)، وذلك باعلان اسعار الشراء لاصناف الانتاج الثمري على لوحة الاسعار المخصصة لذلك.

ويمكن تلخيص خطوات الاستلام والتسويق في الاتي:ـ

ـ يقوم مشرف المراكز بوزن انتاج المزارع، واعطائه فاتورة بقيمة الانتاج الذي تم استلامه وفق اسعار الشراء المعلنة لهذا اليوم.

ـ يتم ترقيم انتاج كل مزارع، وفق الارقام المعتمدة لكل مزارع.

ـ يتم تحميل الانتاج على سيارات الشركة المخصصة لهذا الغرض ومن ثم نقلها الى شبرة الشركة بالشويخ.

ـ يتم بيع الانتاج الوارد الى الشبرة عن طريق الحراج وذلك بالمزايدة العلنية من قبل البائعين وفق قوى العرض والطلب.

ـ يتم بيع الانتاج الوارد مباشرة من المزارعين الى الشبرة وذلك ايضا عن طريق الحراج بالمزايدة العلنية من قبل البائعين.

ـ تقوم الشركة بتحديد احتياجاتها من الاصناف الواردة الى الشبرة وذلك لتسويقها على منافذ الشركة التسويقية، فروع الشركة، مناقصات الدولة، التوريدات والتعاقدات للشركات والمطاعم والفنادق والاسواق المركزية المختلفة.

سياسة الشركة في التسعير :ـ

قامت الشركة بتشكيل لجنة لتحديد اسعار وكميات الاصناف التي يتم شراؤها من المزارعين ويتكون اعضاؤها من ذوي الخبرة والكفاءة في هذا المجال.

وتجتمع هذه اللجنة يوميا لتحديد اسعار الشراء من المزارعين في ظل الاطار العام الذي تحدده الادارة، وهو اعطاء المزارعين افضل الاسعار لانتاجهم وفق قوى العرض والطلب في السوق.

● خالد العثمان

ايضا يتم بيع الانتاج للمستهلكين بانسب الاسعار، ترغيبا للمستهلكين في الانتاج الوطني وباسعار منافسة للاصناف البديلة المستوردة.

التطور في عدد المزارعين والاصناف والكميات التي يتم تسويقها :ـ

ـ بدأت الشركة باستلام الانتاج الثمري لـ ١١ صنفا فقط في شهر اغسطس من العام الماضي كمرحلة اولى، الا انه في خلال الاشهر التسعة من بداية التسويق بلغ عدد اصناف الانتاج الثمري التي تقوم الشركة بشرائها من المراكز خمسة عشر صنفا. وتجري الشركة الدراسات لادخال المزيد من اصناف الانتاج الثمري بحيث يتم تغطية معظم الاصناف مع بداية الموسم الزراعي المقبل ان شاء الله.

ـ لعل من اهم ملامح نجاح الشركة في تسويقها الحالي للانتاج المحلي هو التطور الذي حدث بالنسبة لعدد المزارعين الذين يقومون بتوريد انتاجهم الى الشركة.

لقد بدأت الشركة باستلام انتاج ٢٢ مزارعا فقط في الشهر الاول من التسويق. الا انه من خلال التسعة اشهر الماضية بلغ عدد المزارعين الذين يقومون بتوريد انتاجهم الى الشركة ١٤٣ مزارعا، اي ما يعادل (٦,٥ اضعاف العدد).

وان دل هذا التطور على شيء فانما يدل على صحة السياسات التي اعتمدتها الشركة في تسويق الانتاج المحلي.

ـ اما بالنسبة للكميات التي تستلمها الشركة من المزارعين في مراكزها وقامت بتسويقها. فمن الرسم البياني المرفق يتضح ان الشركة قامت بتسويق ٧٤ طنا من اصناف الانتاج الثمري في اغسطس ٨٧ في حين بلغ اجمالي ما قامت بتسويقه في شهر مارس ٨٨ (١٥٣٦ طنا) من اصناف الانتاج الثمري اي ما يعادل ٢١ ضعف الكمية التي قامت بتسويقها في الشهر الاول من التسويق.

وتدل هذه الارقام على اقبال المزارعين لتوريد انتاجهم الى الشركة لاستشعارهم بفرق العائد الذي يحصلون عليه من الشركة والعائد الذي يتحصلون عليه من الغير نظير توريد انتاجهم الثمري.

تصدير فائض الانتاج

من السياسات التي تعتمدها الشركة في تسويق الانتاج المحلي هو تصدير فائض الانتاج في اشهر الذروة الى الخارج وذلك بغرض الموازنة بين المعروض من الانتاج مع احتياجات السوق المحلي وذلك لمنع تدني اسعار هذه الاصناف ولضمان حصول المزارعين على دخل مناسب لانتاجهم تحفيزا لهم على مزيد من الانتاج.

وقد قامت الشركة في شهر نوفمبر من العام الماضي بتصدير الفائض من انتاج الخيار المحلي الى دول مجلس التعاون الخليجي كما تقوم الشركة بتصدير فائض الانتاج من الخيار والطماطم والتي تزيد عن حاجة السوق بداية من شهر مارس الماضي.

سعيا من الشركة على توسعة منافذها التسويقية. لتصريف اكبر قدر ممكن من المنتجات المحلية، فقد قامت الشركة بافتتاح الشبرة الجديدة الكائنة بالصليبخات يوم السبت الموافق ٨٨/٤/٩ وذلك خدمة للاخوة المستهلكين المتواجدين في تلك المناطق، وحرصا لوصول المنتجات الطازجة اليهم بصورة مستمرة.

الخلاصة:

مما لا شك فيه ان الشركة بممارستها تسويق الانتاج الثمري المحلي قد اثرت بصورة مباشرة على مستوى اسعار الاصناف التي تتعامل بها، اضافة الى ان الشركة بدخولها كطرف مسوق قد حدت من احتكار البعض لتسويق المزارعين ومنع التلاعب في الاسعار.

ويتضح هذا من التطور والنجاح الذي حققته الشركة سواء فيما يختص بعدد المزارعين الذين يقومون بتوريد انتاجهم، الكميات التي تقوم بتسويقها والزيادة النسبية في مستوى الاسعار مقارنة بالعام الماضي.

هذا بخلاف دور الشركة في تعريف المستهلكين بالانتاج الوطني وذلك باعطائها الاولوية للاصناف المحلية سواء في فروعها المنتشرة في ارجاء الكويت، مناقصات الدولة، شبرات الشركة في الشويخ والصليبخات والرقة، التعاقدات والتوريدات الى المطاعم والفنادق والمؤسسات المختلفة.

واخيرا سياسة الشركة في تصدير فائض الانتاج الى الخارج لمنع تدهور الاسعار في اشهر الذروة، مع تلبية احتياجات اقطار دول مجلس التعاون الخليجي من هذه الاصناف. تاكيدا لسياسة الحكومة الرشيدة لاهمية التعاون الاقتصادي بغية الوصول الى الاكتفاء الذاتي بين دول مجلس التعاون الخليجي.

خالد العثمان

الكويت واحة خضراء بتحسين الانتاج الزراعي والحيواني

القى الدكتور رضا عزام محاضرة في جمعية المهندسين الزراعيين خلال شهر فبراير الماضي حول مركب قام بتحضيره لاستخدامه في مجال استصلاح واستزراع الاراضي الرملية وقد بعث الينا بثلاث مقالات يسلط فيها الضوء على هذا المركب الذي يراهن الدكتور عزام عليه كحل ناجح في تحويل الاراضي الكويتية الى واحة خضراء.

ورغبة منا في تعريض هذه المحاولة العملية التعليمية المثيرة لمزيد من النقاش والمداولة تنشر المقالات في ثلاث حلقات.

ان الحديث عن تحويل الكويت الى جنة خضراء شيق للغاية ولا ينتهي عند مقال او اثنين واستمرارا على طريق الامل ساتحدث عن الكويت الى واحة خضراء حسب توجيهات حضرة صاحب السمو امير البلاد وذلك باستخدام مركب اقوم بتحضيره في معامل هيئة الطاقة الذرية بمصر.

ان دور المركب في تحسين الانتاج النباتي وتدعيم الثروة الحيوانية لا جدال فيه لما لدينا من دراسات قمنا بها في مصر وقام بها اخرون في دولة اليونان وبلجيكا وزامبيا. ولعلنا نبدأ بسؤال انفسنا: ماذا بعد تحسين خواص التربة والمياه والطقس؟ بالطبع سوف تكون كل الظروف مهياة لنمو النباتات نموا طبيعيا. واضف الى ذلك ان المركب يقيد البكتيريات المثبتة للازوت الطبيعي ويحفظها من الانجراف في مياه الري كما انه يساعد على تكاثرها ويحفظها من التحلل خلال فترات جفاف الارض نتيجة لاحتفاظه ببعض الرطوبة والغذاء وقد ادى هذا الى زيادة مطردة في خصوبة الارض بتوالي زراعتها، كما ان نشاط هرمون النيتروجينيز المسؤول عن تثبيت الازوت الجوي ظل يتضاعف بتعدد الزراعات وادى ذلك الى تضاعف انتاج الارض وتحسين نوعية الانتاج، كذلك يحتفظ المركب بعناصر التسميد الصغرى ويقوم بتحريرها ببطء حتى تظل متاحة للنباتات على مدى وقت طويل تسمح باكبر افادة منها، وقد ادى ذلك الى ارتفاع القيمة الغذائية للانتاج الزراعي.

لقد بلغ الانتاج الزراعي في وجود مركب نحو ثلاثة الى ستة اضعاف الانتاج الزراعي للاراضي الرملية غير المعالجة بالمركب بزيادة تتراوح بين ٥٠ ـ ٩٠٪ من انتاج الاراضي الطينية الخصبة. ويكفي ان المركب يحقق الانتاجية الزراعية لحظة استخدامه في معالجة الاراضي الرملية، بمعنى ان ثمن الانتاج الزراعي يصبح اعلى من تكاليف الزراعة مما يحقق عائدا مجزيا منذ اول موسم زراعي تدريجيا مع استمرار زراعة الارض، مما يزيد من عائدات الزراعة ويشجع العاملين بالزراعة على الاهتمام بالارض لتحقيق مزيد من الانتاج والثمار والارباح.

اما في مجال زراعة البساتين فيوضع مركب على عمق متر او اكثر من شتلات الفواكه فيحث جذور الاشجار على التعمق في الارض حتى تنشا الاشجار قوية قادرة على مقاومة العواصف والرياح، ومن جهة اخرى يحتفظ المركب بما يتسرب اليه من مياه تظل متاحة للاشجار، تلجا اليها وقت الجفاف. الى جانب ذلك فقد وجد عمليا ان هذه الطريقة بذاك المركب قد ادت الى نمو خضري عال واثمار مبكر وسرعة بلوغ الشجر الى النضوج واعتماده على نفسه في الحصول على رزقه من مياه وغذاء ويتحرر عن حاجته الى رعاية في غضون عام ونصف او عامين.

اما مناطق الرمال المتحركة او التي ترتفع فيها رطوبة الهواء فيمكن زراعتها بنباتات المراعي بعد معالجتها بكمية وفيرة من مركب فالمركب محب للماء بطبيعته ويمتص الرطوبة من الهواء ليحتفظ بها في التربة وتظل متاحة للنباتات بحيث تنموة بصورة طبيعية دون حاجة الى مياه ري او الى ايد عاملة، مثل هذه المراعي الطبيعية توفر وسطا مناسبا لصناعة الرعي وتنمية الثروة الحيوانية التي تعود على الدولة بانتاج وفير من منتجات الالبان واللحوم.

● د. رضا عزام

محطة انتاج المركب

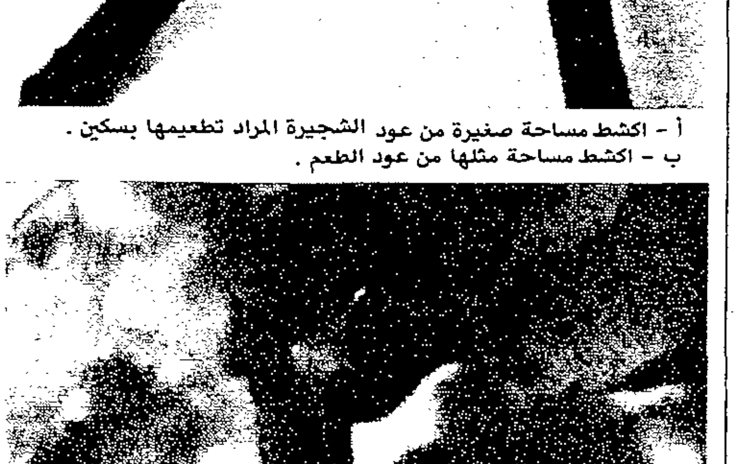
تستخدم في تحضير مركب اشعة الجاما الصادرة عن تطير الكوبلت المشع ـ ٦٠، ولعله معلوما ان اشعة الجاما هي موجات كهرومغناطيسية لها طبيعة الضوء، ومن ثم فهي آمنة لا تترك اي آثار مشعة على المواد بعد تحضيرها. وكذا استنبطنا طريقة حفظ المصدر المشع واستخدامه تحت الماء بتحقيق عدة امتيازات منها حماية البيئة من التنشيط الاشعاعي لمكونات الهواء وما ينتج عنها من مركبات غازية، ولذا فهذه الطريقة لا تتطلب حواجز وقائية سمكية او تهوية بكفاءة عالية، وفي نفس الوقت تضمن استمرار تبريد المصدر المشع والتخلص من الحرارة الناتجة عن عمليات البلمرة والتطعيم الاشعاعيتين. اما فيما خلا ذلك فالتجهيزات اللازمة لتحضير مركب لا تعدو عن اوان للادابة والتفاعل والخلط ونظم للاعداد والنقل الالي واجهزة تحكم، وتتكلف هذه التجهيزات جميعا بما فيها مصدر الاشعاع نحو خمسة ملايين دولار اميركي وتنتج في الورديات الثلاث نحو ٥٢٥٠ طنا سنويا ولو اتخذ ثمنا رخيصا للمركب لا يزيد عن ثلاثة دولارات لكل كيلوغرام من المادة وذلك لاهمية استخدامه على المستوى القومي فان صافي عائدات المحطة سنويا يعادل ٧٥٪ من رأس المال الثابت.

الحاجة القومية الى المركب :

يتضح مما سلف ان انتاج محطة المركب خلال ثلاث ورديات هو ٥٢٥٠ طنا سنويا، وهذا يكفي لانشاء سياج من اشجار مصدات الرياح بعمق كيلو متر يليه غابة من اشجار المناطق الجافة بسمك اربعة كيلومترات على الحدود بين الكويت وكل من العراق والسعودية، كما يمكن استغلال بعضا من الانتاج في تثبيت الرمال المتحركة في الداخل. اما بالنسبة لاستصلاح واستزراع الاراضي الكويتية البالغة مساحتها ١٧,٨ مليون دونم فهي تحتاج الى انتاج المحطة زهاء ٨٥ عاما، وهو بالطبع يزيد عن اربعة اضعاف العمر الافتراضي للمنشآت الاشعاعية. وهذا يؤكد الحاجة القومية لدولة الكويت الى انشاء محطة او عدة محطات لانتاج المركب من اجل تحسين المناخ وتحقيق الامن الغذائي للدولة وربما للدول المجاورة او على الاقل تصدير الفائض من المركب الى الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

الدكتور رضا عزام

التطعيم بالشرح والصورة



أ - اكشط مساحة صغيرة من عود الشجيرة المراد تطعيمها بسكين.
ب - اكشط مساحة مثلها من عود الطعم.



ج - طابق مكاني الكشط على بعضهما.



د - خذ ورقة رافيا واحزم بها العودين معا بحيث يتلامس مكان الكشط في كل منهما. (اعداد هيئة الزراعة)

الانتفاضة في مواجهة جيش الدفاع الاسرائيلي

جنرالات الحجارة يذلون جنرالات الذرة

■ اهتزاز صورة «العجل الذهبي» امام الاسرائيليين ■ اسلحة فلسطينية «متطورة» لمقاومة قنابل الغاز

■ الباحثون الاسرائيليون يتحولون عن استخدام الكمبيوتر الى صنع الهراوات

يستند الوجود الصهيوني الى العنف اذ انه يهدف الى التخلص من اصحاب الارض واحلال آخرين محلهم، وهي عملية لا يمكن ان تتم بالوسائل السلمية لاسباب انسانية معروفة . والكيان الصهيوني غرس غرسا في فلسطين ليلعب دورا قتاليا ضد المنطقة العربية. وعلى مستوى من المستويات يمكن القول ان المشروع الصهيوني كان يهدف الى نقل الفائض البشري اليهودي من اوروبا الى فلسطين وتحويله الى مادة قتالية تخدم المصالح الغربية. ولكل هذا تكتسب كل الظواهر الصهيونية ابتداء من الزراعة وانتهاء بالتلفزيون بعدا عسكريا، ولذا فالقوة العسكرية الصهيونية تشكل العمود الفقري للمشروع الصهيوني، فهو يكتسب شرعيته الصهيونية وشرعية وجوده منها. وقد احرزت هذه القوة العسكرية قدرا لا بأس به من النجاح والشرعية امام يهود العالم وجماهير المستوطنين والعالم الغربي .

بدايات اهتزاز الشرعية

ولكن ابتداء من حرب عام ١٩٧٣ بدأ ايمان المستوطنين الصهاينة بالعجل الذهبي - اي الجيش الاسرائيلي - في الاهتزاز ثم في التآكل. ثم جاءت عملية غزو لبنان التي انتهت بانسحاب القوات الاسرائيلية دون ان تحقق ما كانت تهدف اليه - اي القضاء بشكل نهائي على المنظمة. وشهدت هذه الفترة عمليات فدائية مستمرة، لم تتوقف البتة، كان آخرها واهمها وتاجها عملية قبية التي بينت بما لايدع مجالا للشك ان الذراع القوية ليست قادرة بالضرورة على حمايتهم طول الوقت، وتوفير الامن المطلق لهم، ثم جاءت ثورة الحجارة لتبين مدى عجزه عن القيام بالعمليات الجراحية والضربات الاجهاضية التي تسكت الآلام مرة واحدة.

وقد نجحت العسكرية الصهيونية في ترسيخ فكرة ان اسرائيل دولة صغيرة تدافع عن نفسها ضد هجمات جيرانها العرب في وجدان الاسرائيليين، مما عقلن الحروب الصهيونية ضد العرب حتى عام ١٩٦٧. ولذا كان يتم تجنيد الشباب الاسرائيلي بنجاح شديد، عن طريق التوجه الى حسهم الخلقي والقومي ورغبتهم في البقاء، باعتبار ان الدفاع عن الذات رغبة انسانية خلقية مشروعة. ولكن حرب لبنان في نظر هؤلاء ليست حرب اختيار اي انها ليست حربا دفاعية فرضت على اسرائيل.

فقد اعلنت المؤسسة العسكرية ان الهدف من عملية «سلام الجليل» هو هدف «دفاعي» حتمي لوقف الهجمات الفدائية وتطهير مساحة ٦٧ كيلو مترا من لبنان. وكانت النتيجة هو خسارة مقدارها ٦ بلايين دولار وحوالي ٧٠٠ قتيل وتآكل صورة اسرائيل الاعلامية، ثم ظهر ان الهدف الحقيقي كان هو فرض حكومة عميلة في لبنان تحت حماية اسرائيل (الجيروساليم بوست) ٣ فبراير ١٩٨٨. وقد ادى كل هذا الى تساقط الاجماع القومي الاسرائيلي .

كما ان استمرار الاحتلال في الضفة الغربية وغزة ما يزيد عن عشرين عاما كان من الصعب الدفاع عنه، باعتباره دفاعا عن النفس. ولذا شهدت القوات العسكرية الاسرائيلية لاول مرة في تاريخها ظواهر احتجاجية مختلفة، جديدة عليها كل الجدة مثل رفض الخدمة العسكرية تماما، او رفض الخدمة في الضفة الغربية وغزة او زيادة نزوح ابناء الكيبوتسات، العمود الفقري للمؤسسة العسكرية واحتياطيها الحقيقي، وقد ورد في الصحافة الاسرائيلية ان ١٧١ ضابطا كبيرا في الاحتياط برتبة عقيد فما فوق قد نزحوا عن اسرائيل وهو عدد يعادل ١٠ ٪ من مجمل الضباط برتبة عقيد فما فوق ممن خدموا في الجيش الاسرائيلي حتى الآن، (هآرتس ٢٤ اغسطس ١٩٨٧). وقد زادت كذلك نسبة النازحين من الخبراء العسكريين والمهندسين والعاملين في الصناعات الحربية بعد توقف العمل في مشروع الطائرة «لافي». وقد جاء في جريدة هتسوفيه (٢ اغسطس ١٩٨٧) ان المهندسين والفنيين اصطفوا في صفوف طويلة قرب سفارتي الولايات المتحدة و كندا من اجل فحص امكانية الهجرة. وجاء في دافار (٧ ديسمبر ١٩٨٧) ان هناك ٢٠٤ طيارين اسرائيليين تتراح اعمارهم بين ٢٥ - ٣٥ سنة اصبحوا دون عمل ودون مصدر رزق ويفكرون بالنزوح عن فلسطين المحتلة (نقلا عن الارض ديسمبر ١٩٨٧). وقد زادت نسبة تعاطي المخدرات وانتشار الجرائم الجنسية بين افراد القوات الاسرائيلية، وضعف مستوى الاداء بشكل ملحوظ حتى انه ورد في احد تقديرات البنتاغون (التي نجحت المؤسسة العسكرية الصهيونية في اخفائها لمدة عامين) ان ١٠ ٪ من كل الخسائر اثناء حرب لبنان كان مصدرها الاسرائيليون انفسهم، وهذه تعد نسبة عالية للغاية ومع هذا نشرت جريدة «الجيروزاليم بوست» (٢٩ يناير ١٩٨٨) في صفحتها الاولى خبرا مقتضبا للغاية عن الانتقاد الذي وجهه جيمس ويب وزير البحرية الاميركية للقوات الاسرائيلية (وذلك في مقال نشرته مجلة (الاميركان بوليتيكس) وصفها فيه بانها لا تشكل ندا لاية وحدة عسكرية اميركية وقد اشار الى ارتفاع نسبة عدد القتلى الاسرائيليين الذين قتلوا خطأ برصاص قواتهم اثناء غزو لبنان، ولكنه لم يذكر النسبة.

فشل المخابرات

وقد صعدت الانتفاضة من عملية تآكل شرعية الجيش الاسرائيلي. فعلى سبيل المثال فشلت المخابرات الاسرائيلية بمجموعاتها الثلاث، الموكلة لها مهمة دراسة الاراضي المحتلة، فشلت في ان تلاحظ اية مؤشرات تدل على وجود ظاهرة سياسية جديدة (زئيف شيف في «نيوزويك» ٨ فبراير ١٩٨٨). وقد اخبرني احد المواطنين من الارض المحتلة ان هذا الفشل كان امرا متوقعا ومنطقيا، لانه على مرالسنين تم التعرف على العملاء وعزلهم الامر الذي ادى الى كسر شبكة الاستخبارات المعادية. وهذه حقيقة بديهية ادركها الجميع ولم يدركها العدو فنموذجه الادراكي لا بد ان يستبعد الزمان والتاريخ لانه لو فعل لوجد العربي في وجدانه وعلى شاشة وعيه، ومثل هذا الوجود - كما يعرف الصهيوني - هو الصخرة التي تتحطم عليها كل الادعاءات الصهيونية ويرى الدكتور فضل النقيب (القبس ٢٩/٢٨ مارس ١٩٨٨) ان العدو «عاجز لذلك» عن فهم منطق وجدلية حركة التحرر الوطني، انه عاجز عن رصد التحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتي تتم ببطء وعبر سنوات طوال وبشكل معقد وتحت السطح» وقد استخدم احد الكتاب في مجلة «نيوزويك» (٢٥ يناير ٨٨) المنطق نفسه لتفسير الاخفاق الاسرائيلي. فالمستقبل كما جاء في المقال، هو مجال اعذب الاماني ومستودع اسوأ المخاوف، وهو لا يأتي بعد ان يتم النفخ في البوق (معلنا عن يوم القيامة) وانما يزحف هامسا في الحاضر ومن هنا اخفاق جهاز الاستخبارات في التنبؤ بعبور ١٩٧٣ وبانتفاضة ١٩٨٨، وبكل ما سيجد من محاولات لرفض الظلم. فاخفاق العدو هنا ليس اخفاقا اجرائيا فنيا، وانما هو اخفاق ينبع من بنية ادراكه ذاتها .

مدفع يطلق الحجارة

والفشل الاستخباري هو تعبير عن فشل عسكري اكبر في مواجهة الانتفاضة، بل انه حتى كتابة هذه السطور «لم يجد العدو اجابة فعالة لما يحدث (على حد قول زئيف شيف في «نيوزويك». فجيش الدفاع الاسرائيلي ذو الذراع الطويلة التي طالما تباهى بانها تمتد لتصل الى اي مكان أصبحت عينه غير بصيرة ويده قصيرة للغاية، يقف حائرا عاجزا امام هؤلاء الاطفال وتلك النسوة وذلك الشباب الذين اجادوا فن الكر والفر، والذين طوروا اسلحة تعبر عن ابداعهم الثوري الحقيقي وعن فهمهم لطبيعة تحركات العدو وعن ادراكهم العميق لطبيعة الارض التي يعيشون ويحاربون فيها دون يمكنه ان يدركها ويعرفها اكثر منهم اذ من يحبها اكثر منهم) .

لقد تحول الجيش الاسرائيلي) صاحب العمليات الاجهاضية الشهيرة، التي طالما دوخت الحكومات والنظم، تحول من الفعل الى رد الفعل، ودخل محيط الادراك العربي وبدأ يدرك الواقع من خلال مقولات اطفال الحجارة. وقد جاء في القبس (عدد ٣ مارس ١٩٨٨) نقلا عن الهيرالدتريبيون، ان الجيش الاسرائيلي الذي يتميز بتكنولوجيته المتقدمة اعاد عقارب الساعة الى الوراء فبدلا من التركيز على استخدام الاسلحة التي تعمل بالكمبيوتر يقوم الباحثون بصنع هراوات من الفيبر غلاس بدلا من الهراوات الخشبية التي تتكسر بسرعة،

كما ظهر مدفع يطلق الحجارة... وهناك (كذلك) الجرافة التي اصبحت رمزا آخر يدل على عمل الجيش «اي ان المنتفضين قد ارغموا الجيش الاسرائيلي على ان يحارب في ارضهم وعلى ارضيتهم. وبذلك تحول الجيش الاسرائيلي بالتدريج من جيش يقوم بالقتال على احدث الطرق وحسب افضل القواعد الى جيش قمع يقوم بقذف المتظاهرين بالحجارة وتكسير عظامهم حسب اكثر الطرق بدائية .

الفساد والخوف

بدأت القوات الاسرائيلية ترى ان استمرار الانتفاضة سيؤدي الى افساد اعضاء القوات المسلحة الاسرائيلية تماما والى اجادتهم فن العنف والى فقدانهم المقدرة القتالية (الجيروزاليم بوست ملحق ٣٠ يناير ١٩٨٨) كما ان الانتفاضة ادت الى توقف او تعطيل برامج التدريب. كما صرح رئيس القوات البرية (اوري ساجوري) (الجيروزاليم بوست ٨ فبراير ١٩٨٨) . وقد اشتكى احد الضباط الاسرائيليين من انه لا يقوم باداء ما درب عليه، ولا يقوم بتدريب الجنود ليقوموا بما ينبغي عليهم القيام به (تايم ١٥ فبراير ١٩٨٨) وقد بدأ يدب الخوف في قلب المقاتل الاسرائيلي .

ففي مقال لجدعون آلون (هآرتس ١٨ ديسمبر ١٩٨٧ بعنوان «جندي احتياط عائد من الخدمة في قطاع غزة : كان ذلك كابوسا حقيقيا)، صرح احد جنود الاحتياط بان قطاع غزة اصبح «عشا من الدبابير» ولذا فهو يفضل خدمة شهرين داخل القطاع الامني في لبنان على ان يخدم اسبوعين في قطاع غزة. واضاف « كلما تذكرت انني سأضطر للعودة الى كل هذه الاماكن المقيتة اعترتني قشعريرة وتصبب العرق من جبيني» ولذا بدأ يساور القيادات العسكرية القلق بسبب ظهور علامات التوتر والاحباط على المقاتلين الاسرائيليين. وقد لاحظ بعض الاطباء الاميركيين ظهور «اعراض فيتنام المرضية» وهي اعراض ستأخذ في التفاقم ولا شك لان كثيرا من الجنود لا يأخذون اجازاتهم الاعتيادية (٧ فبراير ١٩٨٨ الجيروزاليم بوست) .

نظرية الامن

ومن اهم نتائج حرب ١٩٧٣ انها هزت دعائم نظرية الامن الاسرائيلية التي كانت تستند الى فكرة «الحدود الجغرافية الآمنة» والتي اثبتت الجيوش العربية مدى كذبها. والانتفاضة قد هزت هذه النظرية مرة اخرى وبعنف وكما قال زئيف شيف، المعلق العسكري الاسرائيلي : «اعتقد الاسرائيليون مع مرور الزمن ان الارض المحتلة تؤمن لاسرائيل امنا اضافيا. وقد جاءت الاحداث الراهنة لتبين انه حتى لو كانت هذه الارض تشكل حزاما امنيا في حالة حدوث حرب شاملة مع العرب، فانها في الوقت نفسه تشكل عبئا (امنيا) قد يتحول ذات يوم الى تهديد عسكري حقيقي». ثم تبين انه من وجهة نظر عسكرية محضة لا يمكن لشعب عدد افراده ٣,٥ ملايين نسمة ان يفرض بصورة دائمة حالة حصار دائم مع حظر التجول على شعب من مليون ونصف مليون من الافراد» .

(الجيش الاسرائيلي يخوض حربا خاسرة في الضفة الغربية وقطاع غزة (ليراسيون الفرنسية) نقلا عن الوطن ٧ مارس ١٩٨٨)

ويبن زئيف شيف (نيوزويك ٨/ فبراير ١٩٨٨) انه في حالة اندلاع الحرب فان القوات الاسرائيلية ستضطر للقيام بالدفاع عن المستوطنات لتامينها وتامين الطرق ومستودعات المؤن. كما ان جهاز المخابرات يجب ان يعاد تنظيمه حتى يمكنه التصدي لملايين العرب» .

ذكر الدكتور شعث ان اسرائيل تحشد الآن ١٤٠ الف جندي اسرائيلي لقمع الانتفاضة وانها تحتفظ حاليا بقوات عسكرية في غزة تزيد ٣٠ ٪ عن القوات المستخدمة لاحتلال غزة عام ١٩٦٧. ويعني ذلك ان الحدود المصرية والاردنية بلا حماية والحماية موجهة للحدود السورية واللبنانية فقط (في ندوة نقابة الصحفيين المصريين نقلا عن القبس ٣٠ مارس ١٩٨٨) وكل هذا يتفق مع وجهة نظر زئيف شيف الذي صرح لليبراسيون الفرنسية بان الجيش اضطر لتعبئة اعداد لم يسبق لها مثيل للخدمة في الارض المنتفضة .

الابداع الثوري

ونحن نكتب هذه الدراسات لنثبت ان الانتفاضة لم تكن تعبيرا عن يأس عقيم وانما تجل لامتلاء عربي فلسطيني واكتشاف للذات واسترداد لها ويظهر ذلك اكثر ما يظهر في المجال العسكري ففي مقابل التآكل التدريجي الذي سارعت به الانتفاضة نجد ان التفاف الفلسطينيين حول منظمتهم يرفعون اعلامها والويتها ويقومون بالحملات والعمليات العسكرية باسمها فيزيدون هم تماسكا بالتفافهم حولها، وتكتسب هي مزيدا من الشرعية. ولعل هذه الثقة المتزايدة في الذات هي التي تعبر عن نفسها من خلال ما سميته بالابداع الثوري احد سمات الانتفاضة الاساسية .

ويفسر اصحاب النموذج المادي ما يحدث في الانتفاضة مرة اخرى بانه استجابة «لاحكام الضرورة» وان الفلسطينيين يستخدمون الحجارة لانهم لا يجدون الرصاص وقد يستخدمون الرصاص لانهم لا يجدون القنبلة النووية وهكذا حسب مقياس تراكمي تصاعدي : توجد في ادنى درجاته الحجارة وفي اعلاها القنبلة النووية. ولو صح هذا القول لاخذت كل الثورات شكلا تصاعديا واحدا يتبع النموذج الكمي نفسه . ولكن دارس الثورات يعرف ان الامر مغاير تماما. ومن هنا النموذج الفيتنامي والنموذج الغاندي وعشرات النماذج الاخرى، وكلها تشترك في انها تصدر عن ادراك للهوية ومعرفة محبة خلاقة للبيئة . ولو اخذنا بالمنطق التراكمي الحتمي لما فهمنا استخدام الفلسطينيين للبطيخ مثلا لا من الاعلام الفلسطينية. وقد قالت رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية ان الاعلام الفلسطينية موجودة في مكتبها ولكن مع هذا استخدم المنتفضون البطيخة التي تكمن فيها الوان العلم الفلسطيني الاسود والابيض والاخضر والاحمر. وتحدثت عن اهمية الالوان التي تشكل رمزا مهما للغاية في اعمال الاحتجاج» (الشرق الاوسط، ترجمة لمقالة الاوبزيرفر ٢١/ ديسمبر ١٩٨٧) .

وقد جاء في مجلة نيوزويك (٢٥ يناير ١٩٨٨) ان المخابرات الاسرائيلية استمعت لعدة مكالمات من ياسر عرفات يطلب من المناضلين عدم استخدام الاسلحة النارية لاسباب لا يصعب معرفتها، مثل ضمان استمرار الانتفاضة وعدم استفزاز العدو وعدم اعطائه المبرر للقيام بحمام دم، اذ ان المطلوب هو انهاكه وفضحه امام جماهيرا وامام الرأي العام العالمي. فعدم استخدام الاسلحة النارية لا يعود لغيابها (فهي موجودة حسبما يقول الاسرائيليون انفسهم) وانما لان من يقودون الانتفاضة قد تبنوا اشكالا نضالية تتفق مع طبيعة الارض وطبيعة المعركة وامكانات الجماهير التي يقومون بقيادتها. وعلى كل - لكل مقام مقال .

جبال فيتنام وغاباتها

والمنطق التراكمي المادي المصمت هو الذي ادى الى تراكم الكآبة على العقل العربي في الستينات حين كنا ننظر حولنا وبدلا من ان ندرك ونبدع ونحرر الوطن، كنا ننوء بحمل مقولات الآخر الادراكية فنذم الزمان ونلعن الدهر ونحسد الفيتناميين على الجبال والغابات التي عندهم (مما دعا احد الظرفاء للقول اننا يجب اذن ان نزرع الغابات والجبال). وما حدث الآن هو ادراك للهوية وتخل عن المنطق التراكمي لنصل الى نقطة تتحول فيها الارادة الى ابداع، ويترجم السر الانسان نفسه فيها الى انتفاضة .

ولا ازعم انني درست اشكال الابداع الثوري المختلفة بما فيه الكفاية .

ولكنني ساحاول ان ارصد بعضها. وقد لاحظ المراقبون مثلا ان اطفال غزة ابتكروا وسائل لمواجهة قنابل الغاز المسيلة للدموع بان قاموا بنقع ورق التواليت بالكولونيا وحولوه الى افضل سلاح مضاد لهذه الغازات (الوطن ١٦ يناير ١٩٨٨).

ويبدو ان الجاهدين في الضفة والقطاع قد اجادوا استخدام فن التعبئة من خلال شبكة اتصالات شفوية بحيث يمكن اذاعة اي شيء بسرعة البرق، وقد سماه العدو «فن استخدام الشائعات». وقد كتب مراسل الجيروزاليم بوست عن طفل يجلس وقد رسم علم فلسطين على «ورق لحمه» وأخر قد صنع مدفع كلاشينكوف من بعض الاسلاك ومواسير الري التي احضرها ابوه من احدى المزارع الجماعية (الموشاف) الاسرائيلية .

وقد ظهرت اشكال من التكافل الاجتماعي الفريدة مثل تنازل اصحاب المنازل عن ايجاراتهم، ومثل هذا اللحام الذي يدور وراء القوات الاسرائيلية التي تقوم بفتح ابواب المحلات العربية بالقوة وتكسرها وتكسر اقفالها فيقوم هو باصلاح الاقفال ولحام الابواب مجانا (هذا في الوقت الذي تبحث فيه اسرائيل عن عمال من الخارج ليحلوا محل العمالة العربية لان المستوطنين الاسرائيليين لا يقنعون بالاجور المنخفضة ويصرون على الاجور المرتفعة حتى في ظروف الازمة» .

الخوف ممنوع

وقد كنت كتبت منذ عدة سنوات عن كيف حول اليابانيون واحدة من اسوأ تقاليدهم (وهي الانتحار) الى شكل من اشكال النضال التي كان يطلق عليها «الكاميكازي» وهي ان يقوم قائد الطائرة بطلعة انتحارية فيقوم بتحطيم نفسه وتحطيم اعدائه. وقد ولد هؤلاء المنتحرون الرعب في قلوب اعدائهم بتحويلهم الانتحار (الذي كان يمكن ان يوصف بانه تعبير عن تخلف الشخصية الشرقية) الى شكل من اشكال النضال. وقد فعل الفلسطينيون شيئا مماثلا. اذ وظفوا الموت بل والموتى وجندوهم في صفوف الانتفاضة. فقد قال احد القواد «ان الخوف ممنوع» ثم اضاف «تعتقد سلطات الاحتلال انه اذا ما مات احدنا واخذوا جثته لدفنها ليلا تتراجع المظاهرات. ولذا فاسلوبنا الجديد هو خطف الجثث من المستشفيات ودفنها في مظاهرات عفوية. لذلك حرمنا على الاطباء تسليم الجثث الى الجيش. اكثر من ذلك، لا يسيطر الاطباء على الوضع لذلك لا توجد مشاكل لدينا في استعادة الجثث ودفنها. لقد استعدنا في الايام الاخيرة اربع جثث وقمنا بالجنازات ليلا محولين كل تشييع الى مظاهرة صاخبة يخرج الجميع للمشاركة في الجنازة. كما حدث في خان يونس حيث لم يبق احد في بيته وسار خلف النعش ٣٥ الف مواطن. وقد تمكنا في هذه الجنازة من جرح سبع جنود (اليوم السابع ٤ يناير ١٩٨٨ «الثلاثاء الدامي في الارض المحتلة). ان الشكل الانتفاضي هنا يؤكد استمرارية النضال اكثر من تصعيده، كما انه اخذ احد الاشكال المحلية وهو ان حمل الجثمان الى مثواه فيه خير وبركة ويجازى عليه المسلم. فتم تحويله الى شكل نضالي لا يمكن للعدو ضربه ويتمثل الابداع الثوري في ان المنتفضين قد استخدموا كل المؤسسات التي شيدها العدو بهدف الهاء الجماهير عن النضال. وقد لاحظ احد الاسرائيليين «ان هناك مئات الافراد الذين يديرون الاندية الرياضية والمنظمات الخيرية والجماعات الثقافية والاتحادات المهنية وغيرها التي سمحنا بوجودها» هؤلاء الافراد هم عمود الانتفاضة الفقري وهم يشكلون الثورة الشعبية» (نيوزويك ٢٥ يناير ١٩٨٨) .

جنرالات الحجارة المقدسة

وقد صرح احد قواد الفرق الاسرائيلية في مقال لروبرت روزنبرغ بعنوان «ما كان لن يكون وما سيكون لن يكون مثلما كان» (الجيروزاليم بوست ١٩ فبراير ١٩٨٨)

ان جنرالات الحجارة قد ادركوا بعمق حدسهم انهم وصلوا للمرحلة الثالثة من مراحل ماو الخمسة للثورة الشعبية، وانهم قد تملكوا ناصية اسس التكتيكات الخاصة بالهجوم وتطويق جناح الجيش والكمائن والهجوم المضلل والتراجع التكتيكي .

ويشير المقال لاحد منشورات الانتفاضة في غزة التي تنادي «على جنرالات الحجارة المقدسة ان يستمروا في اذلال جنرالات آلة القمع الهمجية» .

وكأن كاتب المنشور مدرك لنموذجه المعرفي بما يحوى من سر وقداسة في مقابل النموذج الآخر الهندسي المادي الميكانيكي) .

وقد اشرت في مقال سابق الى ان تنظيم الانتفاضة يأخذ شكل حلقات ثورية غير مترابطة عضويا رغم انه يتم التنسيق بينها، وان مثل هذا الترابط غير العضوي يفوت على العدو فرصة اختراق الانتفاضة والتحكم فيها. وقد ذكرت ذلك من قبيل الملاحظة المبدئية، ولكن يوجد الآن من القرائن ما يدل على صدق تصورنا. فبعد ان قامت الانتفاضة حاولت قوات العدو قطع رأسها على الطريقة الاسرائيلية الاجهاضية. ولنلاحظ تكرار الاستعارة العضوية في الخطاب الاسرائيلي وفي طرق الادراك). وقد تم القاء القبض على ٢٠٠٠ ممن ظن انهم القادة، ولكن الاسرائيليين اكتشفوا (على حد قول تايم ٢٥ يناير ١٩٨٨) ان التنظيم في حالة عالية من السيولة وان هذه العملية لم تجد فتيلا .

وقد اكتشف الاسرائيليون الوظيفة الثورية لهذا الترابط غير العضوي فقد صرح رابين مرة انه بعد استعادة القانون والنظام فان اسرائيل «ستكون على استعداد للتعامل مع القيادة الفلسطينية الجديدة. فرد احد كبار الموظفين معلقا «عمن يتحدث رابين ؟) ومن هم هذه القيادة الجديدة ؟ (نيوزويك ٢٥ يناير ١٩٨٨) .

وقد سال احد الصحافيين الفلسطينيين احد قيادات الشباب عن دوره في قيادة الجماهير فاجاب «هذه ليست قيادة بالضبط، انها مجرد توزيع ارشادات وتعليمات»(اليوم السابع ٤ يناير ١٩٨٨) وقد وصف الصحافي اجابة القائد بانها تنم عن التواضع، وهو لا شك كذلك)، ولكنها تنم ايضا عن الادراك الدقيق لهذا الشكل المبدع من اشكال التنظيم .

وقد علق دبلوماسي اميركي على هذا الوضع بطريقته الاميركية التي تفترض ان الكون كله لا بد وان يخضع للنموذج المعرفي العملي المادي الذي يتحرك حسب قانون العرض والطلب، وكان العالم كله سوبر ماركت كبير، لكل شيء فيه ثمنه، اذ قال هذا الدبلوماسي لقد فشل الفلسطينيون في ان يذكروا بدقة ماذا يريدون من اسرائيل وما الذي بوسعهم ان يعطون لها بالمقابل» (النيويورك تايمز ٣١ يناير ١٩٨٨). وبالطبع لم يطرأ له على بال ان رفض الدخول في عملية المساومة قد لا يكون فشلا، وانما هو نجاح وتعبير عن احدى مخططات الانتفاضة والفشل في نهاية الامر ليس فشل المنتفضين وانما فشل من لا يريد ان يعترف بعرفات .

حتى الاطفال لا يخافون منا

وتعبر استراتيجية التكامل غير العضوي عن نفسها في تحركات المنتفضين العسكرية. فيبدو انهم يقسمون انفسهم الى جماعات توظف كل واحدة منها في هدف محدد تم تعريفه بطريقة رخوه ويبدأ الاشتباك باستخدام الاطفال الذين لا يتجاوزون الخمس او الست سنوات، فيرسلون بهم يتحرشون بالقوات الاسرائيلية. فمثلا تذكر (الجيروزاليم بوست)، كيف ارسل الشباب طفلا في الخامسة من عمره يحمل قوسا وسهما وجهها الى جنود الاحتلال، بحيث ضحك الفلسطينيين واغتاظ الجنود للغاية وقال احدهم «زفت، حتى الاطفال لا يخافون منا الآن (الجيروزاليم بوست ٧ فبراير ١٩٨٨) يسمى هذا في التكتيك العسكري التوجيه المعنوي : وقد بدأ الانتصار العربي الاسلامي على التتار بذبح رسل ملك المغول حتى يعبر العرب والمسلمون حاجز الخوف) .

وقد ذكرت (التايمز) وصفا لاحدى العمليات (الشرق الاوسط ١٦ فبراير ١٩٨٨) التي ذكرت ان المنتفضين يبدون وكانهم مجموعة من الشباب تتسم بالفوضى لا تسير وفق مخطط مدروس. ولكن ما ان وصل جنود الاحتلال حتى تبدأ رقصة الحرب التي شرحها قائد المجموعة جمال : «اننا نتبع اسلوب المجموعات والفرق الصغيرة، فهناك فرق هجومية، كما ان هناك فرقا دفاعية. والاكثر جرأة وسرعة من الشباب هم الذين يشكلون الفرق الهجومية اذ يتولون مهمة الجري الى الامام وقذف الجنود الاسرائيليين بالحجارة» واضاف جمال قائلا : «ان عدد الفرق الدفاعية اكبر من التي ترابط في المؤخرة. وتستخدم هذه الفرق المقاليع لرمي الحجارة على الجنود الاسرائيليين وتقوم بحماية خطوط المؤخرة عند انسحاب خطوط الهجوم وبتغطية الانسحاب .

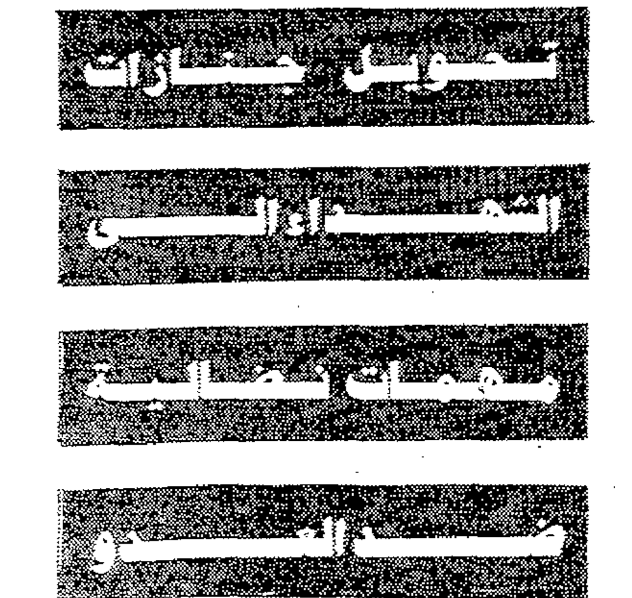
ويقوم المنتفضون ايضا بتعيين مجموعة من «الكشافة» مهمتها مراقبة تحركات الجنود الاسرائيليين من على اسطح المنازل وتقوم هذه المجموعة بدور سلاح الجو» .

وحتى نبين دلالة كلمة «انتفاضة» يجب ان نشير الى ان «النفضة» هي الجماعة الذين يبعثون في الارض متجسسين لينظروا هل فيها عدو او خوف، ثم تستمر المقالة في القول انه «بعد لحظات من انتهاء جمال من شرحه للاساليب المستخدمة انتشر الشباب في الشوارع بعد ان تلقوا انذارا باقتراب دورية اسرائيلية وبدأ الشباب بتكسير الحجارة، كما قام آخرون بوضع المتاريس في الطرق. ثم تقدم صبي لا يتجاوز عمره العشر سنوات حاملا قنبلة حارقة والقاها على المتاريس مضرما النيران فيها» وقد ظل جمال واقفا وسط المسافة بين المقدمة والمؤخرة واعطى التوجيهات للشباب كي يقدموا ويبدأوا عملية رشق الحجارة. وقد آثر الجنود الاسرائيليون البقاء خارج الشارع طيلة فترة رشق الحجارة التي استمرت خمسة عشر دقيقة. وبعد قليل وصلت اشارة من المجموعة الاستكشافية التابعة لمجاهدي الحجارة بان دورية اسرائيلية تحاول الالتفاف عليهم من الخلف. وكان الجميع يعرف ماذا عليه ان يفعل اذ اختفى الشباب في البيوت واسطح المنازل (يقول ماوتسي تونغ ان عضو المقاومة الشعبية هو مثل السمكة التي تسبح في المياه فهو يتمتع بثقة الجماهير» على عكس جنود الاحتلال والقهر الذين يتحركون في بيئة ترفضهم ومحيط انساني يودان يفتك بهم. وهذه هي احدى قوانين الحرب الشعبية الاساسية التي ادركها المنتفضون دون دورات تدريبية !

الرقصة المحكمة

ووصفت الجيروزاليم بوست معركة اخرى بانها «معركة تشبه الرقصة المحكمة» (بقلم جول جيرنبرغ) : «بدأ الاولاد بالجري وراء الدخان والقوا بالحجارة، ثم ظهر صبي عمره ٤ اعوام لعب دور القائد فتلثم بالكوفية وبدأ بالكر والفر امام المجموعة ملقيا بالحجارة، ثم يتقهقر وينزع كوفيته ويملأ كفيه بالحجارة ويعود. ثم خرج صبيان يرتديان جاكتات سوداء الى المتاريس المحترقة، واشاروا بعلامة النصر وقالوا بالعبرية «بوهنا» اي «تعال هنا» لاغاظة الجنود. وبالطبع لم يأت الجنود مما ولد احساسا بالانتصار في الجيره كلها . وقالت امرأة «اليهود خائفون من الحضور». وقد كان الصبية هم الطليعة في هذه المعرك الراقصة. فهم الذين يعبرون الى الامام وهم الذين كانوا يشعلون الاطارات . وكانت النسوة يقمن بتزويدهم بالعون المطلوب من الخلف. ويقمن برصد الجنود من الشرف وتزويد المقاتلين بالمعلومات المطلوبة عن الجنود». وقد انهى الكاتب مقاله بجملة دالة رائعة تلخص الموقف «لقد تم تجنيد الحجارة والناس» .

ان تآكل شرعية الجيش الاسرائيلي امام المستوطنين الصهاينة وامام نفسه وامام راعيه الاميركي وتزايد الابداع القتالي عند الفلسطينيين لهو دليل آخر على ان الانتفاضة ليست نتاج اليأس والاحباط، وانما هي تعبير عن امتلاء وثقة بالنفس. ومن المهم للغاية في هذه المرحلة ان تقوم احدى مراكز البحوث العربية بتجميع المادة الصحفية والعلمية التي تتناول اساليب المنتفضين القتالية ثم تقوم بتصنيفها واستخلاص النماذج منها حتى يمكن تطويرها وتوليد اساليب جديدة منها، وبهذه الطريقة يمكن دفع الانتفاضة للامام. بل ان مثل هذه النماذج ذاتها يمكن ان تلقي ضوءا على بناء العقل العربي وكيفية تفاعله مع بيئته، وكيف يستجيب لها ومتى يحاول تغييرها، وبالتالي تتجاوز النماذج الانتفاضة ذاتها وتصبح ذات فائدة ودلالة في سياق المشروع الحضاري العربي ككل ومحاولة تجنيد الانسان العربي وتفجير امكاناته في محاولة انجاز هذا المشروع .



■ الفلسطينيون ينجحون في اجادة فن التعبئة بالاتصال الشفوي

نيسان ١٩٧٥ - نيسان ١٩٨٨





● ١٣ نيسان ..ليبقى حرف النداء غامضا

● وطن اصطناعي

١٣ شمعة اضيئت بالدم واطفئت بالدم

١٣ شمعة اضيئت بالدم واطفئت بالدم. لم يبق احد الا وقاتل «الاحد» الاخر: المسلمون والمسيحيون، اللبنانيون والفلسطينيون، المسلمون والمسلمون، المسيحون والمسيحيون، الفلسطينيون والفلسطينيون وكانت القبعة الاسرائيلية تغطي الجميع، وقل ان احيرام اعطى الى سليمان اشجار الارز ليبني بها الهيكل. كما لو ان الجثث حلت محل الاشجار في وقتنا الحاضر ...

لا يوجد لبناني الا وقتلته الحرب: قتلته في جسده في مكانه، في مستقبله، فلا تبحثوا عن الاحياء حتى بين ... الاحياء.

كل اللامعقول حدث هنا: الغيتار يعزف على مقربة جثة تحترق. انها جثة الاخر، والطفل لا يسالك عن تلك العلاقة العائلية الهائلة بين الزهرة والفراشة. الاسهل له ان يسالك عن البندقية الافضل. يعرف انواعها جميعا وتتحول دفاتره المدرسية الى ساحات قتال. افتحوا دفاتر اي طفل لبناني وستجدونها ملأى بالدبابات والطائرات والمدافع والجثث، يلونونها بالاصفر والاحمر والبنفسجي حتى تصبح اقرب الى القلب الموت الاقرب الى القلب ...

تحمل طائفة معينة، جنسية معينة، ورثتها عن اهلك «الاكارم» ودون ان يكون لك اي دور لا في العير ولا في النفير، فتختفي، تلقى جثتك على قارعة الطريق، هذا اذا احسن اليك القتلة ولم تبق جثتك مجهولة ينتظر اهلك عودتها حية ترزق، ولم تكن القنابل تختار ضحاياها. تتنقل عشوائيا، لكنها كم اصبحت طيبة تلك القنابل عندما شاعت موضة السيارات المفخخة في وطن مفخخ. وقد يكون حظ الضحية كبيرا اذا كان الضرر جزئيا اي اذا فقد ذراعا او ساقا وربما الذراعين او الساقين، واولئك المواطنون «المجتزأون» بالكراسي المتحركة يملأون البلاد طولا وعرضا. والاحصاءات تشير الى ان لبنان هو اكبر مستهلك للاطراف الاصطناعية. حسنا، ان السيقان المقطوعة لم تعد تصنع من الخشب، والحرب التي تماشي احدث الانجازات التكنولوجية في مجال السلاح تعالج ضحاياها باحدث الانجازات التكنولوجية في مجال الاطراف الاصطناعية. كثر خيركم ...

نحيطكم علما ايضا بان لبنان لم يضرب الرقم القياسي في الاطراف الاصطناعية وحسب، بل في استخدام الاقراص المنومة والمهدئات العصبية على انواعها. ثم يسألون: ما هو دخل الفرد من الموت في لبنان؟ انه الاعلى من اي مكان، ولكن لا معلومات حول معاملة خاصة في السماء ...

احد الكهنة يطلق صيحة الانذار: الافيون يغتال الجيل الجديد. الولاء لزهرة الخشخاش، وفيها من الشعر اكثر مما في شجرة الارز (وهي الشعار) التي ياكلها السوس. لكن السوس ياكل كل شيء: التاريخ والجغرافيا، القرى وضوء القمر الطفولة والانهار. ذلك الجيل الذي ترعرع في الملاجيء، في المساحات الضيقة، يبحث عن اي باب يقوده الى اي مكان: المخدرات تعطي بعض الحل، القتل ايضا، القرصنة ايضا. في ظل ذلك الدخان الكثيف ينمو رجال القرن الحادي والعشرين ونرجو ان تنتظروا منا الاسوأ ...

من قال ان الوطن لا يزال وطنا؟ المدينة كسرت، نصف الهواء هنا ونصف الهواء هناك، وعند بوابة المتحف يمر العابرون من وطن الى وطن، من هواء الى هواء. يكفي ان تتطلع الى الوجه حتى تكتشف انك امام وجه نصفه في الشرق ونصفه في الغرب. كلهم سئموا، كلهم نسوا الطقوس السياسية والعسكرية التي حقنوا بها، واصبحت قصة الخبز هي افضل القصص، البعض يصلون الى الخبز باقصر الطرق والبعض باطول الطرق: الخبز المطرز بالدم ام الخبز المطرز بالوحول؟

كلهم مروا من هنا هولاكو لم يستخدم الشوكة والسكين عندما اكل الاطفال في بيروت، ونيرون قال ان صوت فيروز لا يكفي للبكاء على هذا الخراب فتدخل شخصيا في اضفاء ظلال احتفالية على ذلك الخراب الاحتفالي ...

... وقال الحائط للحائط: كيف تصاب المدن بالسكتة القلبية؟

الدبابات الاسرائيلية دخلت الى بيروت. اطلقنا الصراخ: «يا صبرا ويا شاتيلا»، ولم يكن المعتصم هناك، مزجت الجثث بالغبار وذهبت مع الغبار الحرب بدأت بمجزرة، وظلت المجازر تتناسل حتى مات كل من كان ميتا، ومع ذلك فان هناك من يعتقد ان اتيلا الجبار قد شاخ وانه قد يعتزل وانه قد يهدي اسنانه الى المتحف الذي كان محاولة لاعطاء الحجارة بعدا بشريات فاذا به يغدو محاولة لاعطاء البشر بعدا حجريا. ذلك المتحف بين الشرق والغرب لم يتمكن من حماية نفسه فكيف يحمي التاريخ؟

السنة الثالثة عشرة لليوم الثالث عشر هل تكون الشمعة الاخيرة؟

الجواب في ما وراء الحدود اي ما وراء البحار، وينتقل القراصنة الوطن من مطار الى مطار ...

بيروت ـ القبس



● من نصف الهواء والى النصف الاخر



● هنا تدخل نيرون



● جيل المساحات الضيقة



● المخطوفون



● يا سيدتي ـ الجثة هل تشعرني بالدفء

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

تعريف ؟؟ للحوامل فقط والأطفال

تحية وبعد:
نحن لا ندعي الكمال، ولكننا بدون شك أقرب اليه من غيرنا في عالم الازياء وبدون غرور، النجاح من يتنج عن دراسة دقيقة، لذا قمنا بتلك الدراسة ووقفنا على كل مشاكلك أثناء فترة الحمل.
١ - الموديل المناسب لأشهر الحمل.
٢ - نوعية القماش وما له من أهمية في أجواء الكويت ان كان ذلك في الليل أو النهار.
٣ - الالوان التي تناسب فترات الحمل.
٤ - المظهر العام الذي يضفي لمسة ساحرة من الجمال يتناسب والحدث السعيد.
٥ - تعاملنا مع أشهر بيوت الأزياء العالمية يجعلنا ننطلق بثقة لتقديم آخر الموديلات والأفضل في عالم الأزياء.

سيدتي..
ميناروز الاسم الأول في الكويت بدون منازع
هذا ليس اعلان لترويج بضائعنا فاسم **ميناروز غني عن التعريف** في الاوساط النسائية ولكن يأتي تعريفنا هذا لعلمنا كم تعاني السيدة الحامل في العثور على الفستان المناسب في الوقت المناسب.
أخيرا نجدها فرصة طيبة ان نلفت انتباهك سيدتي الى انه قد وصلتنا للتو **التشكيلة الصيفية لك ولطفلك** بالوان الصيف الحديثة من **المانيا - ايطاليا - فرنسا - اسبانيا.**
حبذا لو تناولت معنا القهوة في وقت فراغك في جو عائلي بهيج لتقفي على هذه الحقيقة.

ميناروز السالمية - مجمع زهرة - الطابق الأول / الحمرا - مجمع الجمعية... ميناروز السالمية - مجمع شاهة - بيروت

ايفاسيت

كريم بلسم للأقدام
لتشقق الكعوب والأقدام - يزيل الجلد اليابس الناتج عن الأقدام يزيل الخشونة والجفاف عن الكعوب.. مستحضر من زيوت ومواد عشبية لنعومة وجمال الأقدام..
متوفر لدى :
كافة الصيدليات

تعلن مؤسسة عبد الرحمن لأزياء النساء
وتدعوهم بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
عن وصول تشكيلات واسعة وموديلات متنوعة من الملابس النسائية التركية وكما عودتكم في مثل هذه المناسبة.
«أسعار خاصة للجملة»
علما بان مؤسستنا ستفتتح فرع لها اعتبارا من ٤/٢١ ولمدة شهر في فندق كويت بلازا، مجمع المثنى، الدور الارضي، محل رقم ١٥٤،
☎ ٢٤٥٣٨٥٣

تعلن حملة
أحمد محمد طاهر
للحج والعمرة

عن ابتداء التسجيل للحج لهذا العام
* على باصات مكيفة من شركة النقل العام وسوبربان.
* السكن في ارقى العمارات المفروشة والمكيفة، سواء في مكة أو المدينة المنور.
العنوان :
المنطقة التجارية التاسعة، عمارة المدينة، مقابل سوق الخيمة.
شركة أحمد ومحمود الطاهر
☎ ٢٤٤٢٨٤٢ - ٢٤٣٣٦١٥ - ٢٤٣٥٤٣٨

لأول مرة في الكويت
وصلت فتاحة علب تعمل بالبطارية سهلة الاستعمال - يمكن اعادة شحن البطارية.



لدى الوكلاء
مؤسسة الحدوة للاستيراد والتصدير
الشرق - شارع خالد بن الوليد - بناية الكاظمي رقم ١٠ الدور الاول - شقة ١١ - ☎ ٢٤٠٩٩٢٢

شركة نظارات الجميل
Stendhal PARIS ستاندل
AL-JAMIL OPTICAL CO.
النظارات علاج واناقة
مجمع المثنى - ت ٢٦٢٨٨٨٧ ص.ب ٣٤٣ الصفاة / ت ٢٦٣٨٧٢٦

الآن مع معرض السناء للبرادي
واجمل التصاميم والموديلات
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
نقدا أو بالأقساط
الفروانية / الشارع الرئيسي / المجمع الجديد رقم ٣ / الفردوس سابقا
ت/ ٤٧٣٥٥٦٦

شركة كبرى
بحاجة الى

١ - محاسب خريج جامعة او دبلوم تجارة مع الالمام بالطباعة عربي/ انكليزي.
٢ - سكرتيرة تنفيذية أو سكرتير شرط اجادة اللغة الانكليزية كتابة ومحادثة.
يشترط الحصول على اقامة صالحة قابلة للتحويل
ترسل الطلبات الى صندوق بريد رقم ١٤٦٢ الصفاة الرمز البريدي 13015 الكويت.
في خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

كل عام وأنتم بخير
لأول مرة ... يقدم لكم
سوق الأسرة الشعبي
هدايا مجانية على مشترواتكم
طوال شهر رمضان المبارك
تفتح أبوابنا من ١٢ ظهرا حتى الخامسة مساء ومن السابعة حتى الثانية عشر ليلا.
الفحيحيل - خلف بنك برقان - بجوار سيفوي
☎ : ٣٩٢٤٧٧٦

حملة العميري
كما عودناكم بأحدث وأرقى السكن بالمدينة المنورة «فندق بهاء الدين الجديد» مؤثث بأفخم الأثاث مكيف وبجانب الحرم أرقى العمارات المكيفة.. والمفروشة كاملا من مكة المكرمة..
باصات جديدة ومكيفة مؤجرة من شركة النقل العام الكويتية
كرسي متحرك.. يمكن لكل زوج وزوجته أن يأخذ غرفة خاصة في المدينة وفي مكة المكرمة.
الاتصال بتلفون :
٥٣١٤٠٣٢ / ٢٥٢١٦٧٧ / ٢٥٢١٦٨٨
أو المراجعة في العديلية قطعة ٢ شارع ٢٦ منزل ٢ مقابل الجامعة - قرب مسجد الميلم.

مطابخ الدالة
مطابخ ايطالية خشب صنوبر - زان خشب ماتر بالمائر بلوط غير مضغوط
بسعر المتر ١٠٠ دينار نقدا وبالأقساط
مطابخ صاج أسطح استيل وأرفف المنيوم
سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي وعلوي)
مطبخ كامل بـ ١٨٠ دينار
حولي / أول شارع تونس - من ناحية القادسية بجانب البنك التجاري - ت/ ٢٦٣٣٥٤٦ - ٢٦١٠٥١٦

بسم الله الرحمن الرحيم
حملة البدر
** للحج والعمرة **
عبدالله عبدالعزيز البدر - عبدالله محمود النجار - محمد دخيل المنصور
خبرة عريقة لتهيئة للحجاج بيت الله الحرام، ويسرنا بدأ التسجيل لهذا العام ١٩٨٨ م ١٤٠٨ هـ على باصات النقل العام - مكيفة ومريحة - وسوبربان وبالطائرة.
* السكن في المدينة المنورة «فندق قصر التيسير» من اضخم فنادق المدينة «درجة أولى».
* ومكة المكرمة من ارقى عمارات «العزيزية» - كما يوجد غرف خاصة لمن يرغب. والله ولي التوفيق.
الاستعلام : سفريات جمعية كيفان التعاونية
☎ ٤٨٤٥٧٩٣ - ٤٨٤٧٦٣٨ مباشر
☎ ٤٨١٥١٠٠ بدالة

بمناسبة امتحانات نهاية العام
مكتب دراسي أنيق
وبإضاءة مريحة
ألوان جميلة
فقط ٤٥ د.ك
معرض هدية للأثاث
حولي / دوار شارع تونس ت/ ٢٦١٣٧٢٣

فرصة ذهبية... للبيع أو الاستثمار
مصنع كروم - بكامل معداته الحديثة
مع قسم للحدادة بالكامل يعملان حاليا بطاقة انتاجية ممتازة.
الاتصال ☎ ٤٨٤٥٨٠٠

مطلوب
سكرتيرة طباعة عربي ولديها خبرة واقامة قابلة للتحويل
الاتصال ☎: ٢٦٢٨٨٩٩ / ٢٦٥١٧١٠

مؤسسة الكويتية للأدوات الكهربائية
تعلن لعملائها الكرام التجهيزات الكهربائية عن وصول بايبات حديد ماروشي اليابانية
حولي - شارع تونس - مقابل مجمع الرحاب - ت ٢٦١٩٧٠٤ - ٢٦٢٠٦٦٢
الاختيار الأفضل أكثر من سبب

تمكن واعزف العود
جميع الأغاني ☆
الكويتية - الخليجية - السعودية - العراقية - المصرية
ت/ ٥٦٥٦١٩١ - الاستاذ/ انغام

حضانة المثنى
AL-MUTHANA CITY PLAYGROUP
حان الوقت لتسجيل طفلك الآن..
لا زال لدينا بعض الشواغر للفصل الدراسي الثالث
« يبدأ في ٩ ابريل ٨٨ »
هذا ويبدأ التسجيل للدورة الصيفية «يوليو - اغسطس» وكذلك للسنة الدراسية الجديدة سبتمبر ٨٨.. فبادروا بالتسجيل من الآن.
حضانة راقية نموذجية بمدرسيها الاكفاء
تقبل الحضانة الأطفال من سن الثانية حتى الرابعة
لمزيد من المعلومات... يرجى الحضور شخصيا لزيارتنا للاتصال ☎ ٢٤٢٨١٦٠ - حضانة المثنى
مجمع المثنى - البرج السادس - الدور الاول

m.g.t.c.
المنيز
في خدمتكم دائما
لجميع الأعمال الكهربائية
☎ ٤٨٤٦١٤٣ - ٤٨٤٣١٠٤

ملك الأثاث
غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
غرفة نوم مفردة ٧٥
سرير بطابقين خشب ٤٥
طقم صالون (٢+١+٢) ٥٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع ١٢٠
مطبخ ٧ قطع ١٠٥
السالمية - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

للبيع
سيارة مرسيدس 280 S موديل ٨٣ بيضاء اللون، كامل المواصفات + فتحة بالسقف، في حالة ممتازة، ٥٦ الف كيلو. السعر النهائي ٤,٢٥٠ د.ك غير قابل للتفاوض.
المراجعة ☎ ٥٧١٥١٧٢

خدم
يوجد لدينا خدم وسواقين باجازة كويتية من سيلان والهند بأرخص الأسعار. اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا. وتستلم الخادمة خلال أسبوع.
☎ ٤٧١١٨٣٩

مطلوب ولدينا
فلل وأدوار وشقق للايجار
☎ ٢٤٠٣٣٨٨ / ٢٤٠٣٣٩٩
مؤسسة الذهب الأسود العقارية

مطلوب
فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية :
☎ ٥٣١٦٢٢٤
٥٣١٦٦٩٥

مطلوب ولدينا
اراضي - فلل
* ادوار - شقق
ايجار واستئجار
مؤسسة
خالد المدن العقارية
٢٤٠٦٧٢٨ / ٢٤٠٦٧٢٧

مركز الملك العقاري
بيع وشراء
العقارات
٢٤٠٣٨٤٠ / ١ / ٢ / ٣

تصليح
تركيب أريال + UHF VHF
تلفزيون وفيديو
ورشة الطاهر
ت/ ٢٦٣٤١٤١ - ٢٦٦١٦٦٦

نخل للبيع
نخل برحي مضمون الثمر ١٠٠٪ من نصف متر الى متر ونصف.
المراجعة - العديلية - قطعة ١ شارع ١٧ - منزل ٤.
☎ ٢٥١٨٩٨٥ أبو عبدالله

WANTED
A YOUNG SALESMAN FOR A MEN'S FASHION BOUTIQUE IN SALMIYA ARAB NATIONAL, GOOD ENGLISH HIGH SCHOOL EDUCATION AND EXPERIENCE ARE REQUIRED GOOD SALARY.
CONTACT: 5714550
From 10:00 AM to 1:00 PM & 8:00 to 10:00 PM

فرصة ذهبية
توجد لدى شركة البداح وعبدالله للتجارة العامة والمقاولات تشكيلة رائعة من ملابس وجواريب وملابس للأطفال، البيع بسعر التكلفة، جملة ومفرق.
العنوان : الرميثية، قطعة ٢، شارع ٢٣، منزل ٦، شارع المسجد الاقصى، الاتصال ☎ ٥٦٣٥٥٨

تنظيف سجاد
والزجاج والشقق والموكيت والمراتب وبيوت مؤسسة الخليج للتنظيف
ت/ ٥٦٣٤٧٣٥

للبيع مطعم
على شارع رئيسي بالفروانية، يتألف من محل وسندرة وسرداب، المساحة الاجمالية ٧٩ م، المراجعة بعد الثامنة مساء.
☎ ٤٧٤٢٣٨١ أبو رياض

مطلوب
* معلم شاورما - دوام مسائي.
* عمال - لديهم شهادات صحية صالحة.
☎ ٤٧٤٢٣٨١
بعد الساعة ٨ مساء - ابو رياض

مواد بناء بأقساط مريحة
كل ما تحتاجه من: حديد واسمنت وطابوق، باقساط مريحة وسعر مناسب.
الجبران للهندسة وتجهيز البناء الشويخ - شارع البنوك - مقابل بنك برقان
☎ ٤٨١٣٢٥١ - ٤٨١٩٤١٣

يوجد لدينا خدم
من سيلان ٣٠ دينار
سائق + عامل + طباخ
بدون رسوم
☎ ٢٦٣٧٣٥١ - ٢٤٠٦٢٤٣

للايجار
مخزن
جهز حديثا، مساحته ٥٠٠ م في الشويخ الصناعية، مقابل بي ام دبليو.
☎ ٤٨٤٩٠٩٦ - ٤٨٤٩٣٩٥

هيرالد تريبيون

■ لمنعها من التعرض لحرية الملاحة في الخليج ثانية

الرادع الوحيد الفعال .. تدمير القوة البحرية الايرانية

يذكرنا تبادل الاعمال الحربية في الخليج يوم الاثنين الماضي بثلاث حقائق بديهية متكررة يجب ان تحسم في سياسة الامن الاميركي. الاولى هي اننا نمضي من ازمة الى ازمة بدون اهداف قومية مبنية بشكل واضح، متفاعلين مع البيئة الدبلوماسية التي تعمل فيها بدلا من السيطرة عليها وضبطها. والثانية هي ان قادتنا السياسيين القومية يجب عليهم ان يفهموا الطريق السليم لاستعمال القوة. فهم بسعيهم لتقليل المجازفة بوقوع اصابات الى الحد الادنى يزيدون الى حد كبير المخاطر على المدى الطويل. والثانيـة هي ان القادة العسكريين والجنود في الميدان مستمرون في خدمة قادتهم القوميين اكثر وافضل بكثير مما يخدمهم قادتهم القوميون.

لقد عملت البحرية الاميركيـة بمهارة استثنائية وغير عادية في الخليج بالرغم من ادخال الادارة تشكيلة قوات غير عملية، وفي بعض الاحيان غير مناسبة، وبالرغم من ترددها في استخدام قواتها وابقائها كرموز دبلوماسية اكبر منها ادوات حربية وبالتالي تركتها اهدافا عائمة وكأنها توجه الدعوة الى حـادث دولي. وفي الاسبوع المـاضي، لبى الايرانيون تلك الدعوة من الادارة، فزرعوا حقل الغام في المياه الدولية، وسجلوا اصابة في سفينة حربية اميركية، تمكن الطاقم بمهارته الخارقة من انقاذها.

وجرت اعمال انتقامية، هذا الاسبوع، وفي النهاية منيت البحرية الايرانية بخسارة كبيرة. وارقام الخسائر ما زالت تتوالى، لكن يبدو واضحا انه تم تدمير فرقاطتين واغراق زورق صواريخ موجهة، كما تم شطب عدد من زوارق «بوغمار» المسلحة.

نعم. لقد تم هذا. كما اننا قصفنا ودمرنا منصتي النفط لانهما كانتا وحدهما الهدفين المنويين من الادارة التي تنعم الآن ببهجة النجاح العسكري الذي لم توجهه.

وحين نراجع او ندقق الاداء الرائع للبحرية، هذا الاسبوع، يجب ان نتذكر ان الادارة اختارت مرة اخرى طريقة الحد الادنى في الثأر من ايران، وهو طريق لن يؤدي في حد ذاته لا الى ردع الايرانيين ولا الى حماية بحارتنا من اعمال اخرى.

فادارة عملية التهديف على منصتي نفط وقصفهما لم تهدف ابدا لجعل البحار الايراني العادي يرتعش، وخاصة اولئك الذين يكسبون عيشهم من وضع الالغام. كما انه ما كان ليؤثر في قدرة الجيش الايراني على القيام باعمال او مهمات هجومية اخرى في الوقت والمكان الذي يختاره، مستعملا الحربية الاميركية والبحارة الاميركيين من اجل ايصال سياسة ايران الخارجية الى العالم. ومن الممكن ايضا، كما حدث في بيروت تعريض اميركا لمأساة ولم يعترض عملية ضرب المنصتين الايرانيتين سوى نفر قليل من الايرانيين، كما تصدى آخرون لزورق سحب اميركي ولسفينة ركاب بنمية تقل مواطنين اميركيين. وبعدها حاولت فرقاطتان ايرانيتان الخروج من ميناء بندر عباس واطلقتا نيرانهما على طائرة اميركية. وهكذا قرر القادة المحليون توفر «النية العدائية» وتم تدمير القوة الايرانية سريعا.

وبكلمات اخرى، اتخذ القادة العسكريون في الميدان نوع العمل الذي كانت الادارة متخوفة جدا من توجيهه بنفسها، وهو نوع العمل الوحيد الذي كان يجب ان يتخذ قبل خمسة اشهر، ونوع العمل الذي يستطيع ان يضمن الامن العملي لقواتنا في الخليج. لقد احتضنت الادارة بعناية وحذر فكرة «الرد التناسبي» فيما يتعلق بنشاطاتنا في الخليج. وبامكان المرء ان يتخيل ان خمسة وعشرين عاما من الفشل كافية للتخلص من اية فكرة او مفهوم. و«الرد التناسبي» هو الذي افشل المجهود الاميركي في فيتنام، حيث مكن العدو من التكيف بصورة مستمرة، حتى اصبح يتحكم في ايقاع الحرب ويسيطر عليها.

واولئك الموجودون في الجيش، الذين شاهدوا خطوط السكك الحديدية والجسور الفيتنامية تدمر (وتستبدل بعد ذلك بسرعة) مقابل هجمات على اشخاص، يعرفون تمام المعرفة ان تدمير منصتي النفط الايرانيتين مقابل هجمات على اشخاص لن يفيد. والطريقة للقضاء على عمليات زرع الالغام ليست بنسف منصات النفط، او حتى بكسح الالغام بصورة مستمرة. انها ازالة واضعي الالغام. واذا كنا غير مستعدين لعمل ذلك، فانه ليس لنا حق اخلاقي في تعريض عشرات السفن الاميركية وآلاف الارواح الاميركيين لنتائج جبننا.

والسياسيون معجبون بالرد التناسبي، فهو يعطيهم خير العالمين. فهم من ناحية يؤيدون العمل الانتقامي ومن ناحية اخرى لا يؤيدون نوع العمل الذي يتسبب باتهامهم بانهم مولعون بالحرب.

ولكن العسكريين يكرهون الرد التناسبي، بشدة، وهم مصيبون في ذلك تماما. فهو اشبه بضرب قبضتي ساق رجل برشاش. فانت تقضي على قدراته، ولا تظهر له انك جاد في استعمال قدراتك. فانت بهذا الشكل تظل متوترا في انتظـار رده في الوقت والـزمان اللـذين يختارهما.

لم يدرك الايرانيون قوتنا العسكرية الا بعد ان تم تدمير نصف بحريتهم في ساعات قليلة. وهذا النوع من عدم الفهم يؤثر على المناورات السياسية، وتتحمل ادارة ريغن مسؤولية عدم جعلها الايرانيين يدركون ذلك بسرعة. واذا ما كانت هناك حاجة الى قوة انتقامية فيجب ان تدار وتوجه بشكل سليم. ولكن يجب ان تكون شديدة لا تقاوم، ولا تزاحم، كما يجب ان تتوقع التحرك التالي للعدو، وان تجهضه.

وبعد حادث وضع الالغام في اكتوبر الماضي، كان الاستعمال المناسب للقوة يستدعي تدمير الكثير من قطع البحرية الايرانية، وخاصة وحدات زرع الالغام. ولكن بدلا من ذلك، جاء اغراق زورق زرع الالغام الذي تم اعتراضه بعد بعض الجدل عما اذا كان من الافضل اعادته. ولو اننا قمنا بالعمل المناسب في الخريف الماضي، لكان من المشكوك فيه ان تكون الفرقاطة «صوموبل روبرتس» قد تضررت الاسبوع الماضي.

وهناك، طبعا، بديل آخر جاهز ومتوفر. لقد تمت عملياتنا في الخليج تحت مظلة من الاهداف القومية غير المحددة بشكل واضح، ودون تفصيل واضح للوقت الذي تنتهي فيه هذه المسؤوليات. وتبرير المستويات الحالية لقواتنا بالتغني المستمر باننا موجودون في الخليج طيلة اربعين عاما، امر مخادع جدا، لان ثمانية وثلاثين او تسعة وثلاين عاما من هذه الاعوام شهدت وجودا اميركيـا تمثل في سفينتين او ثلاث سفن اميركية غير مقاتلة.

وفي العام الماضي، وبعد قدر كبير من الكدح، نجحنا في تحديد وتضييق اهدافنا العسكرية الى سياسة محايدة بشكل اساسي، لحماية المصالح الاميركية في المياه الدولية. وما لم نعمله هو متابعة السعي لتحقيق النهاية المنطقية لهذا الهدف.

والآن وبعد ان اظهرنا قدراتنا البحرية لايران، ودمرنا في الوقت ذاته الكثير من بحريتها، بامكاننا تحمل اتخـاذ خطوة مطلوبة ومناسبة كثيرا. ان نعلن النصر،وان نوجه لايران تحذيرا قاسيا، ثم نخفض تشكيلتنا البحرية في الخليج بشكل كبير.

والميزة الاعظم لبحرية مثل بحريتنا هي قدرتنا على تركيز القوات اثناء الازمات، وبعد ذلك تختفي عائدة الى البحر عندما تنحل الازمـة او تنفرج. وهـذا يتيـح المجـال للدبلوماسية دون وضع سفننا الحـربية كاهداف مناسبة، كما سيمكننا ايضا من ضبط المبادرة والسيطرة عليها اذا اصبح استعمال القوة العسكرية ضروريا مرة اخرى.

جيمس ويب

(وزير البحرية الاميركية في الفترة من فبراير ١٩٨٧ حتى فبراير ١٩٨٨)

دير شبيغل

■ رغم ان تحقيقات الجيش برأتهم من قتل تيرزا

اليهود المتطرفون يطالبون بترحيل سكان بيتا من قريتهم

ادى مصرع مستوطنة يهودية في احدى القرى العربية في الضفة الغربية المحتلة منذ اكثر من عشرين عاما، الى نشوب نزاع بين المستوطنين المتطرفين والجيش الاسرائيلي.

وبالنسبة لرومان الدويي (٢٦ عاما) وهو اسرائيلي متطرف دينيا، فان وجوده في هذا المكان كان بمثابة زيارة «لموطن الآباء والاجداد» في «السامرة» التي كانت في يوم من الايام موطن لقبيلتي افراديم ومناسي.

وقد اراد المستوطن «رومان الدويي» الذي درس التطرف الديني اليهودي وهو في السادسة عشرة من عمره على ايدي اعضاء حركة بني اكيبا، ان يثبت ويبرهن ان تلك القرية جزء من ارض اسرائيل، وانه هو شخصيا ينتمي اليها.

ولم يخطر ببال احد من سكان مستوطنة الون موريه اليهودية القريبة من قرية بيتا العربية ان يتطور النزاع بين المستوطنين وسكان القرية الى مواجهة دموية. فبينما كانت مجموعة من الشبان اليهود في طريق عودتها الى المستوطنة بعد قيامها برحلة، تعرض هؤلاء الشبان لهجوم مفاجيء من قبل مئات من سكان قرية بيتا حيث قام هؤلاء برشقهم بالحجارة، وامطروهم بوابل من السب والشتائم.

وقام حارس المجموعة الجندي الدويي باطلاق النار من بندقيته من نوع «ام - ١٦» على سكان القرية الغاضبين فاصاب احدهم ويدعى موسى صلاح شمسي، يبلغ من العمر احدى وعشرين عاما، برصاصة في بطنه مما ادى الى وفاته على الفور. وعندما شاهد سكان القرية هذا الحادث جن جنـونهم وحاصـروا الشبـاب اليهـود وهاجموهم بكل ما لديهم من وسائل وامكانات.

وتعتبر قرية بيتا التي يبلغ عدد سكانها حوالي اربعة الاف نسمة مركزا للمقاومة ومكانا لتجمع العناصر الثورية والمناهضة لنظام الاحتلال الاسرائيلي. ومنذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في شهر ديسمبر من العام الماضي ضد الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال، قام سكان قرية بيتا باحراق حافلة اسرائيلية للركاب كانت تتولى نقل العمال العرب من القرية والقرى الاخرى المجاورة للعمل في المصانع الاسرائيلية داخل «اسرائيل». وبعد هذا الحادث انتشرت الدوريات العسكرية الاسرائيلية في الشوارع والطرقات واغلق الجنود الاسرائيليون الطريق الرئيسي الذي يصل بين نابلس والقدس. ورغم هذه الاجراءات الا ان الاعلام الفلسطينية ظلت ترفرف فوق اسطح منازل القرية، كما اعلنت القرية عدة مرات «قرية محررة» وشددت القوات الاسرائيلية حصارها للقرية وقامت باعتقال العشرات من سكانها بتهمة المشاركة في المظاهرات والقيام باعمال مناهضة لاسرائيل.

وعندما وصلت المجموعة اليهودية الى مشارف بلدة بيتا وهي في طريق عودتها الى المستوطنة، سمع صوت احد الاشخاص وهو يكشف هوية الفلسطيني القتيل بواسطة مكبر للصوت، وعلى الفور تجددت المظاهرات الغاضبة واعمال العنف وقام سكان القرية بمهاجمة المرافقين المسلحين للمجموعة وعددهم اثنان. واطلق المسلح الدويي مرة ثانية النار من بندقيته (في البداية في الهواء لمنع القرويين من الاقتراب من المجموعة) ولكن سكان القرية واصلوا تقدمهم وهجومهم مما ادى الى اصابته بجروح بليغة في رأسه من جراء اصابته بحجر كبير، وسقط على الارض مدرجا بدمائه، وعلى مقربة منه سقطت المستوطنة الاسرائيلية الشابة تيرزا بورات (١٥ عاما) ميتة لتكون بذلك اول يهودية مدنية تلقى مصرعها منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قبل حوالي خمسة اشهر.

وبعد مرور وقت قصير وصلت سيارة اسعاف الى المنطقة قادمة من نابلس واجتـاحت قوات اسرائيلية القرية واحتلتها. وفي غضون ذلك قال احد سكان القرية ويدعى عبدالله جابر ان سكان البلدة لم يهاجموا الاطفال الذين كانوا ضمن مجموعة المستوطنين، بل انهم تولوا حمايتهم لكي لا يصيبهم اي مكروه وذلك طبقا لتعاليم الاسلام، لان الاسلام يحظر مهاجمة وقتل الاطفال الابرياء مهما كـانت جنسيتهم او دياناتهم. واضاف قائلا انه على الرغم من قيام حارس المجموعة المسلح باطلاق النار على الشاب الفلسطيني عزام بني شمسي وقتله «الا اننا لم نكن نريد قتل اي من المستوطنين الذين ارادوا مهاجمتنا وقتل اطفالنا».

ولكن حادث مقتل المستوطنة تيرزا بورات اثار غضب الاسرائيليين والمستوطنين على حد سواء وعلى كافة المستويات الرسمية والشعبية وظهرت اصوات كثيرة تطالب بالانتقام وتدمير القرية على من فيها بل ونسفها من على وجه الارض. ودعا وزير الصناعة الاسرائيلي اريبل شارون ووزير العدل ابراهام شارير الى تنفيذ مذبحة ضد سكان القرية بعد تدميرها، او على الاقل طردهم من القرية ليعيشوا في مكان آخر. واعلن الجيش الاسرائيلي قرية بيتا منطقة محظورة وفرض عليها نظام منع التجوب ومنع اي شخص من الدخول اليها او الخروج منها. ودخل الجنود الاسرائيليون القرية وجمعوا شبابها ورجالها في الملعب الرياضي التابع للقرية وبدأوا التحقيق معهم. واما طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية فكانت تحلق على ارتفاعات منخفضة فوق القرية وتطلق النار على اي شيء يتحرك في الاحراش القريبة منها، ملاحقة بذلك كل من كان يحاول الهرب. فقد لقي احد شباب القرية مصرعه اثناء محاولته الهرب بعد ان لاحقته احدى طائرات الهليكوبتر، كما نسفت القوات الاسرائيلية اربعة عشر منزلا من منازل القرية. وحتى منزل الشاب الفلسطيني عزام بني شمسي الذي حاول حماية الاطفال المستوطنين، لم يسلم من العقاب حيث تم نسفه هو الآخر.

«لقد كان ذلك خطأ في الحسابات وفي الاعتقاد ونحن نقدم الاعتذار لهذا الخطأ»، هذا ما قاله القادة العسكريون الاسرائيليون للصحافيين بعد ان اتضح لهم من التحقيقات ان المستوطنة اليهودية القتيلة بورات لم تلق مصرعها على ايدي سكان القرية، وانما نتيجة طلقة طائشة اطلقها احد الجنود الاسرائيليين، وبالتحديد حارس المجموعة الجندي الدويي الذي قال انه لم يطلق سوى رصاصة واحدة في الهواء وان هذه الطلقة ربما تكون هي التي اصابت المستوطنة عن طريق الصدفة. لكن لجنة التحقيق العسكرية الاسرائيلية اكدت في تقريرها ان بورات قتلت اثر تلقيها اصابة مباشرة من بندقية الدويي المعروف بتطرفه.

ورغم هذا التقرير الواضح الذي لا يحمل العرب مسـؤولية مقتـل المستوطنة بورات الا ان المستوطنين المتطرفين رفضوا هذا التقـرير، وطالبوا بانزال العقاب بسكان القرية وطردهم من ديارهم. بل وطالب المتطرفون اليهود بتدمير القرية من اساسها واقامة مستوطنة على اطلالها تحمل اسم «كفار تيرزا» واقامة مستوطنة اخرى تحمل الاسم نفسه في «السامرة» تخليدا لمقتل المستوطنة اليهودية.

ولكن دعوات الانتقام اوجدت انقسامات حادة داخل الحكومة الاسرائيلية. وقال الوزير بلا وزارة عيزرا وايزمن مخاطبا اريبل شارون «انت لا تستطيع في كل مناسبة اطلاق الدعوات بذبح جميع العرب». فرد شارون عليه قائلا: «حسنا انني لن اطالب بقتل جميع العرب وانما بعضهم».

وفي الوقت نفسه تعاظمت الانتقادات للاعمال والتهديدات التي تقوم بها حركة «غـوش ايمـونيم» الاستيطانيـة المتطـرفـة، وهـدد اليساريون في الحكومة الاسرائيلية بالتصدي لاية محاولات من جانب افراد هذه الحركة او المتشددين والمتطرفين الآخرين، من امثال مائير كاهانا، لشن غارات على القرى العربية. وقال عيزرا وايزمن: «اننا لن نسمح بوجود حكومتين في بلدنا، فاما نحن واما المستوطنون حتى ولو ادى ذلك الى حرب اهلية. ودعا الحكومة الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد للاستفزازات التي يقوم بها المستوطنون المتطرفون ضد العرب».

ولكن يبدو ان المستوطنين اليهود الذين يقدر عددهم بحوالي سبعين الف مستوطن اصبح لهم ثقل سياسي كبير ويحظون بتاييد دوائر كثيرة في الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) وفي الحكومة ايضا. وهذا الثقل يزيد من صعوبة الامر، ويجعل احتمال وقوع مجابهة اسرائيلية - اسرائيلية واردا اكثر من اي وقت مضى.

● من الانتفاضة

■ عن الرأي الاردنية ■

نيويورك تايمز

■ بعد المقاومة العسكرية الايرانية غير المتوقعة

واشنطن تدرس امكانية تعزيز قواتها في الخليج

قال مسؤولو الامن القومي الاميركي يوم الثلاثاء الماضي ان ادارة ريغن بدأت تقييما لامكانية تقوية الوجود العسكري الاميركي في الخليج، بعد القتال الشديد بين قوات اميركية وايرانية هناك يوم الاثنين الماضي.

وقال مسؤولون في البيت الابيض والبنتاغون ووزارة الخارجية ان اهداف الولايات المتحدة في المنطقة تبقى كما هي وبدون اي تغيير، وان الولايات المتحدة ستستمر في مرافقة السفن التي ترفع العلم الاميركي بما فيها السفن المملوكة من قبل الكويت، في الخليج.

وفي الوقت ذاته، قال مسؤولون انه نظرا للسلوك الايراني الاخير بضمنه وضع الالغام من جديد، والاعمال الايرانية الارهابيـة، والمقاومة العسكرية الشديدة غير المتوقعة بعد قصف الولايات المتحدة منصتي نفط ايرانيتين في ضربة عقابية، سينظر الجيش في تغييرات عديدة ممكنة في عملياته في الخليج.

وقال وزير الدفاع، فرانك كارلوتشي، يوم الاثنين ان الادارة سوف تدرس التغييرات الممكنة في حجم وتشكيل القوات الاميركية في الخليج، واثر ذلك على المهمة العسكرية هناك، والقواعد التي تحكم استعمال القوة.

وقال مسؤول كبير يوم الثلاثاء، واصفا التقييم المزمع اجراؤه «من الممكن ان نصل الى ما نحن عليه الآن بالضبط». وقال «اعتقد انه اذا كان هناك اي تغيير، فسيكون باتجاه توسيع وزيادة الدور الاميركي في المنطقة».

واعادة التقييم، مثل معظم مـراجعات السياسة العسكرية الرئيسية، سوف تشمل البنتاغون، ووزارة الخارجية، وسوف تنسق من قبل مجلس الامن القومي. حيث قال المتحدث باسم البنتاغون، دان هووارد «كما نعمل في اعقاب اي سلسلة من اشتباكات، نقوم حاليا باعادة تقييم الوضع في الخليج لنرى ما اذا كنا بحاجة الى تغيير اي من سياساتنا».

وقال مسؤولون في الادارة الاميركية ان مجموعة واسعة من خطوات جديدة هي الآن قيد الدراسة والاعتبار. ويتعلق احد الاسئلة المطروحة بما اذا كان يتوجب على الولايات المتحدة توسيع حمايتها لتغطي منصات نفط اميركية تعمل في الخليج.

وفي الماضي لم تختر ايران مهاجمة تلك المنصات، ولكن يوم الاثنين الماضي، تعرضت واحدة على الاقل من هذه المنصات لهجوم، كما تعرضت ايضا سفينة امدادت ترفع العلم الاميركي وتخدم حقول نفط بحرية لهجوم مماثل. وقال مسؤولون ان اي تغيير في نطاق مهمة الحماية في الخليج ربما يتطلب تغييرات في عدد السفن العاملة في المنطقة، وفي انواعها.

وفي الوقت ذاته ستقوم الولايات المتحدة بدراسة ما اذا كان هناك اي سبب آخر لارسال قوات جديدة الى المنطقة، من مثل اعادة طائرات الهليكوبتر الكاسحة للالغام الى هناك لمساعدة سفن كسح الالغام في البحث عن الغام جديدة.

وفي الوقت الذي ستتم فيه ايضا مراجعة قواعد الاشتباك، اعرب مسؤولون عسكريون بشكل عام عن اقتناعهم ورضاهم عن الطريقة التي طبقت بها هذا القواعد. ووصف المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، مذكرة قدمت يوم الثلاثاء المـاضي الى الزعمـاء الجمهوريين بالكونغرس والى الرئيس رونالد ريغن من قبل كل من كارلوتشي والادميرال وليام



● ريغن

كراو، رئيس هيئة الاركان المشتركة، فقال ان القادة العسكريين اعربوا عن رضاهم التام فيما يتعلق بصنع القرار، وسلسلة القيادة، والاداء العسكري في القتال.

وقال مسؤولون ان قواعد الاشتباك ستتغير اذا ما ارتؤي ان التدابير الحالية خاطئة او ناقصة فقط.

وقال مسؤولون ان احدى الخطوات الفورية التي اتخذت نتيجة للقتال كانت رفع درجة الاستنفار في المنشآت العسكرية، والسفارات والاهداف المحتملة الاخرى تحسبا لاعمال ارهابية موجهة الى اهداف اميركية. وقال مسـؤولون ان الاستنفـار كان احتيـاطـا اوتوماتيكيا وليس تغييرا في السياسة استدعته اعادة التقييم.

والدافع الى اعادة تقييم السياسات في الخليج يعود في جزء منه الى المقاومة القوية غير المتوقعة من ايران، كما يعود ايضا الى القلق والمخاوف من ان تتحرك بطرق جديدة، مثل الارهاب.

وقال احد المسؤولين في الادارة «في كل مرة يكون لديك عملية مثل هذه، تتعلم شيئا. لقد غيرت العملية تصورات الناس عن مسلك الايرانيين الذين ربما كانوا يسيرون في طريق اكثر خطورة».

وقال مسؤولون ان ذلك التصور قد نما فعلا قبل القتال الاخير، لان ايران جددت بثها للالغام في الخليج، وبسبب الشكوك بان ايران كانت متورطة في اختطاف الطائرة الكويتية.

وقد تصعد ايران تحرشاتها بدول الخليج العربية بطرق اخرى. وقال مسؤول في الادارة الاميركية لقد هوجمت في الشهر السفن التي يملكها العرب بشكل لم يسبق له مثيل.

واخبر الجنرال كراو اعضاء الكونغرس بانه ليس هناك دليل يؤيد التقارير الصحفية الواردة من الخليج والتي قالت بان ايران اطلقت صواريخ سيلكوورم من منشات عسكرية ساحلية على سفن البحرية الاميركية يوم الاثنين.

وقال مسؤولون في البنتاغون ان الصواريخ ربما لم تكن سيلكوورم التي ابتاعتها ايران من الصين، وانما صواريخ بحر - بحر مضادة للسفن اطلقتها فرقاطات ايرانية.

جون كوشمان

انترنا شونال هيرالد تريبيون

■ القوة البحرية الاميركية مقيدة

الاعتماد على منطقية التصرفات الايرانية رهان خاسر

يكمن جوهر القوة البحرية في القدرة على التحرك والتنقل، وهذا هو السبب الرئيسي للدعم القوي الذي يوليه الحزبان في الولايات المتحدة للضربات الانتقامية التي توجهها البحرية الاميركية كرد على الهجمات الايرانية على حركة الملاحة في الخليج. ومن المسلم به عند الشعب الاميركي ان الولايات المتحدة ليست ملتزمة بالتزامات لا يمكن الرجوع عنها، وان الاسطول الاميركي يمكن سحبه عند الضرورة، وان واشنطن في موقع السيطرة على الاحداث.

وهذا صحيح ولكن الى حد ما. فالسفن الاميركية يمكن ان تصدر لها الاوامر بالخروج من الخليج في رسالة واحدة تصدر عن واشنطن. ولكن من الذي يمكن ان يتحمل مسؤولية اصدار مثل هذا الامر، الذي يمكن ان يعرض مكانة اميركا ومصداقيتها السياسية للخطر ؟

وقوة الزخم تميل الآن بشكل حتمي نحو الاتجاه الآخر، المتمثل في توسيـع اطار الالتزامات بغية ابقاء الالتزامات الاميركية الاولى سارية المفعول. والحقيقة ان ريتشارد نيكسون ولندن جونسون الراحل، بمقدورهما القول كيف يمكن ان تتم هذه العملية. وفي واقع الامر، هما اللذان صعدا الالتزامات الاميركية في الهند الصينية، وشعرا ان مواقفهما تعززت بفضل الاعتقاد السائد اليوم في واشنطن من انه لا سبيل ابدا لالغاء الالتزامات.

وهناك مشكلة لم تحل ابدا في الخليج من جانب ادارة ريغن. فالهجمات الاميركية على اهداف ايرانية، ليلة الاثنين، كانت محسوبة واتسمت بالحصافة، وباستفزاز ايراني، كما يقول الرئيس. ولكن ما الهدف من الانتشار الاميركي في الخليج حقيقة ؟

المفروض انه رفع العلم الاميركي، وطمانة الدول العربية المعتدلة في المنطقة، والدفاع عن حركة الملاحة الدولية المحايدة في الخليج. غير ان كل هدف من تلك الاهداف، كان بالامكان تحقيقه بطريقة اقل تكلفة، وبمخاطر اقل، على الارواح والسفن. وهناك امر آخر يكمن وراء الحجم الكبير للانتشار، وهو العجز العسكري الاميركي الفطري من فعل اي شيء على نطاق صغير. ومن الواضح انه كانت هناك نية «لارسال رسالة» لايران.

فما هي هذه الرسالة ؟ هل هي ضرورة التوصل الى تسوية لحرب الخليج او القبول بالهزيمة ؟ ولماذا؟ لان اميركا ستتدخل في الحرب اذا لم تفعل ذلك ؟ لا تتوفر اية ادلة تشير الى ان الشعب الاميركي يجب ان يقبل بتدخل جدي في هذه الحرب، او بمحاولة الادارة الاميركية التدخل في الحرب. ولكن ما هي رسالة واشنطن ؟

في الواقع لم تنتج احداث الاسبوع الماضي عن الهجمات الايرانية على حركة الملاحة التجارية التي كان يهدف الوجود البحري الغربي لصدها. فالهجمات الايرانية على الملاحة لم تتوقف بالمرة. وانما اقدمت الولايات المتحدة على مهاجمة منصات الحفر البحرية الايرانية، كرد انتقامي على الالغام البحرية الجديدة التي الحقت اضرارا باحدى سفن الاسطول الاميركي، وهي الفرقاطة «صمويل روبرتس». قامت واشنطن بذلك العمل دفاعا عن الاسطول المنتشر هناك للدفاع عن حركة الملاحـة التجارية، فيما تتواصل الهجمات على حركة الملاحة التجارية.

ولا شك في ان المتناقضات واضحة تمام الوضوح. والمشكلة هي ان الادارة الاميركية تضع كامل ثقتها في الآثار غير المباشرة لقوتها العسكرية، في الوقت الذي تتجاهل فيه الحسابات المكلفة لاستعراض القوة، والقيود السياسية الفعلية المفروضـة على القـوة العسكرية الاميركية في الخليج.

ومن المفروض ان تصاب ايران بالخوف والذعر من الاسطول الاميركي لانه يتوقع ان يحمي الايرانيون السفن الاميركية؟ ثم السفن الايرانية، ويتوصلوا الى نتيجة مؤداها ان اميركا تتفوق عليهم، وبالتـالي يجب ان يستسلموا لاميركا. اذ المفروض ان يكونوا منطقيين.

والاعتماد على هذا النموذج المنطقي لسلوك الخصم كان واضحا منذ بداية التدخـل الاميركي في الخليج. وقال فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي ثانية يوم الاثنين الماضي: «اننا نامل ان تكون ايران قد تعلمت درسا مناسبا من هذا العمل الانتقامي، وان تكف عن مهاجمة حركة الملاحة الدولية المسالمة في الخليج».

ولكن ما الذي يدفعه الى الاعتقاد بان ايران ستتعلم مثل هذا الدرس ؟ لم يحدث شيء منذ الثورة الايرانية، يمكن ان يبرر مثل هذا الاعتقاد.

فالاعتقاد الشائع هو ان الزعامة الايرانية منقسمة بين براغماتيـين وبين متطـرفين ايديولوجيين.

وجاء التصرف الغريب لخاطفي الطائرة الكويتية دليلا آخر على ذلك. غير ان الانقسام الداخلي يمنع صنع القرار السياسي بطريقة منطقية، لان جميع اولئك الذين يتسابقون على السلطة تسيرهم اعتبارات سياسية داخلية بدلا من الاخطار الخارجية. وزيادة على ذلك، فانه حتى اذا كانت كل تلك الاخطار الخارجية جوفاء تماما، فانه قد يبدو منطقيا ايضا تحدي هذه الاخطار.

فالمجتمع الايراني يعيش تحت توتر رهيب بسبب الحرب التي لا تزال مستمرة منذ ثماني سنوات. وهو لا يزال مجتمعا ثوريا يعيش في احضان ثورة دينية شعبية تزخر بمفاهيم الشهادة، خاصة وان مفهوم «الامة الشهيدة» يلعب دورا جوهريا في هذا المجتمع. فالايرانيون ببساطة لا يحسبون الامر بالطريقة التي يحسبه بها كارلوتشي.

ولكن ما هو وضع القوات الاميركية في الخليج بعد ذلك ؟ ان القوات الاميركية تتمتع بوضع عسكري قوي كما هو واضح، الا ان هذا الوضع معرض للاخطار. وحرية العمل التي تتمتع بها الحكومة الاميركية، مقيدة بفعل الرأي العام المحلي، مما يجعل زمام المبادرة من الناحية التكتيكية في ايدي الايرانيين الذين يجرون حساباتهم الخاصة بهم. وهكذا فان موقف القوات الاميركية ليس مريحا كما يبدو حين يتم تفحصه عن قرب.

وليم بفاف

قضايا الشرق الاوسط غابت عن معركة الانتخابات

جولة غربلة بين ٩ مرشحين للرئاسة الفرنسية تبدأ غدا

باريس - القبس:

تشهد فرنسا غدا الاحد الدورة الاولى من انتخابات الرئاسة التي ستكون بمثابة جولة غربلة بين تسعة مرشحين اذ سيختار الفرنسيون فيها المرشحين الاساسين اللذين سيبقيان الى نهاية الشوط اي الى الدورة الثانية يوم ٨ مايو المقبل، حين يقرر الفرنسيون بصورة نهائية من سيكون رئيسهم للسنوات السبع المقبلة. تسعة مرشحين لمنصب رئيس الجمهورية الفرنسية بينهم الثلاثة الكبار وهم: الرئيس الحالي ميتيران (٧١ سنة) المدعوم من الحزب الاشتراكي والذي يعتبر نفسه منفتحا على تيار الوسط وعلى القوى المعتدلة والذي يعتبر نفسه ايضا الاكثر قدرة على توحيد الفرنسيين، جاك شيراك رئيس الوزراء الحالي (٥٥ سنة) مرشح الحزب الديغولي الجديد والذي يمثل التيار اليميني المحافظ، وريمون بار رئيس الوزراء السابق (٦٤ سنة) مرشح اليمين الوسط والذي قال عنه الرئيس السابق جيسكار ديستان بانه افضل خبير اقتصادي في فرنسا. في مواجهة الثلاثة الكبار هناك مرشح اليمين المتطرف جون ماري لوبان ومرشح الحزب الشيوعي الفرنسي اندريه لاجواني اضافة الى اربعة مرشحين صغار لا يطمح اقواهم الى الفوز باكثر من ٢ او ٣٪ من اصوات الناخبين، تسعة مرشحين خاضوا خلال الاشهر القليلة الماضية معركة انتخابية مملة باعتراف معظم المعلقين والمراقبين. وهي معركة سيطرت عليها اجواء الازمة والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها فرنسا وسيطرت عليها هموم المستقبل والتحديات التي سيواجهها الفرنسيون في الداخل والخارج خصوصا على صعيد المنافسة مع الدول الاوروبية والصناعية الكبرى الاخرى في العالم. وما ميز هذه المعركة الانتخابية ايضا ان المرشحين الكبار الثلاثة اي ميتيران وشيراك وبار كانوا واقعين الى حد كبير اذ اعترفوا امام الفرنسيين بأن فرنسا تواجه مصاعب وتحديات كبرى، واعترفوا ايضا بانهم لا يملكون حلولا سحرية لتحقيق المعجزات خلال وقت قصير سواء على صعيد تقليص نسبة البطالة (هناك نحو ثلاثة ملايين عاطل عن العمل في فرنسا) او على صعيد رفع مستوى المعيشة او على صعيد تامين عودة الازدهار والبحبوحة الى بلدهم. وما يميز هذه المعركة ايضا ان برامج المرشحين البارزين الثلاثة واقتراحاتهم كانت متشابهة او متقاربة الى حد كبير بالنسبة الى القضايا الداخلية والخارجية الاساسية بحيث بدت هذه المعركة كانها معركة اشخاص اكثر منها معركة افكار. وبسبب ذلك حرص كل من المرشحين الكبار الثلاثة على محاولة التميز عن منافسيه بالتشديد على انه الاكثر قدرة على قيادة البلاد في هذه المرحلة الصعبة. المرشح الوحيد الذي وعد الفرنسيين بتامين مستقبل زاهر سريع لهم هو مرشح اليمين المتطرف جون ماري لوبان، وذلك عن طريق التاكيد بان المستقبل الزاهر سيتحقق اذا ما تم ابعاد مئات الالاف من المهاجرين العرب والافارقة من الاراضي الفرنسية خلال السنوات القليلة المقبلة، وعن طريق التاكيد انه سيفعل ذلك اذا ما انتخب رئيسا للجمهورية.

قضايا الشرق الاوسط غابت عن هذه المعركة الانتخابية فلم يتحدث اي من المرشحين الكبار او الصغار عن تصوراته وخططه واقتراحاته للمساهمة في حل النزاع العربي - الاسرائيلي او المشكلة الفلسطينية او وقف الحرب العراقية - الايرانية او تسوية المشكلة اللبنانية. فالفرنسيون لديهم هموم اخرى داخلية وخارجية غير الهموم الشرق اوسطية. لكن برغم ذلك فان الشرق الاوسط كان حاضرا اذا جاز التعبير في هذه المعركة الانتخابية من زاويتين:

زاوية المهاجرين العرب البالغ عددهم نحو مليونين ونصف المليون شخص وزاوية الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان. فالفرنسيون يطرحون تساؤلات كثيرة حول مستقبل الوجود العربي في اراضيهم وما اذا كان يجب مساعدة العرب على الاندماج كليا في المجتمع الفرنسي ام لا؟ وما اذا كان يجب ابعاد قسم كبير من المهاجرين العرب خارج الاراضي الفرنسية ام لا؟ واذا كان المرشح اليميني المتطرف لوبان يستغل قلق قسم من الفرنسيين ليحذر من تحول فرنسا الى جمهورية اسلامية خلال ربع قرن اذا لم يتم وضع حد للوجود العربي فيها؟ فان المرشحين الثلاثة الكبار يتفقون على ضرورة وضع قيود مشددة لمنع دخول مهاجرين جدد الى فرنسا للعمل او للاقامة فيها، وذلك لتوفير فرص العمل لمواطنيهم، كما يتفقون في الوقت نفسه على ضرورة تسهيل اندماج المهاجرين الاجانب في المجتمع الفرنسي واتخاذ كل التدابير اللازمة لوضع حد للاعمال العنصرية الموجهة ضدهم. والملفت للانتباه في هذا المجال ان هناك نحو ٧٠٠ او ٨٠٠ الف فرنسي من اصل عربي سيصوتون هذه المرة. اما بالنسبة الى موضوع الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان فقد سيطر على هذه المعركة شبح الافراج عنهم وشبح المفاوضات السرية الجارية بشأن انهاء اسرهم الطويل وما عدا ذلك فان القضايا الخارجية التي ركز عليها المرشحون تتعلق خصوصا بمستقبل اوروبا اذ ان الحدود ستزال بين الدول الاوروبية مع بداية ١٩٩٣. وتتعلق ايضا بالمفاوضات الاميركية السوفيتية الجارية لخفض نسبة الاسلحة النووية الاستراتيجية وانعكاس هذه المفاوضات على فرنسا والمجموعة الاوروبية. من هما المرشحان اللذان سيختارهما الفرنسيون غدا للبقاء حتى الدورة الثانية اي حتى معركة التصفية النهائية يوم ٨ مايو المقبل؟

جميع استطلاعات الرأي العام تؤكد ان ميتيران وشيراك هما اللذان سيبقيان حتى الدورة الثانية والنهائية، وان المعركة الاساسية ستدور بينهما، وتظهر استطلاعات الرأي العام الاخيرة التي نشرت في نهاية الاسبوع الماضي - على اساس ان نشر الاستطلاعات يتوقف قبل اسبوع من يوم الاقتراع - تظهر هذه النتائج ان ميتيران سينال غدا بين ٣٥ و٣٨٪ من اصوات الناخبين، وان شيراك سينال بين ٢١ و٢٤٪ من الاصوات وان ريمون بار سينال بين ١٧ و٢٠٪ من الاصوات بينما سينال جون ماري لوبان بين ١٠ و١٢٪ من الاصوات وسينال مرشح الحزب الشيوعي بين ٥ و٧٪ من الاصوات. وتظهر استطلاعات الرأي العام نفسها ايضا ان ميتيران سيفوز في الدورة الثانية يوم ٨ مايو المقبل سواء واجه شيراك او بار وانه سينال بين ٥٢ و٥٤٪ من الاصوات وفقا لاستطلاعات الرأي العام، اذن فان ميتيران هو الذي سيختاره الشعب الفرنسي يوم ٨ مايو المقبل ليكون رئيسا للجمهورية لسبع سنوات اخرى. لكن الواقع ان المعركة النهائية لم تحسم بعد وهناك امور كثيرة متوقفة على كيفية توزيع الاصوات في الدورة الاولى التي ستجرى غدا الاحد. وفي مقابل استطلاعات الرأي العام هذه التي تجريها مؤسسات علمية مختصة فان اجهزة المخابرات العامة الفرنسية تجري بدورها استطلاعاتها وتحقيقاتها الخاصة وترفع نتائج هذه الاستطلاعات والتحقيقات التي لا يسمح بنشرها الى بعض كبار المسؤولين واركان الدولة في فرنسا. وقد بدأت اجهزة المخابرات الفرنسية العامة تجري استطلاعاتها وتحقيقاتها الخاصة في سبتمبر الماضي لمعركة من هو الاوفر حظا بالفوز في هذه الانتخابات. وذكرت مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان تقارير اجهزة المخابرات الفرنسية خلال شهري يناير وفبراير الماضيين توقعت نتيجة لاستطلاعاتها الخاصة ان يفوز شيراك في الدورة الثانية وان يصبح هو رئيس الجمهورية. لكن الوضع اخذ يتبدل خلال شهر مارس الماضي والاسابيع الاولى من ابريل الجاري.

وذكرت المصادر الفرنسية المطلعة لـ القبس ان تقارير اجهزة المخابرات خلال الاسابيع القليلة الماضية اظهرت ان ميتيران لا يزال له حظ كبير في الفوز بالرئاسة وان الفارق بينه وبين شيراك ضئيل، وعلمت القبس ان اخر تقرير للمخابرات الفرنسية تسلمه عدد من كبار المسؤولين الفرنسيين هذا الاسبوع ويتحدث عن تحسن وضع ريمون بار في الدورة الاولى وان كان لا يزال يتوقع بقاء ميتيران وشيراك الى الدورة الثانية كما ان هذا التقرير يعتبر ان لميتيران وشيراك حظوظا متساوية تقريبا للفوز بالرئاسة وان الاسبوعين اللذين يسبقان يوم ٨ مايو المقبل سيكونان حاسمين فعلا بالنسبة الى ميتيران وشيراك.

مشاورات تونسية مكثفة مع الدول الغربية

تونس - ق.ن.ا - اجرت الحكومة التونسية مزيدا من المشاورات مع عدد من سفراء الدول الاجنبية وذلك لشرح وجهة نظر تونس بشأن سبل مواجهة الارهاب الاسرائيلي وخاصة الاعتداء الذي قامت به عصابة اسرائيلية يوم السبت الماضي باغتيال الشهيد خليل الوزير ابوجهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

فقد اجتمع السيد الطيب السحباني وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية مع سفراء المانيا الغربية وبلجيكا وبريطانيا فيما اجتمع السيد احمد بن عرفة وزير الدولة التونسي لشؤون التعاون الدولي مع سفراء البرتغال واسبانيا واليونان وهولندا.

وتاتي هذه المشاورات استكمالا للمشاورات التي اجراها وزير الخارجية التونسي السيد محمود المستيري قبل يومين مع سفراء الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بهدف طلب مساندة الشكوى التونسية واصدار ادانة دولية ضد الارهاب الاسرائيلي.

الهند تنفي «رشوة الغواصات»

نيودلهي - رويتر - قالت الحكومة الهندية امس ان اية اموال لم تدفع كرشوة او عمولة في عملية تضاربت فيها الاراء تتعلق بشراء غواصات من صنع المانيا الغربية رافضة بذلك مزاعم هزت حكومة رئيس الوزراء راجيف غاندي في السنة الماضية.

وابلغ كريشنا تشاندرا بانت وزير الدفاع البرلمان قوله ان التحقيق لم يعثر على اي دليل على اعمال رشوة او اية اعمال فساد اخرى انطوت عليها الصفقة التي عقدت سنة ١٩٨١ مع شركة هوفالدشتفيرك - دويتشفيرفت ومركزها كييل.

وكان فيشوانات براتاب سينغ وزير الدفاع السابق قد امر باجراء تحقيق في الصفقة التي بلغت قيمتها ١,٣ مليار دولار لشراء اربع غواصات من نوع هـ.د.ف. وذلك في اعقاب مزاعم قالت ان عمولة بلغت قيمتها ٢٣ مليون دولار دفعت الى عميل تجاري هندي.

وادى التحقيق ومزاعم اخرى حول دفع اموال كعمولة ورشوة في صفقات تعود الى وزارة الدفاع الى تلطيخ سمعة السيد غاندي ثم في وقت لاحق الى طرد سينغ من حزب المؤتمر الحاكم.

وقال بانت «لقد تبين ان تلك المزاعم لا اساس لها».

واشنطن: انها مهزلة

القوات الدولية في لبنان ترفض الاتهامات الموجهة ضد الرهينة الاميركي هيغنز

بيروت - واشنطن - الوكالات - رفض المتحدث باسم القوات الدولية في جنوب لبنان تيمور جوكسل الاتهامات التي قدمها خاطفو الكولونيل الاميركي وليم هيغنز فيما اعتبرت الناطقة باسم الخارجية الاميركية فيليس اوكلي المحاكمة المحتملة ضده بانها ستكون «ببساطة مهزلة».

وكان الخاطفون قد وجهوا رسالة يوم الخميس اتهموا فيها هيغنز بارتكاب جرائم في حق الفلسطينيين واللبنانيين.

وجاء في بيان باللغة العربية باسم «منظمة المستضعفين في العالم» طبع بآلة كاتبة دون ان يحمل تاريخا معينا «ان التحقيق استكمل مع هذا المجرم اليوم وسنضعه بين يدي امتنا في الوقت المناسب».

وقال البيان الذي ارسل الى وكالة عالمية للانباء في القسم الغربي من بيروت مرفقا بصورة فوتوغرافية باللونين الاسود والابيض لهيغنز «ان هذا المجرم سوف يحول اليوم الى محكمة المستضعفين لمحاكمته على الجرائم التي ارتكبها وفق التهم الموجهة اليه».

والبيان الذي كتب على ورقة من دفتر مدرسي هو الخامس الذي تصدره المنظمة منذ ان احتجز ثلاثة مسلحين ملتحين الكولونيل هيغنز قرب مدينة صور الساحلية الجنوبية في ١٧ فبراير الماضي.

المتحدث باسم القوات الدولية في جنوب لبنان قال في تصريح اورده راديو «صوت لبنان» نحن نرفض التاكيدات التي تقول ان هيغنز كان يعمل لاحد غيرنا مشيرا الى انه يعمل للامم المتحدة وليس للاميركيين او لاي جهة اخرى.

وعلق جوكسل على بيان منظمة المستضعفين في العالم الذين اعلنوا احالته الى المحاكمة بالقول ليس لدينا ما نقوله حول هذا الموضوع الذي يعتبر حماقات اخرى.

المتحدثة الاميركية فيليس اوكلي قالت ان المحاكمة المزعومة لهيغنز لا يمكن الا ان تزيد من قلة اعتبار الارهابيين وقضيتهم.

واكدت مجددا ان هيغنز مثله مثل بقية الرهائن هو ضحية بريئة للخاطفين الارهابيين.. وانه يجب ان يطلق سراحه فورا ومن دون شروط. واضافت اننا نحمل خاطفي اي مواطن اميركي مسؤولية سلامته.

المقاومة اللبنانية قصفت مواقع لحد بالقذائف الصاروخية والهاون

بيروت - أ.ش.أ - افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية قصفت صباح امس مواقع ميليشيات جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل في بلدة بصليا داخل الحزام الامني بالقذائف الصاروخية والرشاشات وقذائف الهاون.

واعترفت اذاعة ميليشيات جيش لبنان الجنوبي بالقصف وعدم حدوث اصابات. وذكرت الانباء ان ميليشيات جيش لبنان الجنوبي ردت بقصف قرى جباع وجرجوع وعرب صاليم بالقطاع الاوسط للجنوب اللبناني.

وكانت الانباء قد ذكرت ان مجموعة مشتركة من القوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي «لحد» قامت مساء امس الاول بمحاولة تقدم نحو بلدة قبريخا جنوب شرق لبنان فتصدت لها افواج المقاومة اللبنانية ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وقالت الانباء ان القوة الاسرائيلية الجنوبية انسحبت من المنطقة وقامت بعملية تمشيط واسعة طاول اطراف البلدة.

وذكرت الانباء ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق مساء امس الاول فوق شرق صيدا كما شوهدت زوارق حربية اسرائيلية امام شواطىء الزهراني جنوب صيدا.

ضوء اخضر لانتاج مقاتلة المستقبل الفرنسية «رافال»

باريس - ا.ف.ب - اعطت الحكومة الفرنسية الضوء الاخضر لبرنامج انتاج طائرة المستقبل المقاتلة المتعددة المهمات والتي صممت لتبقى رأس حربة سلاح الجو الفرنسي لمدة ٢٥ سنة ابتداء من عام ١٩٩٦، وهي طراز متطور لطائرة «رافال» الحالية.

وتقدر نفقات تطوير رافال بحوالي ٣٥ مليار فرنك «اكثر من ستة مليارات دولار» لتامين الات الانتاج وبناء ما مجموعه خمسة نماذج ضرورية للانتاج النهائي للطائرة بطرازها «الجوي» و«البحري».

وكان برنامج انتاج «رافال» قرر في ابريل ١٩٨٣ وانجز النموذج الاول الاختباري الذي دعي «رافال أ» في ١٤ ديسمبر ١٩٨٥.

وقد زود هذا النموذج بمحركين من انتاج شركة جنرال الكتريك الاميركية قدرة كل منهما ٧,٢ اطنان وهو يزن فارغا اي من دون اسلحة سوى مدافعة ومن دون وقود ١٠,٢ اطنان. وتمكن النموذج الاختباري الذي اجتازت سرعته سرعة الصوت في طيرانه الاول من اجتياز سرعة الصوت مضاعفة في اذار - مارس ١٩٨٧.

واشير في اوساط وزارة الدفاع امس الاول الى ان توقيع العقد مع داسو وسنيكما «لا يغلق الباب» امام احتمالات التعاون مع صناعيين اجانب.

وردد الكلام نفسه عند داسو حيث تم التذكير بان برنامج رافال «مفتوح للتعاون الاوروبي» وبانه موضع مناقشات ناشطة مع بلدان مختلفة.

بيغن يدعو الى التقيد بـ«الكمب»

القدس المحتلة - ا ف ب - دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن الى تطبيق بند الحكم الذاتي للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي ورد في اتفاقيات كمب دايفيد. وادعى بيغن في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل «ستقضي على المظاهرات في الاراضي المحتلة».

مسؤول عسكري سوفيتي في عدن

عدن - واخ - وصل الى عدن نائب القائد العام للاسطول البحري السوفيتي الادميرال فيدروف في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية تستغرق عدة ايام.

وقال المسؤول السوفيتي في تصريح اورده راديو عدن ان زيارته تاتي في اطار تعزيز العلاقات التي تربط بين القوات المسلحة في البلدين.

واشار الى انه سيبحث خلال زيارته مع المسؤولين اليمنيين علاقات التعاون بين الجانبين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٣٧

تونس طالبت مجلس الامن باجراءات رادعة ضد اسرائيل

اميركا تهدد بالفيتو لاسقاط قرار يدين قتلة ابوجهاد

الامم المتحدة - الوكالات - دعت تونس مجلس الامن الدولي الى ادانة ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل بشكل قوي وحازم وصريح بسبب ارتكابها جريمة اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير «ابوجهاد».

وقال وزير الخارجية التونسي السيد محمود المستيري في كلمة القاها امام المجلس مساء امس الاول ان الكيان الاسرائيلي انتهك حرمة السيادة التونسية عندما اقتحمت مجموعة كوماندوس اسرائيلية منزل ابوجهاد في تونس وقتلته مع ثلاثة اشخاص آخرين.

واكد المستيري ان جميع الدلائل المتوفرة تثبت ان اسرائيل خططت ونفذت عملية اغتيال ابوجهاد دون الاخذ بالاعتبار القوانين او المواثيق والاعراف الدولية.

واشار المستيري الى وجود طائرة من نوع «بوينغ ٧٠٧» كانت تحلق على مسافة قريبة من السواحل التونسية وقت حدوث الاغتيال وقال «هذه الطائرة تحمل بوضوح اشارة اسرائيلية ومسجلة تحت رقم «٩٧٧ ايكس ٤». واتضح في ما بعد ان هذه الطائرة بالرغم من مظهرها المدني هي في واقع الامر عسكرية. وتشكل اسنادا للمجموعة الارهابية حيث انها كانت مجهزة باحدث المعدات الالكترونية المتطورة التي مكنتها من تعطيل شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية في المنطقة التي اقترفت فيها الجريمة».

واورد في هذا الصدد مايلي:

اولا: دخول ثلاثة اشخاص الى تونس مسبقا بهويات مزيفة للاعداد للعملية وتقديم السند للمجموعة الارهابية.

ثانيا: استئجار السيارات لنقلهم باستعمال الهويات المزيفة.

ثالثا: العثور على اثار خطى انطلاقا من الشاطىء نحو هذه السيارات في القدوم والمغادرة.

رابعا: تزامن وجود الطائرة قريبا من الاجواء التونسية وقت الحادث. وقد بلغنا ان الدول المجاورة سجلت هذا الحضور الغريب.

خامسا: السيارات المتروكة على الشاطىء واثار الاقدام في اتجاه البحر.. مما يؤكد ان الكوماندوس اتى عن طريق البحر وغادر الاراضي التونسية بالطريق نفسها.

وقدم السيد المستيري ايضا ملفا يضم تصريحات ادلت بها الاوساط الرسمية الاسرائيلية. وقال ان «في هذه التصريحات قرائن كافية تماثل الاعتراف».

وطالب اعضاء مجلس الامن بـ«ادانة قوية وصريحة لارهاب الدولة الاسرائيلية لمنع تجدده فوق الارض التونسية».

وحذر الوزير التونسي من انه ما لم يتخذ مجلس الامن اجراءات حازمة ورادعة لوضع حد للممارسات الارهابية الاسرائيلية فان الكيان الصهيوني سيواصل هذه الممارسات.

كما تحدث خلال جلسة مجلس الامن ليلة امس الاول كل من مندوب سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. واكدوا ان اغتيال ابوجهاد يعتبر تحديا لقرارات الامم المتحدة وجميع الاعراف الانسانية والاخلاقية.

وطالب المندوبون مجلس الامن الدولي باتخاذ الاجراءات الفورية والفعالة بردع اسرائيل ومنعها من تكرار مثل هذه الاعمال الوحشية.

وذكر ان مجلس الامن الدولي سيتدارس مشروع قرار قدمته مجموعة عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن الدولي يدعو المجلس الى ادانة اعمال اسرائيل الارهابية كما يطالب المجلس باتخاذ الاجراءات الفورية والفعالة والتي من شانها منع اسرائيل تكرار مثل هذه الاعمال الاجرامية.

لكن مصادر دبلوماسية قالت ان الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة ابدت تحفظات ازاء مسودة مشروع القرار بدعوى ان مسؤولية اسرائيل في هذه القضية لم تثبت بشكل واضح.

وقالت المصادر انه يبدو من المؤكد ان تستخدم الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» لاسقاط مشروع القرار ما لم يعدل نصه بصورة جوهرية.

وادان ممثلا فرنسا وبريطانيا وهما بيار لوي بلان وسير كريسبين كريسبل ادانة مطلقة الاعتداء على ابوجهاد واعربا عن تعاطفهما وتضامنهما مع تونس ولكنهما امتنعا عن توجيه اتهام مباشر لاسرائيل.

ووصف مندوب بريطانيا الاغتيال بأنه عمل لامعنى له من اعمال الارهاب لكنه قال ان المسؤول عن الحادث غير معروف بصورة مؤكدة.

ولاحظ تيكل ان منظمة التحرير الفلسطينية تعرضت في تونس لهجوم آخر في اكتوبر عام ١٩٨٥.

وكان مجلس الامن قد ادان اسرائيل لقيامها بذلك الهجوم واصدر قرارا امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت عليه.

في تونس قال مصدر دبلوماسي لبناني ان جوازات السفر اللبنانية التي استخدمها ٣ من قتلة ابوجهاد ربما كانت مزورة كليا او انها وثائق اصلية بيضاء زورت المعلومات فيها.

والاسماء التي وزعتها السلطات التونسية هي خليل قطبي «جواز سفر رقم ٤٨٩٤٩٢» وحواطة علام مصطفى «جواز سفر رقم ٥١٤٨٩» وغوريا تاجر رشاد «جواز سفر رقم ٤١٠١٩٩». واذا كانت الاسماء الاولى خليل ومصطفى ورشاد عربية فعلا فان اسماء العائلات الثلاث لاتبدو لبنانية على الاطلاق وفق ما اوضح مصدر لبناني.

ويرى المراقبون انه لايمكن استبعاد ان يكون الرجال الثلاثة قد دخلوا تونس بجوازات اخرى غير لبنانية طالما ان اللبناني يحتاج الى تاشيرة دخول. ويمكن انهم لم يستخدموا هذه الجوازات سوى بعد دخولهم البلاد.

وفي بيروت بدأت الدوائر الامنية اللبنانية تحقيقا في هذه المسالة لمعرفة الاسماء الحقيقية لاصحاب الجوازات.

بيريز: اسرائيل لن تحاكم لاغتيال ابوجهاد

تل ابيب - رويتر - دافع شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي عن قرار اسرائيل مقاطعة مناقشة لمجلس الامن بشان اغتيال السيد خليل الوزير «ابوجهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وقال ان اسرائيل لن تحاكم لاغتياله.

وقال بيريز لراديو اسرائيل انه لا يمكن تصور ان تقوم دول اخرى بمحاكمة اسرائيل في جلسة مجلس الامن التي بدأت امس الاول. وتتركز مناقشات المجلس على اصدار قرار يتهم اسرائيل بممارسة «ارهاب الدولة» في اغتيال ابوجهاد.

واضاف بيريز قائلا للراديو «قررنا عدم الاشتراك في المناقشة التي تجرى في مجلس الامن لانه لا يمكن تصور ان تقوم بضع دول بمحاكمة اسرائيل». وقال انه «لا يتعين على اسرائيل المثول امام محكمة».

نكتة ريغن الشرق اوسطية

سبرينغفيلد - الولايات المتحدة - أ ف ب - روى الرئيس ريغن في اثناء رحلة يقوم بها في ولاية ماساتشوستس لمستمعيه نكتة قال عنها هو نفسه انها «وقحة جدا» وذلك في رده على الاسئلة التي وجهت اليه عن السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

فهي قصة عقرب طلب من ضفدعة ان تنقله الى البر الاخر من مجرى ماء لانه لايستطيع العوم. وخشيت الضفدعة ان يقرصها العقرب فتموت. واجاب العقرب «هذا يكون غباء لاني ساغرق انا الآخر». فقالت الضفدعة وقد شعرت بالاطمئنان «هذا صحيح». ووافقت على ان تنقل العقرب على ظهرها. وقبل ان يصلا الى البر الاخر قرص العقرب الضفدعة فانت قائلة «لماذا فعلت ذلك. سنموت نحن الاثنين».

ورد العقرب موضحا «نحن في الشرق الاوسط».

وبعد ان انتهى الرئيس ريغن من رواية القصة التي يحلو له دائما ان يروي امثالها استطرد بكل جدية ان الولايات المتحدة ستواصل العمل من اجل السلام في المنطقة.

ندوة دولية في برلين الشرقية حول حقوق الشعب الفلسطيني

برلين - واخ - تعقد في برلين الشرقية في ٢٥ ابريل الحالي ندوة اقليمية تنظمها الامم المتحدة حول موضوع الحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف للشعب العربي الفلسطيني.

ووجهت الدعوة للاشتراك في هذه الندوة الى حكومات جميع الدول ويتوقع ان يشترك فيها برلمانيون وشخصيات سياسية واكاديميون من اوروبا وغيرها من اقاليم العالم اضافة الى ممثلين لمختلف المنظمات غير الحكومية والدولية.

وستتمحور مداولات الندوة في ثلاثة مجالات رئيسية يستهدف اولها بحث الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وضرورة عقد المؤتمر الدولي المقترح لاحلال السلام في الشرق الاوسط. ويخصص المجال الثاني للمداولات لبحث دور منظمة التحرير الفلسطينية بينما تتناول مناقشات المجال الثالث قضية فلسطين والرأي العام في اوروبا.

وتعتبر هذه الندوة هي التاسعة عشرة في نطاق سلسلة الندوات التي تنظمها «لجنة الامم المتحدة لضمان تنفيذ الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني» لبحث القضية الفلسطينية.

جهود للافراج عن اذاعة فلسطينية صادرتها الميليشيات الناصرية في صيدا

صيدا - رويتر - قالت مصادر فلسطينية في صيدا امس ان الجهود لا تزال تبذل من اجل الافراج عن محطة اذاعة للفلسطينيين صادرتها ميليشيا ناصرية محلية في صيدا قبل حوالي شهر.

واضافت المصادر تقول ان الجهود لم تؤد الى نتيجة ايجابية حتى الان للافراج عن مبنى انشاته حركة فتح كبرى المنظمات الفدائية الفلسطينية والتي يتزعمها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وازدفت المصادر تقول انه عند انتهاء المبنى الذي اقيمت غرفه تحت الارض وصنعت من الحديد في منطقة سيروب في هذه المدينة الساحلية الجنوبية صادرت ميليشيا «جيش التحرير الشعبي» الناصرية المبنى ومنعت نقل اجهزة الاذاعة اليه مما عطل تشغيل هذا الاذاعة.

وقالت مصادر الميليشيا التي يتزعمها مصطفى سعد ان سبب المصادرة هو قرار بمنع انشاء اية اذاعة في مدينة صيدا، ولم يعرف اية تفاصيل اخرى عن السبب.

وقالت المصادر الفلسطينية ان اقامة مبنى الاذاعة كلفت حوالي ٤٠ الف دولار.

وذكرت المصادر ان الاذاعة كانت في مستوى من القوة يتيح لها تغطية الاراضي اللبنانية والمناطق المجاورة لها.

ويقع مخيما عين الحلوة والمية ومية للاجئين الفلسطينيين قرب صيدا.

تحليل لـ«فرانس برس»

الانتفاضة نسفت بند الحكم الذاتي في كمب دايفيد

نيقوسيا - أ.ف.ب - في شهرها الخامس تأكد ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ليست حدثا أمنيا عابرا ومحدود التاثير بل هي الورقة الجديدة التي لم يعد بامكان جميع الدول المعنية بازمة الشرق الاوسط تجاهلها فدخلت ضمنا طاولة المفاوضات في موسكو بين وزيري الخارجية الاميركي جورج شولتز والسوفيتي ادوارد شيفاردنادزه لانها العامل المحرك الرئيسي في المنطقة.

وتبين للمراقبين ان أشهر الانتفاضة الاربعة ونيف بدلت من المواقف وسرعت من المبادرات ما لم تحدثه سنوات طويلة من النزاع العربي الاسرائيلي.

فاسرائيل تواجه جديا للمرة الاولى مشكلة أمنية من «الداخل» وليس من «الخارج» والخلاف بين حزب العمل وتكتل ليكود بلغ أوجه. والولايات المتحدة أرسلت شولتز على عجل لاطلاق عملية جديدة للسلام معترفة ضمنيا بفشل اتفاقية كمب دايفيد وجدوى المؤتمر الدولي. والاتحاد السوفيتي استقبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات «رسميا» للمرة الاولى منذ خمس سنوات وقد يقوم وزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزه بجولة في الشرق الاوسط.

والتحولات التي احدثتها الانتفاضة داخل اسرائيل تختصر باثنين حسب المراقبين.

للمرة الاولى يتقلص اهتمام اسرائيل بـ«العدو الخارجي» الذي يهددها على حدودها ليتركز على «العدو الداخلي» الذي لم يتحرك في الضفة الغربية وغزة فحسب بل وحتى في أراضي اسرائيل نفسها. وبدلا من الاهتمام بحماية «الحدود الخارجية» على الاطراف من قصف الكاتيوشا تحول الاهتمام الى حماية «الحدود الداخلية» بين التجمعات الفلسطينية من جهة وجنود الدولة العبرية من جهة ثانية من «قصف» الحجارة. ودول الغرب التي تدعم الجيش الاسرائيلي عادة في مهمته لحماية حدوده لا تتوانى عن ادانة ممارساته القمعية في الاراضي المحتلة.

والتحول الثاني يتمثل في الحرج الذي تواجهه اسرائيل من حليفها الاميركي الذي طلب منها ضمنا توضيح حدود دولتها ... ذلك ان خطة شولتز للسلام تقضي بمبادلة «أرض» بالسلام. واسرائيل التي تتكلم دائما عن الحدود الامنة لم تفصح ابدا عن الحدود التي تريدها. فوافق حزب العمل الاسرائيلي على خطة شولتز موافقا بالتالي على مبدأ الارض مقابل السلام ورفضها بالمقابل تكتل ليكود بشكل قاطع. والانتفاضة الفلسطينية حسب المراقبين هي التي طرحت بحدة موضوع حدود اسرائيل واشعلت خلافا ليس داخل القيادة الاسرائيلية فحسب بل داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه.

اميركيا احدثت الانتفاضة اربعة تغيرات في الموقف الاميركي من أزمة الشرق الأوسط حسب المراقبين.

فهي أولا دفعت وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى القيام خلال أقل من شهرين بثلاث جولات في منطقة الشرق الاوسط قبل أشهر قليلة من الانتخابات الرئاسية الاميركية. وهو امر نادر الحصول في الدبلوماسية الاميركية. ويهدف حسب المصادر الفلسطينية خاصة الى «استيعاب الانتفاضة» بدلا من ايجاد حل للقضية الفلسطينية.

والانتفاضة ثانيا كرست موافقة الادارة الاميركية على الفكرة السوفيتية اصلا بعقد المؤتمر الدولي اثر رفض طويل. مع العلم بان المفهوم السوفيتي والعربي للمؤتمر المذكور يختلف كثيرا عن المفهوم الاميركي. لكن الاكيد ايضا ان النظرة الاميركية للمؤتمر الدولي على محدوديتها تلقى معارضة شديدة من رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير.

والانتفاضة ثالثا طوت الشق الفلسطيني من اتفاقية كمب دايفيد الموقعة عام ١٩٧٩ بين مصر واسرائيل. فمجرد طرح خطة شولتز للسلام يعني الاعتراف ضمنا بان اتفاقية كمب دايفيد لم تعد صالحة لاطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

والانتفاضة رابعا ابرزت خلافا أميركيا اسرائيليا كان من الصعب حصوله في السابق. اذ تبدي الادارة الاميركية تمسكا بمبادرتها تجلى في الاصرار على التعامل مع مبادرة شولتز «ككل لا يتجزأ». وهو امر لم يحصل حسب ما لاحظ المراقبون مع مبادرة ريغن لحل أزمة الشرق الاوسط في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٣. فوضعت على «الرف» فور ظهور الرفض القاطع لها من رئيس الوزراء الاسرائيلي يومها مناحيم بيغن وحتى قبل ان يبدي المسؤولون العرب اعتراضاتهم عليها.

وفي شهرها الخامس ايضا فتحت الانتفاضة ابواب موسكو «الرسمية» امام عرفات

اخيرا يرى المراقبون ان اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية «أبوجهاد» السبت الماضي وما أعقبه من احداث دامية في الضفة الغربية كرد فعل مباشر على عملية الاغتيال التي نفذتها الموساد جاء ليزيد من ترابط العلاقة بين الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

لبنان يحتج على ابعاد اسرائيل ٨ فلسطينيين لاراضيه

بيروت - كونا - قدم لبنان احتجاجا رسميا للامم المتحدة ضد اسرائيل لابعادها ثمانية فلسطينيين الى اراضيه.

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية ان مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري سلم رئيس مجلس الامن الدولي لهذا الشهر مذكرة احتجاج من بلاده ضد اسرائيل

لابعادها ثمانية فلسطينيين الى الاراضي اللبنانية. والاحتجاج اللبناني هو الثاني خلال هذا الشهر وكان فاخوري قد تقدم باحتجاج مماثل في

اوائل هذا الشهر عندما ابعدت اسرائيل ثمانية فلسطينيين الى اراضيه ليرتفع عددهم الى ١٦ شخصا.

وهذه ثالث مرة تبعد فيها اسرائيل فلسطينيين من منازلهم الى لبنان خلال هذا العام وكانت في المرة الاولى قد ابعدت اربعة اشخاص بعد ان اتهمتهم بقيادة الانتفاضة ضدها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وابلغ فاخوري المسؤولين في وزارة الخارجية اللبنانية انه سيجري مشاورات مع اعضاء مجلس الامن الدولي المجتمع بناء على طلب من تونس لبحث مسالة اغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «ابوجهاد» والذي اتهمت اسرائيل بتنفيذ العملية.

الاشتراكيون الايطاليون يطالبون اوروبا بمبادرة قوية للسلام في المنطقة

روما - رويتر - قال الاشتراكيون الايطاليون امس الاول انهم يعتزمون تقديم مشروع قرار الى البرلمان الاوروبي يدعو الى قيام المجموعة الاوروبية بمبادرة قوية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيان للنواب الاشتراكيين الايطاليين في البرلمان الاوروبي انهم يريدون ان تعترف المجموعة الاوروبية بمنظمة التحرير الفلسطينية وان تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال البيان ان المجموعة يجب ان ترسل بعثة استكشافية الى الاراضي التي تحتلها اسرائيل وان ترسل معونة للفلسطينيين في هذه المناطق.

وقالت السيدة مارغريتا بونيفير وهي عضوة في البرلمان للصحافيين «لقد غير قتل ابوجهاد الموقف بصورة جذرية الى الاسوأ وهناك حاجة الان الى اجراءات سياسية».

وكان السيد خليل الوزير «ابو جهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية قد قتل يوم السبت الماضي بايدي اشخاص تقول الدول العربية ومصادر اسرائيلية انهم مسلحون اسرائيليون.

وقد اجتمع خمسة من السفراء العرب مع الزعيم الاشتراكي بتينو كراكسي امس الاول في روما وقالوا انه ابلغهم انه سيحث شركاءه في الائتلاف الحاكم على الموافقة على اتخاذ موقف اقوى في اوروبا بشان الشرق الاوسط.

وقع اتفاقا اميركيا اسرائيليا للتعاون الاستراتيجي

ريغن يريد قيادة فلسطينية تقبل بالمشاركة في المفاوضات

سبرينغفيلد - الوكالات - قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن ان ادارته ستواصل جهودها الرامية الى اجراء مفاوضات عربية اسرائيلية لاحلال السلام في الشرق الاوسط. واضاف ردا على اسئلة الصحافيين بعد القاء كلمة امام مجلس الشؤون الدولية في مدينة سبرينغفيلد بولاية ماساتشوستس ان جلوس الاطراف الامنية الى مائدة المفاوضات هو الطريق الوحيد لمعرفة كيف يمكن تحقيق تسوية عادلة للخلافات بين دول المنطقة.

وقال ريغن ردا على سؤال: اننا نريد التفاوض مع الفلسطينيين لكننا نرفض من حيث المبدأ التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف «اننا نريد قيادة فلسطينية توافق على المشاركة في المفاوضات مع دول عربية». وقال ريغن في كلمة انه يشك في ان تكون اتفاقية للحد من الاسلحة الاستراتيجية جاهزة للتوقيع عليها في مؤتمر القمة الذي سيعقده في موسكو الشهر المقبل مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وكان ريغن قد وقع قبل القاء كلمته اتفاقا اميركيا اسرائيليا للتعاون الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب. وقال بيان اصدره البيت الابيض عقب التوقيع ان «ريغن مقتنع بان مبادرتنا للسلام متوازنة وتوفر القاعدة الواقعية الوحيدة لتحقيق تقدم». واضاف البيان الذي قرأه الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الرئيس يجدد نداءه الى قادة المنطقة لكي لايفوتوا هذه الفرصة للتقدم الى الامام والبدء في مفاوضات سلام مثمرة».

وقال ان اتفاق التعاون الاستراتيجي يعكس التزام الولايات المتحدة الدائم ازاء أمن اسرائيل. هذا الالتزام لن يتوقف ابدا.. واضاف: ان ريغن يدرك ان اسرائيل قوية امر ضروري اذا اردنا ان يكون السلام ممكنا ويعرف ايضا ان اسرائيل لن تستطيع ابدا ان تعرف الامن من دون السلام.

وذكر البيان ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سيواصل مبادرة السلام الاميركية في المنطقة والبحث عن «تسوية شاملة تضمن امن اسرائيل وتاخذ في اعتبارها حقوق الفلسطينيين المشروعة».

التقى غورباتشيف في ختام زيارته لموسكو

شولتز وشيفاردنادزه بحثا الاسلحة الاستراتيجية والقضايا الاقليمية

موسكو - الوكالات - التقى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بالزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف امس في نهاية زيارة للاتحاد السوفيتي استغرقت يومين للاعداد لقمة العملاقين المزمع عقدها خلال خمسة اسابيع.

وقد تبادل شولتز وغورباتشيف بعض الكلمات قبل بدء اجتماعهما في قاعة الكرملين، ولكن ملاحظاتهما لم تسمع من قبل الصحافيين.

وكان شولتز وزميله السوفيتي قد عقدا جولة ختامية من المباحثات مع تضاؤل الامال فيما يبدو في امكان الاعداد لاجتماع قمة سيعقد بين القوتين العظميين في موسكو في نهاية مايو المقبل.

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغن قد قال امس الاول انه يشك في امكان الانتهاء من اعداد معاهدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية في وقت مناسب للتوقيع عليها عندما يجتمع مع السيد غورباتشيف.

وقال الرئيس ريغن انه يخشى ايضا الا يصدق مجلس الشيوخ الاميركي بحلول نهاية ايار مايو المقبل على معاهدة حظر الصواريخ النووية متوسطة المدى التي وقعها هو وغورباتشيف في واشنطن في ديسمبر الماضي.

وقالت وكالة انباء تاس السوفيتية ان الجانبين يعدان بيانا مشتركا حول محادثات شولتز وشيفاردنادزه ومن المقرر ان يعقد الوزيران مؤتمرين صحفيين.

واجرى شولتز وشيفاردنادزه ثلاث جولات محادثات قال مسؤولون اميركيون انها كانت بناءة ولكنها لم تسفر عن احراز تقدم كبير.

والى جانب الحد من الاسلحة ناقش الوزيران ايضا صراعات اقليمية وخاصة الحرب العراقية - الايرانية والشرق الاوسط ولكنهما لم يعلنا عن احراز تقدم ملموس في تلك المجالات.

وخصص الوزيران اللذان يلتقيان للمرة الثالثة منذ شباط - فبراير الماضي للاعداد للقمة اول اجتماعين لهما لحقوق الانسان والنزاعات الاقليمية ثم تباحثا في نزع السلاح في المساء.

شولتز من جهته وعد مجموعة من المواطنين السوفيت يطالبون بالهجرة بانه يبحث قضيتهم مع زعماء الكرملين، في وقت قضت فيه الشرطة السوفيتية مظاهرة قام بها يهود رفضت السلطات اعطاءهم تأشيرة خروج.

وقال شهود عيان ان الشرطة تدخلت حين تجمع حوالي ٢٠٠ محتج امام مكتبة لينين في وسط موسكو واقتادتهم الى حافلتين كانتا تنتظران.

واضافوا قولهم ان ٤٠ شخصا على الاقل اعتقلوا في الوقت الذي قام فيه مارة بتوجيه اهانات الى المحتجين واتهموا الصحافيين الغربيين باثارة المظاهرة.

وقابل شولتز في المبنى الجديد للسفارة الاميركية حوالي ٢٠ شخصا منهم يهود رفضت السلطات الاذن لهم بالهجرة واخرون يسعون للحاق باقارب لهم في الولايات المتحدة.



● غورباتشيف يستقبل شولتز (رويتر)

وثائق سرية عن الغواصات الاميركية على شاطىء اسكتلندا

لندن - ا ف ب - اكدت صحيفة «ذا سكوتسمان» الاسكتلندية امس ان وثائق عسكرية تحوي معلومات «سرية» عن الغواصات النووية الاميركية المرابطة في اسكتلندا تم اكتشافها على يد امرأة شابة كانت تبحث عن الاصداف على الشاطىء في شمال غلاسكو.

وقال ناطق باسم البحرية الاميركية في هولي لوتش ان ليست للوثائق «اي فائدة».

وذكرت الصحيفة ان الاوراق التي عثر عليها «اكثر من ٨٠٠ صفحة» تتعلق بتكاليف عمل وبرنامج صيانة عشر غواصات نووية من نوع «لافاييت» و«بنيامين فرانكلين» تعمل انطلاقا من القاعدة البحرية الاميركية في هولي لوتش.

مقابل ٢٥٠٠ دولار للفرد عرض فلبيني للاجانب بتسوية اوضاعهم

مانيلا - رويتر - عرضت الفلبين العفو عن حوالي نصف مليون اجنبي يعيشون في الفلبين بصورة غير مشروعة ولكن مقابل ثمن مالي. وقال الناطق باسم دائرة الهجرة ان العفو الذي ينتهي في ١٥ يونيو سيكلف كل شخص حوالي ٢٥٠٠ دولار ويتضمن المبلغ تكاليف السماح بالاقامة الى الابد.

بنما: اطلاق نار بين مجهولين واميركيين

بنما سيتي - ي.ب - قال مسؤولون اميركيون ان وقوع حادثي اطلاق نار جديدين على قواعد اميركية في بنما يوضح ان هناك مجهولين يحاولون عن عمد تبادل اطلاق النار والقيام باعمال استفزازية. وفي احداث اشتباكات هذا الاسبوع تبادلت القوات الاميركية النار مع مجهولين قرب مستودع للذخيرة واضطرت حوالي ٣٠ عنصرا مجهولا حاولوا التسلل الى قاعدة جوية اميركية الى الانسحاب.

الفاو: الاسوأ منذ ٣٠ عاما

دول شمال افريقيا تبحث استراتيجية للقضاء على غزو الجراد

روما - الرباط - رويتر - ذكرت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» في روما امس الاول ان اسراب الجراد الصحراوي التي تجتاح شمال افريقيا انتشرت اسرع مما كان متوقعا ووصلت الان الى بعض دول في غرب افريقيا فيما بدأت لجنة تضم خمس دول شمال غرب افريقيا اجتماعا في الرباط لوضع استراتيجية مشتركة لمكافحة اسوأ موجة من موجات الجراد تشهدها افريقيا منذ ٣٠ عاما.

لوكاس براور مدير مركز عمليات مكافحة الجراد الطارئة في «الفاو» قال ان اسرابا قادمة من الصحراء الغربية والجزائر وصلت الى جنوب موريتانيا ومالي الامر الذي يقلل من فرص السيطرة على الموقف في المستقبل القريب.

وقالت المنظمة ان هذا هو اسوأ انتشار للجراد في افريقيا منذ ٣٠ عاما على الاقل.

وكانت المنظمة قد نبهت في وقت سابق من الشهر الحالي الى ضرورة معالجة اراض تزيد مساحتها على ٢٠٠٠٠ كيلومتر مربع في شمال افريقيا خلال الاسابيع الستة المقبلة للحد من انتشار اسراب من الجراد تغطي مساحة ٤٠٠ كيلومتر مربع.

ويقول خبراء في المنظمة ان السرب الذي يغطي مساحة كيلومتر مربع واحد يضم ٥٠ مليون جرادة قادرة على التهام ١٠٠٠٠٠ طن من النباتات في الليلة الواحدة.

لجنة دول شمال غرب افريقيا التي بدأت اجتماعا امس الاول في الرباض لوضع استراتيجية لمكافحة موجات الجراد هي المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا وليبيا.

وقال عادل قرطاس ممثل الفاو في الرباط لرويتر «التعامل مع المشكلة على مستوى كل دولة على حدة ليس كافيا. يتعين ان تكون لنا استراتيجية اقليمية لمواجهتها بفاعلية».

وقد تم حتى الان رش حوالي ٢ر٢٥ مليون هكتار من الاض في الجزائر وتونس والمغرب بالمبيدات الحشرية بمعونات نقدية دولية ضخمة.

ولكن قرطاس قال «من الان وحتى يونيو علينا ان نبذل كل جهد ممكن للقضاء على اليرقات قبل نموها».

وحث وزير الداخلية المغربي ادريس البصري الذي افتتح الاجتماع على التنسيق بين دول المغرب العربي ومنظمة الفاو لتحقيق استغلال افضل للامكانات المتاحة في شن حرب فعالة على الجراد في مالي والنيجر وتشاد.

وقد رشت المغرب منذ اكتوبر الماضي منطقة مساحتها ٤ر١ مليون هكتار في جنوب البلاد بالمبيدات الحشرية باستخدام اسطول مكون من ٣٧ طائرة و٣٠٠ سيارة و١٥٠٠ مرشة. وقد حصلت على معظم هذه المعدات في شكل هبات من دول غربية وعربية.

وحضر ممثلون عن ٢٢ دولة مانحة للمعونات ومنظمة الفاو والمجموعة الاوروبية ووكالة التنمية الدولية الاميركية المؤتمر الذي سيعقد جلسته المقبلة في موريتانيا في يونيو المقبل.

زعيم دانمركي يتهم واشنطن ولندن بالتدخل في شؤون بلاده الداخلية

كوبنهاغن - رويتر - اتهم زعيم المعارضة في الدانمرك الولايات المتحدة وبريطانيا بالتدخل في الشؤون الدانمركية.

وكان قد تسبب في نشوب خلاف دفع الحكومة الى الاعلان عن انتخابات مفاجئة بشان عضوية الدانمرك في حلف شمال الاطلسي.

وفي مقابلة مع رويتر قال زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي سفيند اوكين ان الحكومتين البريطانية والاميركية تحاولان بشكل مكشوف مساعدة الحكومة المحافظة في الدانمرك على الفوز في الانتخابات العامة التي ستجرى في العاشر من ايار/ مايو المقبل.

وقال اوكين «انهما حكومتان محافظتان واعتقد انه من الطبيعي انهما تريدان تاييد حكومة محافظة في الدانمرك.

واضاف قوله «انني لا اريد مواجهة مع اناس ساعمل معهم بعد الانتخابات. اننا نتوقع ان نفوز في هذه الانتخابات. واقول فقط ان ذلك بالنسبة للكثير من الدانمركيين تدخل بالتاكيد».

وكان بول شلويتر رئيس الوزراء الدانمركي قد دعا يوم الثلاثاء الماضي الى اجراء انتخابات عامة بعد ان وافق البرلمان الدانمركي في الاسبوع الماضي على قرار تبناه الحزب الديمقراطي الاجتماعي يزيد من احكام حظر قائم على دخول السفن المزودة باسلحة نوتية الى موانىء دانمركية.

بتفريغها اولا من محتواها السياسي

غينشر وشيسون يسعيان لرفع العقوبات الاوروبية عن اسرائيل

بروكسل - من نجيب فريجي:

علمت القبس ان هانز ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية وكلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة يبذلان جهودا كبيرة لرفع اجراء عقابي قرره البرلمان الاوروبي على اسرائيل. وكان المجلس النيابي الاوروبي قد رفض التوقيع على الاتفاقيات التجارية والمالية التي تربط اسرائيل بالسوق الاوروبية المشتركة منذ السبعينات وذلك احتجاجا على امرين:

اولا: الاجراءات القمعية الوحشية التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني الذي شن ثورة شعبية عارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة. والتي ادانتها المجموعة الدولية في اكثر من فرصة.

ثانيا: نقض اسرائيل للاتفاق الذي ابرمته مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية والذي يخول المنتجين الزراعيين والصناعيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة من تصدير سلعهم الى السوق الاوروبية المشتركة باستقلال عن المؤسسات الاحتكارية اليهودية.

وكان هذا الاتفاق قد ابرم على مستوى وزراء خارجية السوق والحكومة الاسرائيلية منذ ما يزيد عن سنة لكن اسرائيل لم تتعهد بما جاء فيه من توصيات وواصلت خنقها للاقتصاد الفلسطيني.

وبرزت اتجاهات في البرلمان الاوروبي دعت الى معاقبة اسرائيل عبر حرمانها من الامتيازات التي تعود بها عليها اتفاقية التعاون مع السوق الاوروبية المشتركة. وفرضت هذه الاتجاهات رغم ضغوطات اللوبي الصهيوني في البرلمان الاوروبي تجميد هذا الاتفاق والغاء التوقيع عليه ثلاث مرات على التوالي، مما يجعل منه حسب قانون السوق الاوروبية المشتركة الداخلي اتفاقا ملغيا. لكن غينشر وزير خارجية المانيا الذي لم يتخلص من عقدة الحرب العالمية الثانية وبوصفه رئيس مجلس وزراء السوق في الدورة الحالية سارع باعادة احالة هذه البروتوكولات على البرلمان الاوروبي عوضا عن فسخ محاضرها واعادة مناقشتها مع الحكومة الاسرائيلية منذ البداية وحرص غينشر على ان يقوم البرلمان الاوروبي بالتوقيع على هذا الاتفاق متى سنحت الفرصة منتهكا بذلك قانونا اوروبيا داخليا.

وعلمت القبس ان الوزير الالماني وجه رسالة الى رئيس البرلمان الاوروبي مؤخرا يناشده فيها وضع الاتفاق في جدول اعمال البرلمان والعمل على توقيعه وتجنيب اسرائيل العقاب والاحراج الذي سيؤثر على مبادلتها الاقتصادية مع اوروبا ويخفف عليها من الحصار المضروب عليها من قبل جيرانها العرب وانقاذ سمعتها من معاملتها مثل بلدان اخرى كشيلي وجنوب افريقيا. وكان شيسون قد قدم يد المساعدة الى صديقه غينشر واتفق الرجلان على وضع البرلمان الاوروبي امام خيار واحد وهو ان اسرائيل يجب ان تعاتب على اساس عدم احترامها لتعهدها بحرية عبور صادرات الاراضي المحتلة لا على اساس جرائمها البشعة خلال الانتفاضة وبالتالي افراغ الموقف الاوروبي من جانبه السياسي وحصره في موضوع اقتصادي ضيق. وعلمت القبس ان وفدا اسرائيليا استقدم من تل ابيب كي يجتمع مع رجال اعمال فلسطينيين وربما تم اقناعهم بالحضور مقابل تعهد اسرائيلي جديد بالتخفيف من الحصار على الاقتصاد الفلسطيني.

ويتم مقابل ذلك لعب الورقة الفلسطينية باخراج اسرائيل من الورطة الاقتصادية السياسية وقام شيسون ببحث هذه الخطة مع لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية في البرلمان الاوروبي منذ ثلاثة ايام بالضبط حيث وضعت اللمسات الاخيرة عليها وسوف يعقد اجتماع ثلاثي بين السوق الاوروبية المشتركة ومبعوثين عن الحكومة الاسرائيلية ووفد رجال اعمال فلسطيني يوم الاربعاء المقبل في العاصمة البلجيكية بروكسل حيث ينتظر ان يتوصل الى اتفاق لا يتجاوز الوعود الاسرائيلية لكنه يكون كافيا لاقناع البرلمان الاوروبي برفع الاجراء العقابي على اسرائيل.

كما علمت القبس ان غينشر وشيسون وضعا ثقلهما في تقديم هذه الخدمة لاسرائيل وأن البرلمان الاوروبي قد يرضخ لذلك ويوقع على الاتفاقية الاسرائيلية الاوروبية في جلسته المنعقدة في شهر يونيو المقبل ويتم في النهاية تقديم اسرائيل وكانها لم تقترف الجرائم الشنيعة التي تمثلت في تقتيل عشرات الفلسطينيين على امتداد الاشهر الماضية التي خاضتها الانتفاضة.

سلطات المكسيك استجابت لمطالب لصوص البنك

لوس موتشيس (المكسيك) - أ.ب - استجابت السلطات المكسيكية المحلية لمطالب لصوص مسلحين سطوا على بنك واحتجزوا ٤٢ رهينة بان زودتهم بسيارة مصفحة لا يخترقها الرصاص واخذوا معهم اربعة من موظفي الصليب الاحمر كرهائن «لضمان السلامة» بدلا من رهائن البنك الذين اطلق اللصوص سراحهم.

وقتل خلال محاولة السطو ٥ اشخاص وجرح ١٥ اخرون. وقال ناطق باسم البوليس ان المسلحين افرجوا عن موظفي الصليب الاحمر الثلاثة بعد ١٥ دقيقة من اخذهم معهم كما تخلوا عن السيارة المصفحة وسرقوا شاحنتين وذكر شاهد عيان قاد السيارة للخاطفين ان عددهم خمسة وان احدهم مصاب بجرح واضاف «اعتقد ان اثنين اخرين تمكنا من الاختفاء وسط الجمهور وقت الافراج عن الرهائن».

رسالة للابراهيمي من موسوي

الجزائر - ق.ن.أ - تسلم السيد عبدالحميد الابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري رسالة من نظيره الايراني مير حسين موسوي تتعلق بالقضايا السياسية التي تهم البلدين وعلاقات التعاون الثنائية.

وقام بتسليم هذه الرسالة ستاقا زهار تاجويي سفير ايران في الجزائر لدى اجتماعه بالسيد الابراهيمي هنا.

من جهة اخرى اجتمع الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري مع السيد عبدالوهاب يوسف سفير العراق لدى الجزائر.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية انه جرى خلال الاجتماع بحث التطورات الاخيرة للنزاع بين العراق وايران والجهود المبذولة من اجل ايجاد حل سلمي ومشرف لهذا النزاع مع احترام حرمة اراضي البلدين.

علماء وشيوخ البصرة صلوا في الفاو

البصرة - واع - ادى علماء ورجال الدين في محافظة البصرة امس صلاة الظهر بجمع من المقاتلين العراقيين في جامع الفاو الكبير في مدينة الفاو لمناسبة تحررها من الاحتلال الايراني.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان العلماء ورجال الدين استنكروا بعد اداء الصلاة تحويل الايرانيين للجامع الثاني بقضاء الفاو الى مطبخ واستخدام حرم الجامع لجمع الاوساخ اثناء احتلالهم للفاو.

الولايات المتحدة تخشى سباقا ذريا في جنوب اسيا
اسرائيل تصنع قنابل هيدروجينية

■ ترسانة هندية سرية ... وباكستان يمكنها انتاج ٦ قنابل في ٨ اسابيع

واشنطن - رويتر - يقول مسؤولون اميركيون ان كفاح القوتين العظميين ضد انتشار الاسلحة النووية في جنوب اسيا يفشل سريعا وان الهند وباكستان الدولتين المتنافستين في المنطقة قد تكونا على وشك بناء ترسانات من الاسلحة النووية .

وقال خبراء سلاح رسميون طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان تكنولوجيا الاسلحة النووية تنتشر بسرعة مزعجة في مناطق اخرى .

وابلغ الخبراء «رويتر» ان باكستان تستطيع صناعة ست قنابل ذرية خلال ثمانية اسابيع اذا ارادت والهند قد يكون لديها فعلا ترسانة نووية سرية .

وقالت المصادر ان هناك شبهات بان اسرائيل تعمل في صناعة قنابل هيدروجينية وانه بحلول عام ٢٠٠٠ تستطيع دول نامية صغيرة مثل بيرو واوروغواي الحصول على الخبراء والمواد اللازمة لانتاج اسلحة نووية .

وتنفي كل من الهند وباكستان انهما قاما بصناعة اسلحة نووية ولكنهما تقولان انهما تستطيعان الانضمام سريعا الى «النادي النووي» الذي يضم الدول المنتجة للسلاح الذري وهي الصين وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

وقال مسؤول اميركي بارز في مجال الرقابة على التسلح «لقد انطلقت التكنولوجيا النووية وحاليا انا متشائم» .

وقد حثت القوتان العظميان الدول غير النووية ان توقع معاهدة منع الانتشار النووي التي تستطيع الدول الموقعة بمقتضاها شراء التكنولوجيا النووية اذا ابتعدت عن انتاج اسلحة ذرية .

وتنص المعاهدة على اجراء تفتيش دولي على المفاعلات النووية للدول الاعضاء للتاكد من عدم تحويل المواد المشعة الى انتاج قنابل .

وقد وقعت على معاهدة منع الانتشار النووي ١٢٠ دولة ليس من بينها الهند او باكستان .

وقال مسؤولون في الولايات المتحدة ان الموقف في جنوب اسيا يثير القلق بصفة خاصة لان الهند لها روابط وثيقة مع الاتحاد السوفيتي وعلاقات متوترة مع الصين وباكستان .

وفي حالة وقوع صدام فربما تقف الصين والولايات المتحدة بجانب باكستان وتؤيد موسكو الهند وتنتشر الحرب بسرعة .

ويتفق الخبراء على ان باكستان يمكنها انتاج اسلحة نووية في وقت قصير ولكنهم يختلفون على الفترة التي تستطيع خلالها تحقيق هذا .

وقال المسؤول الاميركي في مجال الرقابة على السلاح «بالتاكيد لن تطول المدة الى اشهر ونحن نعتقد انهم قريبون جدا جدا جدا جدا» .

وقال بعض خبراء التسليح في الكونغرس ان الوقت الذي يلزم باكستان لصناعة اسلحة نووية قد يقاس بالايام وليس بالاسابيع .

وقالوا ان باكستان انتجت يورانيوم يكفي لصناعة ما بين اربع وست قنابل زنه ٤٠٠ رطل للواحدة يمكن تحميلها على طائرات من طراز ميراج فرنسية الصنع .

وقالت مصادر في الكونغرس ان باكستان ارسلت عملاء يجوبون العالم لشراء فولاذ البريليوم فائق القوة الذي يستخدم لزيادة تاثير الانفجار النووي .

وقال خبراء ان الهند التي قامت بتجربة نووية عام ١٩٧٤ تمتلك برنامجا اكثر تطورا وتستطيع بناء مخزون كبير من الاسلحة الذرية - اذا لم تكن قد قامت بهذا فعلا - في وقت قصير .

وقال مسؤول «يمكنهم امتلاك ترسانة نووية» .

ولم يؤكد مسؤولون او ينفوا نبأ - كذبته نيودلهي - بان الهند قامت بصناعة حوالي ٢٠ قنبلة نووية يمكن تحميلها على طائرات ولكن المسؤولين قالوا ان بناء مثل هذه الترسانة في متناول امكانات الهند .

وقال المسؤول المختص بالرقابة على التسليح «لدى الهنود بلوتونيوم مشع لصناعة قنابل كاف لان يثير ليس فقط قلق الولايات المتحدة بل ايضا كل جيران الهند ودول اخرى منها الاتحاد السوفيتي» .

وقالت مصادر الكونغرس ان الهند لديها بلوتونيوم كاف لصناعة ٥٠ قنبلة .

وقال مسؤولون ان الهند ربما تكون قد اقامت ترسانة كبيرة - دون اجراء تجارب نووية - باستخدام برامجها المتطورة في مجال الكمبيوتر.

وقال جاري ميلهولين خبير السلاح في مجلس موارد الدفاع الطبيعية وهو هيئة خاصة لرويتر ان الهند اجرت ايضا تجربة ناجحة على صاروخ بريثفي العابر الذي يمكنه حمل رؤوس وضرب «اي هدف مهم في باكستان» .

ويشك خبير في الكونغرس ان الهند استطاعت صناعة رأس صاروخ نووي ولكنه قال ان برنامجها «يخيف اي انسان» .

كما تشعر واشنطن بالقلق تجاه خطط اسرائيل النووية .

وفي اسرائيل صدر الحكم بالسجن ١٨ سنة على الاخصائي النووي موردخاي فانونو بتهمة الخيانة لابلاغه احدى الصحف بان اسرائيل صنعت ٢٠٠ قنبلة ذرية وانها تعمل في صناعة قنبلة هيدروجينية. وزود فانونو الصحافيين بتصميمات للقنابل .

وقال المسؤول في الرقابة على التسلح «مفاعل اسرائيل قوي جدا جدا ولذلك يجب ان يؤخذ ما قاله فانونو بجدية الى حد ما. يوجد فيه بعض الصدق» .

وقال المسؤول ان واشنطن تشعر بقلق ايضا لانتشار الصواريخ العابرة في دول مثل ايران والمملكة العربية السعودية والبرازيل. ويمكن تطوير هذه الصواريخ لتحمل رؤوسا نووية او كيماويات مميتة .

وقال ان البرازيل والارجنتين حققتا نجاحا تكنولوجيا لانتاج قنابل نووية اذا رغبتا في ذلك ولكن لا يوجد لديهما دافع سياسي للقيام بهذا في المستقبل المنظور .

وقال المسؤول ان البرامج النووية في كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية وجنوب افريقيا تثير قلقا وان الخبرة النووية تنتشر بسرعة الى دول نامية مثل اوروغواي وبيرو .

واضاف المسؤول قوله ان القوتين العظميين بتوقيعهما معاهدة تاريخية لحظر القوات النووية متوسطة المدى في العام الماضي قد حققتا نجاحا صغيرا في منع الانتشار النووي. ولكن نفوذهما في الدول النامية محدود .

وقال المسؤول ان الاسلحة النووية ستنتشر بالتاكيد خلال العقد المقبل ما لم تتخذ دول العالم «خطوات حاسمة بمنتهى السرعة» .

مذكرة من الامارات لايران بشأن التطورات في الخليج

ابوظبي - واخ - اجتمع وكيل وزارة الخارجية بدولة الامارات الشيخ حمدان بن زايد مساء امس الاول مع السفير الايراني لدى الامارات مصطفى فومني حائري.

وسلم الشيخ حمدان بن زايد خلال الاجتماع الى السفير الايراني مذكرة رسمية من دولة الامارات للحكومة الايرانية.

وذكرت وكالة انباء الامارات ان المذكرة تتعلق بالعلاقات بين البلدين والتطورات التي تشهدها منطقة الخليج.

انسحاب الديمقراطي غور من سباق الرئاسة الاميركية

واشنطن - ا.ش.ا - انسحب السناتور الديمقراطي البرت غور من المنافسة للفوز بترشيح حزبه له لانتخابات الرئاسة الاميركية، لعجزه في احراز نتائج خلال ٦ اسابيع من بداية الحملة .

وقال غور انه يشعر بخيبة امل، ولكنه سيؤيد من يرشحه حزبه في نهاية المطاف .

وبانسحاب البرت غور تكون حلبة المنافسة بين مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماسوشتس والقس جيسي جاكسون زعيم الحقوق المدنية للتنافس من اجل الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي.

مقتل وجرح ٥ اشخاص قنبلة في البنجاب

تشانديجار - الهند - رويتر - قالت الشرطة ان اشخاصا يشتبه بانهم من الانفصاليين السيخ القوا قنبلة يدوية على سوق تزدحم بالناس في ولاية البنجاب الهندية الشمالية مما ادى الى مقتل شخصين واصابة ثلاثة بجروح خطيرة.

وقالت الشرطة في مدينة تشانديجار عاصمة الولاية ان اثنين من المتطرفين القيا بالقنبلة على سوق في مدينة جولوندور وهربا على دراجتين ناريتين.

وقتل رجل هندوسي واخر من السيخ في الانفجار الذي الحق اضرارا بما لا يقل عن اربعة متاجر.

بيونغ يانغ تتهم سيئول بمهاجمتها

طوكيو - رويتر - اتهمت كوريا الشمالية امس كوريا الجنوبية بمهاجمة موقع حدودي وتدميره ووصفت هذا الحادث بانه استفزاز عسكري خطير.

ونفى متحدث باسم قيادة الامم المتحدة في كوريا الجنوبية تقارير الاشتباك ووصفها بانها «محض اختلاق».

وقالت وكالة انباء كوريا الشمالية ان الحادث وقع امس الاول في الجانب الغربي من المنطقة منزوعة السلاح التي تقسم شبه الجزيرة الكورية منذ الحرب الكورية التي وقعت فيما بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في طوكيو انه «اذا واصلت كوريا الجنوبية العميلة القيام باستفزازات عسكرية طائشة لكي تزيد من تفاقم الموقف بشكل مصطنع على الرغم من تحذيراتنا فيجب عليها تحمل المسؤولية كاملة عن كل العواقب».

وفي سيئول نفى متحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية وقوع اي هجوم.

مفتي القدس: الاقصى في ذل وخطر

جدة - ق.ن.أ - دعا سماحة الشيخ سعدالدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا في فلسطين المحتلة ومفتي القدس الشريف العرب والمسلمين الى توحيد الكلمة ونبذ الخلافات ورص الصفوف مشيرا الى ان المسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين في خطر وفي اسر وفي ذل ولا بد من تدارك ذلك.

كما دعا الشيخ العلمي المسلمين في كل مكان الى مؤازرة اخوانهم في فلسطين ومعاونتهم على الصمود والمرابطة في وجه الارهاب والوحشية الاسرائيلية. وشجب في حديث لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرته امس الاعتداءات الصهيونية على المقدسات في الارض المحتلة وقال ان الصهاينة قد احرقوا بقنابلهم سجاد المسجد الاقصى وقبة الصخرة واكد ان الارهابيين الصهاينة قد اوسعوه ضربا في المسجد الاقصى رغم مكانته وسنه البالغ ٨١ عاما واشار الى ان التلفزيون المجري قد صور الواقعة.

فرنسا طلبت من لبنان دعم مرشحها للانتربول

بيروت - كونا - طلبت فرنسا من لبنان دعم ترشيح مندوبها لانتخابات رئاسة منظمة «الانتربول» الدولي التي تجرى في جنيف.

وذكرت مصادر دبلوماسية امس ان الحكومة الفرنسية طلبت من لبنان رسميا تاييد ترشيح مدير الشرطة الفرنسي ايفان برلو لمنصب رئيس منظمة «الانتربول» الدولي في الانتخابات التي ستجرى في جنيف في نوفمبر المقبل.

وقالت ان لبنان سيدعم ترشيح الفرنسي برلو كرئيس للانتربول نظرا للعلاقات الثنائية الجيدة بين البلدين.

المنظمة وسوريا اتفقتا على المصالحة

■ قدومي : الباب مفتوح امام زيارة عرفات لدمشق

● قدومي وخدام في صورتين من الارشيف (رويتر)

دمشق - الوكالات - قال نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح سليم الزعنون «ابوالاديب» ان سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفقتا على اعادة العلاقات بينهما الى طبيعتها بعد قطيعة دامت ٥ سنوات.

واضاف ابوالاديب ان السيد ياسر عرفات سيزور سوريا في القريب العاجل وسيجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وقال ان الاتفاق على تطبيع العلاقات تم بعد محادثات جرت بين وفد رفيع المستوى من منظمة التحرير الفلسطينية ونائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في دمشق ليلة امس الاول. ومضى يقول «كان الاجتماع مع خدام مثمرا وبناء وتم فيه استعراض العلاقات السورية الفلسطينية وبحث كافة القضايا بعمق وشكرنا المبادرة السورية لاستقبال جثمان خليل الوزير، كما لمسنا خلال الاجتماع مدى التقدير الذي يكنه القطر رئيسا وحزبا وحكومة وشعبا لنضال الوزير» الذي اغتيل يوم السبت الماضي في تونس ودفن في دمشق يوم الاربعاء الماضي.

واضاف السيد الزعنون «نستطيع ان نقول ان العلاقات قد عادت تماما ونحن نتوقع ان يستقبلنا الرئيس السوري حافظ الاسد».

وذكر السيد الزعنون «ان المصالحة تمت بناء على اتصالات سابقة كانت قد قامت بها الجزائر ولقاء الاخ فاروق الشرع وزير خارجية سوريا مع ابواياد «صلاح خلف» وابواللطف «فاروق قدومي» رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير».

واضاف قائلا ان الاتصالات واللقاءات «كانت قد وضعت معظم النقاط اللازمة لهذه العودة الى العلاقات الطبيعية».

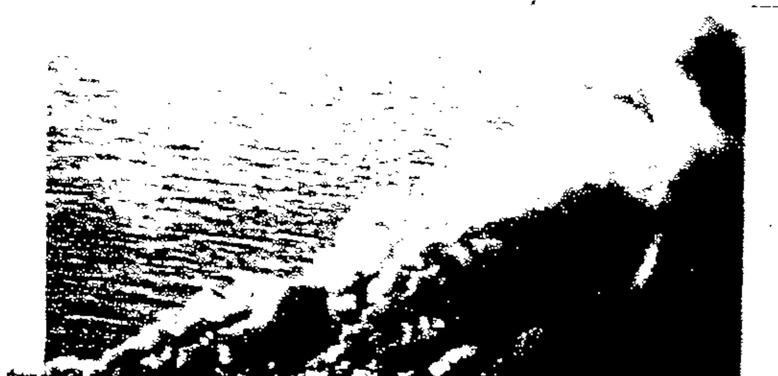
ومضى السيد الزعنون قائلا «كان هناك اتفاق كامل في معظم القضايا الرئيسية وخاصة ما يتعلق بالمبادرات المشبوهة التي يقوم بها المبعوثون الاميركيون الى المنطقة من اجل انقاذ اسرائيل واخماد الانتفاضة».

واضاف «كان هناك اتفاق على ضرورة ان نصوغ موقفا عربيا واحدا من خلال مؤتمر قمة عربي لمواجهة شراسة التطرف الاسرائيلي والهجمة الشرسة على امتنا العربية».

السيد فاروق قدومي قال ان «الباب مفتوح» امام زيارة عرفات لدمشق واجراء محادثات مصالحة مع الرئيس السوري حافظ الاسد. واضاف قدومي «لاتوجد عقبات» امام عرفات للقاء الاسد.

رفضها للضغوط والابتزاز.. بداية جديدة للعرب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)



● صورة وزعها البنتاغون لفرقاطة ايرانية اصيبت خلال المواجهة البحرية الاخيرة في الخليج - رويتر

فيما يحمل من وسام او فيما يحمل من مكانة وسمعة جيدة بين اخوانه القادة».

وقال الرئيس العراقي «لقد كانت ثقتنا عالية بعد احتلال الفاو من قبل الغزاة .. فقد كنا نتحسب ونعمل ليل نهار وندرس تجربتنا ومعركتنا وندرب قواتنا المسلحة .. ولكن ثقتنا كانت عالية في اننا يجب ان ننتصر .. فلا يجوز ان لا ننتصر».

واضاف «ان هذا ليس بارادتنا وانما هو ارادة الشعب وارادة التاريخ وارادة الله .. فكل ذلك يقول اننا يجب ان ننتصر لذا كنا نعتقد ونؤمن وليس شكليا وانما في عمق ضميرنا وعقلنا بان الله معنا .. والشعب معنا .. والضمائر الخيرة معنا» .

من ناحية ثانية اعلن العراق ان قواته البحرية دمرت صباح امس هدفا بحريا ايرانيا متوسطا واغرقته بمن فيه اثر توجيه ضربة مباشرة له .

وقال بيان عسكري عراقي ان ايران اطلقت صواريخ على مدينة القرنة العراقية الحدودية امس الاول بعد ساعات من بدء هدنة في «حرب المدن» اعلنها العراق من جانب واحد .

وقال البيان ان القصف اسفر عن مصرع وجرح عدد من المدنيين العراقيين .

واكدت صحيفة «القادسية» ان قرار العراق بالتوقف عن قصف المدن الايرانية منذ منتصف ليلة (٢٠/٢١) ابريل يعبر عن رغبة العراق الصادقة لتجنب السكان المدنيين مخاطر المواجهة المسلحة .

واضافت الصحيفة التي تصدرها وزارة الدفاع العراقية في افتتاحيتها امس «ان قرار العراق بالتوقف عن قصف المدن على ان تلتزم ايران بالاسس الخمسة التي اقترحها العراق في العاشر من اذار الماضي يؤكد اقتدار العراق على الردع الماحق في حالة خرق النظام الايراني لاي الاسس الخمسة».

في واشنطن اعلنت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ان ١٣ سفينة حربية اميركية ستبحر الى الخليج هذا الاسبوع في مهمة مناوبة، لكنها رفضت ان تقول ما اذا كانت الولايات المتحدة تزيد اسطولها في الخليج في اعقاب المواجهة البحرية الاخيرة مع ايران .

وقال المتحدث باسم لبنتاغون دان هوارد ان هذه السفن ومن بينها حاملة الطائرات «فورستال» ستحل محل بعض قطع الاسطول الاميركي في منطقة الخليج والذي يضم حوالي ٣٠ سفينة، ورفض هوارد اعطاء اية ايضاحات بشأن تحركات السفن او تلك التي ستحل محلها .

وقال «اننا لا نناقش تحركات للسفن في المستقبل. ان هذا الانتشار مقرر منذ بعض الوقت ... ولن اناقش اي القطع سيتم استبدالها» .

واكتفى بالقول «ان حاملة الطائرات فورستال وسبع سفن اخرى ستتوجه الى البحر الابيض المتوسط اولا قبل ان تبحر الى المحيط الهندي» ولكنه رفض تحديد الفترة التي ستبقاها المجموعة في البحر المتوسط.

وكشف هوارد النقاب عن ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن امر بنفسه بتدمير زوارق هجوم ايرانية خلال المواجهة البحرية الاخيرة في الخليج يوم الاثنين الماضي .

وقال هوارد «لقد بدا انها «الزوارق الحربية» تطلق النار على اي شيء في مرمى البصر. وطلب الطيارون اذنا بالهجوم وقال الرئيس امضوا قدما» .

وقال هوارد انه بينما كان معظم اطلاق النار من جانب الاميركيين ردا على اطلاق الايرانيين النار على سفن وطائرات حربية اميركية رصدت طائرات البحرية الاميركية الزوارق الثلاثة تطلق النار على زوارق صغيرة اخرى دون تمييز .

وقال انه تم تحويل طلب الطيارين بالهجوم على الزوارق الى مركز القيادة العسكرية في البنتاغون حيث رفعه وزير الدفاع فرانك كارلوتشي والاميرال وليام كراو رئيس هيئة الاركان المشتركة الى الرئيس ريغن لان مثل هذا الاجراء لم يكن في نطاق الصلاحيات المخولة للقوات الاميركية لحماية نفسها او السفن التي ترفع العلم الاميركي .

وقال رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب ان حكومة الرئيس ريغن قد جانبها الصواب بعدم التزام الحذر في مهاجمة اهداف ايرانية انتقاما من تلغيم مياه لخليج .

وقال ليس اسبين رئيس اللجنة في خطاب القي امس انه ربما لا تكون الحكومة الايرانية هي التي امرت بوضع الالغام وان ذلك قد يكون من عمل منشقين داخل الحكومة .

وكان لغم قالت واشنطن انه ايراني قد اصاب الفرقاطة الاميركية صامويل روبرتس الاسبوع الماضي. وبعد ان دمرت البحرية الاميركية منصتي نفط ايرانيتين انتقاما من ذلك اشتبكت القوات الايرانية والاميركية الاسبوع الماضي .

وقال الناطق باسم البنتاغون ان الولايات المتحدة كانت قد اعتزمت الرد على اصابة «صامويل روبرتس» باغراق الفرقاطة الايرانية «سابالان» التي قال ان لها «سمعة سيئة» في مهاجمة السفن التجارية المحايدة .

وقال هوارد ان الفرقاطة سابالان اصيبت في خضم المعركة بصاروخ الحق بها اضرارا وعادت ببطء الى ميناء ايراني ولكن فرقاطة ايرانية اخرى هي ساران اغرقت .

على صعيد اخر ذكر راديو هولندا ان كاسحتي الغام هولنديتين عثرتا على لغم بحري في الخليج وابطلتا مفعوله .

واشار الراديو الى ان هذا خامس لغم تعثر عليه الكاسحتان خلال فترة وجيزة .

في لندن صرح ناطق بلسان وزارة الدفاع البريطانية بان السفينة البحرية البريطانية في الخليج استانفت مرافقة السفن التي ترفع العلم البريطاني في مضيق هرمز وذلك بعد ان تم اعادة تقييم الوضع هناك .

في بداية ٨ أيام من الغضب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وعايدة قرب بيت لحم والفوار والعروب بمنطقة الخليل عقب مواجهات عنيفة بين السكان وقوات الاحتلال رغم الحصار المفروض على هذه المخيمات ... واعلنت السلطات الاسرائيلية هذه المخيمات مناطق عسكرية مغلقة .

كما وقعت مصادمات في عدد من المناطق بالقرب من الخليل اسفرت عن احراق حافلة وثلاث سيارات عسكرية وقامت القوات الصهيونية على اثرها بالقاء قنابل غاز كثيف واطلاق اعيرة نارية على السكان .

وقد ابلغ الصليب الاحمر الدولي عن اختفاء اثر شابين فلسطينيين من مخيم العروب بعد اعتقالهما من قبل القوات الصهيونية منذ اكثر من اسبوعين .

الجنود والمستوطنون الاسرائيليون استعرضوا عضلاتهم بمناسبة مرور ٤٠ سنة على اغتصاب فلسطين فقد ارغم الجيش حوالي نصف سكان الضفة وغزة البالغ عددهم ١،٥ مليون نسمة على البقاء في منازلهم ومنعهم من دخول فلسطين المحتلة عام ٤٨ لليوم الثاني على التوالي. ونظم مستوطنون يهود مسيرات رمزية في الضفة الغربية حول المستوطنات بين بيت لحم والخليل .

وذكرت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية بدأت في اصدار بطاقات هوية خاصة لمنع المعتقلين المفرج عنهم من مغادرة قطاع غزة .

الاذاعة الاسرائيلية قالت ان القوات الاسرائيلية تقوم بحملة اعتقالات في الجليل بشمال فلسطين المحتلة .

واعترفت باعتقال ٥ شبان فلسطينيين بعد ان هاجموا بالحجارة عدة سيارات اسرائيلية بالقرب من مدينة الناصرة .

من جهة ثانية قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان صورة اسرائيل ستجتاز الادانة الدولية لاستخدامها الرصاص في قمع المظاهرات الفلسطينية وقيامها بطرد فلسطينيين واعتقال اكثر من ٥ الاف فلسطيني .

واضاف شامير «ان اسرائيل ليست من الدول التي تسودها حياة هادئة ومثالية وريفية» .

ومضى قائلا ان اسرائيل اصبحت معتادة على مهاجمة الرأي العام العالمي لها من حين لاخر. وقال «واليوم نتعرض مرة اخرى للهجوم وسيمر هذا ايضا» .

في جنيف ذكر ان مسؤولا كبيرا في لجنة الصليب الاحمر الدولية سيتوجه الى فلسطين المحتلة قريبا للاحتجاج لدى الحكومة الاسرائيلية على انتهاكاتها المتكررة لمعاهدات جنيف .

وقالت مصادر انه لم يتم بعد تحديد موعد الزيارة او الشخص الذي سيقوم بها لكنه يتوقع ان يكون احد كبار المسؤولين في هذه المنظمة الانسانية .

وكان رئيس دائرة الشرق الاوسط في منظمة الصليب الاحمر الدولية ميشيل اميغوت قد توجه الى فلسطين المحتلة في شهر ديسمبر الماضي حيث نقل لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قلق المنظمة من الطريقة التي يعامل بها الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

ندد باغتيال «ابوجهاد».. واثنى على الجزائر لحل ازمة الجابرية
المهدي عرض على الجبهة الاسلامية صيغة لتجاوز الخلافات حول تشكيل حكومة الوفاق

■ ناشد المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته تجاه اللاجئين في السودان

الخرطوم - ق.ن.أ - رويتر - قال الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني امس الاول انه عرض على زعيم الجبهة الاسلامية القومية حسن الترابي صيغة لتجاوز الخلافات تمهيدا لاشتراكها في حكومة الوفاق الوطني التي يجرى حاليا العمل على تشكيلها.

واوضح المهدي ان هذه الصيغة هي موضع نقاش الان.

وقال المهدي .. في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم يوم الخميس ان اجماعا وطنيا شاملا قد تحقق حول القضايا الرئيسية منذ اقرت الجمعية التاسيسية البرلمان لعملية الوفاق باستثناء ذلك الخلاف مع الجبهة الاسلامية في موضوع الشريعة وهو ما وصفه بانه «خلاف محدود يخضع الان للمراجعة».

وكانت الجبهة قد رفضت يوم الثلاثاء الماضي التوقيع على ميثاق اعدته الاحزاب التي ستشترك في حكومة الوفاق لان هذه الاحزاب رفضت تحديد فترة زمنية تبلغ شهرين كحد اقصى لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان وهو ما تعتبره الجبهة اساسا لاشتراكها في الحكومة.

وجدد رئيس الوزراء السوداني التاكيد على ان مجرد تكوين حكومة امير ميسور مشيرا الى ان قضايا الوطن تحتاج لحشد كل الطاقات في حكومة وفاق وطني لتنفيذ برامج الوفاق بصورة جماعية بما في ذلك خطة التنمية الرباعية وحالة التعبئة لرد العدوان والدفاع عن السودان.

وحول موقف اليسار قال السيد الصادق المهدي ان الحزب الشيوعي اكد له انه لا يرفض اي قوانين مستمدة من الشريعة طالما انها توفر الحريات الاساسية وتضمن الحقوق المتساوية لكافة المواطنين وهو ما يوضح تفكير رئيس الوزراء السوداني لاشراك اليسار في حكومة الوفاق.

واشار الصادق المهدي في مؤتمره الصحفي الى معارك الناصر التي استردتها القوات السودانية والتي ادت الى خسائر ضخمة في صفوف المتمردين وقال ان هذا الانتصار يعد ردعا للعدوان الذي يستهدف حرية بلاده.

وحذر في المؤتمر الذي نقلته وكالة السودان للانباء من تفاقم مشكلة اللاجئين في السودان مشيرا الى انهم بلغوا نسبة عشرة بالمائة من السكان واضحوا عبئا لا يطاق عليهم.

وناشد المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته تجاه هؤلاء اللاجئين مشيرا الى توجه نحو ٥٠ بالمائة من مواطني جنوب السودان صوب المدن الجنوبية وتحرك نحو ٢٢ بالمائة صوب شمال السودان ونزوح مليون منهم الى اثيوبيا.

ووفقا لما ذكرته وكالة الانباء السودانية فان ذلك يعد اول اعتراف رسمي بوجود لاجئين سودانيين في اثيوبيا.

واعلن الصادق المهدي موافقة بلاده على قيام الصليب الاحمر الدولي بتامين اغاثة المواطنين الموجودين في مناطق العمليات وقال ان قبول حركة التمرد بتوفير الامان للصليب الاحمر لا يعتبر استفزازا للحكومة لانها هي التي بادرت بمباركة جهود مجلس الرحمة الاسلامي المسيحي ليقوم بهذا الدور ثم طلبت ذلك من الصليب الاحمر الدولي.

واثنى رئيس الوزراء السوداني على موقف حكومة الجزائر تجاه ازمة اختطاف الطائرة الكويتية .. كما اعرب عن اسفه لاغتيال ابوجهاد نائب القائد العام للثورة الفلسطينية .. ودعا المنظمات الفلسطينية الى انتهاز هذه المناسبة للتوحد حول قضيتها ولتدعيم انتفاضة الجماهير الفلسطينية.

وحول الاجتماعات المرتقبة بين السودان واثيوبيا قال ان القضايا القائمة بين البلدين يجب معالجتها من منطلق حسن الجوار.

واكد عدم رغبة السودان في استغلال ظروف اي بلد من جيرانه لخلق المتاعب له او لغيره وانما ينطلق من موقف مبدئي ثابت يقوم على اقرار السلام والانصراف للبناء.

● في نيروبي زعم متمردون من حركة جيش تحرير الشعب السوداني انهم قتلوا ١٧ جنديا حكوميا في هجوم على قافلة عسكرية بالقرب من مدينة الناصر الجنوبية.

وقال راديو جيش تحرير الشعب السوداني ان ٢٧ عربة دمرت في المعركة التي بدأت السبت الماضي واستمرت يومين.

ولم يشر الراديو الذي يلتقط بثه في نيروبي الى الخسائر البشرية في صفوف المتمردين ولكن بيانا عسكريا صدر في الخرطوم قال ان الجيش قتل ٥٠٠ متمرد في المعركة مقابل مقتل ٤٢ جنديا حكوميا.

وقال راديو المتمردين ان الطابور العسكري المكون من ٨٠٠ جندي و٥٢ عربة كان قد خرج من ملكال لتعزيز الحامية المحاصرة في ناصر.

وكان متحدث باسم الجيش السوداني قد قال ان الجيش صد محاولة من المتمردين لمحاصرة مدينة الناصر واوقع بينهم حوالي ٦٠٠ قتيل.

المخابرات الفرنسية ابلغت المنظمة بالخطة الاسرائيلية
تفاصيل جديدة حول عملية اغتيال ابو جهاد

■ الفتاة كانت معروفة من قبل الشهيد وحرسه

عمان - خاص:

ذكر عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من المتواجدين في العاصمة الاردنية للمشاركة في تقبل التعزية باستشهاد المرحوم «ابو جهاد» لـ القبس ان لدى منظمة التحرير الفلسطينية معلومات مؤكدة بان هنالك خطة من قبل «الموساد» لتصفية القيادات الفلسطينية، واكدوا ان قيادة المنظمة كانت قد درست هذا الموضوع بعناية واتخذت كافة الاحتياطات اللازمة سواء في تونس او في العواصم العربية الاخرى، وكانت التقديرات في البداية ان اسرائيل سوف ترد على حركة الانتفاضة الشعبية بعمليات اغتيال في الخارج ضد القيادات التي تتولى توجيه حركة الانتفاضة.

وحسب هذه المصادر فقد كانت هنالك دعوة للحذر، كما ان الاجتماعات الفلسطينية لم تكن تعقد في مكان واحد، وكانت بعض الاجتماعات تعقد في اماكن لا يمكن توقعها، وفي اخر نقاش للخطة الامنية لحماية القيادات الفلسطينية من مخطط «الموساد» كانت المعلومات تشير الى ان هنالك جملة من السيارات المفخخة قد تتفجر في تونس، وقال مسؤول فلسطيني ان المرحوم الشهيد «ابوجهاد» رفض احتمالا طرحه احد القياديين في الاجتماع الاخير حيث ذكر هذا القيادي بالخطة التي اتبعت لاغتيال الشهداء كمال عدوان وكمال ناصر وابو يوسف النجار، واحتمال ان تغتال اسرائيل قياديا في مكتبه او في منزله، وكان رد «ابو جهاد» ان هذا الاحتمال غير وارد ويمكن ان يكون امامهم طريق واحد وهو السيارات المفخخة او نسف المكاتب، وكان الترجيح ان اية عملية ستتم على الطريق الذي يسلكه بشكل خاص «ابو عمار» عن طريق سيارة مفخخة الا ان «ابوجهاد» لم يستبعد ان ينصب كمين وخاصة على طريق المطار او لحضور مناسبة ما محددة، وكان التركيز على ان الشخصية الفلسطينية المستهدفة بالاغتيال هي «ابو عمار».

وعلمت القبس من مصادر موثوق بها ان المخابرات الفرنسية ابلغت منظمة التحرير الفلسطينية قبل حوالي شهرين بان هنالك خطة اسرائيلية لاغتيال شخصية قيادية فلسطينية.

وردا على سؤال لـ القبس حول ما نشرته بعض الصحف على لسان الشيخ عبدالحميد السائح من ان العراق قد القى القبض على مجموعتين من الموساد لاغتيال شخصيات فلسطينية قال عضو في اللجنة التنفيذية ان ذلك الخبر كان كذبة نيسان وقد كان مفيدا لاتخاذ الحيطة والحذر ولكنه خبر صحيح.

وحول عملية الاغتيال نفسها افادت المصادر الفلسطينية المطلعة بان الفتاة التي شاركت في العملية والتي قامت بتسجيل «فيديو» للعملية كانت معروفة جدا من قبل «ابو جهاد» وحرسه واسرته وانها كانت تتردد على «ابوجهاد» منذ عدة سنوات وتقوم باجراء لقاءات صحفية وتظهر اشد التعاطف مع القضية الفلسطينية، وقالت هذه المصادر ان رجال الحرس عندما رأوها شعروا بالاطمئنان واعتقدوا انها قادمة في موعد، ففاجاهم الذين معها بالرصاص على حين غرة وقضوا عليهم.

وقال مسؤول فلسطيني كبير ان هنالك معلومات مؤكدة حول خطة اسرائيلية لتصفية القيادات الفلسطينية، وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تقف مكتوفة الايدي وانها ستفشل هذا المخطط الارهابي، وانها سترد على العدو بالطريقة المناسبة.

فحص «ايدز» لوزراء نيجيريا

لاغوس - ا.ف.ب - ذكر مصدر رسمي في لاغوس انه اجري امس الاول اختبار لجميع وزراء الحكومة النيجيرية لاثبات خلوهم من مرض الايدز «مرض فقدان المناعة المكتسبة» .

واضاف المصدر الرسمي ان البروفسور ايتيم اسيبن رئيس اللجنة النيجيرية الاستشارية لمرض الايدز اخذ عينات من الدم من كل وزير سلمت الى مختبر لتحليل الدم .

واوضح المصدر انه تم اعفاء الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا والاميرال اوغسطس ايخومو من هذا الاختبار .

ريغن ونانسي في المستشفى

واشنطن - ا ف ب - اعلن البيت الابيض ان ريغن سيجري صور اشعة لاسنانه امس بينما يجرى اول تخطيط ثدي لزوجته نانسي منذ استئصال ثديها الايسر المصاب بالسرطان في ١٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٧.

وستجري هذه الفحوصات في مستشفى بثيسدا التابع للبحرية في ضواحي واشنطن. واشار البيت الابيض الى انها «فحوصات روتينية» ليس لها اية علاقة «بمشاكل صحية».

واخر مرة زار فيها ريغن مستشفى بثيسدا كانت في ١٥ كانون الثاني يناير الماضي عندما اجريت فحوصات لامعائه الغليظة استغرقت اربع ساعات.

وكانت اجريت للرئيس الاميركي الذي يبلغ حاليا السابعة والسبعين عملية استئصال تورم سرطاني في امعائه الغليظة في تموز / يوليو ١٩٨٥.

باريس: مقتل ثلاثة من شرطة كاليدونيا في اشتباك مع ثوار الكاناك

باريس - رويتر - قال المقر الرئيسي للشرطة شبه العسكرية ان ثلاثة على الاقل من رجال الشرطة لقوا مصرعهم واحتجز نحو ٢٠ اخرين رهائن بعد اشتباك مع استقلاليين في جزر نيو كاليدونيا الواقعة في جنوب المحيط الهادي وتحكمها فرنسا .

وقال متحدث ان الرجال الثلاثة لقوا مصرعهم عندما هاجمت مجموعة مؤلفة من نحو ٣٠ شخصا من الكاناك سكان الجزيرة الاصليين دوريتهم في جزيرة اوفيا التي تقع على بعد ١٤٠ كيلو مترا من العاصمة نوميا .

وقال المتحدث ان اثنين من رجال الشرطة وثلاثة من الكاناك اصيبوا بجروح خطيرة ايضا .

واضاف قائلا ان رجال الشرطة العشرين اقتيدوا تحت تهديد السلاح امس الى فيايوى وهي البلدة الرئيسية في اوفيا واحتجزوا هناك رغما عنهم.

واضاف المتحدث قوله ان طائرات هليكوبتر قامت بنقل الجرحى الى نوميا لعلاجهم في المستشفى وارسلت قوات اضافية من الشرطة الى المنطقة جوا .

فقدان ٣٠ آخرين
داكا: عواصف تقتل وتجرح ١٠٣ أشخاص

داكا - رويتر - قتل ثلاثة اشخاص وجرح مائة اخرون وفقد ٣٠ في عواصف هدمت الاكواخ واقتلعت الاشجار وقطعت خطوط الكهرباء وذكر البوليس ان سرعة الرياح بلغت اكثر من ١٠٠ كيلومتر وقال ان ٣٠ شخصا فقدوا عندما انقلبت عدة قوارب في نهر جامونا شمالي داكا.

النصر يهزم التضامن ٨٦/٣٨ بكأس السلة

فاز النصر على التضامن ٨٦/٣٨ بكرة السلة وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاول على صالة كيفان ضمن مباريات مسابقة الكاس العام، وكانت نتيجة الشوط ٤٥/٢٢ لصالح النصر، وبهذه النتيجة يلتقي النصر مع العربي غدا على صالة كيفان بدور الثمانية للكاس.

استكمال الدور الثالث لبطولة كأس فرنسا

تقام اليوم السبت مباريات المرحلة الثانية بالدور الثالث لمسابقة كاس فرنسا، ويامل سوشو من الدرجة الثانية ان يتاهل بدلا من زميله السابق مونبلييه الذي صعد للدرجة الاولى هذا الموسم وكانا قد تعادلا ٢/٢ باللقاء الاول.

كذلك فان فريق لوهافر من الدرجة الاولى مهدد بالخروج من الكاس بعد ان خسر المباراة الاولى صفر/٢ امام فريق «ريم» من الدرجة الثانية، ويسافر ميتس من الدرجة الاولى لمقابلة مولوز وسوف تكون مهمته صعبة بالدفاع عن فوز بفارق هدف واحد.

انيولين الايطالي يدير نهائي امم اوروبا

جنيف - رويتر - اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم تعيين الايطالي لويجي انيولين لادارة المباراة النهائية لبطولة الاندية ابطال الدوري يوم ٢٥ مايو المقبل بين فريقي ايندهوفين الهولندي وبنفيكا البرتغالي في شتوتغارت بالمانيا الغربية.

وتم اختيار الالماني ديتر بولي لادارة نهائي ابطال الكؤوس يوم ١١/٥ في ستراسبورغ بفرنسا بين حامل اللقب اجاكس امستردام الهولندي ومولان البلجيكي، ويدير التشيكي دوسان كراتشناك والهولندي يان كايزر مباراتي نهائي كاس الاتحاد الاوروبي بين اسبانيول برشلونة وباير ليفر كوزين، ويقام الاول في برشلونة يوم ٤/٥ والثاني في ليفركوزين يوم ١٨/٥.

ثاني فوز لديترويت على سانت لويس بالهوكي

نيويورك - رويتر - سجل فريق ديترويت ريد وينغز ثاني فوز له على سانت لويس بلوز وذلك بنتيجة ٦/صفر في اللقاء الثاني ضمن الدور الثاني لنهائيات دوري توريس في الهوكي الاميركي الشمالي، كذلك حقق ارمنتون اويلرز بعد وقت اضافي ثاني فوز له بنتيجة ٥/٤ على كالغاري فليمز ضمن نهائيات دور سمايدي.

قويا اليوغسلافي.. مدرب كرة القدم بالتضامن:

مادية المدربين ورداءتهم سبب تراجع الكرة الكويتية

التضامن سيصعد للدرجة الاولى في الموسم المقبل

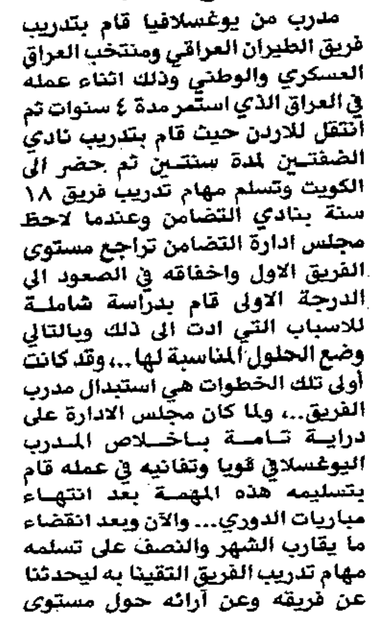
■ التضامن سيكون ندا عنيدا لكل الفرق بالكأس وسعيد بمستوى فريقي

■ التغيير المستمر للمدربين واللاعبين بمنتخب الكويت سبب تدني مستواه

■ الخطوة الجديدة لاتحاد كرة القدم بالاعتماد على الوجوه الشابة ستخدم الكرة الكويتية



● فريق كرة القدم بنادي التضامن الرياضي



● كتب صلاح حيدر:

مدرب من يوغسلافيا قام بتدريب فريق الطيران العراقي ومنتخب العراق العسكري والوطني وذلك اثناء عمله في العراق الذي استمر مدة ٤ سنوات ثم انتقل للاردن حيث قام بتدريب نادي الضفتين لمدة سنتين ثم حضر الى الكويت وتسلم مهام تدريب فريق ١٨ سنة بنادي التضامن وعندما لاحظ مجلس ادارة التضامن تراجع مستوى الفريق الاول واخفاقه في الصعود الى الدرجة الاولى قام بدراسة شاملة للاسباب التي ادت الى ذلك وبالتالي وضع الحلول المناسبة لها.. وقد كانت أولى تلك الخطوات هي استبدال مدرب الفريق.. ولما كان مجلس الادارة على دراية تامة باخلاص المدرب اليوغسلافي قويا وتفانيه في عمله قام بتسليمه هذه المهمة بعد انتهاء مباريات الدوري... والآن وبعد انقضاء ما يقارب الشهر والنصف على تسلمه مهام تدريب الفريق التقينا به ليحدثنا عن فريقه وعن آرائه حول مستوى الكرة الكويتية.

الظروف في الكويت افضل منها في العراق والاردن

بدأ المدرب حديثه مشيرا الى متابعته السابقة عندما كان يعمل في العراق والاردن لفريق التضامن حيث انه يضم في صفوفه نخبة كبيرة من افضل النجوم مثل فتحي كميل ونعيم سعد والاخوين خالد وسعد شبيب واستطرد قائلا بان الظروف في الكويت افضل منها في العراق والاردن وكفيلة للنهوض بالكرة الكويتية لتتزعم آسيا خاصة مع وجود خامات طيبة وجيدة تلعب ضمن صفوف المنتخب والاندية ولكنها بحاجة الى خبرة وممارسة لصقل المواهب.

اسألوا الادارة عن مستوى الفريق الآن

واضاف المدرب اليوغسلافي بانه عندما تسلم مهام تدريب الفريق الاول كان في حالة يرثى لها حيث ان معظم اللاعبين كانوا قد تركوا التدريبات وابتعدوا عنها اما بسبب اصاباتهم أو بسبب ظروف عملهم خاصة المجندين والعسكريين منهم بالاضافة الى الاحباط الذي اصاب معظمهم بسبب نتائج الفريق الاخيرة وقال انه بدأ يضم بعض اللاعبين الناشئين من الذين يتوقع لهم مستقبلا باهرا الى الفريق الاول وذلك لاشعال المنافسة فيما بينهم، واضاف بالفعل نجحت بذلك حيث لدي الآن ما يتراوح بين ٢٧ - ٣٠ لاعبا وهذا مالم يتحقق بالتضامن منذ فترة طويلة، كما اشاد بروح اللاعبين ومعنوياتهم فاعرب عن سروره ورضاه عن الفريق وخاصة وانه يضم في صفوفه لاعبين لهم ميزاتهم الخاصة وسيكون لهم مستقبل مشرق في مجال الكرة الكويتية لما يتمتعون به من امكانات جيدة.

كأس أمير البلاد

وبالنسبة لكأس الامير قال المدرب بانني خلال شهر ونصف هي مدة مزاولة التدريب مع الفريق لا يمكنني ان اعد بكأس الامير وذلك لانني لست من اولئك المدربين الذين يتكلمون كثيرا ولكنني استطيع ان اعدكم بان فريقي لن يكون سهلا وسيكون عقبة صعبة المنال امام كل الفرق كما اعدكم وبكل ثقة وتاكيد ان التضامن سيصعد الى مصاف اندية الدرجة الاولى خلال الموسم المقبل. واضاف بان ذلك كان يجب تحقيقه من خلال الموسم الماضي وذلك لان التضامن من افضل فرق الدرجة الثانية كما توقع ان تشتد المنافسة بين الفرق في مسابقة الكاس وأنه سوف يتسم بالاثارة.

المدربون تسببوا في تراجع مستوى الكرة الكويتية

وقال المدرب قويا بان ملاعب الكرة في الكويت تضم نخبة جيدة من اللاعبين الذين لا يحتاجون سوى الى ممارسة لصقل مواهبهم وخبراتهم ولكن برأيي ان اسباب تراجع مستوى الكرة في الكويت تعود الى المدربين الذين جاءوا للكويت ليس الا من اجل المال والمادة واضاف بانه من واجب الاندية أو الاتحادات مراعاة كفاءة المدرب وحالته المادية بحيث من الافضل ان يكون المدرب مقتدرا ماديا ولا يهمه المال لان هؤلاء المدربين يسعون الى ابراز اسمائهم والصعود بها الى سماء القمة ولذلك تجدهم يعملون بجد واخلاص في سبيل تحقيق الفوز لفرقهم.

● قويا

هذه هي اسباب اخفاق المنتخب في بطولة الخليج

وعن مستوى المنتخب الكويتي الذي شارك ببطولة الخليج التاسعة التي اقيمت في الرياض خلال مارس الماضي قال بان مستوى المنتخب كان لا يصدق وغير متوقع بتاتا وأرجع السبب في ذلك الى التغيير المستمر في المدربين بالاضافة الى التغيير المستمر في صفوف اللاعبين وقال انه من الواجب على المدرب ان يستقر على التشكيلة الاساسية مع وضع اللاعبين البدلاء قبل ان يغادر الكويت واضاف بان تعدد الآراء وتدخلها ببعضها يعتبر من اكبر اسباب خسارة المنتخب ثم تطرق بعد ذلك الى عدم اشتعال روح المنافسة بين اللاعبين وذلك بسبب سهولة وصولهم الى المنتخب وقال انه من الواجب على الاتحاد ان يضع حلا لهذه المشكلة ويجب ان يبذل اللاعبون اقصى جهدهم للوصول الى المنتخب.

أما في تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية فقد اشاد المدرب بالمستوى الرفيع الذي ظهر به المنتخب الوطني وقال ان خطوة الاتحاد الاخيرة وهي الاعتماد على الاسماء الشابة كان من الواجب ان يتخذها منذ فترة طويلة كما اشاد بمستوى لاعبي التضامن المشاركين ضمن صفوف المنتخب وقال انهم سيحققون انجازات رائعة للمنتخب في المستقبل القريب ووعد بانه سوف يتم اختيار المزيد من لاعبي التضامن للمنتخب.

الاحتراف وراء تفوق الكرة الاوروبية

وتطرق المدرب قويا الى الكرة الاوروبية وقال بان سبب تفوقها على الكرة العربية يعود الى الدافع أو السبب الذي يلعب من اجله اللاعبون ففي اوروبا هم محترفون ويلعبون من اجل المال والمادة بينما هم هاوون ويلعبون لقلوبهم في معظم الدول العربية ان لم تكن جميعها وعن تاييده لتطبيق مبدأ الاحتراف في الاندية الكويتية اجاب المدرب بان هناك اشخاصا مسؤولين عن ذلك ولا يمكنني التدخل في شؤونهم أو حتى ابداء رأيي خوفا من اثارة غضبهم وزعلهم.

مبارك مهنا ظهير المستقبل

وأعرب المدرب اليوغسلافي قويا عن اعجابه بحارس مرمى المنتخب السابق احمد الطرابلسي وقال بان سمير سعيد خليفته، كما ابدى اعجابه بعادل عباس لاعب نادي الكويت والمنتخب الوطني كقلب دفاع كما اشاد بلاعب نادي التضامن مبارك المهنا وقال انه سيكون ظهير المستقبل وانه على ثقة تامة بانه سوف يتم اختياره لصفوف المنتخب، كما ابدى اعجابه ايضا بنعيم سعد ومبارك مرزوق وقال انه يعتبر طارق سالم افضل لاعب وسط وبدون منازع وعدنان احمد من افضل المهاجمين.

تورينو ضد سامبدوريا بنهائي كأس ايطاليا

روما - رويتر - وصل فريق تورينو الى نهائي كاس ايطاليا بعد ان تفوق بالاجمالي ٣/٢ على فريق يوفنتوس رغم ان الاخير قد فاز في المباراة الثانية ٢/١. ويذكر ان فوز تورينو باللقاء الاول ٢/صفر قدمه للنهائي ضد سامبدوريا الذي فاز ١/صفر على انتر ميلانو بعد ان كانا متعادلين دون اهداف باللقاء الاول.

وكان تورينو قد تقدم بهدف في الشوط الاول سجله لويجي دي اغوستيني بالدقيقة ١٨ بالخطا في مرماه، وسجل ريناتو بوزو هدف التعادل ليوفنتوس بالدقيقة ١٠ من الشوط الثاني ثم عوض اغوستيني غلطته بالدقيقة ١٥ وسجل من ركلة جزاء هدف يوفنتوس الثاني، ولم يستطع يوفنتوس اضافة مزيد من الاهداف ويظل تورينو متقدما بالاجمالي ٣/٢.

انكلترا تشدد العقوبات لمنع العنف بالملاعب

لندن - رويتر - قد يفقد الفريق بالدوري الانكليزي الموسم المقبل عددا من النقاط اذا لم يحسن لاعبوه تصرفاتهم على أرض الملعب، واذا جرت الموافقة على المقترحات التي قدمها غراهام كيلي سكرتير هيئة الدوري الانكليزي وغوردون تيلور رئيس اتحاد اللاعبين المحترفين بانكلترا فان حالات ايقاف اللاعبين سوف تزداد أيضا.

وتشير هذه المقترحات إلى أن النادي يمكن ان يخسر ٣ نقاط بحد أقصى في الموسم الواحد بسبب سلوك لاعبيه، كما أن اللاعب الذي يطرد من الملعب بسبب خطأ جسيم أو عنيف يمكن ان يوقف ٣ مباريات بدلا من اثنتين كما هو الحال الان، على أن تكون الزيادة تصاعدية حسب عدد مرات الطرد حيث يوقف اللاعب ٤ مباريات اذا طرد الثاني مرة و٥ مباريات اذا طرد الثالث مرة ... وهكذا.

سمارانش في برقيته للجنة الاولمبية الكويتية:

اللجنة الاولمبية الدولية مع الموقف الشجاع للكويت

تلقى رئيس واعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية برقية جوابية من خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، وذلك ردا على البرقية التي بعثتها اللجنة الاولمبية الكويتية الى كافة التنظيمات الرياضية العربية والقارية والدولية - بشان استنكار الكويت لكافة اشكال الابتزاز والارهاب وتلاحم الشعب الكويتي ووقوفه صفا واحدا وراء قائده وراعي نهضته في كافة الظروف.

وتضمن الرد وقوف اللجنة الاولمبية الدولية الى جانب الموقف الابي والشجاع لحكومة الكويت ازاء رفضها لمطالب الارهابيين واستنكارها لكافة اشكال الارهاب والابتزاز ومساندتها الدائمة لكافة الشعوب المحبة للاخاء والمحبة والسلام.

كما تلقى رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية برقية جوابية مماثلة من تشارلز بالمر رئيس الاتحاد الاولمبي البريطاني يعرب فيها عن اعجابه للاسلوب والطريقة التي اتبعتها حكومة الكويت في معالجتها لمشكلة اختطاف الطائرة الكويتية والتي اثمرت عن نجاحها في تخطي تلك الازمة والافراج عن جميع الرهائن المحتجزين وقال اننا نشيد بشجاعة وصلابة الشعب الكويتي خاصة وقت المحن والشدائد، ولقد ترجم ذلك واضحا عندما رفضت الحكومة الكويتية كافة التهديدات المرعبة والمخيفة والتي كان المختطفون يقومون باذاعتها بين الحين والاخر.

وقالت البرقية ان سياستكم الحكيمة والرشيدة قد لعبت دورا مهما وبارزا في افشال كافة المخططات الاجرامية والارهابية واثبتت للعالم بان الارادة الصلبة والحكمة في معالجة الامور هي من الاشياء التي يجب الاخذ بها عندما يتازم الوضع في اي منحى من مناحي الحياة.







● سمارانش

الهيئات الرياضية تهنىء الامير وولي العهد بانتهاء أزمة «الجابرية»

واصلت الهيئات الرياضية التعبير عن فرحتها بالنهاية السعيدة للطائرة الكويتية «الجابرية» والافراج عن رهائن الطائرة وعودتهم سالمين الى ارض الوطن.

فقد ارسل الشيخ مشعل الجراح الصباح رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكراتيه ببرقيتي تهنئة الى سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين، كما بعث ببرقيات مماثلة كل من رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للتنس، رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد، احمد سيد عبدالصمد رئيس مجلس ادارة النادي العربي الرياضي.

دعوة اتحاد الكراتيه لبطولة صدام الدولية

تلقى الاتحاد الكويتي للكراتيه دعوة من اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية للمشاركة في بطولة الكونغفو التي ستقام في بغداد خلال شهر يونيو المقبل.. كما تلقى الاتحاد دعوة مماثلة للمشاركة في بطولة صدام الدولية للكراتيه التي ستقام في بغداد خلال شهر اغسطس المقبل.

الكراتيه يحتفل بمرور عام على اشهاره

يحتفل اتحاد الكراتيه يوم غد الاحد بمرور عام كامل على اشهاره وبهذه المناسبة يقيم الاتحاد حفل تكريم يتم خلاله توزيع الشهادات على المدربين الذين اجتازوا الحلقة الدراسية التدريبية التي اقيمت في شهر يناير الماضي، بالاضافة الى توزيع شهادات ترقية الاحزمة.

تيغانا يجدد عقده ٣ سنوات مع بوردو

بوردو - أ ف ب - مدد لاعب فرنسا الدولي السابق جان تيغانا عقده مع نادي بوردو الفرنسي ٣ سنوات جديدة.

وقال تيغانا «٣٣ عاما» انه قرر بذلك اختتام حياته كلاعب في النادي الذي انضم اليه عام ١٩٨١ مع الاشارة الى انه لعب قبل ذلك مع فريقي طولون وليون الفرنسيين ايضا.

الدانمرك تكتسح اليونان ٤/صفر.. اولمبيا

البورغ - الدانمرك - رويتر - تغلب المنتخب الاولمبي الدانمركي باربعة اهداف مقابل لاشيء على منتخب اليونان ضمن المجموعة «أ» لتصفيات اولمبياد سيئول، وصعد الفريق الدانمركي لصدارة المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٧ مباريات متقدما بفارق الاهداف عن منتخب المانيا الغربية الذي لعب ٦ مباريات ثم تاتي بولندا برصيد ٧ نقاط من ٦ مباريات واليونان ٤ نقاط من ٧ مباريات واخيرا رومانيا ٣ نقاط من ٦ مباريات.

وقد حضر المباراة ٩٠٠٠ متفرج وسجل اهداف الدانمرك فليمنغ بوفلسين «هدفين» وبرايان لودروب بالشوط الاول وكلاوس نيلسين بالشوط الثاني.

لا.. للمدرب العالمي

بعد ان اخفق منتخبنا الوطني في بطولتين مهمتين وبعد ان تخطى تصفيات ماليزيا ووصوله الى الادوار النهائية لبطولة امم اسيا في الدوحة.. وبما اننا امام انطلاقة جديدة يفترض ان تبدأ من الان ونحن نعيش فرحة الافراج عن اهلنا اسود طائرة الجابرية طائرة العائلة الواحدة والتي غطت احداثها على معظم الانشطة الداخلية والخارجية ومنها على منتخبنا وعروضه في ماليزيا فقد كانت اعيننا على اللاعبين من وراء شاشات التلفزيون رغم ان الكرة كانت تداعب شباك الخصوم ولكن القلوب كانت ما بين قبرص والجزائر ولعله فال خير ان يتزامن تصدرنا للتصفيات مع الافراج عن اخواننا فكاننا امام مرحلة جديدة بالفعل نامل ان تكون مرحلة خير وانتصارات ان شاءالله.

ودعونا الان نعود وكمحبين لكرة القدم للسؤال التقليدي عن السبب الرئيسي لنتائج المنتخب الغير مرضية في تصفيات سيئول ودورة الخليج العربي أهو مجلس الادارة ام الاعلام ممثلا بالصحافة أم المدرب أم الجمهور وبرأيي المتواضع ان الجميع يتحمل ذلك باستثناء الجمهور.. وساكتفي في هذه المقالة بدور المدرب في المرحلة المقبلة وخاصة بعد ان صرح الشيخ فهد الاحمد مؤخرا بان الاتحاد بصدد التعاقد مع مدرب عالمي بعد الانتهاء من تصفيات ماليزيا.

والسؤال الذي يتبادر لذهن كل محبي الرياضة وخاصة عشاق كرة القدم.. هل الاخفاقات التي مني بها منتخبنا الوطني في الاونة الاخيرة بسبب المدرب؟ وهل نحن فعلا بحاجة لمدرب عالمي لكي ينقذنا ويعود بنا الى عصر البطولات.. حقا انه سؤال محير فعلا.. ومن واقع متابعتي لظروف منتخبنا الوطني منذ بداياته مع الانتصارات وكذلك من واقع متابعة خاصة لفرق المنطقة اجد ان الجميع يتحمل مسؤولية الاخفاقات السابقة المدربون، الاداريون، الاعلام ممثل بالصحافة الرياضية.. عدا الجمهور، وسوف يكون تركيزي على المدرب في هذه المقالة.

ان الاتحاد بصدد التعاقد مع مدرب عالمي كما صرح بذلك رئيس الاتحاد.. ومن واقع ما اراه وبعد المشاركة بدورة كاس الخليج وتصفيات المجموعة الاسيوية الثانية في ماليزيا اجد انه لا داع لاحضار مدرب يرهق ميزانية الاتحاد من جهة.. وتتوقع ان تكون بيده العصا السحرية لكي يعيد البسمة للجماهير والايقاعات الكروية للازرق في وقت قصير.

انني ارى ان يشرف على المنتخب الوطني ولمدة موسم كروي احد ابناء الوطن ولا باس من ان يكون عبد اللطيف الرشدان مساعد المدرب الحالي بالاشتراك مع بعض نجوم الكرة الكويتية ممن مارسوا التدريب امثال فاروق ابراهيم ومحمد شعيب وغيرهما من لاعبينا السابقين ممن يرى الاتحاد فيهم النزاهة والحياد، على ان يستمر الاتحاد في تجديد المنتخب بوجوه شابة تعطي لسنوات قادمة، وبعد ذلك لا باس من اختيار مدرب عالمي.

- لقد تردد ان الاتحاد كان سيتعاقد مع كارلوس البرتو ولا خلاف على مستواه فهو من احسن مدربي العالم.. ولكن ما كان سيفعله كارلوس او غيره من المدربين العالميين يمكن ان يقوم به اي من المدربين الوطنيين وهو البحث عن المواهب الصاعدة في كرة القدم.. ولنلق نظرة على فرق المنطقة حولنا ولناخذ منتخب المملكة العربية السعودية كمثال.. فقد جلبت احسن مدربي العالم سمعة وشهرة امثال زاجالو وسانتانا ومانيلي والقائمة طويلة ولم يحقق هؤلاء النتائج المطلوبة لان المنتخب السعودي الشقيق كان بحاجة للبناء من القاعدة .. وقد حقق بعض البطولات ولكن بجهود احد مدربيه الوطنيين.

اننا بحاجة الى الاختيار الحسن لمن يستحق تمثيل الازرق بحيادية تامة .. ومن لجنة تدريب مختصة، وتشكيل فريق من المدربين الوطنيين لاختيار العناصر الشابة هي الخطوة الاولى والصحيحة لبناء فريق المستقبل.. وبعد ذلك يمكن احضار مدرب عالمي يملك الامكانات التكتيكية والخطط.. اما احضار مدرب مهما كانت مكانته وفي الظروف التي نمر بها فانه سيكرر الاخفاقات واستمرار المشاكل .. ولا ابالغ اذا قلت باننا سننهي تاريخ هذا المدرب لانه سيظهر من بيننا من يطالب بطرده لانه لم يحرز لنا الفوز .. ومن اول مباراة.

لقد كنا نملك نجوما بدءا من حارس مرمى قوي وانتهاء بنجوم خلدتهم الكرة الكويتية لانهم كانوا يملكون الامكانات الرائعة.. ولاننا كنا نملك مدربا بارعا كانت النتائج والانتصارات .. اما حالنا اليوم فانه يختلف بعد اعتزال عدد هائل من نجومنا .. ولهذا علينا الان ان نبدأ باعداد جيل من الشباب المطعم بالعدد الباقي من نجوم الامس حتى يقف هؤلاء على ارضية صلبة.. وبعد ذلك لا باس بالمدرب العالمي ليقود النجوم حتى تعود البسمة للجماهير الكروية.. وحتى نعود اسيادا للكرة في الخليج والوطن العربي واسيا وممثلي كل هؤلاء في نهائيات الالعاب الاولمبية وكاس العالم.

رمضان الشراح

● رمضان الشراح

مشاكل الجهاز الفني وازمة فضيحة الرشوة تواجه اتحاد القدم المصري وتؤجل اجتماعاته

القاهرة - «القبس»:

قرر اتحاد كرة القدم المصري تاجيل اجتماعه الى اجل غير مسمى لحين انتهاء المدير الفني للمنتخب المصري «فؤاد صدقي» من تشكيل الجهاز المعاون له بعد ان ظهرت خلافات تهدد بصعوبة تعاون الاجهزة التي اعلنها «فؤاد صدقي» حيث يرى «هاني مصطفى» انه احق بمنصب مدرب المنتخب، لانه اكبر من ان يكون مساعدا للكابتن «صلاح ابوجريشة»، ورغم ان «صدقي» اكد ان ابوجريشة، وهاني مصطفى سيكونان مدربين.. الا ان الازمة ما زالت قائمة.. ويرى الكابتن احمد رفعت المدرب السابق للمنتخب ان اسناد مسؤولية تدريب المنتخب الاولمبي له فيها ابعاد بطريقة لائقة امام الجماهير على اعتبار ان المنتخب الاولمبي لا وجود له.. اما طه بصري فهو راض تماما، وموافق على مركزه كمدرب لفريق تحت ١٩ سنة على اعتبار انه نفس مكانه ايام «سميث»، واذا كان «سيد الطباخ» قد ابلغ موافقته على تدريب تحت ١٦ سنة، الا انه لم يصل للقاهرة حتى الان ليناقش التفاصيل.

وتواجه اتحاد الكرة المصري ازمة اخرى وهي ضرورة اصدار قرارات في فضيحة الرشوة الشهيرة لاندية طنطا - السويس - المنصورة، بما يتم ارتباك اعضاء الاتحاد على اعتبار ان القرارات ستؤثر على مراكزهم الانتخابية بعد اربعة اشهر !! لكل هذه الاسباب يؤجل اتحاد الكرة اجتماعه مرة بعد الاخرى.

بريمن يدخل المرحلة الحاسمة ضد نورمبيرغ

بعد ان خرج من دور الاربعة لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي، يعود فريق فيردر بريمن اليوم للعض بالنواجذ على تصدره في بطولة الدوري الالماني ويخشى تكرار كارثة العام الماضي عندما نجح منافسه بايرن ميونخ في الاسابيع الاربعة الاخيرة من مسح فارق النقاط الاربع بينهما واحراز اللقب للموسم الثالث على التوالي.

وقبل انتهاء الموسم بستة اسابيع يحتل بريمن الصدارة بفارق ٦ نقط عن ميونخ ويلعب اليوم ضد نورمبيرغ الخامس بينما يتقابل بايرن ميونخ ضد كارلسروه اما باير ليفركوزين الذي وصل لنهائي كاس الاتحاد الاوروبي لاول مرة في تاريخه فسوف يلعب ضد بوخوم الذي لم يحقق سوى ٧ انتصارات في ٢٨ مباراة بالدوري هذا الموسم، كما يلعب هامبورغ ضد شالكه المهدد بالهبوط والذي لم يتمكن من اشراك لاعبه الدولي اولاف تون لايقافه.

المحكمة تمنع هومبيرغ من الرعاية للعوازل

فرانكفورت - رويتر - امرت احدى محاكم مدينة فرانكفورت الالمانية نادي هومبيرغ الاخير بالدوري الالماني بعدم ارتداء فانيلات تحمل دعاية لمنتوجات العوازل الجنسية، وكان الاتحاد الالماني قد رفض طلب النادي توقيع عقد اعلاني مع الشركة المصنعة لها يحصل بموجبه هومبيرغ على ٢٠٠ الف مارك الماني (١٢٠ الف دولار.)

وقد لجأ هومبيرغ للقضاء الذي سمح له في بداية الامر بالاستمرار في استخدامها موقتا حتى صدر قرار المحكمة بمنعها باعتبارها منافية للذوق.

فلامنغو يطلب ٦ ملايين دولار لانتقال ريناتو

ريودي جانيرو - رويتر - ابلغ نادي فلامنغو البرازيلي نادي بولونيا بدوري الدرجة الثانية في ايطاليا بان عليه مضاعفة عرضه المالي «٣ ملايين» دولار اذا ما اراد شراء المهاجم الدولي ريناتو غاوتشو.

وكان نيليو غوفرناتو مدير بولونيا قد عرض ٣ ملايين دولار مساء الاربعاء لكن جوزيف بيرينزتين نائب رئيس فلامنغو رفضه قائلا ان ٣ ملايين دولار مبلغ كبير لكنه ليس كافيا لغاوتشو الذي تضعه وسائل الاعلام البرازيلية بانه الافضل بالبلاد حاليا وان ٦ ملايين دولار مبلغ معتاد مقابل الانتقال في ايطاليا.

واشار نائب رئيس نادي فلامنغو الى وجود ممثل لنادي فيرونا الايطالي مهتم ايضا بشراء ريناتو غاوتشو، اما اللاعب فقال انه طلب من فلامنغو السماح بانتقاله الى بولونيا حيث انه لايقدر على التفريط بمثل هذه الفرصة.

وكان ريناتو قد سجل هدفي فريق بورتو اليفري بالفوز ٢/١ على هامبورغ بنهائي بطولة اندية القارات في طوكيو، لكن المدرب تيلي سانتانا أبعده عن المنتخب المشارك بكاس العالم ١٩٨٦ ليلة السفر للمكسيك بسبب عدم الانضباط.

سلطنة عمان تشارك بكأس العالم للفروسية

مسقط - العمانية - تشارك السلطنة في بطولة كاس العالم للفروسية التي ستبدأ يوم ٩ مايو المقبل بفرنسا.

ويمثل السلطنة في هذه البطولة التي يشارك فيها ١٠٧ دول فريق الشرطة للفروسية الذي غادر البلاد امس الاول مبكرا عن موعد بدء البطولة حتى يتاح للفريق الفرصة لاقامة معسكر اعداد للفرسان والخيول قبل بدء البطولة التي تستمر تسعة ايام.

مباريات المجموعة الثانية لكأس امير الكويت تبدأ اليوم

التضامن وصيف البطل مع الساحل المتطور باستاد الحمد
العربي بطل الدوري والدمج يقابل الشباب باستاد الكويت

تنطلق مسابقة كاس الامير في يومها الثاني في حماس ولهفة جماهيرية بعد انقطاع ليس بقصير اختفت فيه المباريات المحلية وذلك في الثامنة و٤٥ دقيقة حيث تبدأ مباريات الدور التمهيدي للمجموعة الثانية بالمسابقة «بعد ان بدأت امس مباريات المجموعة الاولى»، فعلى استاد محمد الحمد يلتقي فريق التضامن مع الساحل.. كما يلعب العربي بطل الدوري العام ودوري الدمج مع الشباب على استاد نادي الكويت في الموعد نفسه.

التضامن والساحل

كما يعلم الجميع ان مباريات الكاس لا تستند الى اية معايير او تكهنات فالمفاجآت فيها كثيرة.. والتضامن هو وصيف بطل الكاس في الموسم الماضي وقد وصل للنهائي أمام الكويت ولا يسمح بالطبع لاي كان بان يبعده عن البطولة مبكرا. لذا فانه سيلعب مباريات البطولة بكل ثقله وبما يملك من اجل المحافظة على مكانته على اقل تقدير ان لم يحقق مراده بالفوز بالبطولة.. والفريق يلعب امام الساحل اليوم وهو اكثر ثقة من السابق فهناك العديد من لاعبيه اصبحوا بالمنتخب الوطني مثل نعيم سعد وطارق سالم وعدنان أحمد ومبارك مرزوق وهؤلاء سيكون لهم تاثير واضح على اداء فريقهم اليوم بالطبع ولوجودهم ضمن التشكيلة تاثيرات سلبية على خصومهم الساحل من الناحية النفسية على اقل تقدير ولكن كل ذلك لن يشفع للتضامن ان لم يكن لديه خط هجوم قوي وجيد.. ويقال ان المدرب قد زج بفهد كميل للفريق الاول للاستفادة من امكانياته المهارية ببطولة الكاس.

اما الساحل فانه فريق متطور عن السابق ويلعب كرة جماعية قوية وقد تكون قدراته النفسية هو الاخر افضل من السابق لزيادة الثقة بخط هجومه بعد انضمام فجري نصار للمنتخب الوطني وكذلك محمد هادي الا ان على الفريق ككل ان يلعب بقدراته دون التفكير بانه يواجه التضامن الذي يضم نخبة من النجوم فذلك سيؤثر سلبيا على الفريق وان كان الساحل يتطلع للفوز فانه هو الاخر بحاجة لخط هجوم فعال يعرف الطريق للمرمى جيدا.

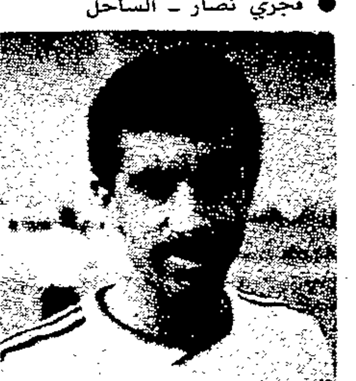


● طارق سالم ـ التضامن

● فجري نصار ـ الساحل



● عبدالله البلوشي ـ العربي





● جابر الزنكي ـ الشباب

العربي والشباب

وعلى استاد نادي الكويت ستعود جماهير العربي بطبولها ودفوفها واهازيجها للملاعب بعد غياب طويل وذلك لمؤازرة الفريق الاخضر بطل مسابقتي الدوري العام ودوري الدمج على امل اكتمال مسيرة النجاح لفريق الكرة بتحقيق البطولات الكروية جميعها.. اليوم بكيفان يلتقي العربي مع الشباب في مباراة لا يعلم احد مصيرها وان كان الكل يرجح كفة

العربي وذلك لما يضمه فريقه من نجوم لديها الخبرة الكافية للتصرف في المواقف الحرجة اضافة للجمهور الكبير الذي يقف وراء الفريق دائما.. العربي يتطلع بكل امل للبطولة التي غابت عنه من موسم ٨٢/٨٣ عندما فاز على كاظمة بالنهائي ٢/١ ومنذ ذلك الحين حتى يومنا هذا لم يتاهل الاخضر للنهائي ولم يقترب من بطولة الكاس وهو الان في موسمه السادس

الذي لم يفرح بالكاس وهذا يعني ان الاخضر سياتي بكل اندفاع لتحقيق امل يراوده ويسعى اليه بكل قوة.. علما بأن هناك لاعبين يودون اثبات جدارتهم وامكاناتهم من اجل تاكيد مستواهم للجماهير مثل نجم الوسط عبدالله البلوشي واحمد عسكر وسامي الحشاش وعنبر سعيد ولو اكد هؤلاء ذلك فعلا فان الفريق سيكون خطرا على اي فريق مواجه.

● اما الشباب فهو فريق لم يحالفه التوفيق في مسابقات كاس الامير ولم يتمكن سابقا من تحقيق مركز جيد وقد يندب الفريق حظه لانه سيلعب مع العربي في اولى مباريات البطولة الا انه

رغم ذلك لن يكون مستسلما بل سيلعب على امل تحقيق المفاجاة التي ستكون عن ضربتين الاولى ابعاد بطل الدوري عن المسابقة مبكرا والثانية اجبار الفرق الاخرى على احترامه.. فهل يواصل العربي طريقه لتحقيق سيادته على الكرة الكويتية.. ام سيقلب الشباب كل الموازين؟

النادي البحري يقيم حفلا بمناسبة عودة ابناء الكويت سالمين

اقام النادي البحري الرياضي حفلا لاعضائه في الساعة التاسعة من مساء امس احتفالا بعودة ابناء الكويت «الجابرية» والذين من عليهم الله بالحرية، وذلك مشاركة من النادي في فرحة الكويت بعودة ابنائها الى ارض الوطن سالمين.

اللواء قابيل يرأس وفد الزمالك للقاء فريق الشرطة العراقي

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ تغادر القاهرة يوم (الثلاثاء) المقبل بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك برئاسة اللواء عبدالعزيز قابيل وكيل نادي الزمالك في زيارة للعراق تستمر لمدة خمسة ايام بدعوة من نادي الشرطة العراقي.

ومن المقرر ان يلتقي فريق نادي الزمالك خلال الزيارة مع فريق الشرطة الرياضي .. ويتكون الجهاز الفني للفريق من ٢٢ لاعبا يتم اختيارهم عقب لقاء فريق الزمالك مع الاسماعيلي على استاد القاهرة مساء يوم الاحد المقبل.

دروة الشرهان الرمضانية للكرة تبدأ اليوم

● المرحوم جاسم الشرهان

تبدأ في الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم السبت على مركز شباب القادسية مباريات الدورة الرمضانية الخامسة على كاس المرحوم جاسم الشرهان، ومما يذكر ان هذه الدورة الكروية تلعب بنظام خروج المغلوب، وقد جاءت فكرة اقامة هذه الدورة من قبل عائلة الشرهان تخليدا لذكرى المرحوم جاسم الذي كان من عشاق اللعبة وكان يلعب بفرق الشباب بنادي القادسية الرياضي، وكان رحمه الله طالبا بكلية الشرطة بالسنة الاخيرة، وقد وافته المنية عام ١٩٨٠ في اواخر شهر رمضان عن عمر يناهز ١٩ عاما.

وقد وصل عدد الفرق المشاركة بالدورة المذكورة على كاس المرحوم جاسم الشرهان الى ١١٠ فرق قسمت على مجموعتين، وستقام كل ليلة ١٥ مباراة موزعة على ملعبين بمركز شباب القادسية.

تشكيل منتخبي كرة السلة للعمومي والشباب
ووضع برنامج اعداد للفريقين والاعتذار عن البطولة العربية

● حبيب صفر

● حاجي غريب

● فهمي الخضرا

تم اختيار ١٧ لاعبا للانضمام للمنتخب الوطني لكرة السلة للمشاركة في البطولات الخارجية المقبلة، واللاعبون الذين تم اختيارهم هم سعود الرباح وفيصل بورسلي وعدنان عبداللطيف وخالد الوهيب وخليل الخواري وعبدالله العثمان من القادسية، اسعد البنوان وخالد النجم ومحمد نصيب من كاظمة، عبدالسلام شعيب وبسام صالح عبدالله ونبيل السماك من الكويت، طارق سلطان ووليد السميط من العربي، سليمان برغش من الفحيحيل، عبدالله سليمان من الصليبخات، جمال العجمي من الساحل.

وكانت لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية قد عقدت اجتماعا برئاسة حبيب صفر رئيس اللجنة، وحضور علي الخميس امين السر، وحاجي غريب مدير المنتخبات الوطنية، واسامة الجسار مدير فريق الشباب، وفهمي الخضرا مدرب المنتخب الوطني، ومحزم عبدالله مدرب منتخب الشباب، وسعد عبدالوهاب عضو اللجنة، واحمد النحاس العضو الفني. وبعد ان اعتمدت اللجنة اسماء اللاعبين المختارين للمنتخب الوطني، وافقت على البرنامج الزمني لتدريب الفريق والذي يتضمن خمس مراحل كالتالي:

● فترة الاعداد الاولى بالكويت خلال الفترة من ٣٠ يوليو الى ١١ اغسطس المقبلين.

● فترة الاعداد الثانية بالكويت من ١٣ اغسطس حتى ٢٥ من الشهر نفسه.

● فترة الاعداد الثالث بالكويت خلال الفترة من ٢٧ اغسطس وحتى ٨ سبتمبر المقبلين.

● معسكر خارجي خلال الفترة من ١٠ سبتمبر وحتى ٢ اكتوبر المقبلين، يليه الاشتراك في البطولة الرابعة لدول مجلس التعاون الخليجي التي ستقام في الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٧ الى ١٢ اكتوبر المقبل ويذكر ان المنتخب سيتواجد في السعودية قبل بدء البطولة بيومين.

الاعتذار عن البطولة العربية

من جهة اخرى تقرر الاعتذار عن المشاركة في البطولة العربية للشباب التي ستقام في الجزائر خلال الفترة من ٢٢ اكتوبر حتى الاول من نوفمبر المقبلين، وذلك لعدم مناسبة الوقت حيث ان معظم لاعبي الفريق من الطلبة.

مساعدون للمدربين

على صعيد اخر وافقت اللجنة على اختيار صالح ربيعه المطر مساعدا لمدرب المنتخب الوطني، واختيار حميد حبيب السماك كمساعد لمدرب فريق منتخب الشباب.

تشكيل منتخب الشباب

وعرض محزم محمد عبدالله مدرب فريق منتخب الشباب اسماء اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار لحضور تدريبات المنتخب في فترة الاعداد الاولى وهم ٢٦ لاعبا سيتم اختيار ١٤ لاعبا فقط من بينهم للاشتراك في البطولات المقبلة، واللاعبون هم عسكر سليمان العساكر وغانم عمران وطارق بورسلي وخالد الصولة ومحمد العثمان ومشعل الغربي وهشام ناصر الرويح من القادسية، وائل موسى بكر وعادل صادق وصلاح الميال وطارق عزام ووليد الرجيبة، وادريس عبدالله من كاظمة، هيثم بارون ونائل الطبطبائي من الكويت، سعد فرج وحمد سلمان وفهد عبدالرحمن وفيصل ملوح من الجهراء، فيصل كاظم من العربي، خالد الكندري من السالمية، حسام العميري وخالد سيد محمد من الشباب، عدنان عبدالله من النصر، مشعل الهولي من خيطان.

هذا ووافقت اللجنة على البرنامج الزمني الذي اعده محزم محمد للفريق والذي يتضمن فترة اعداد بالكويت خلال الفترة من ٣٠ يونيو حتى ٢١ يوليو المقبلين، يعقبها معسكر خارجي من ٢٤ يوليو حتى ١٥ اغسطس المقبلين.

من جانب آخر عرض كل من فهمي الخضرا واسامة الجسار نتيجة اتصالاتهما مع فيليب غرايلوت مندوب وكالة التدريب الرياضي الفرنسي بخصوص اقامة معسكرات تدريب في فرنسا.

واوصت لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية مجلس ادارة الاتحاد تحويل اللائحة الجديدة لشؤون اللاعبين التي اصدرها الاتحاد الدولي لكرة السلة الى لجنة ترجمة لترجمتها باسرع وقت ممكن.

هذا وقررت اللجنة ارسال كتاب شكر للمدرب الاميركي لاري فارم حيث تم اختياره مدربا للمنتخب الوطني بعد ان كان فارم قد ارسل كتابا للاتحاد يعرض فيه استعداده لتدريب المنتخب الوطني.

الدوري المصري: تعادل غزل المحلة والمقاولون ١/١

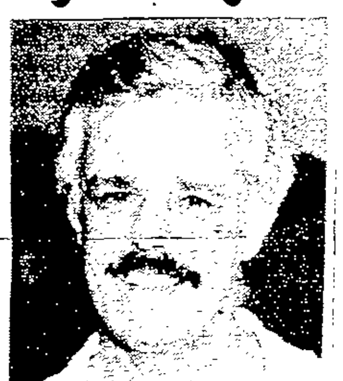
القاهرة ـ ق.ن.ا ـ تعادل فريقا غزل المحلة والمقاولون العرب بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما في بداية الاسبوع التاسع عشر لمسابقة الدوري المصري لكرة القدم.

وقد احرز فريق المقاولون هدفه في نهاية الشوط الاول للمباراة وسجله اللاعب محمد عمر ... وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق تمكن اللاعب ناصر التليس من احراز هدف التعادل لفريق المحلة.

وبذلك يرتفع رصيد الفريقين بنقطة واحدة لكل منهما ليصبح رصيد المحلة ٣٦ نقطة وتتنافس مع الزمالك على صدارة الدوري ويصبح رصيد المقاولون ١٩ نقطة.

صالح زكريا مدرب فريق كرة القدم بالقادسية:

ولاء اللاعبين لشخصيات خارج النادي سبب تدني المستوى
الادارة متعاونة معي وسنحصل على مركز متقدم



● صالح زكريا

اجرى الحوار عزالدين البالول:

يعتبر نادي القادسية الرياضي من اعرق الاندية في الكويت وصاحب اكبر قاعدة جماهيرية وكان من اكثر الاندية احرازا للمراكز المتقدمة في بطولات كرة القدم بفضل عدد من المواهب التي ظهرت في بداية السبعينات واستطاع ان يحرز العديد من البطولات بكرة القدم. وبعد اعتزال معظم هؤلاء النجوم ابتعد الفريق بشكل مخيف عن البطولات، وقد التقينا مع مدرب الفريق صالح زكريا ليجيب عن عدة تساؤلات عن فريق القادسية.

● فريق القادسية نتائجه في الدوري ضعيفة.. فما هي الاسباب؟

ـ هناك عدة اسباب لتذبذب مستوى الفريق منها عدم استقرار الفريق على تشكيل محدد نتيجة للاصابات واشراك بعض الناشئين ضمن الفريق الاول وهؤلاء يكون مستواهم دائما متذبذب وغير مستقر وايضا هناك لاعبون غير مجتهدين ولا يواظبون على التدريب ولذلك ابعدنا اكثر من ثمانية لاعبين لهذا السبب.

● ما رأيك بما يقال بان لاعبي القادسية لديهم ولاء لشخصيات خارج النادي؟

ـ انا اؤيدهم في ذلك وباعتقادي انه يجب تربية اللاعبين في بداية التحاقهم بالنادي على الحب والولاء للنادي الذين ينتمون له وبالطبع هذا الشيء لا ينطبق على الجميع فهناك بعض اللاعبين حبهم للنادي يجعلك تحترمهم ويستطيعون ان يخدموا الفريق لعدة سنوات قادمة وقد تم ابعاد كل لاعب ليس له ولاء وحب للنادي.

● يقال بان ادارة النادي غير متضامنة معك؟

ـ العكس صحيح فالادارة متضامنة معي لاقصى درجة وانا اجد منهم كل تفهم وتعاون في سبيل تطوير مستوى الفريق.

● ما رأيك باستعدادات الفريق لمسابقة الكاس؟

ـ الفريق مستعد استعدادا جيدا ولدينا لاعبون ناشئون اعطيناهم فرصة في الدوري المشترك واثبتوا وجودهم ولذلك فسوف يشاركون بجانب اللاعبين الكبار وباذن الله سنحصل على احد المراكز الثلاث الاولى.

● لو لم يحرز القادسية نتيجة طيبة.. فما هو موقفك؟

ـ في كرة القدم احتمال الخسارة دائما وارد ويمكن ان يحدث في اول مباراة وسوف استمر في تدريب الفريق حتى لو خسرنا.

● انت متهم بعدم الثبات على تشكيل محدد؟

ـ انا لا انكر هذا الشيء فانا انظر الى المستقبل وبودي اعداد فريق يخدم النادي لعدة سنوات قادمة ولا باس ان نفقد بعض البطولات في سبيل بناء فريق قوي وقد حدث هذا الشيء معي في نادي الكويت واستطعنا بعد بناء فريق قوي من لاعبين صغار في السن احراز العديد من البطولات ولذلك يجب عدم الاستعجال اذا كنا حريصين فعلا على مستقبل النادي.

القادسية والكويت يلتقيان الساحل والفحيحيل اليوم بكأس اتحاد السلة

تقام اليوم على صالة ثانوية كيفان مباراتان بكاس الاتحاد لكرة السلة.. حيث يلتقي في الساعة الثامنة والنصف فريقا القادسية والساحل،

وفي العاشرة مساء يلتقي فريقا الكويت والفحيحيل، وتعتبر هذه المباراة الاولى لكل من القادسية والكويت بينما تاهل الساحل بعد فوزه على الصليبخات، والفحيحيل بعد فوزه على الجهراء.

اتحاد السلة يطلق اسم الشهيدين على كأس الموسم الحالي

قرر اتحاد كرة السلة اطلاق اسم الشهيدين عبدالله الخالدي وخالد ايوب بندر على كاس الاتحاد للموسم الرياضي الحالي ٨٧/٨٨ تخليدا لذكر استشهادهما في حادث اختطاف الطائرة الكويتية الجابرية، وسيقدم كاس الشهيدين التذكارية للفريق الفائز بالمركز الاول في بطولة الكاس العام اضافة الى كاس البطولة الرسمي، كما قرر الاتحاد تقديم بدل نقل التلفزيون في حساب الصدقة الجارية في بيت الزكاة صدقة على روحيهما الطاهرتين.

الاسكواش لن يشارك في اولمبياد سيئول

تاكد عدم مشاركة المنتخب الوطني للاسكواش في فعاليات دورة سيئول الاولمبية حيث ان مجلس ادارة اتحاد اللعبة لم يطلب من اللجنة الاولمبية الكويتية ادراجه ضمن الوفد الرسمي للكويت في الدورة.

واعتمد الاتحاد في قراره على واقع النتائج التي سجلها اللاعبون في البطولات الدولية الخارجية ومستوياتهم في البطولات المحلية.

مرشحان فقط مكان العضو المكمل باتحاد الاسكواش

تقدم مرشحان فقط لعضوية مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للاسكواش (عضو مكمل) مكان منذر المطوع الذي تقدم باستقالته من المجلس وقبلت استقالته بالاجماع.

وتقدم للترشيح كل من ضاحي صالح نزال السهو (الجهراء) ومناور عوض المطيري (النصر). وستعقد الجمعية العمومية للاتحاد اجتماعا مساء يوم السبت الموافق ٣٠ ابريل الجاري لانتخاب العضو المكمل.

... وما زال البحث مستمرا عن مدرب انكليزي!

علمت القبس ان مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للاسكواش لم يبت حتى الان في موضوع التعاقد مع مدرب جديد للمنتخب الوطني بعد ان قرر المجلس عدم تجديد عقد المدرب الباكستاني عبدالرحمن بخش والذي ينتهي عقده في ٣٠ يونيو المقبل، علما بان الاتحاد كان قد ابدى رغبته في التعاقد مع مدرب انكليزي للمنتخب.

مواعيد تدريب منتخبات الجودو

صرح سعود البدهة مقرر لجنة التدريب بالاتحاد الكويتي للجودو ان مواعيد تدريب المنتخبات الوطنية للجودو ستكون كما يلي:

* فئة الرجال والناشئين من الساعة ٤ ـ ٦ مساء بنادي القادسية الرياضي.
* فئة الاشبال من الساعة ٤ ـ ٦ مساء في فندق رمادا السلام (ماريوت) يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع.

بارنس ضد وادل بلقاء بطولة دوري انكلترا
الارسنال يقابل لوتون غدا بنهائي كأس الدوري

● كريس وادل

● جون بارنس

لندن ـ رويتر ـ عاد الجناحان جون بارنس (ليفربول) وكريس وادل (توتنهام) ليصبحا رفيقين في المنتخب الانكليزي لكرة القدم وهما يحملان المفتاح لمباراة اليوم بالدوري الانكليزي والتي قد تشهد فوز ليفربول باللقب لعدد قياسي من المرات (١٧ مرة).

ويحتاج ليفربول الى نقطة واحدة فقط لا غير ليحرز اللقب للمرة التاسعة في اخر ١٣ موسما، ويامل ان يكون بارنس لائقا لقيادة خط الهجوم بعد ان غاب عن مباراة الاربعاء التي انتهت بالتعادل السلبي مع نوريتش، اما توتنهام الذي يحتل مركزا متوسطا فيامل ان تؤدي عودة وادل بعد غياب ٨ أسابيع بسبب عملية جراحية (فتاق) لانتشال الفريق من ازمته وسوف يراقب هذه المباراة بمزيد من الاهتمام بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا الذي يلعب في بودابست مباراة ودية ضد هنغاريا يوم الاربعاء المقبل.

ووقوع كارثة كاملة شاملة هو الشيء الوحيد الذي يمكن ان يعيق ليفربول عن احراز لقب الدوري بحيث يخسر جميع المباريات الخمس المقبلة ويفوز مانشستر يونايتد بمبارياته المتبقية علما بان فارق الاهداف لصالح

ليفربول بمقدار ٣٢ هدفا، ويدرك كيني دالغليش لاعب ومدرب ليفربول الذي يتطلع للجمع مرة ثانية بين

بطولتي الدوري والكاس خلال ٣ سنوات ان فرصة فريقه كبيرة للغاية ويقول: نحن لن نتهاون او نفزع باي شكل من الاشكال وامامنا ٥ مباريات

ولن تتاثر فرصتنا اذا خسرنا.

كأس الدوري

ويوم غد الاحد سوف تحسم ثاني بطولة انكليزية هذا الاسبوع حيث يتقابل الارسنال (حامل اللقب) مع لوتون تاون في نهائي كاس الدوري الانكليزي في ويمبلي (كاس ليتل وودز) ويعتبر الارسنال المرشح الاقوى للفوز هذا العام وان كان لاعبوه قد تلقوا تحذيرا من ادارة المنتخب الانكليزي بعدم تعاطي الكحول خلال احتفالات الفوز (ان حدث) بسبب السفر الى بودابست لمباراة انكلترا وفرنسا ببطولة اوروبا تحت ٢١ سنة.

وبالنسبة لبقية مباريات الدوري لن يلعب مانشستر يونايتد ويتقابل ويمبلدون (خصم ليفربول بنهائي الكاس يوم ١٤/٥) ضد شيلسي المهدد بالهبوط ويتقابل بورتسموث ضد نوريتش، ويلعب شارلتون ضد نيوكاسل وديربي ضد ساوتهامبتون واوكسفورد ضد ايفرتون وكوينز بارك رينجرز ضد شيفيلد وينزدي ووست هام ضد كوفنتري.

وفي دوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا فان سلتيك مثل ليفربول بحاجة لنقطة واحدة ليفوز بالدوري ويعوض خسارته الاسبوع الماضي أمام هارتس، ويلعب سلتيك اليوم ضد دندي السادس.

القبس
السبت ٢٣/٤/١٩٨٨م
Saturday, 23/4/1988
No. 5728 ـ العدد ٥٧٢٨
طبع من عدد اليوم السبت
١٣٠٠٠٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

بسم الله الرحمن الرحيم

نائب الرئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والعاملون بـ/

شركة المخازن العمومية

يتقدمون
بأحر التعازي القلبية من
السيد

ناصر محمد فهد الراشد

« رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب »

وآل الراشد الكرام

بوفاة فقيدهم المرحوم

محمد فهد الراشد

سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

سلمان عبدالله الدبوس وأولاده

يتقدمون بأسمى آيات التهاني
إلى حضرة صاحب السمو

أمير البلاد المفدى
وسمو ولي العهد

رئيس مجلس الوزراء الموقر
والحكومة الرشيدة وشعبنا

بمناسبة انفراج أزمة الطائرة الكويتية المختطفة

وخروج أبنائنا سالمين
ويتقدمون بأحر التعازي لأسر الشهيدين البارين
رحمهما الله

حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه وأدامها واحة أمان وسلام ومحبة

رمضان شهر المفاجآت من روڤر الزياني

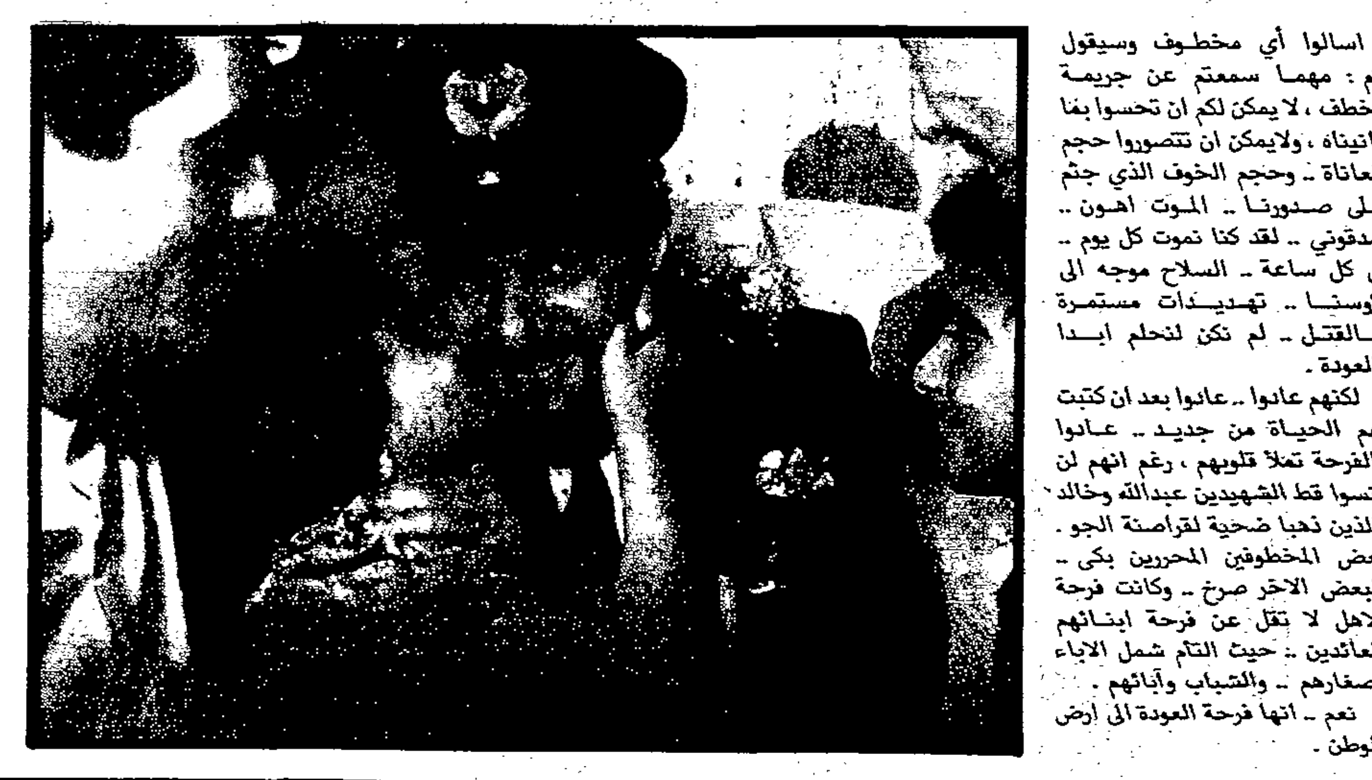


وثيقة القبس المصورة لرحلة : بانكوك - مشهد - لارنكا - الجزائر - الكويت

فرحة العودة







اسالوا أي مخطوف وسيقول لكم : مهما سمعتم عن جريمة الخطف ، لا يمكن لكم ان تحسوا بما عانيناه ، ولايمكن ان تتصوروا حجم المعاناة ـ وحجم الخوف الذي جثم على صدورنا ـ الموت اهون .. صدقوني ـ لقد كنا نموت كل يوم ـ بل كل ساعة ـ السلاح موجه الى رؤوسنا ـ تهديدات مستمرة بالقتل ـ لم نكن لنحلم ابدا بالعودة .

لكنهم عادوا ـ عادوا بعد ان كتبت لهم الحياة من جديد ـ عادوا والفرحة تملأ قلوبهم ، رغم انهم لن ينسوا قط الشهيدين عبدالله وخالد اللذين ذهبا ضحية لقراصنة الجو . بعض المخطوفين المحررين بكى ـ البعض الاخر صرخ ـ وكانت فرحة الاهل لا تقل عن فرحة ابنائهم العائدين ـ حيث التأم شمل الاباء وصغارهم ـ والشباب وآبائهم .

نعم ـ انها فرحة العودة الى ارض الوطن .







معان كويتية

الحمد لله

المحنة انتهت، وعاد الابناء الى احضان الوطن .. وزحف الوطن قيادة وشعبا للاحتفاء بهم كما يليق بالابطال، في عفوية ابلغ من كل مقال سياسي وابلغ من كل قصيدة شعر.

وفرحة الكويت الغامرة، بعودة الابناء من رحلة العذاب، ظاهرة يجب التوقف عندها .. لان معانيها اعمق من ان توصف بالعفوية العابرة.

الوطن كان امس، كالخارج منتصرا من معركة مصيرية، لا سلاح فيها ولا جيوش، ولا بلاغات عسكرية، بل معركة تصارع فيها التصميم ضد الابتزاز والحق ضد الارهاب، تصارع فيها النهار والليل.

□ ■ □

ومحنة «الجابرية» فعلا معركة.

معركة كان سلاح الكويت فيها :

١ ـ التمسك بقرار العدالة الكويتية، انطلاقا من مبدأ سيادة القانون.

٢ ـ التصميم على الموقف، وعدم تقديم تنازلات.

٣ ـ الوفاء بالتزام الكويت، بعدم الخضوع للارهاب، انطلاقا من احترامها لنفسها، وللقرارات الدولية التي تدين اي تعامل مع الارهاب.

□ ■ □

فموقف الكويت من خلال دبلوماسية المفاوضات التي تقررت على اعلى المستويات، برؤية ثاقبة من الشيخ جابر الاحمد والشيخ سعد العبدالله، انطلق من نظرية بسيطة ان الرهينة التي يساوم عليها الخاطفون طائرة كويتية، ومعظم ركابها كويتيون، وهي هدف مسالم يطير في اجواء مسالمة وفي ظروف سلام، ويطلب القراصنة استبدالها باشخاص ارتكبوا جرائم ضد أمن البلاد ادت الى قتل وتدمير، وحوكموا امام القضاء وتمت ادانتهم وصدرت الاحكام ضدهم.

فاذا كان قضاؤنا على حق، فكيف نتخلى عن الحق لصالح الخارجين عن كل قانون الهي ووضعي؟

وطيلة المفاوضات، ظل الموقف الكويتي ثابتا، بينما اخذ الخاطفون يتراجعون خطوة خطوة .. بعد ان حولهم التصميم الكويتي الى اسرى داخل الطائرة الاسيرة .. الى ان توصلت السلطات الجزائرية الى الحل الذي تعتبره مناسبا للمحنة.

فبسلاح الحق والتصميم، كسبت الكويت المعركة .. وكم من دول كبرى رضخت لمطالب الارهاب واستجابت له، رغم قوتها وجبروتها .. وكم من دولة تعاملت مع الارهاب وساومته من اجل مصالحها.

□ ■ □

والزحف على المطار لاستقبال العائدين من رحلة العذاب، انما يدل على ان شعب الكويت يد واحدة في الاوقات الصعبة، وانهم يد واحدة ضد احد اهداف الخطف، وهو محاولة زرع التفرقة بين ابناء الوطن الواحد.

فمن محنة الطائرة خرج بلدنا مرفوع الرأس متماسك الاركان، انتزع اعجاب العالم بشجاعته قيادة وشعبا، وهو اعجاب تمثل في الاتصالات الهاتفية والبرقية من مختلف انحاء العالم التي تهنىء القيادة الكويتية على النهاية السعيدة لمحنة الطائرة والتي توصلت اليها بفضل الحنكة والتصميم والصبر.

بلدنا خرج من المحنة عملاقا يعلو على العمالقة .. ويقارع حجة الكبار باحسن منها، فهو يملك الان ورقة يفاخر بها الامم .. وخاصة المتخاذلين امام الارهاب.

□ ■ □

في قلب الفرحة بعودة الابناء

تطل من العلياء روحا شهيدي الوطن، تشعان سعادة وفخرا .. الم يسهم دمهما المراق بيد الغدر في رفع اسهم وطننا بين العالمين؟ الم يلحق مزيدا من الخزي والعار بالارهاب وارباته؟

من العلياء تطل روحا الشهيدين، قريرتي العين بوطن تغلب على المحنة وخرج منها اقوى ما يكون.

اليس تاريخ الكويت منذ البدء صراعا مع الصعاب وكفاحا في البحر والبر ونضالا مع المحن؟

من المصاعب والمحن ولدت الكويت، والصعاب والمحن تزيدها قوة.

وان تجربة «الجابرية» المرة آخر البرهان.

□ ■ □

ومن التجربة المرة خرجنا ايضا بصورة جديدة براقة لتعاون الاشقاء في السراء والضراء.

وواقع الحال يفرض ان نذكر بالخير الجهد الذي بذلته الجزائر في انهاء المأساة عندما قبلت ان تستقبل الطائرة وهي تعلم ما سيجره عليها ذلك من عناء وتعنت .. واقاويل، وعندما تحملت عبء التفاوض مع الخاطفين بكل مسؤولية واضعة نصب عينيها، ضرورة الحفاظ على سلامة ركاب الطائرة باي ثمن.

□ ■ □

في قلب الفرحة غصة على الشهيدين .. ومن الغصة والفرحة ولدت الكويت الاكبر.

وتوجت الفرحة بخروج الوالد القائد جابر الاحمد على رأس شعبه لاستقبال الابناء العائدين ليؤكد معنى الاسرة الواحدة في هذا المجتمع.

القبس

فريق عمليات «القبس»

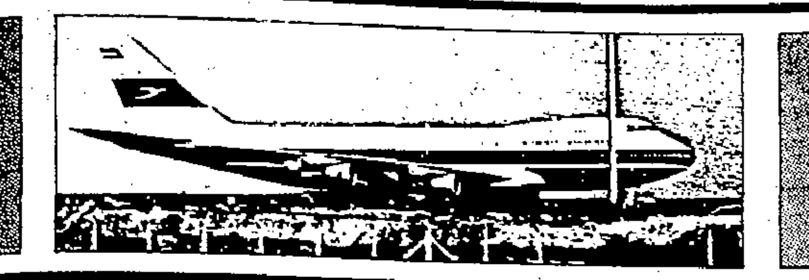
● التغطية في الجزائر
حسين عبدالرحمن
تصوير .. محمد قميحة

● التغطية في الكويت :
● انطوان بارا
● محمود عبدالقادر
● احمد شمس الدين
● عباس ناظم
● احمد الشمري
● عبدالله الجنفاوي
● ناصر الخالدي
● حمود البغيلي
● عدنان الحداد
● سعد الخلف
● ناهس العنزي
● صباح الشمري

تصوير : مرهف حورية
وصباح العاني

ملف «الجابرية»

بانكوك.. مشهد.. لارنكا.. الجزائر



١٦ يوما من بانكوك الى الكويت ساعة بساعة



كلمة السر بين «الجابرية» والاشباح

■ الخاطف اعطى الكابتن صبحي خريطة مشهد

فجاة ودون سابق انذار ومع ساعات الفجر في صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٥ ابريل ١٩٨٨ تقدم شخص مجهول مسلح بمسدس وصوبه نحو رأس الكابتن صبحي يوسف قائلا له:

«ان الطائرة تحت امرتي ومراقبتها من مسؤوليتي»، ولم يفاجا هذا الكابتن الذي تدرب على عمليات الخطف قبل ان يصبح قائدا للطائرة.

اجابه والطائرة تحلق فوق بحر العرب .

«هدىء من روعك يا اخ.. قل لي ماذا تريد وساقدم لك ما تطلبه» حاول ان يفتح حديثا معه لكسب الوقت الا ان الخاطف سارعه بنبرة لا تخلو من العنف والغضب: عليك بالتوجه نحو «مشهد» والا..

فاجابه الكابتن بانه لا يملك خرائط تدله الى مطار مشهد.. حينئذ سحب الشبح خريطة من جيبه ودفعها اليه ثم قال «الان تستطيع التوجه». ثم ضغط الخاطف الزر رقم ٧٥٠ الذي يعني ان الطائرة اختطفت ويعطي اشارات بذلك لكل المحطات الارضية القريبة. وهذه الحركة اكدت خبرة الخاطف الكافية في الملاحة الجوية.

انصاع قائد الطائرة لهذه الاوامر وطلب من الخاطف عدم اثارة الفوضى كي لا يدب الذعر في نفوس الركاب، ولم يكن يدري ان مجموعة اخرى من «الاشباح» داخل الطائرة قد بدأت بتجميع الركاب شاهرين عليهم مسدساتهم ووجوههم مقنعة كسارقي المصارف واللصوص الذين يتخفون باوجه زائفة. بينما توجه اثنان منهم الى مؤخرة الطائرة حيث كان المضيف محمد الدوخي مع احدى زميلاته يحضران وجبة الطعام.. وهدد احدهما المضيف الدوخي بمسدس بعدم التحرك وقادة الى مقدمة الطائرة ليضمه الى افراد الطاقم الذين امروا جميعا بالانبطاح ارضا ووضع اليدين خلف الرؤوس.

□■□

وهي في طريقها الى مشهد قطع الاتصال اللاسلكي بين البوينغ الكويتية وبرج المراقبة في الكويت، بعدما تمت عملية الخطف عند نقطة تضعف فيها الاتصالات اللاسلكية وتقع بين المجالين اللذين يغطيهما مطارا بومباي ومسقط.

وفي الساعة الرابعة والنصف صباحا، طلب قائد الطائرة من السلطات الايرانية بعدما دخلت مجالها الجوي عند خليج «جواتر» الواقع على الحدود مع باكستان السماح له بالهبوط لان وقود الطائرة على وشك النفاد.

□■□

في مطار مشهد الايراني

هبطت «الجابرية» في مطار مشهد وهي مرغمة على ذلك لتبدأ رحلة عذابها بعدما كان مقررا ان تصل الى ارضها في مطار الكويت، لتستانف رحلاتها المعتادة وينزل الركاب مهنئين انفسهم ومودعين من قبل المضيفين والمضيفات بكلمة «حفظتكم السلامة» وصوت الكابتن المعهود وهو يودع ركابه تامل ان تراكم مرة ثانية على طائراتنا.

وبدلا من ذلك جلس الركاب.. بل المخطوفون ينظرون ما يجري حولهم من حركات مريبة واتصالات لم يفهموها بعدما سلموا امرهم لله، وهم مقيدون باسلاك من البلاستيك حملها الاشباح معهم اخفوها في مؤخرة الطائرة. وكان الركاب المختطفون في حالة من الذهول والقلق لا يدرون في اي مطار هبطوا لولا ادخال وجبات الطعام لهم وبعض المعلبات المكتوب عليها باللغة الفارسية فتيقنوا حينئذ انهم في أرض ايرانية دون ان يعلموا تحديدها بالضبط.

ما ان سمع العالم واهل الكويت بنبأ خطف الطائرة حتى اخذت الاسئلة والاستفسارات والاستنتاجات تتوالى على الالسن وفي وسائل الاعلام.

ماذا يريد هؤلاء الخاطفون؟

ولم يمض على هذه التساؤلات سوى ساعات معدودة حتى جاء الجواب على لسان رفيق مصطفى الذي يعاني من اضطراب بالقلب. وقد ظهرت عليه الازمة عندما طلب منه الخاطفون رفع يديه للاعلى، فتشجنت يداه وصرخ بانه مصاب بالقلب، فلم يصدقه الخاطف وطلب منه ابراز نوعية الادوية التي تناولها.. وبعدما قدم له الادوية اقتنع الخاطف بصحة كلامه مما يدل على خبرته في الشؤون الطبية. فنقل رفيق مصطفى الى خارج الطائرة للمعالجة. والطريف انه عندما اعيد الى الطائرة صاح قائلا: الى اين تعيدونني.. حرام عليكم.. عندي اسرة واطفال.. فاستجابوا لحالته خوفا من تكرار الازمة القلبية ثم افرجوا عنه في اليوم الاول وكان اول الناجين.

ان «الاشباح» يطالبون باطلاق سراح ١٧ سجينا معتقلين في الكويت وان عددهم يتراوح ما بين ٥ و٦ اشخاص مسلحين بالقنابل اليدوية والمسدسات.

اذن، لقد عاد هؤلاء المجرمون الى فعلتهم مرة ثانية بعدما فعلوها مع «كاظمة» في مطار مهرباد بطهران سنة ١٩٨٤.

ولم تكن كلمة السر التي تحيط «بالجابرية» صعبة على الناس لفك الغازها ولسان حالهم يقول اذا كان هؤلاء الاشباح يدعون انهم يريدون الافراج عن مسجونين بطريقة الارهاب والابتزاز فانهم معذورون لان مفهوم العدالة والقضاء لا يدخل في قاموسهم باعتبار ان شريعة الغاب تسيطر على عقولهم.

ان الكويت اعطت لهؤلاء المسجونين كل مقومات الادميين بان قدمتهم للعدالة وقالت كلمتها فيهم.. انهم مجرمون يستحقون العقاب وهذا يكفي.

□■□

اطلاق ٢٤ امرأة... غير كويتية

دخل اليوم الثاني على «الجابرية» وهي رابضة في مطار مشهد، ودخلها ايضا... طبيب يدعى قاسم لمعالجة سيدتين كويتيتين من اثار الصدمة، وهوية الخاطفين... مازالت غير معروفة... كما قال ناطق ايراني في مؤتمر صحفي عقده يوم الاربعاء السادس من ابريل... لانهم يتحدثون اللغة الانكليزية... مع ان لغة التخاطب فيما بينهم كانت بالاشارات وهي لغة تعلموها واتقنوها، كما اتقنوا غيرها من وسائل الخطف...

وتكرر الطلب نفسه... وجاءهم الجواب ان الكويت لن تقبل هذه المطالب ولا الابتزاز... بعدها ارسلت وفدا رسميا بناء على طلب السلطات الايرانية لتسهيل مهمتهم في الافراج عن الركاب... الذين افرج عن ٢٤ امرأة منهم، ليس بينهن سيدة كويتية... واشار هؤلاء النسوة بعد ان البسوهن الحجاب... ان ليس بين الركاب اطفال... الا ان الاشباح عادوا للتهديد بان حياة الرهائن ستكون في خطر اذا لم تلب طلباتهم.

□■□

اليوم الثالث

وفي اليوم الثالث من اختطاف «الجابرية» ، ومع دوي العملية الارهابية، وافق الاشباح على تمديد المهلة التي كانوا قد حددوها لمغادرة مشهد، بعد ان رفضت الحكومة الكويتية الاستجابة لطلبهم باطلاق ١٧ سجينا، في الوقت الذي تم فيه ابلاغ القائم بالاعمال الايراني بالكويت، مسؤولية ايران الكاملة عن معالجة الوضع وفقا للقوانين والاعراف والقرارات الدولية التي تقضي بوجوب حصول ايران على موافقة صريحة من الكويت مالكة الطائرة والتي ينتمي اليها المخطوفون الذين بقوا على متن الطائرة قبل السماح لها بمغادرة مطار مشهد.

ومع كل يوم من ايام العذاب يظهر سيناريو جديد في اخراج سينمائي محكم اعده ممثلون محترفون، مؤهلون للقيام بادوار تمثيلية على طريقة «بروسلي» الكوري، فقد اطلق الاشباح مع الفجر ٣٢ شخصا من بين الركاب. ليرتفع عدد الذين اطلق سراحهم الى ٥٦ شخصا منذ اليوم الاول للاختطاف، بقي منهم ٥٥ شخصا، سيعاملون «كمعتقلين سياسيين» حسب بيان الاشباح.

جاء هذا الافراج مقابل تزويد الطائرة بالوقود من قبل السلطات الايرانية رغم رفض الكويت ذلك.

□■□

يوم الجمعة ٨ ابريل ١٩٨٨ اضيف اثنان الى الخاطفين دخلا الى الطائرة مع كميات من الاسلحة عبارة عن قنابل يدوية ورشاشات ومتفجرات. وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا القيت قنبلة يدوية خارج الطائرة، وفي حركة بهلوانية اشبه بالخدعة السينمائية... تزود الجابرية بالوقود، بعد اطلاق اعيرة نارية في الهواء... كانها في احتفال فولكلوري.. ويتم ازالة الحواجز من امام الطائرة... لتقلع «البوينغ» من مطار مشهد الايراني بعد حجز قسري دام ثلاثة يام... وبقيت كلمة «السر» على الطريقة «المشهدية» حبيسة الملفات المغلقة.

هذا التصرف اسفت له الكويت لانه جاء متجاهلا لموقفها الواضح والذي ابلغ للحكومة الايرانية ولمرات متكررة بان ايران تتحمل مسؤولية المضاعفات التي تترتب على سماحها للطائرة بمغادرة المكان.

الساعة الواحدة و٥٨ دقيقة من ظهر يوم الجمعة ٨ ابريل ١٩٨٨، تتوجه الطائرة نحو هدفها... الى بيروت، حيث المأوى والسلطات اللبنانية تعلن عدم السماح لها بالهبوط.. ولا اماكن لاستقبال طائرات لان «المطار محجوز»...

لكن الاشباح اصروا على استضافة بيروت لهم... حتى لو كلف ذلك تفجير الطائرة فوق صخور الروشة.. ودارت «الجابرية» ٨ دورات فوق العاصمة المنكوبة، وسكانها حابسون انفاسهم والمسلحون اعلنوا استنفارهم... لتحية الزائر.. وفي احدى الدورات فوق بيروت جرى حوار لا يخلو من الطرافة بين الخاطفين وبرج المراقبة رغم الحالة المأساوية للركاب الرهائن. فقد قال الكابتن لبرج المراقبة:

— هناك مسدس موجه الى رأسي واطلب الهبوط.

ورد برج المراقبة:

● ونحن ايضا نعيش تحت تهديد السلاح منذ ١٥ سنة.. لا يمكنك الهبوط.

وقال الكابتن:

— لدينا ركاب يعانون من مرض القلب.

ورد برج المراقبة:

● كل اللبنانيين يعانون من مرض القلب منذ ١٥ سنة.

وتناول احد الخاطفين الحديث، وطلب من برج المراقبة ابلاغ وزير الداخلية اللبناني بان ،وقود الطائرة قد نفد.

فرد برج المراقبة:

— الاوامر صارمة، ممنوع النزول.

وقال الكابتن:

— ساهبط اضطراريا بالقوة.

ورد برج المراقبة:

● لدينا تعليمات بابلاغك ان النار ستطلق على الطائرة اذا اقتربت من المطار .

وانتزع احد الخاطفين السماعة، وخاطب برج المراقبة قائلا :

— الحين ستنزل ، وساقطع لسانك .

وفي مرحلة لاحقة ، قال الكابتن :

— ساهبط اضطراريا ولو تحطمت الطائرة او اسقط في البحر .

ورد برج المراقبة :

● اسقط في البحر .

لكن السحر انقلب على الساحر، وعادت الطائرة باتجاه قبرص لتهبط في مطار لارنكا في الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعه ٨ ابريل ١٩٨٨، بعد رفض اولي من المسؤولين القبارصة الذين عادوا وسمحوا لها بالهبوط لاسباب انسانية وبناء على طلب من الكويت ، لتلحقها طائرة كويتية خاصة لتحمل وفدا كويتيا للتعاون مع السلطات القبرصية في تامين اطلاق سراح الركاب في الوقت الذي الغى فيه ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء رحلته المقررة الى السعودية لمتابعة الحدث.



□■□

الاشباح قتلوا الخالدي

الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ٩ ابريل ١٩٨٨، وفي اليوم الخامس من المحنة، «محولو الطائرة» على الطريقة الجزائرية ينفذون تهديداتهم بقتل احد الرهائن الكويتيين عبدالله الخالدي، بعد تعرضه لعملية تعذيب طويلة، ثم رمي جثمانه على ارض المطار، وبخطوة غير متوقعة اقدموا على الافراج عن فاضل عبدالرسول محمد ليري، في الجولة الرابعة من المفاوضات بين الاشباح ومسؤولين كويتيين وفلسطينيين وقبارصة، ويجددون مطالبهم باطلاق سراح ١٧ معتقلا في الكويت.

وتتجدد العروض والمساومات والتهديد بتزويد الطائرة بالوقود.. وتستمر لغة التصفيق والصفير والقاء الاوامر على الركاب باللغتين الانكليزية والعربية وتقسيم المخطوفين الى مجموعات لاحكام السيطرة عليهم بعد سحب جوازاتهم.. للتعرف عليهم من جديد، وليسهل على الاشباح فرزهم والتعامل معهم.

استمر الاشباح بايذاء رهائنهم في اليوم السادس وبتاريخ ١٠ ابريل ١٩٨٨، بعد تمديد مهلة انذار قالوا فيها انهم «سيرتكبون مذبحة بطيئة وهادئة ضد الركاب ما لم تزود الطائرة بالوقود للتوجه الى الكويت» وانهم سيهبطون بالقوة اذا لم تلب مطالبهم. هذا الطلب اعتبره المسؤولون الكويتيون المتواجدون في مطار لارنكا بانه خدعة ومجرد حجة لمغادرة قبرص. وتحولت قضية الاشباح من الافراج عن السجناء الى التزود بالوقود كاحد اهدافهم الاساسية..

□■□

قتل الرهينة الثانية

جريمة ثانية يرتكبها الاشباح بقتل رهينة كويتية ثانية هو خالد ايوب بندر.

وفي اليوم السابع بتاريخ الاثنين ١١ ابريل ١٩٨٨ تكررت عملية القاء الجثة بوحشية من الطائرة في محاولة ترهيب وتخويف. وذلك بعد رفض قبرص تزويدهم بالوقود. واصرارهم على التوجه الى «بلد حيادي» يستطيعون التحرك فيه بسهولة.

حل المساء على شاطىء المتوسط والمفاوضات ما زالت مستمرة والكويت ايضا ما زالت ثابتة على موقفها بعدم الرضوخ للابتزاز والمساومة.

□■□

اليوم الثامن ١٢ ابريل، «المحولون» يجددون طلب التزود بالوقود وجولة جديدة من المفاوضات وجولات خارجية بين الكويت والجزائر. انتهت بالافراج عن ١٢ رهينة «٥ كويتيين و٤ مصرين و٣ اردنيين» والطائرة تزود بالوقود. والجزائر توافق على استقبال «الجابرية» بناء على طلب السلطات الكويتية.

تقلع من لارنكا الساعة الواحدة والدقيقة ١٧ فجرا لتحط في مطار هواري بومدين الجزائري، بناء على اصرار الجزائر بعد ان طلب الخاطفون هبوطها في مطار وهران.. وربما كان طلبهم لان وهران لها وقع موسيقي على وزن ايران.. وطهران !!

□■□

يوم الاربعاء وهو اليوم التاسع من رحلة الخطف، ١٢ ابريل ١٩٨٨، تم اول اتصال بالراديو بين السلطات الجزائرية الخاطفين وتكررت الاتصالات وعادت المفاوضات المباشرة، بعد وعد من الاشباح بعدم استعمال العنف.. «حيث هناك امل لنهاية سعيدة»..

الوفد الكويتي انتقل الى الجزائر برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي وبدأ محادثات مع المسؤولين الجزائريين.

الساعة ١٨ و٣٠ دقيقة بتوقيت الجزائر يصعد للطائرة المخطوفة مفاوض جزائري.

□■□

اطلاق رهينة

الخميس ١٤ ابريل، اليوم العاشر من رحلة العذاب الاتصال بقي مستمرا.. والطائرة تغير مكانها للسماح لطائرة رئيس زامبيا بالهبوط في ظروف حسنة.

والاشباح يتمسكون بمطالبهم..

الساعة الثانية عشرة الا ربعا نزل احد الاشباح على سلم الطائرة.. يرافقه رهينة .. ثم تسليمه الى سيارة اسعاف ويدعى جمعة الشطي « ٧٠ سنة».. وهذه المرافقة كانت لرغبة احد الاشباح بالتفسح في الهواء الطلق بعد ما ازعجه الجو المكبوت داخل الطائرة.. وليرى على الطبيعة رجال الصحافة المتجمهرين بكاميراتهم المصوبة نحوهم.

اليوم الحادي عشر، ١٥ ابريل ١٩٨٨، خمس جولات من المفاوضات لم تفلح في كسر الجمود .

الاشباح كرروا اسطوانتهم المعهودة بالافراج عن الـ١٧ سجينا و١٠ اطنان من الوقود ومجموعتين هوائيتين للتكييف ..

□■□

السبت ١٦ ابريل، تحول الى يوم للاستعراض الاعلامي، مع عدم نسيانهم «نغمة» الوقود والافراج عن السجناء .

والاستعراض جرى على مصعد الطائرة بحضور ثلاثة صحافيين جرى اختيارهم بالقرعة، ونقلت احاديثهم مع الاشباح بواسطة جهاز ينقل مباشرة الى الاقمار الصناعية، كان يحمله احد الصحافيين الانكليز .

وفي الندوة المفتوحة التي استهوت الاشباح طالبوا بالوقود للتوجه الى بلد اخر، استضافوا بعدها المفاوض الجزائري لمدة نصف ساعة . هذه الندوة «عقدت» الوضعية بعض الشيء كما اوردتها وسائل الاعلام الجزائرية .

□■□

الاحد ١٧ ابريل ١٩٨٨ واليوم الثالث عشر، استمرت المفاوضات، وكثفت الكويت اتصالاتها في اطار جهودها الرامية الى وضع حد لهذه المأساة و«المحولون» يعلنون عن تاخير مغادرتهم للسماح للجزائريين بمواصلة مساعيهم .. مع وصول شخصية سياسية مهمة الى مطار بومدين للمساعدة في المفاوضات .

□■□

اليوم الرابع عشر، ١٨ ابريل ١٩٨٨، بداية شهر رمضان المبارك في الجزائر واعلن الاشباح بدء الصيام طالبين عدة نسخ من القرآن الكريم ووجبات السحور .. واستؤنفت المفاوضات، في الوقت الذي استمر فيه نشاط محموم لم يقدم له اي تفسير حول الطائرة .

والساعة الثانية والنصف يعلن الاشباح بان لديهم تصريحا للصحافة، ثم يعودون عنه لاسباب تقنية ..

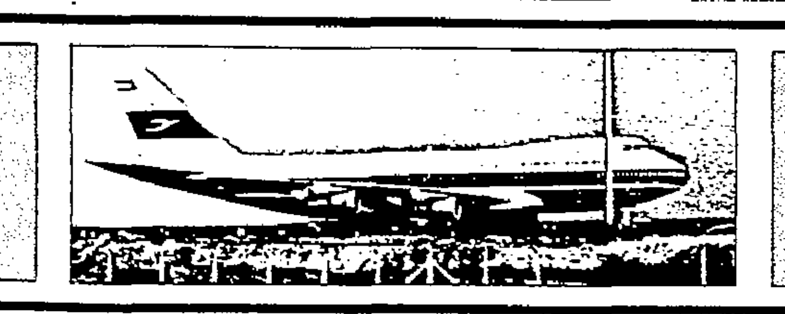
تكثفت الاتصالات وزادت الى خمس مرات ...

□■□

الاربعاء ٢٠ ابريل وهو اليوم السادس عشر، «هذا الاربعاء» الثالث من رمضان يعلن الاشباح انه سيكون اخر يوم ... والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يبشر سمو امير دولة الكويت بالنهاية السعيدة لقضية «التحويل» ... وتنتهي ماساة «الجابرية» ليعود جميع الرهائن احرارا على ارض مطار الكويت ... وليبقى الاشباح اشباحا !

ملف «الجابرية»

بانكوك .. مشهد .. لارنكا .. الجزائر



سمو الامير يتلقى التهنئة من السلطان قابوس لانفراج المحنة

استقبل سمو امير البلاد الساعة الخامسة من مساء امس الاول مبعوث السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وزير داخليتها بدر بن سعود بن حارب حيث نقل تهاني السلطان والشعب العماني لسموه وللشعب الكويتي في انفراج محنة الطائرة الكويتية وفك حجز ركابها وملاحيها بفضل من الله سبحانه وتعالى، كما ابلغ بن حارب سموه استنكارهم لما تعرضت له احدى المناطق الكويتية من اعتداء صاروخي وحضر المقابلة وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح وسفير سلطنة عمان لدى دولة الكويت.

ولي العهد يتلقى اتصالي تهنئة من عرفات والحص

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اتصالا هاتفيا من اخيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ومن اخيه رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية الشقيقة بالوكالة الدكتور سليم الحص حيث هنأ سموه على انفراج ازمة الطائرة الكويتية وسلامة ركابها.

واعرب سموه عن شكره وتقديره لمشاعرهما الاخوية ولوقوف بلديهما وشعبيهما الشقيقين الى جانب الكويت وشعبها في مواجهة تلك المحنة التي انتهت بفضل الله وعنايته.

الحص يشيد بالحكمة الكويتية

اعرب رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة عن ارتياحه للنهاية السعيدة للطائرة الكويتية ونوه بالحكمة التي عولجت بها هذه المسالة وابدى اسفه لسقوط مواطنين كويتيين خلال فترة الخطف.

وتقدم الدكتور سليم الحص في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية امس من امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح باخلص التهاني بانقاذ الرهائن الابرياء، وابدى رئيس الوزراء اللبناني اسفه البالغ لسقوط ضحيتين كويتيتين برصاص الخاطفين خلال العملية.

واكد الدكتور الحص على ان الحوار والعدالة وحدهما كفيلان بايجاد حل لاية مشكلة. واضاف يقول: نهنىء الكويت الشقيقة على النهاية السعيدة لمسالة الطائرة وانقاذ الرهائن الابرياء.

ونوه بالحكمة التي عولجت بها المسالة من قبل حكومتي الكويت والجزائر ومن قبل السلطات القبرصية.

وكان مدير عام وزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد واعضاء اللقاء الاسلامي قد ابدوا ارتياحهم البالغ لانتهاء محنة الطائرة المختطفة وحيوا موقف الكويت الشجاع الذي رفض الخضوع للارهاب والابتزاز.

اللميع يقيم حفل افطار ابتهاجا بانتهاء الازمة

اقام السفير الكويتي لدى دولة الامارات العربية المتحدة محمد سعود زين اللميع حفل افطار امس ابتهاجا بانتهاء ازمة الطائرة الكويتية.

وحضر حفل الافطار اعضاء السفارة واسرهم ولفيف من ابناء الجالية الكويتية بدولة الامارات.

«الاياتا» تطالب الجزائر بمحاكمة الخاطفين

طالبت منظمة الطيران والنقل الجوي الدولية «اياتا» الجزائر بمحاكمة خاطفي الطائرة الكويتية وعدم السماح لهم بمغادرة الاراضي الجزائرية.

وقال ناطق باسم منظمة «الاياتا» التي تتخذ من جنيف مقرا لها ان اطلاق سراح الخاطفين من شانه ان يشكل لطمة في وجه صناعة الطيران التجاري التي تحاول جاهدة وقف جرائم خطف الطائرات. واضاف الناطق ان «الاياتا» ترى انه يجب محاكمة الخاطفين اما في الجزائر او الكويت التي تملك الطائرة.

وطالب الناطق الجزائر بعدم توفير اي ملاذ لخاطفي الطائرة.

ابناء الجالية الصومالية يشاركون الكويت الفرحة بعودة الركاب المختطفين

اعرب ابناء الجالية الصومالية بالكويت عن مشاركتهم الكويت اميرا وحكومة وشعبا الفرحة بانتهاء ازمة الطائرة «الجابرية» والافراج عن ركابها المختطفين.

وقال رئيس الجالية الصومالية الشيخ عمر حاج موسى جمعة في بيان لوكالة الانباء الكويتية ان ابناء الجالية الصومالية بالكويت يشاركون فرحة الكويت بسلامة ركاب الطائرة الكويتية «الجابرية» ويهنئون سمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم افراحهم بنهاية هذه المحنة الاليمة ويسالون الله الرحمة للشهداء الابرار ولاهلهم الصبر والسلوان وحفظ الله الكويت من كل مكروه في ظل اميرها المفدى وولي العهد الامين.

وسائل الاعلام الاميركية :
الكويت حققت نصرا سياسيا واخلاقيا

اشادت وسائل الاعلام الاميركية بموقف الكويت الصارم والثابت الذي رفض الخضوع لابتزاز الارهابيين ومطالبهم.

وبثت شبكات التلفزيون الاميركية لقطات مطولة حول احداث محنة الطائرة الكويتية التي انتهت باطلاق سراح الركاب المخطوفين.

كما عكست هذه الشبكات الفرحة التي تجلت بعد انتهاء محنة «الجابرية» في مطار هواري بومدين واجرت مقابلات مع عدد من الكويتيين الذين اشادوا بسياسة حكومتهم في التعامل مع الارهابيين.

واكدت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الكويت حققت نصرا سياسيا واخلاقيا في تعاملها مع حادث خطف الطائرة «الجابرية» وانها استطعت تحرير ركابها دون ان تلبي ايا من طلبات الخاطفين.

واضافت ان حكومة الكويت رفضت الاستجابة والخضوع لمطالب الخاطفين حتى في الوقت الذي اقدم فيه الخاطفون على قتل اثنين من الركاب في قبرص.

واشادت صحيفة «واشنطن تايمز» بموقف الكويت في تعاملها مع الارهابيين واضافت ان الكويت اصرت على موقفها الصارم ورفضت مطالب الخاطفين.

جمعيات النفع تشيد بمواقف الكويت المشرفة

واصل رؤوساء واعضاء جمعيات النفع العام والاتحادات الرياضية وغير الرياضية والاندية ارسال برقيات التهاني والتبريكات الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية بمناسبة انفراج ماساة اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» وسلامة ركابها الابرياء وعودتهم الى ارض الوطن سالمين.

وحيت هذه المؤسسات المواقف الثابتة والمشرفة لسمو امير البلاد والحكومة الرشيدة لرفضهم وبحسم كافة اشكال الابتزاز والمساومة، وثمنت باعتزاز مواقف وجهود الحكومة القبرصية والاشقاء الفلسطينيين والحكومة الجزائرية لمساهمتهم بدور كبير وفعال في وضع نهاية لازمة «الجابرية» وضمانة سلامة من على متنها من الركاب.

وقد بعث بهذه البرقيات رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت راشد الحجيلان ورئيس الاتحاد العربي لخبراء النقد عبدالله دخيل الدخيل ورئيس الجمعية الكويتية لمتداولي القطع عيسى العتال وجمعية الرعاية الاسلامية ورئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم ورئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة السلة ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي والاتحاد العام لعمال الكويت ورئيس مجلس ادارة جمعية الروضة وحولي التعاونية.

هنأ الأمير لانفراج الأزمة

القليبي : ادعاءات إيران ضد الكويت هدفها تبرير هزائمها العسكرية

اعرب الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي عن ارتياحه العميق لانفراج ازمة الطائرة الكويتية واطلاق سراح ركابها وطاقمها، واشاد في برقية تهنئة بعث بها الى سمو امير البلاد بالحكمة التي عالجت بها الكويت ازمة الطائرة للحفاظ على ارواح ركابها، وقال ان سائر الدول العربية تؤيد «الخطوات التي اتخذتها حكومة الكويت لصيانة استقلالها ومناعة شعبها».

من جهة اخرى قال الامين العام لجامعة الدول العربية ان الادعاءات الايرانية المغرضة تجاه الكويت تهدف الى تبرير الهزائم التي لحقت بايران خلال الايام الاخيرة.

واشار القليبي في برقية بعث بها لنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الى

ان هذه الادعاءات تاتي كجزء من الحملة الايرانية المعادية للكويت والدول العربية في الخليج. وبين ان جامعة الدول العربية تولي هذا الموضوع اقصى اهتمامها لاسيما وان الدول العربية سبق وان اكدت في قمة الكويت الاسلامية الخامسة مساندتها الكاملة للكويت في مواجهة الاعتداءات الايرانية.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد بعث ببرقية الى الامين العام للجامعة بين من خلالها الاتهامات التي توجهها ايران للكويت وادعاءاتها باستخدام ارضها في العمليات العسكرية ضدها لصالح العراق.

واعرب الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي عن تقديره العميق للدور الذي لعبته الجزائر في انهاء ازمة الطائرة الكويتية واطلاق سراح ركابها.

وقال في برقية بعث بها الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد «ان الامة العربية تابعت بالتقدير الكبير الجهود المضنية

والدؤوبة التي بذلها المسؤولون الجزائريون لتحقيق النهاية السعيدة لمحنة اختطاف الطائرة».



● الشاذلي القليبي

في برقيتين للأمير وولي العهد من المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية:

انتهاء المحنة انتصار للعدالة على الأيدي الآثمة والقلوب الحاقدة والعقول الضالة

تقدمت المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية بالتهاني لمناسبة انفراج كربة الطائرة الكويتية «الجابرية» وتحرير ركابها بعد احتجاز دام ١٦ يوما.

جاء ذلك في برقيتي تهنئة بعث بهما رئيس المنظمة الدكتور عبدالرحمن العوضي الى سمو امير البلاد والى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

وقال رئيس المنظمة الدكتور عبدالرحمن العوضي في البرقية التي بعث بها الى سمو امير البلاد، الحمدلله الذي ازال الغمة وفرج الكربة بفضله سبحانه وقيادتكم الحكيمة التي انتصرت على هذه الايدي الاثمة والقلوب الحاقدة والعقول الضالة التي امتدت الى الكويت محاولة ترويع امنها والنيل من وحدة شعبها، ولكن الله حفظها وانزل سكينته على شعبها في وقت تحتاج فيه الامة العربية والاسلامية الى التآزر والتكاتف لقضيتها الاساسية وهي الاراضي العربية المحتلة والحقوق المغتصبة لشعب فلسطين الذي اشاد العالم بشجاعته وعدالة قضيته، ثم تاتي هذه الفئة الباغية تحاول النيل من شعبنا، ولكن رد الله كيدهم الى نحورهم بفضل حكمة سموكم مؤكدين ان هذه الاعمال لن توهن من عزم الكويت وتصميمها ولا من همم قياداتها لمساندة قضاياها العربية والاسلامية مؤمنة بقدرها وسيعلم الذين ظلموا الى اي منقلب ينقلبون.

واضاف: والمنظمة الاسلامية للعلوم الطبية تهنىء سموكم قائدا مسلما وقلبا عامرا بالايمان ومظفرا بنصر الله في الدفاع عن الحق ضد الباطل، ودعا العوضي الله ان يرعى ويحفظ سموه للكويت وللامة العربية وان يوفق الحكومة الرشيدة.

واعرب رئيس المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية عن تهنئته القلبية للشعب الكويتي الصامد ضد كل بغي وابتزاز موحدا تحت قيادته والى اهله واخوته الذين تم الافراج عنهم وقال: لقد كنا نعيش معهم لحظة بلحظة بقلوب مفعمة بالمحبة وعقول ساهرة داعية لهم بالسلام وحسن الختام وحمدا لله على سلامتهم.

وتقدم العوضي في برقيته بالتعازي الى اهالي الذين استشهدوا في سبيل الكويت وقال: قلوبنا تعزيكم وهم احياء بيننا «وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون».

وقال الدكتور العوضي في برقية مماثلة لسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء: انتهز هذه المناسبة لابعث باسمي وباسم المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية لسموكم والحكومة الموقرة والشعب الكويتي المعطاء بالتهاني القلبية لمناسبة انفراج ازمة الرهائن والتي كانت بفضل الله وحكمة حضرة صاحب السمو امير البلاد وقيادتكم وصمود الشعب الكويتي والذي وقف صلبا وقويا معبرا عن الاصالة العربية الكويتية والعدالة الاسلامية ضد تلك الايدي الاثمة والفئة الضالة والتي تحاول من فترة لاخرى النيل من وحدة وشعب الكويت الذي يقف صفا واحدا تحت قيادته كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى.

واضاف العوضي: تهانينا القلبية لقيادة الكويت وشعبها الصامد المتحد والى اخوتي الذين عادوا سالمين الى ارض الوطن والذين عشنا معهم محنتهم دقيقة بدقيقة والى شهداء الوطن الغالي الذين راحوا ضحية الحقد والغدر.

ودعا رئيس المنظمة الله العلي القدير ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته وان يدخلهم جنات عدن خالدين فيها والى ذويهم الصبر والسلوان.

جمعية الصحفيين الكويتية :

انتصار لارادة الكويت وشعبها اسقط كل مراهنات المجرمين

اعربت جمعية الصحفيين الكويتية امس الاول عن بالغ السرور بانفراج ازمة الطائرة الكويتية وعودة ركابها الى ارض الوطن.

وقال البيان: تشاء قدرة الله ان تحيط العناية الالهية بوطننا واهله وان تنتهي ازمة الطائرة المختطفة ويعود ابناؤنا الى اسرهم فتعود لنا فرحتنا باستقبال شهر رمضان المبارك شهر القرآن وسيد الشهور وفي الوقت الذي نبتهل فيه الى الله جل وعلا ونشكره على الاستجابة لدعوات المؤمنين الذين صعدوا الدعاء الصادق لفك اسر ابنائنا المختطفين وانتهاء القرصنة الاثمة على خير دون ان يراق المزيد من الدم البريء على ايدي فئة ضالة انتهكت وخانت العهود.

واكد البيان ان وقفة الكويت الشجاعة في التعامل مع الاحداث ورجولة الموقف وبطولته الذي سجله بلدنا العزيز بقيادة اميرنا وقائدنا الشيخ جابر الاحمد وحكومته الرشيدة بتاييد ومؤازرة ابناء الشعب الكويتي البطل الذي منح حكومته كل الثقة والتاييد والدعم فنال اعجاب الدنيا واحترام العالم.

واضاف ان الصبر والحكمة اللتين ابداهما سمو اميرنا حفظه الله قد حققا لنا هذا الانتصار الكبير لارادة الكويت وشعبها الذي اسقط كل مراهنات المجرمين وقهر كل محاولات الابتزاز والتهديد.

وقال ان جمعية الصحفيين الكويتية وهي تبارك لسمو امير الوطن وولي عهده الامين وحكومته الرشيدة وشعب الكويت بانتهاء هذا الكابوس المزعج وتحقيق هذا النصر المؤزر الذي صنعته الارادة القوية التي لا تقبل المساومة او الخوف تتقدم من الاخوة المسؤولين في الجزائر الشقيقة بوافر الشكر على موقفهما في التعامل مع هذا الحدث والى كل من ساهم من الاخوة الاشقاء بجهد لاطلاق سراح الرهائن سائلين الله ان يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه وان يديم علينا نعمة الامن والامان بقيادة اميرنا المفدى وولي عهده الامين.

حادث الاختطاف استحوذ على اهتماماته

الرأي العام الالماني يتهم ايران بالتواطؤ

● عائدون الى أرض الوطن

كان اختطاف طائرة الركاب الكويتية في مختلف مراحله حدثا رئيسيا مما استحوذ على اهتمام الرأي العام الالماني الغربي على جميع المستويات.

وكان هناك اجماع على الاشادة بموقف دولة الكويت وصمودها بحزم امام الارهابيين وعلى تقدير الدور الجزائري والاسف لتمكن المختطفين من النجاة وافلاتهم من العقاب جزاء على جريمة اغتيال اثنين من الركاب العزل وحشر الاخرين في سجن من الخوف طيلة ستة عشر يوما، مع ما ينطوي عليه ذلك من عواقب نفسية وخيمة.

واشار المعلقون باصبع الاتهام مباشرة الى زعماء ايران الذين قاموا بتدريب القراصنة واعدادهم لهذه المهمة وتقديم الدعم المعنوي والمادي لهم وحذروا من ان المجرمين الذين افلتوا من طائلة العقاب الذي يستحقونه سيعيدون الكرة اذا لم تقم الدول القائمة على الشرعية واحترام حقوق الانسان اخيرا بما يمليه الواجب من تدابير لسد الثغرات في الاجراءات الامنية وتوحيد جهودها لردع كل من تسول له نفسه اللجوء الى اختطاف الطائرات لاغراض ابتزازية.

وقالت صحيفة «دي فيلت» اليمينية ان العالم تنفس الصعداء عند انتهاء الماساة على هذه المشكلة الا انه لا يجدر بمشاعر الفرح ان تنسينا الضحيتين اللذين قتلا بوحشية بعد تعذيبهما والقيا من الطائرة بطريقة تنم عن فقدان المجرمين لاي وازع انساني.

واستطردت قائلة انه من المؤكد ان مدبري العملية ومساعديها موجودون في طهران وتشير الدلائل الى انهم ينتمون الى تلك القوى التي تتحمل مسؤولية اختطاف الرهينة الالماني رودولف كورديس في لبنان. وهكذا يمتزج الفرح بمشاعر الوهن امام الارهابيين.

ونشرت صحيفة «كوريره» الصادرة في فيسبادن افتتاحية نوهت فيها بان نداءات الرابطة الدولية وتهديدها لم تكن مجدية في طهران ولا التجمعات الارهابية في لبنان. ولذا فان الاوان قد آن ايضا لمحاسبة كل من يؤدي اهماله الى وصول المسدسات والقنابل الى الطائرات.

اما صحيفة «نويه اوسنابروكار» فقد ذكرت في تعليقها ان تصرفات القراصنة تدعو الى التكهن بان اختطاف طائرة الركاب الكويتية كان عملية عسكرية بتكليف من حكومة وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بان ايران هي المشبوه الرئيسي، ويبدو ان حكام ايران اصبحوا يلجاون الى الارهاب نظرا لعدم مقدرتهم على احراز نصر في حرب الخليج.

وتكهنت الصحيفة بان الكويت لن تكون الدولة الاخيرة التي تتعرض لاخطار هذه السياسة المزدرية للانسان.

واستعرضت صحيفة «غنرال انتسايغار» الصادرة في بون والمقربة الى وزارة الخارجية المرحلة الاخيرة من الماساة وخلصت الى القول بان النتيجة كانت على اي حال هزيمة للارهاب ولاولئك الذين حركوا العملية من وراء ستار الذين يحتمل بانهم في ايران، وقالت في الختام ان الحل سيقوي نفوذ الجزائر والمعسكر العربي المتعقل، وكان في الوقت نفسه مكافاة لموقف الكويت النموذجي الحاسم.

ووصفت صحيفة «الجماينة» المحافظة وواسعة الانتشار الصادرة في فرانكفورت موقف الكويت وعدم اذعانها للقتلة بانه انتصار في هذه المرحلة من الكفاح ضد الارهاب، الا انها لم تخف امتعاضها من افلات المجرمين الذين تجردوا من ابسط المبادئ الدينية والخلقية عندما القوا بالجثتين من الطائرة.

اما صحيفة «الجماينة» الصادرة في ماينس فقد نوهت في افتتاحيتها بان دولة الكويت الصغيرة قدمت للعالم مثلا يحتذى به لاسيما وان اطرافا اخرى تساهلت كثيرا في مواقف مماثلة، واثبتت الكويت ان الاذعان لمطالب الارهابيين من شانه فقط ان يشجعهم ويقوي عزائمهم.

وعزت صحيفة «ميركور» الصادرة في ميونيخ ياس القراصنة الى رفض الكويت وبكل حزم الافراج عن الارهابيين المعتقلين، وستسجل الاوساط الارهابية الدولية هذا الموقف بكل عناية واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان زعماء ايران يتحملون مسؤولية هذه الجريمة مطالبة الغرب بان يبدأ اخيرا في اعادة النظر.

حادث الاختطاف تصدر عناوينها الرئيسية

الصحافة البريطانية تحيي مواقف الكويت

فرضت النهاية السلمية لمحنة اختطاف الطائرة «الجابرية» في الجزائر نفسها كاهم حدث تناقلته وسائل الاعلام البريطانية على الاطلاق، فيما اشادت جميع ردود الفعل الصادرة بهذا الشان بموقف الكويت الثابت طول هذه الازمة التي استمرت ١٦ يوما بلياليها.

وقد نقلت انباء النهاية السعيدة لاطول عملية خطف لطائرة يشهدها التاريخ في جميع اجهزة البث المرئية والصوتية وكرست الصحافة البريطانية عناوينها البارزة ومقالاتها الرئيسية للحديث عن تبعات هذه الازمة والعبر التي يمكن الاستفادة منها.

واعربت معظم المطبوعات البريطانية عن تقديرها لخط الكويت الثابت ضد الابتزاز والارهاب.

وتبنت اعتراف الحكومة البريطانية بان الكويت ضربت من خلال هذه المحنة مثالا رائعا يحتذى به بين جميع الدول في الوقوف في مثل هذه المواقف العصيبة.

وقالت «الغارديان» ان احد الدروس الرئيسية التي يمكن الخروج بها من هذه الواقعة هو ان الاختطاف عملية غير مجدية لممارسة ضغوط. واضافت الصحيفة اليومية ان الخاطفين يجب ان يعلموا الان «ان وسيلتهم هذه بحد ذاتها لن تعمل سواء اليوم او غدا».

واشارت الى وجهات النظر التي اعلن عنها المسؤولون البريطانيون والصحافيون بان الهدف الرئيسي وراء عملية القرصنة الجوية لم يجد طريقه الى التحقيق.

ولاحظت الصحيفة ان ثبات موقف الكويت ضد الارهاب لم يكن بقرار من القيادة السياسية في هذا البلد العربي فحسب وانما كذلك من شعبه الذي صمم منذ الازل على الوقوف في السراء والضراء وفي كل المحن الى جانب قيادته.

واشادت صحيفة «الفاينتشال تايمز» هي الاخرى ايضا بالموقف الكويتي من الازمة واكدت «ان الشجاعة والثبات اللذين اظهرهما امير الكويت وشعبه اثناء هذه المحنة يستحقان التمجيد».

وقالت وهي تبدي ارتياحا بانتهاء محنة اختطاف الطائرة ان هذا الشعور بالارتياح سيكون له تاثيره على كل العالم.

وايدت صحيفة رئيسية اخرى هي «الاندبندنت» وجهة النظر بان التوصل الى نهاية سلمية لعملية الاختطاف يعد «صفقة» للاطراف التي كانت وراءها، وبينما شددت على ان الكويت قد نفت اي ايحاء بابرام صفقة مع الخاطفين اكدت الصحيفة البريطانية ان عملية الاختطاف لم تحقق اهدافها.

واستعرضت «الاندبندنت» ايضا المعاناة والاوقات العصيبة التي عاشها الركاب طيلة ايام الاحتجاز الـ١٦ داخل الطائرة.

واشادت بالدور الذي قامت به الجزائر في ايجاد نهاية سعيدة للازمة.

ومن جانبها قالت صحيفة «التايمز» انه يتعين على العالم اجمع ان يسعد بالنهاية السلمية لمحنة الطائرة الكويتية. واعربت عن تقديرها للموقف المشرف الذي ظهرت به الكويت في رفض الاذعان لمطالب قراصنة الجو وابتزازاتهم، ودعت المجتمع الدولي وخاصة الدول الغربية القوية الى محاربة القرصنة الجوية.

وحذت صحيفة «الديلي ميل» ايضا حذو زميلاتها البريطانيات في القول ان الخاطفين لم يحققوا ما نشدوه، وحيت الحكومة الكويتية لاصرارها على عدم تقديم تنازلات للخاطفين.

■ النهاية السلمية لحادث الاختطاف «صفعة» لمدبريه

الصحافة الفرنسية : انتهاء المحنة صفقة لايران

رحبت الصحف الفرنسية باطلاق سراح الرهائن الكويتيين وثمنت عاليا موقف الحكومة الكويتية في وجه الارهاب واثنت على نجاح الدبلوماسية الجزائرية. وقالت صحيفة «كوتديان دو باري» ان الحزم الكويتي ضد الارهاب لعب دورا كبيرا في انهاء محنة الطائرة الكويتية على الرغم من قتل الخاطفين لاثنين من ركابها. واشارت الى ان فشل الخاطفين بعد مضي ١٦ يوما من محاولات ضغط فاشلة على الكويت لتلبية مطالبهم دفعهم لانهاء تلك العملية.

ودعت صحيفة «ليبراسيون» الى معاقبة قراصنة الجو الذين اقدموا على قتل اثنين من ركاب الطائرة الابرياء في مطار لارنكا، وقالت ان الكويت والجزائر ربحتا معركة طويلة ضد الارهاب.

واضافت الصحيفة تقول يجب العثور على الخاطفين ومحاكمتهم ومعاقبتهم قبل ان يوجهوا ضربة اخرى للمدنيين، ولكن اين ومتى وهل بالامكان ايجاد جواب في طهران؟

واشارت صحيفة «فيغارو» بجهود وزير الداخلية الجزائري الهادي خضيري وقالت انه فاوض الخاطفين دون خوف ودون تقديم اية تنازلات نيابة عن الكويت.

الشيخ سالم العلي: هنيئا للشهيدين من أجل سيادة الوطن

صرح الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني بما يلي...

نحمد الله عز وجل ان اتم نعمته على الكويت وشعبها باستجابته لدعاء جميع المخلصين الشرفاء في كافة انحاء المعمورة فهون على ابنائنا الاعزاء محنتهم وفرج عنهم كربتهم واعادهم الينا سالمين فقرت بهم اعيننا وفرحت بايابهم قلوبنا.

وان كنا قد فقدنا عزيزين من ابناء هذا الوطن فقد احتسبناهما عند الله شهيدين قدما حياتيهما احقاقا للحق وازهاقا للباطل من اجل ان تبقى كلمة الله هي العليا وحتى تظل سيادة الوطن اعلى وارفع من اطماع الحاقدين.

ولقد برهن شعب الكويت من خلال هذه التجربة على قوة ايمانه بالله وتكاتفه جميعا مع قيادته وثقته بها واصراره على الوقوف خلفها صفا واحدا صلبا منيعا موقنين بجزاء الصابرين وبان مع العسر يسرا.

فهنيئا للشهيدين ومرحبا بالعائدين وشكرا لجهود ومشاعر المخلصين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

بريطانيا تناقش الاثار الناجمة عن الاختطاف على المستوى الدولي

تسعى الحكومة البريطانية لاجراء مناقشات وعلى مختلف الاطر الدولية لمناقشة الاثار الناجمة عن حادث اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» الذي انتهى باطلاق سراح الركاب المحتجزين.

وقال متحدث رسمي ان وزير الخارجية جيفري هاو سيطرح حادث خطف الطائرة الكويتية اثناء اجتماع مجموعة السوق الاوروبية المشتركة في لوكسمبورغ الاثنين المقبل، كما سيناقش هذا الموضوع اثناء قمة الدول الصناعية السبع واجتماع المنظمات الدولية المختصة بالطيران المدني.

وقالت مصادر رسمية ان حكومة لندن تامل وبالتعاون مع الدول الغربية في اتخاذ خطوة في طريق الاجراءات الرامية لحماية الطيران المدني من العمليات الارهابية.

مجلس السفراء العرب باليونان يشيد بمواقف الكويت المبدئية

اعرب مجلس السفراء العرب ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدون في اليونان عن تقديره العالي للموقف الكويتي الذي تمثل برفض الابتزاز والثبات على المبادىء وعدم الرضوخ لمطالب الارهابيين، الامر الذي عبر عن التزام الكويت بالقيم والاعراف الدولية واكد على سيادة قرارها.

كما اعرب المجلس في بيان له عن تقديره للمساعي التي بذلتها الجمهورية الجزائرية ومنظمة التحرير الفلسطينية مما ادى الى انهاء محنة اختطاف الطائرة الكويتية بشكل يحفظ سلامة الركاب المحتجزين.

وفي بيان اخر اصدره مجلس السفراء العرب في اثينا حول العدوان الايراني الاخير على الكويت ابدى المجلس شديد القلق لتكرار هذا العدوان وعبر عن ادانته الشديدة لهذا العدوان الجديد الذي يستهدف دولة عربية ذات سيادة معروفة بمواقفها المسؤولة بحفظ الامن والسلم في المنطقة وبدورها المسؤول على الصعيدين الاقليمي والدولي.

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الولايات المتحدة يهنىء بسلامة ركاب «الجابرية»

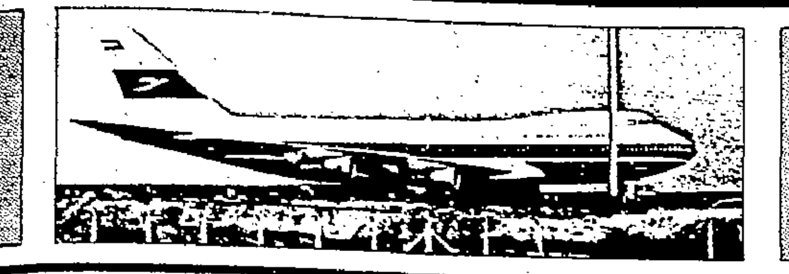
بعث الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الولايات المتحدة برسالة الى سفير الكويت لدى واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح للاعراب عن شكرهم لله سبحانه وتعالى وعلى سلامة ركاب طائرة «الجابرية».

وهنأ فرع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في رسالته سمو امير البلاد والحكومة الكويتية والشعب الكويتي على انتهاء محنة اختطاف طائرة «الجابرية» التي استمرت ١٦ يوما والتي امكن انهاؤها بفضل حكمة الحكومة الكويتية وتصرفها بالتعاون مع الحكومة الجزائرية.

ويبلغ عدد الطلاب الكويتيين الذين يدرسون في جامعات الولايات المتحدة حوالي ٣٠٠٠ طالب.

ملف «الجابرية»

بانكوك .. مشهد .. لارنكا .. الجزائر



مدفعية الصحافة.. في مواجهة خاطفي الطائرة



● مصور القبس محمد قميحة يصوب الكاميرا.



● صحافي اجنبي يراقب الاحداث من «مدفعه».

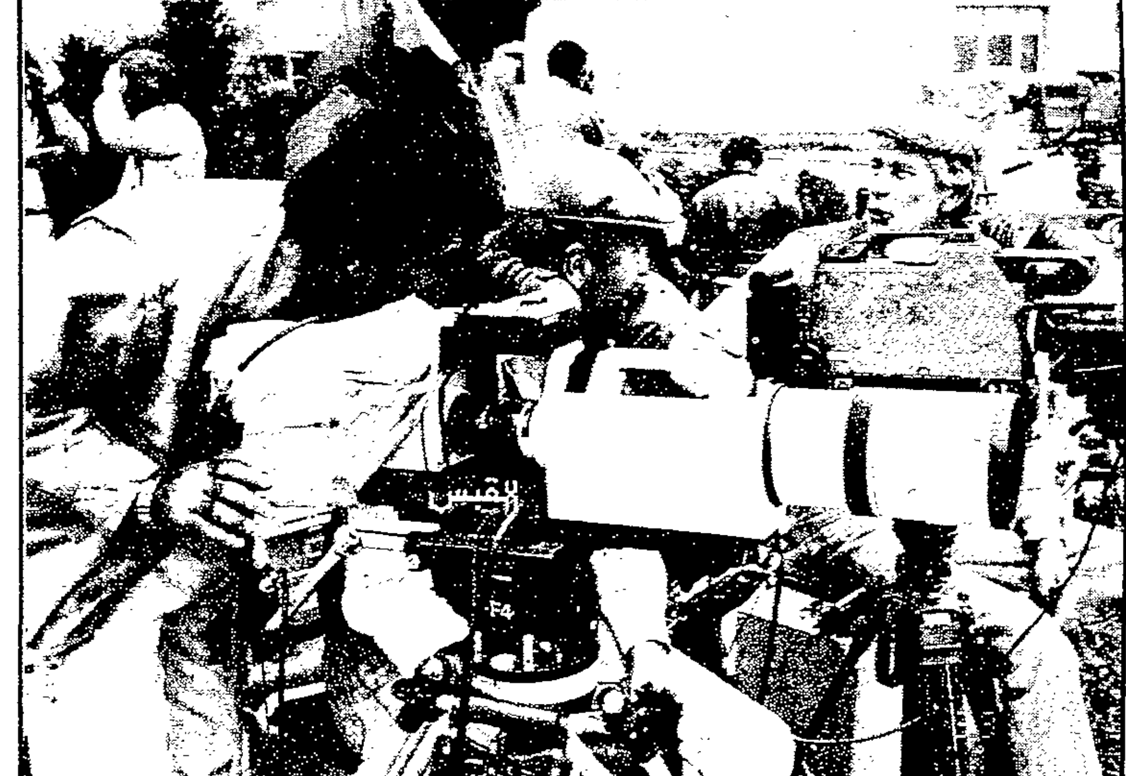


● مدفع صحفي اخر

الصحافة عملها المراقبة «والرصد» ـ والعمل الصحفي شاق لكن له طعما خاصا متميزا ... صحافيون من شتى انحاء العالم وبينهم موفدا «القبس» الزميلان حسين عبدالرحمن ومحمد قميحة افترشوا الارض، لمتابعة احداث «الجابرية» لحظة بلحظة في ارض الجزائر وكانوا يترقبون ويرصدون عبر «مدفعيتهم الخاصة» التي وجهوها نحو الطائرة المخطوفة كل شاردة وواردة.

لحظات عذاب دائم عاشتها الصحافة وهي تتابع مأساة الجابرية، حتى ان الكثير من الصحافيين لم يتمكنوا احيانا من «قضاء حاجتهم» حتى لا تفوتهم لقطة معينة او خبر، واحضر بعض الصحافيين معهم اجهزة التقاط متطورة، تمكنوا خلالها من التقاط محادثات الخاطفين مع برج المراقبة، والمحاورة الصحفية التي تمت بين قراصنة الجو والوفد الصحفي الذي قابل الخاطفين.

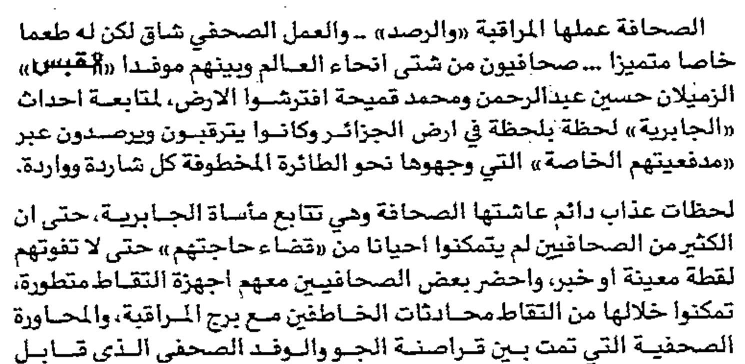
لحظات العذاب التي عاشتها الصحافة في متابعتها لمحنة الطائرة «الجابرية» في الجزائر بلغت حوالي ١٩٠ ساعة لم يبت خلالها الصحافيون في فندق، وانما كانوا ينامون لسويعات على الأرض، ويتناولون من الطعام ما استطاعت ايديهم الحصول عليه، وشهد مطار هواري بومدين تنافسا من نوع خاص بين الصحافيين في ميدان تكنولوجيا التصوير والبث والاتصال. وسرعان ما انتهى عذاب الصحافة مع انفراج محنة الجابرية، عندما اعلن عن انتهاء الازمة والافراج عن الرهائن وتسابقت اجهزة الاعلام والصحافة على تسجيل هذا الحدث واجراء المقابلات الصحفية مع المخطوفين، ونقل «الاسرار» داخل الطائرة المخطوفة الى القارىء المتلهف لمعرفة تفاصيل الحكاية. ومع خروج الرهائن الى الحرية يبدأ قلم الصحفي في سرد لحظات العذاب .



● الزميل حسين عبد الرحمن ينظر من احد «المدافع».



● الرهائن في الباص الى الحرية.

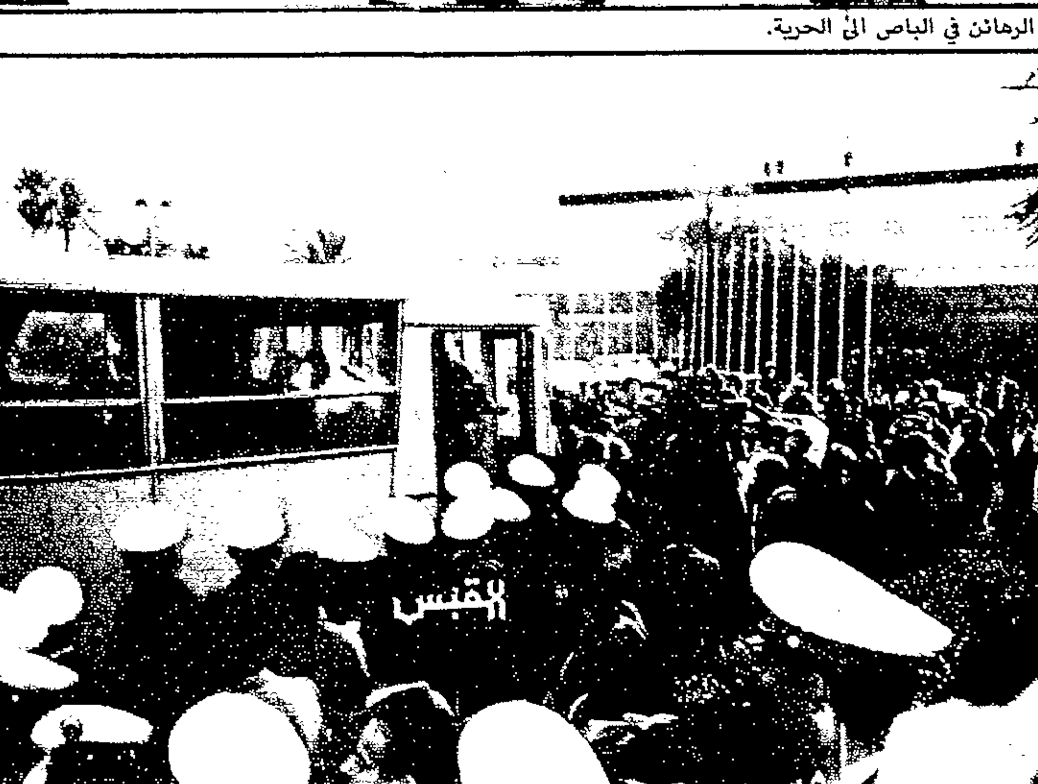


● صحافيون ينتظرون بمعداتهم الثقيلة لحظة الامل.





● صحافيون يفترشون الارض



● لحظة نزول الرهائن



● «حوار صحفي» بين موفد القبس وصحافيين اجانب



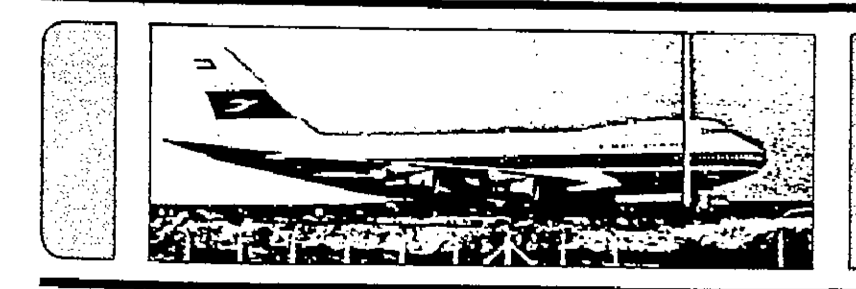
● صحافي يحلق ذقنه.



● الشرطة الجزائريون ينصبون خيامهم.

ملف «الجابرية»

بانكوك .. مشهد .. لارنكا .. الجزائر



القبس داخل «قاروة» في رحلة العودة



● ابتسام، جابر، انوار، فاضل، الرقم، النفيسي، صبحي وبستكي.



● الشيخ محمد اليوسف الصباح يتحدث الى ابتسام.

● الرهائن وابتسامة لـ «القبس».

(تصوير: محمد قميحة)



● عبدالله النفيسي يتوسط الرهائن في رحلة العودة.



● علي الكندري ومصطفى المقصيد والقبندي وضحكة من القلب.

● الشيخ جابر: «صورنا .. والله يحفظ الكويت».



● سليمان التخيلان وخالد الظفيري والزميل حسين عبدالرحمن وفهمي عوض الدوخي.



● من شدة الارهاق سقط الزميل محمد قميحة داخل الطائرة فاسعفه عباس.

● فنجان قهوة.. والرهائن داخل طائرة العودة.



● الدكتور نائل النقيب والطاقم الطبي المرافق.



● الوفد قبل دخوله الطائرة حيث ودعهم السفير بورسلي.

● طاقم «الجابرية» داخل «قاروة».



● الشيخ فاضل وابتسام والشيخ محمد اليوسف.



● الطاقم الذي اشرف على رحلة العودة.



● الزميل حسين عبدالرحمن يتوسط انوار والشيخ محمود اليوسف الصباح.



ملف «الجابرية» — بانكوك .. مشهد .. لارنكا .. الجزائر

القبس ... الصحيفة الوحيدة داخل "الجابرية"

القبس وحدها من بين صحف العالم التي دخلت الطائرة الكويتية «الجابرية» بعد ان افرج الخاطفون عن الرهائن الكويتيين في مطار هواري بومدين بالعاصمة الجزائرية .

الوزير سعود العصيمي رئيس الوفد الكويتي المفاوض بالجزائر قام في الساعة العاشرة صباح الاربعاء بتفقد الطائرة الجابرية وبرفقته طاقم الطائرة المخطوفة وذلك بعد قليل من انتهاء المأساة .

عدسة القبس سجلت هذه اللقطات الفريدة من نوعها في العالم لداخل الطائرة التي ظلت مخطوفة لمدة ١٥ يوما .. لتسجل رقماً قياسياً في مدة الخطف .

● ربط ابواب الطوارىء بالحبال وصناديق العصير الايراني



● بقايا عصير ايراني قدم للخاطفين في مشهد



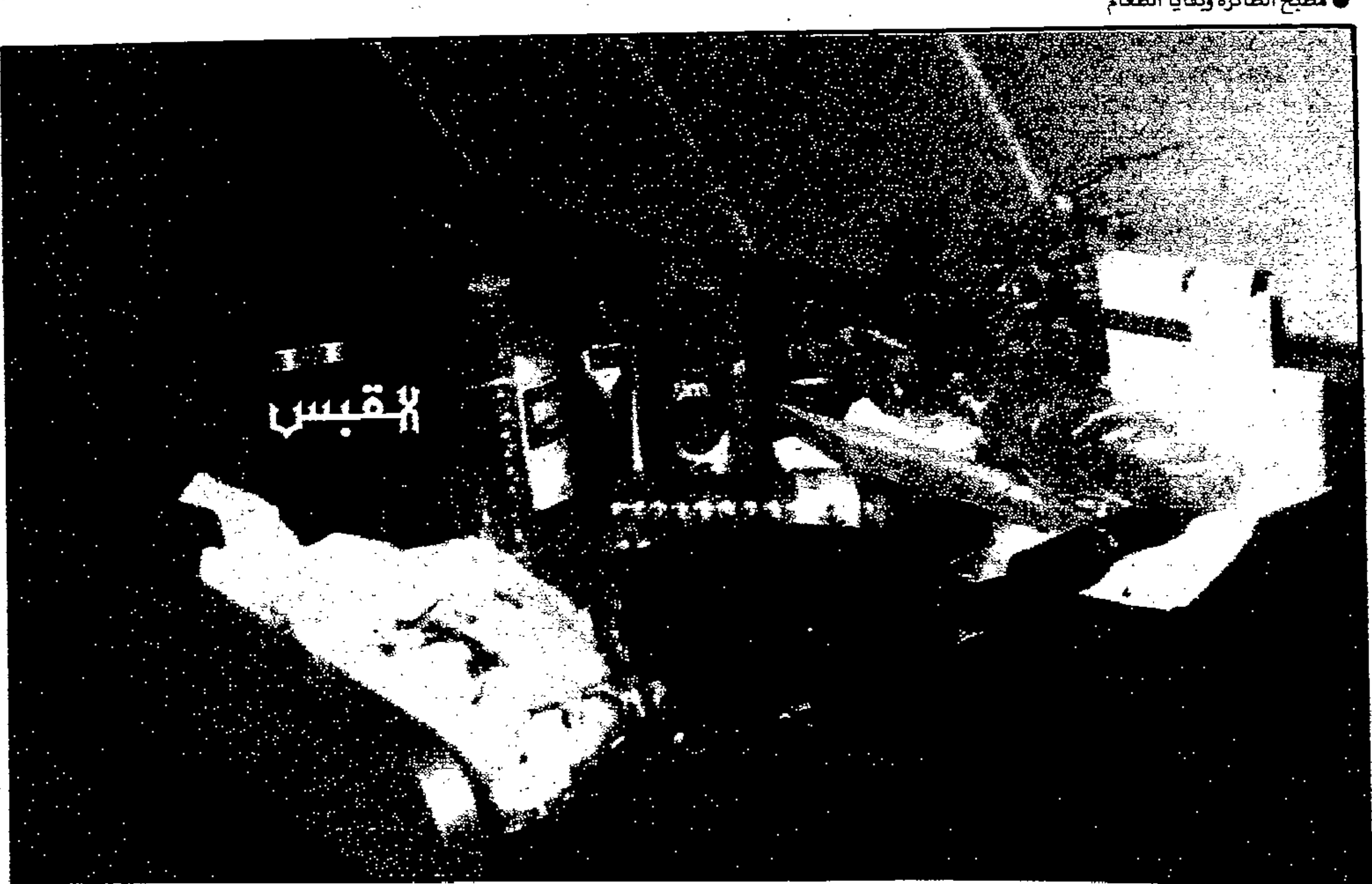
● احكام ابواب الطوارىء بالحبال



● مطبخ الطائرة وبقايا الطعام



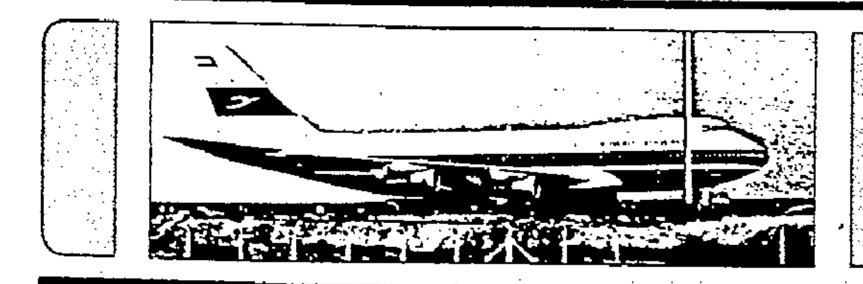
● اكياس المخلفات ... والباب المربوط بالحبل



● ما تبقى من حقيبة احدى المضيفات

ملف «الجابرية»

بانكوك .. مشهد .. لارنكا .. الجزائر





● الوزير العصيمي يسال كابتن «الجابرية»

● بهذه القيود ربطوا الرهائن .

● هكذا تمت عملية الخطف



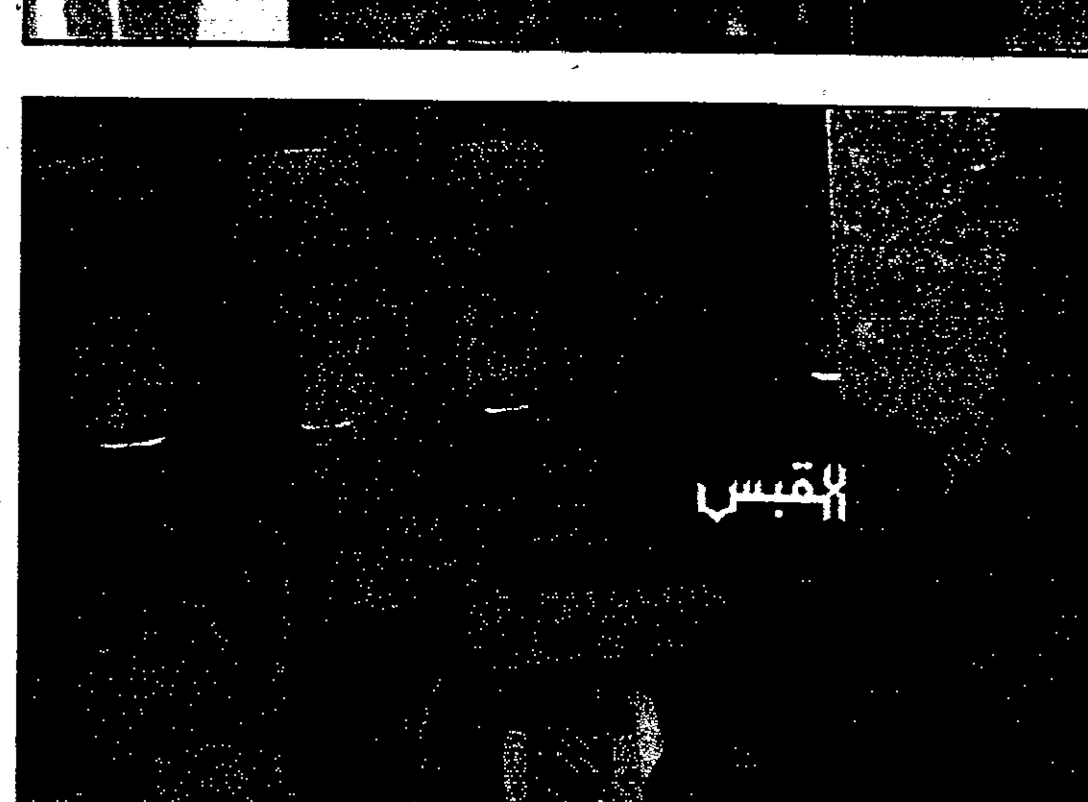


● طاقم الطائرة داخل «الجابرية» ولحظات تامل

● الحبل يحدد مكان تجمع الرهائن



● بقايا الطعام والاوساخ في المطبخ

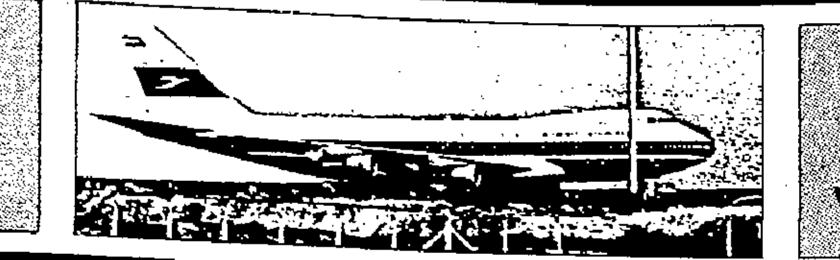


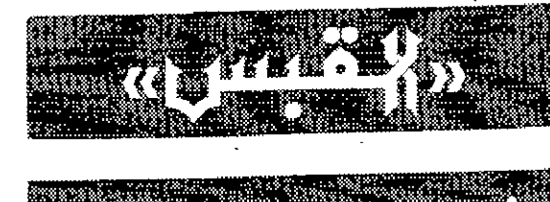
● حقائب المخطوفين بعد الافراج عنهم

● احد ابواب الطوارىء .

ملف «الجابرية»

بانكوك.. مشهد.. لارنكا.. الجزائر





«القبس» في مطار الكويت الدولي





● افراح اللقاء



● زايد الرقم يتوسط اسرته بعد العودة

آلاف المواطنين و المقيمين رددوا : بالروح والدم نفديك يا كويت

بكر ألوف المواطنين والمقيمين بالتوجه الى مطار الكويت الدولي للمشاركة في استقبال الابناء العائدين بالسلامة من أسرهم الطويل وبعد ان انتهت محنة طائرة «الجابرية» وقد اضيئت منطقة المطار بالانوار ابتهاجا بالمناسبة وفرش السجاد الاحمر من سلم النزول الى صالة الشرف في مبنى المطار القديم.

وفي العاشرة والعشرين دقيقة وصلت الطائرة واشرأبت الاعناق انتظارا لوقوفها وما ان بدأ المحررون بالنزول حتى اطلقت مجموعة من الحمام الابيض وارتفعت الزغاريد وانهمرت دموع الفرح من المآقي بينما كان العائدون يصافحون مستقبليهم وسط اناشيد الاطفال الصغار الذين كانوا يرددون «بالروح والدم نفديك يا كويت».

وكان عرسا حقيقيا بالرغم من الازدحام والتدافع وضعف التنظيم. لكن الالوف التي اخترقت النظام الموضوع وتدافعت لتستقبل الابناء العائدين لم تسمح للنظام ان يسود الا ان الجميع كانوا مسرورين برغم الفوضى والسعادة تغمرهم في لحظات اللقاء الذي طال تشوقهم اليه.

وكان فريق «القبس» هناك والتقى مع المخطوفين وأسرهم والمستقبلين والمواطنين وسجل مشاعرهم خلال لحظات اللقاء السعيد.

■ خالد الظفيري : الشهيد خالد قال بانه سيهين الخاطفين فوضع رجلا على رجل وطلب منهم اشعال السيجارة له .. فضرب على رأسه

■ محمد العجمي : لم تهزنا حادثة الاختطاف

■ خالد الرشيدي : معاملة الخاطفين كانت سيئة

■ خضر العتيبي : نقدر للكويت وقوفها معنا

■ سلمان المطيري : الكويتيون لا يحيدون عن مواقفهم

خاطفون بكل اللهجات

● عيدالعازمي مساعد الطيار:
في بداية الاختطاف دخل الى الكابينة مختطف ثم تبعه اثنان وكان الاول يحمل قنبلة وامرونا بالثبات في الكابينة، وفي مطار مشهد كنا نجلس في مؤخرة الطائرة والحقيقة لا اعلم كم كان عددهم بالضبط وكانوا يغيرون اماكننا كل ساعتين ويتكلمون بكل اللهجات.

فرح أقوى من الكلام

● سونيا بورثويان زوجة كابتن الطائرة:
لا استطيع وصف شعوري الآن لان فرحة اللقاء طغت على كل الكلمات التي من الممكن ان تقال، واحمد الله على رحمته إذ حفظ لنا اخواننا واعادهم سالمين. وهذا الاستقبال الرائع سوف ينسي العائدين ما كابدوه من مصاعب.

تتويج لجهود كبيرة

● جين كريمة الكابتن صبحي:
اشكر كل من ساهم في هذا الاستقبال الذي ياتي تتويجا لجهود كبيرة مضنية. واذ اعبر عن شعوري لايفوتني شكر حكومة الكويت وشعبها على وقفتها الرائعة التي لا تنسى.

... ولو راحت الروح

● محمد العجمي:
احد الاجانب قال للخاطفين (هارد لك) «كودلك» واضاف اننا اتفقنا مع زميلي القحطاني ومجموعة من الركاب اذا تم الاعتداء على النساء (الشيخات) سوف ندخل معهم في اشتباك بالايدي ولو (راحت الروح).

واضاف انني عندما خاطبت البرج في لارنكا كنت تحت تهديد السلاح الموجه الى رأسي لانهم اعطوني ورقة وقالوا اقرأها بحذافيرها.

وعن نوعية الاسلحة قال ان الخاطفين يحملون مسدسات فضية اللون.

... اريد ان اهينهم

● خالد الظفيري أحد العائدين قال: ان خالد ايوب بندر تبادل حديثا مشاكسا مع المختطفين ولو ان الركاب اتفقوا او كانوا على الاتفاق في البداية لكان الشهيد خالد بندر كفيلا بأربعة من المختطفين ولكن الله يرحمه ومنذ جلوس الشهيد خالد بقربي كنت اهدىء من روعه علما بانه هادىء الاعصاب تماماً لكنه قال انا اريد ان اهينهم، ولما استفسرت عن كيفية اهانتهم اجابني بانه سيضع رجلا فوق الاخرى ويمسك سيجاره ويطلب من الخاطف اشعالها له . ولما فعل ذلك ضربه الخاطف على رأسه وبقية القصة معروفة .

وعن عدد الخاطفين قال ان عددهم في البداية كان سبعة ونزل واحد منهم في ايران وصعد بدلا منه اثنان واغلب الظن ان احدهما امرأة بلباس رجل .

وعن الشهيد عبدالله الخالدي قال انه مع احد المضيفين اشتبك مع الخاطفين وبسبب ذلك حصل له ما حصل .

وفي مطار مشهد كان احد الخاطفين يأخذني الى باب الطائرة ويطلق عيارا ناريا في الهواء وفي ايران كانت ابواب الطائرة مفتوحة وعند الطيران من مشهد تغيرت الاسلحة وتحولت المسدسات الى رشاشات وقنابل يدوية ومتفجرات اخرى .

نحن فداء للكويت

محمد مفرح حمد العجمي قال : الله يعز حكومتنا والحمد لله انتهت الحادثة على خير، اما الخاطفون فلا اعلم اين ذهبوا بعدما خرجوا من الطائرة، وعددهم ما بين (٨ ـ ٩)، اما معاملتهم لنا داخل الطائرة فهي معاملة الارهابيين،كما اننا لم نعلم باستشهاد الشابين عبدالله الخالدي، وخالد بندر .

وحول الموقف الكويتي الذي رفض الابتزاز والرضوخ لمطالب الخاطفين قال : انه حسب الامل والثقة ونحن كنا متاكدين بانها سوف ترفض ونحن شهداء الكويت داخل البلاد او خارجها وعبر المحيطات، اما معنوياتنا فهي مرتفعة جدا ولم تهزنا حادثة الاختطاف .

● كيف عرفتم بنبأ الافراج عنكم ؟

ـ عندما دخل المفاوضون الجزائريون الى الطائرة عرفنا بنبأ الافراج، وكان الجزائريون عند حسن الظن بهم .

.. كأننا في حلم

● عبدالرازق محمود رئيس طاقم الطائرة قال : لم يكن عندنا احساس اننا سنعيش ابدا وحتى هذه اللحظة ونحن على ارض الكويت الغالية لم نصدق انفسنا وكاننا في حلم .

وقال : كان الخاطفون يطلبون مني الارشادات حول ابواب الطائرة ومنافذها الفنية برغم معرفة الخاطفين التامة بها لكنهم كانوا يختبرونني وكنت اقوم بذلك حفاظا على ارواح الرهائن وسلامة الطائرة .

● وحول اطلاق سراحهم وهل ابلغهم الخاطفون بذلك قال :

ـ لا ابدا لكنهم قالوا لنا بمناسبة حلول شهر رمضان «تعشموا» خيرا وان الحكومة الكويتية تتخذ مواقف سليمة .

وعن مشاهدتهم لوجوه الخاطفين ... هل تم لهم ذلك ؟

ـ قال عبدالرزاق محمود : لا كانوا مقنعين ولم نستطع مشاهدة احد منهم .

أي حركة باذن من الخاطفين

● محمد بابكر الدين مضيف جوي سالناه عن ملابسات الحادث الذي تعرض له في بداية الاختطاف حيث ضربه احد الخاطفين بعقب مسدسه وجرح على اثره فوق حاجبه الايمن قال : في البداية كنت في الطابق الاعلى من الطائرة وكنت منفصلا عن الباقين وسمعت كلاما وصراخاً ولم اعرف ماذا حدث في الطابق السفلي، وكان الخاطف واقفا بجواري رافعاً مسدسه في وجهي ولم استطع التحرك .

وعن كيفية معاملة الخاطفين خلال حادث الاختطاف . قال : كنا جالسين ونطيع اوامرهم ولا نستطيع التصرف وعندما نطلب اي شيء لا بد من اخذ الاذن منهم، ولم نكن نتوقع حادث الاختطاف الذي حدث فوق مسقط حيث تكلموا معنا بلهجة عربية كلاسيكية ـ حين قالوا الطائرة مختطفة ولا داعي للمقاومة .

وحول شعوره بعد الافراج قال : الحرية حلوة وهذا الفضل يعود الى الحكومتين الكويتية والجزائرية اللتين لم تقصرا حيث بذلتا جهودا كبيرة ومضنية ادت الى انهاء الحادث بسلام .

● عبداللطيف عبدالحكيم قريب المخطوف محمد سعيد البليبيسي قال : ان الموقف الكويتي اميراً وحكومة وشعبا كان عند حسن الظن به حيث لم يالوا جهدا طوال محنة الاختطاف وموقفهم مشرف يحتذى به، وقال ان صحة البليبيسي اكثر من جيدة والحمد لله .

معاملة سيئة وعنيفة

● خالد سعد الرشيدي قال : كانت معاملة الخاطفين لنا سيئة وعنيفة جدا كما ان الشهيد عبدالله الخالدي كان يجلس بجواري وكان رحمه الله مستاء جدا لحادث القرصنة خصوصا عندما استدعوه الى التحقيق فقد ذهب وهو غاضب على الخاطفين لكنه لم يرجع بعد ذلك ولم اكن اعلم انهم قتلوه، وكان الخالدي من اعز اصدقائي ومن المقربين لي .

وحول استدعائه للتحقيق من قبل الخاطفين قال :

نعم وسألوني عن اسمي، وعمري، ومكان عملي واصلي، ومذهبي ثم اعادوني الى مكاني، وعن شعوره بعد الافراج عنه وعودته الى ارض الوطن قال انا فرح جدا والحمدلله على سلامتنا، وقد كان موقف الكويت مشرفا جدا وكنا على علم بان الكويت لن تتنازل ولن تقبل طلبات المختطفين .

شرف ... معاي!

قال سمير اسماعيل كل ما اعرفه ان احد الخاطفين قال لي «شرف معاي ... الطائرة مخطوفة .. انبطح على الارض ... الطائرة مخطوفة ...» ولكن كم عددهم وشلون طلعوا لا اعرف وهذا كل ما صار بالمقدمة ولكن كل ما فهمته من الشباب الذين بالمؤخرة اعتقد ان احدا من الشباب تشاجر مع بعض الخاطفين وحاول مقاومتهم ثم هدأ الوضع واضاف بالنسبة لاغتيال الرهائن الكويتيين لم نشعر بذلك وقد علمنا البارحة .

واضاف ان عدد الخاطفين لم استطع تحديده لاننا كنا مطاطاي الرؤوس وكانوا يتبادلون الملابس بينهم بدون التلفظ بالاسماء بل تفاهمهم كان يتم بالاشارات وبالنسبة لاحد الرهائن الذي نزل من الطائرة على كرسي قال سمير انه مصاب بالضغط العالي وقد حصل تغيير بالطائرة مثل ربط الابواب من الداخل حتى لا تنفتح لانهم كانوا خائفين من عملية اقتحام، وقال كنا نتوقع عملية الاقتحام مثل ما كنتم تتوقعون ولم نكن نعرف الوجهة الا من خلال وجبات الطعام كما لم نكن نعرف كيفية التصرف بين الخاطفين والمفاوضات التي تحصل بينهم، واضاف ان العدد لم نعرفه ولم نلاحظ بينهم فتاة .

حب غامر

خضر العتيبي احد المخطوفين : لم اتصور هذا الاستقبال الكبير لنا من قبل الشعب الكويتي الذي غمرنا بحبه وتعاطفه، واننا نقدر لهم وقفتهم العظيمة ضد الارهاب ووقوفهم خلف قيادتهم السياسية تحت ظل سمو الامير وولي عهده الامين .

وقفة بطولية

● سلمان المطيري احد المفرج عنهم: اننا نقدر هذه الوقفة البطولية من الشعب الكويتي تجاه الخاطفين الذين حاولوا ابتزاز الكويت ولكن هذه الوقفة اثبتت للعالم بان الكويتيين لا يحيدون عن مواقفهم مهما كانت التضحيات واتوجه بالشكر الجزيل الى سمو امير البلاد وسمو ولي العهد على كل ما بذلاه لتامين الافراج عن ركاب الطائرة .

فهمي الدوخي أحد العائدين قال: ان حالتي النفسية لا تؤهلني للتحدث الان لكن احمد الله على انتهاء الازمة ـ واطلاق سراحنا وكلي آسف لمقتل الشهيدين الخالدي وبندر اللذين لم نعلم بمقتلهما الا بعد نزولنا بمطار الجزائر.

كلنا فخر بموقف الكويت

● العائد مصطفى مقصيد قال:
اشكر الحكومة الكويتية على الاجراءات التي اتخذتها والتي انتهت باطلاق سراحنا.. ونحمد الله على انتهاء الازمة وكلنا فخر بان الكويت لم ترضخ لطلبات الارهابيين.. ولقد فوجئت بهذا الاستقبال الرائع ولا اعتقد انني ساسافر الى بانكوك مرة اخرى.

فوجئنا بالاختطاف

● المخطوف المضيف محمد دوخي:
لم نعلم باننا في وضع اختطاف رسمي الا بعد ان اصبحنا فوق مسقط حيث طلب احدهم وقد تقنع فجاة ان يسكت الجميع وان نضع ايدينا فوق رؤوسنا.. لقد فوجئنا بالعملية التي تمت بسرعة.. وبعد ان نزلنا في مشهد علمنا ذلك من اسم الطعام وقد قالوا بانهم لن يطلقوا سراحنا الا بعد ان توافق الحكومة الكويتية على اطلاق سراح جماعتهم.

لن يسافر مرة اخرى

● والدة محمد دوخي:
احمد الله على عودة ابني وجميع الركاب بالسلامة واشكر الحكومة الكويتية على عدم رضوخها لمطالب المجرمين.. والله يعطي الجميع العافية.. ولن اجعل ابني يسافر مرة اخرى حتى لو كان عمله مضيفا بالمؤسسة.

اختطاف بعدة ازياء

● المخطوف زايد الرقم:
احمد الله على انتهاء الازمة، ولم نعلم بمقتل عبدالله الخالدي او خالد الايوب حيث لم نسمع اي صوت رصاص، حيث كانوا يستجوبون كل راكب على حدة الا انهم دأبوا على تغيير اماكننا... ولم نعلم بانهم سيطلقون سراحنا الا اننا شعرنا بان الموقف سينفرج وان المحنة ستنتهي.. وكان الخاطفون بين ٧ ـ ٨ اشخاص ولم يكن لهم زي موحد وكانوا يتكلمون بعدة لهجات.

... الله ستر

● نبيلة زايد الرقم:
احمد الله على عودة ابي وجميع الركاب بالسلامة في الوقت الذي ناسف فيه على مقتل الشهيدين وقد كانت مفاجاة لنا اطلاق سراح الرهائن حيث كنا نظن بانهم لن يفعلوا ذلك ابدا وان نهاية سيئة ستحصل وكنت خائفة جدا الا ان الله ستر.

لا استطيع ان اصف شعوري في هذه اللحظة واحمد الله على عودة ابني والرهائن وعدم رضوخ الكويت لمطالب الارهابيين واشكر الحكومة الكويتية على ما فعلته للرهائن..

اختطفونا ونحن نائمون

● المخطوف عبدالواحد سالم عبدالله:

بدأت القصة عندما انهينا اجراءاتنا الجمركية وليست الامنية كان المطار لم يكن فيه اي نوع من الامن... وبعد ان طرنا لعدة ساعات وصلنا فوق مسقط حين قام بعض الرجال بالركض داخل ممرات الطائرة وكان الجميع نائما الا اني استيقظت وعرفت ان الطائرة في وضع اختطاف... وبعد ان ربطت ايدينا كان احدهم جيدا معنا حيث كان يجالسنا ويطمئننا ويؤكد لنا بانهم لن يفعلوا لنا شيئا اذا وافقت حكومة الكويت على طلباتهم.. وكان هذا الشخص طويلا جدا مما يدل على اهميته بين الخاطفين. وانا اشكر الحكومة الكويتية على هذا الجهد كما اشكر الاخوة الجزائريين على اهتمامهم بنا وحفاوتهم.

شكرا للكويت

● الانسة سمارة اسماعيل قريبة المضيف المخطوف سمير.

سمعت بخبر الاختطاف بدمشق واتيت الى الكويت لاكون بجانب زوجته وكنت آمل بان يفرج عن جميع الرهائن وحزنا لمقتل الشهيدين الخالدي وبندر.. وسعدنا بالافراج عن جميع الرهائن... ولا يسعنا هنا الا ان نشكر الحكومة الكويتية على دبلوماسيتها وحكمتها السياسية والتي انهت الازمة برجوع الجميع وعدم الرضوخ للابتزاز.

آخر مرة الى بانكوك

● عبدالله الرشيدي شقيق المخطوف خالد الرشيدي:

منذ اليوم الاول لاختطاف الطائرة ونحن نحس بالضجر والاستياء والحسرة وبعد مقتل عبدالله الخالدي الذي يعتبر من افضل اصدقائنا وخصوصا لاخي خالد حيث ذهبا معا الا ان القدر كان بانتظاره. ونحمد الله على عودة أخي وكلي أسف لمقتل شهيدينا.. وستكون هذه اخر مرة يذهب بها خالد الى بانكوك.

بارك الله في الكويت

● عبدالله مذكر المطيري صديق المخطوف خالد الرشيدي:
كلنا فخر بموقف حكومتنا الرشيدة التي رفضت الرضوخ للابتزاز ومهادنة الارهابين، فهذا الموقف شرف لكل كويتي ومقيم يعيش على هذه الارض، وكلنا اليوم سعداء بعودة اهلنا واصدقائنا الى الوطن سالمين غانمين.

● لافي المطيري صديق المخطوف خالد الرشيدي:
احمد الله لعودة صديقنا خالد وجميع الركاب.

.. أوفيت بوعدي

عدنا الى ارض الوطن.. وكلنا فخر بموقف الكويت حكومة وشعبا حيث رفضا الرضوخ والاستسلام للارهاب.. وبارك الله في شعب الكويت.

● مني السلمان:
الجميع اهلي وخلاني وقد اقسمت بأن اسلم على الجميع واصافحهم واهنئهم بالسلامة ووفيت بيميني... واحمد الله على عودتهم واشكر الكويت وعلى رأسها اميرنا الوالد وسمو ولي العهد على عدم رضوخهم للارهاب.

شقيق وحيد لاربع فتيات

● علي محمد علي الكندري: لقد عشنا اياما عصيبة داخل الطائرة وكان الخاطفون يتبادلون الاماكن كل ساعتين وكانوا يمارسون اقسى الضغوط النفسية علينا.. واذا شكوا في اي شخص يعذبونه ويضربونه ضربا مبرحا.

انني احمد الله على السلامة ونشكر سمو الامير وسمو ولي العهد والحكومة الرشيدة والشعب الكويتي والمقيمين على هذه الوقفة المشرفة التي حفظت كرامة الكويت وكلنا فداء للوطن.

شقيقته بدرية الموظفة باليونسكو كانت تبكي من شدة الفرح وتقول انه الرجل بين اربع بنات ثم بكت ولم تستطع مواصلة الحديث فقد احتبس صوتها ثم عادت لتقول ان هذا الاستقبال الرائع للرهائن يخفف من الامنا...

● خضر العتيبي مع شقيقه



● فريق عمليات «القبس» في المطار

ملف «الجابرية»



الشيخ جابر خالد الصباح لـ«القبس»:

ابتسام وانوار اختان للكويتيين جميعاً



قال الشيخ جابر خالد الصباح اثناء وجوده في الجزائر في حديث خاص لـ«القبس»:

في هذه المحنة التي مررنا فيها جميعا استطعنا ان نحافظ على سمعة الكويت، وفي الحقيقة انني اتقدم بتعازي من صاحب السمو امير البلاد باستشهاد اثنين من اعز ابنائنا، كما اعزي اسرتيهما ولهم الصبر والسلوان فالشهادة هي شيمة الكويتي دفاعا عن مبادئهم ومواقفهم.

الكويت اعطت الكثير وليس غريبا عليها ان تعطي الجزء البسيط في هذه المحنة، والحمد لله على كل حال. ونشكر سيدي صاحب السمو وسمو ولي عهده الامين على الموقف الجبار الذي اتخذاه خلال هذه الازمة وقد عبر الشعب الكويتي عن تلاحمه ووحدته حيث وقف خلف القيادة السياسية في هذه المحنة.

واضاف:

ان ابتسام وانوار قبل ان تكونا من اخواتي فهما اختان لجميع الكويتيين وهذه تمثل عينة من الفتاة الكويتية وبالتالي جزءا من شريحة الامة العربية الكبيرة فعبر التاريخ وقفت بناتنا مواقف مشرفة وكبيرة وليس مستغربا عليهن هذه الوقفة.

وقال الشيخ جابر خالد الصباح:

لقد كانت اختاي تسالان عن الركاب وتطمئنان على جميع من اطلق سراحهم.

وانا في الحقيقة لن افرق في احساسي بين واحد واخر ممن كانوا على الطائرة لانني مؤمن مثل اي كويتي، وان من استشهدا هما اخوان لي، وقد قمت قبل اجراءات تشييع جثماني الشهيدين بتقديم واجب العزاء الى اسرتيهما.

وردا على سؤال حول ما تردد على «تكتيك» شقيقه فاضل في الطائرة.

قال: انا لم اعرف اي تكتيك عنه ... فلماذا لا تسالوه شخصيا عن ذلك ؟!

وحول ما تناقلته الاشاعات في الجزائر عن أن موقف الكويت الثابت مستمد من وجود افراد من الاسرة الحاكمة على متن الطائرة قال الشيخ جابر خالد الصباح: غير صحيح هذا الكلام فقد سمعتم ما ذكره سيدي صاحب السمو امير البلاد حيث عبر عن الموقف الرسمي للدولة بصراحة وثبات سواء كان ال الصباح او اي كويتي واستطيع القول اننا عندنا «آل الكويت قبل كل شيء فهم جميعا ابناء الوطن ونعتز بهم جميعا».

● ما رأيك بالنسبة للاجراءات التي يجب ان تتخذها «الكويتية» تلافيا لحوادث الخطف ؟

ـ في الحقيقة يجب توجيه هذا السؤال الى الاخوان في «الكويتية» لانهم بذلوا مجهودا طيبا.

ويمكن ان يتم التنسيق بينهم وبين الاجهزة الامنية اذا كانت هناك ملابسات.

وبصفتي مواطنا فانني لن اتخلى عن الخطوط الكويتية وانا مطمئن وواثق بشركتنا الوطنية.

وقد تحدث اخي فاضل وقال كلمة هي كلمة كل كويتي «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا».



● الشيخ جابر الصباح يتحدث لـ القبس

قبـــل الآخريـــن





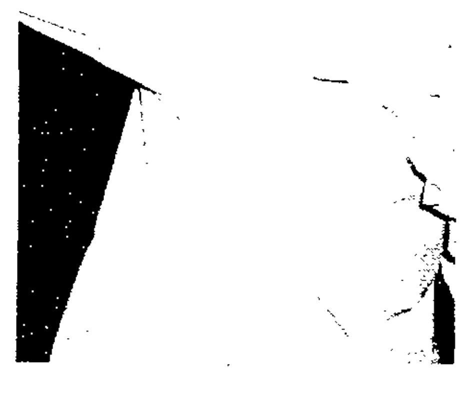
موفد «القبس» يطلع الصحافيين على خبر «القبس» الرئيسي الذي توقعت فيه قبل اي صحيفة في العالم الافراج عن «الجابرية» خلال ٢٤ ساعة مما اثار دهشة الصحافيين المتواجدين في مطار الجزائر.

لم ينس الدب!

سعد خالد ـ تمسك بدبه رغم كل شيء. فجسامة الحدث لم تمنعه من حمل الدب الصغير الذي حمله معه الى ولده من بانكوك الى لارنكا الى الجزائر ـ ثم الى الكويت.







لحظات الترقب كانت ثقيلة.. مرت ببطء وتوتر. كان الوفد الكويتي وعلى رأسه الوزير سعود العصيمي يقابلون الموقف.. ليس فقط من خلال ما دار من حوار بين الخاطفين وبرج المراقبة، ولكن ايضا من خلال « الدربيل » (المنظار).





.. ولن ينسى القيد!



سليمان النخيلان.. ان نسي كل شيء فلن ينسى القيد الذي ربطفيه الخاطفون معصميه.. وها هو امام الصحافة يعرض القيد البلاستيكي الذي رافقه طوال رحلة العذاب.

وزير الداخلية الجزائري لـ«القبس»:

مصير الخاطفين أمر يعني حكومة الجزائر

قال الهادي الخضيري وزير الداخلية الجزائري في حديث لـ«القبس» في صالة التشريفات في مطار هواري بومدين: انا مسرور جدا لهذا الحل السليم، ويأتي هذا الحل لازمة الطائرة الكويتية «الجابرية» في اوائل شهر رمضان المبارك شهر الرحمة والغفران. والحمدلله لهذا الحل الذي يؤدي الى جمع شمل الاهل والاسرة، والابناء بعائلاتهم، وفي هذه المناسبة اتوجه الى الشعب الكويتي جميعا واتمنى الراحة والسعادة للمفرج عنهم وان شاءالله اتمنى للشعب الكويتي السلام في ظل شهر الرحمة والبركة.

● ما مصير الذين خطفوا الطائرة الكويتية «الجابرية» ؟

ـ بالنسبة لمصير الخاطفين فهذا امر يعني حكومة الجزائر.

● هل الخاطفون غادروا الجزائر.

ـ لا استطيع ان اقول بأنهم غادروا الجزائر لا.. لا.. فهذه ايضا من مهمة الجزائر.

● هل افرج الخاطفون عن الرهائن مقابل بعض الشروط؟

ـ الشيء المهم عندي هو هذا السرور والراحة اللذان اشاهدهما الان على وجوه الرهائن وسلامة هؤلاء الركاب فسلامة الركاب المحجوزين كان فقط هدف الحكومة الجزائرية.

● هل شاركت اطراف اخرى في المفاوضات الى جانب الجزائر؟

قال الوزير الخضيري:

ـ في الحقيقة لم يشارك اي طرف ثالث في المفاوضات منذ هبوط الطائرة الكويتية «الجابرية» في مطار هواري بومدين.

● هل تلقت الجزائر مكالمات واتصالات هاتفية من الخارج؟

ـ نعم لقد كان هناك اتصال من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مع سيادة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، وان هناك اتصالات عديدة اجراها سمو امير دولة الكويت مع الرئيس الشاذلي.

● هل وصلت فعلا شخصية مهمة الى الجزائر لتفاوض الخاطفين كما ذكر؟

ـ احب التاكيد لكم انه لم يشارك في المفاوضات اي شخصية من خارج الجزائر، وان المفاوضات مع الخاطفين كانت تجري مباشرة مع مسؤولين جزائريين.



● الهادي الخضيري يتحدث لـ«القبس»

هـــذا عقالـــي!!





في الحالات الحرجة لا بد أن تكون هناك مواقف طريفة.. فبعد الافراج عن الرهائن ووصولهم الى صالة التشريفات في مطار هواري بومدين.. حيث كانت وكالات الانباء العالمية تسالهم عن اوضاعهم ومعاملة الخاطفين لهم. في هذه اللحظة جلس كل من محمد عوض جلوي وعبدالوهاب سالم عبدالله في قاعة التشريفات حيث اختلفا على «العقال». محمد يقول هذا عقالي وعبدالله يقول: لا والله هذا عقالي الاصلي.

وظلا يقارنان مميزات عقال كل منهما الى أن قال عبدالوهاب «الحين احنا نفكر بالعقال او بالعودة الى الكويت حط اي عقال خلينا نخلص والحمد لله على السلامة».

ملف «الجابرية»

بانكوك.. مشهد.. لارنكا.. الجزائر



القبس مع ركاب رحلة العودة

اجرى موفد «القبس» الى الجزائر مقابلات مع الركاب المفرج عنهم، في مطار هواري بومدين وطائرة العودة. وفي ما يلي المقابلات:

مصطفى مقصيد :

بكيت لمقتل رفيقي

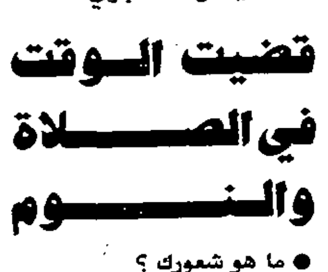
● ما هو شعورك بعد اطلاق سراحك ؟
ـ صراحة لا استطيع ان اصف شعوري لان الفرحة خنقتني وجعلتني لا استطيع الكلام:
● هل بكيت ؟
ـ نعم .. عندما سمعت في الجزائر بان رفيقي مقتول .
● كيف سمعت بالخبر ؟
ـ من الصحافيين الذين سالوني هل سمعت اطلاق النار عندما قتل عبد الله وخالد وعندما تاكدت من الخبر اخذت بالبكاء.
● كيف كنت تمضي وقتك ؟
ـ بالنوم والجلوس وكنا مربوطين وافكارنا مشوشة وقلقة.
● هل كان هناك متفجرات بالطائرة؟
ـ نعم الصقوا متفجرات على الابواب وكانت عبارة عن «تي ان تي».

محمد مفرج العجمي :

الخاطفون كتبوا البيان.. وأنا قرأته

التقت «القبس» مع محمد مفرج العجمي فكان الحديث التالي :
● عندما قرأت البيان من كابينة الطائرة هل كان مكتوبا ؟
ـ نعم.. كان مكتوبا.. وهم الذين كتبوه وقالوا لي اقرأه.
● كيف قرأته ؟
ـ هم كانوا يقرأون البيان أمامي وأنا اردده لبرج المراقبة.
● من الذي قال لك اقرأ البيان ؟
ـ واحد منهم كان يغطي رأسه ولم أره.
● كم كان عددهم ؟
ـ ثمانية أو تسعة تقريبا.
● كانوا يصلون أمامكم ؟
ـ كلا.. لم اشاهدهم يصلون امامنا.
● متى عرفتم انكم بالجزائر ؟
ـ عندما أتونا بالطعام وقرأنا عليه اسم الجزائر.
● بعد اطلاق سراحك ما هو شعورك ؟
ـ شعور اي مواطن.. نحن فداء للكويت.. وللامير وولي العهد.. وجميعنا نرد كيد المعتدين.

فيصل العنجري :



قضيت الوقت في الصلاة والنوم

● ما هو شعورك ؟
ـ نحن مستانسين جدا..
● متى افرجوا عنكم ؟
ـ الساعة الخامسة والنصف صباحا.
● كيف كنتم تمضون الوقت ؟
ـ كنت اصلي.. وأنام.

فهد عبدالرحمن :

انا سعيد جدا

● ما هو احساسك وشعورك ؟
ـ شعوري بصراحة لا يوصف وانا فرح جدا.
● كم عدد الخاطفين ؟
ـ بحدود سبعة الى ثمانية اشخاص.

سليمان نخيلان المطيري :

لا.. لم ابك ابدا

هل ربطوا يديك ؟
ـ طبعا.
● كيف كنت تمضي وقتك ؟
ـ في النوم.
● هل كنت تحس بارهاق.
ـ طبعا الحالة النفسية كانت تعبانة جدا.
● هل بكيت.
ـ لا... لم أبك.
● ماذا تذكرت في تلك اللحظات ؟
ـ تذكرت ربي.
● هل انت متزوج ؟
ـ لا.. غير متزوج.
● هل ستذهب الى بانكوك مرة اخرى.. أم ستذهب للعمرة ؟
ـ لا خلاص سوف لا اذهب الى بانكوك، انه درس لي.

محمد عبداللطيف الدوخي :

كنت آخر من علم بالاختطاف

● محمد عبداللطيف الدوخي (مضيف) من طاقم الطائرة قال لـ«القبس» : كنت عند الاختطاف في مؤخرة الطائرة وكنت اخر من علم باختطافها وكنا انا وزملائي نحضر الوجبة الثانية قبل ساعتين من نزولنا الكويت، ففوجئت باحد الخاطفين ياتيني من الخلف ويضع المسدس في رأسي يحذرني من الالتفات بان يطلق علي النار وسرت امامه واثناء مروري الى كابينة القيادة رأيت الركاب مسيطرا عليهم وعندما وصلت الى مقدمة الطائرة رأيت اخواني افراد الطاقم منبطحين على الارض وايديهم فوق رؤوسهم وقسم منهم فوق بعض و«تكومت» عليهم فوق رؤوس وارجل بعض الزملاء.
● بعد ذلك ماذا عملت ؟
ـ بعد ساعة رفعت رأسي واخبرت احد الخاطفين بان يدي لا احس بها وطلبت منه المساعدة فقال لي: خليك مكانك وانا كنت لا استطيع ان ارفع رأسي لانهم اخبرونا بان الذي يرفع رأسه يطلقون عليه النار.
● ما هي الفترة التي بقيت فيها على هذا الوضع ؟
ـ ساعة او ساعة وربع، بعدها سمعت صوت الكابتن ومساعد الكابتن لان احد الخاطفين كان يتكلم بالانكليزية و«لكنته» كانت ليست انكليزية يتضح منها بانه عربي وسمعت الكابتن يقول له تكلم باللغة العربية لماذا تتكلم انكليزي .
● هل كان مع الخاطفين مهندس طيران ؟
ـ كان واحد منهم يملك خلفية بالطيران ، وكان يعرف اشياء كثيرة عن الطائرة .
● ومتى اجلسوكم على الكراسي ؟
ـ لقد نزلت الطائرة في مشهد ونحن ما زلنا منبطحين على الارض وبعد وقوف الطائرة على ارض مطار مشهد طلبوا منا النهوض.
● وهل ربطوا ايديكم ؟
ـ لا .. كان هدفهم بالبداية السيطرة على الطائرة للوصول بها الى مطار مشهد.
● ومتى ربطوا ايديكم ؟
ـ بعد ان اطلقوا سراح الاجانب والمضيفات بعدها اخذوا يربطون ايادينا .

علي الكندري :

توبة.. يا بانكوك

● متى احسست باختطافك ؟
ـ والله انا كنت نائم، لم احس الا بعد ان أمرني الخاطفون برفع يدي واجلسوني فوق الكرسي. وقال الخاطف لي لا تلتفت الى اليمين أو اليسار.
ـ هل سمحوا لكم بتادية الصلاة ؟
ـ نعم.. تركونا نصلي.
● وكيف كانت معاملتهم معكم ؟
ـ كانت قاسية.
● هل ستذهب لبانكوك مرة ثانية.
● اعوذ بالله.. اعوذ بالله.. خلاص توبة.

الوفد الطبي الكويتي

تالف الوفد الطبي الكويتي من: د. نائل النقيب، د. محمد سعد المنيع، د. علي صقر، د. عصام الانصاري، د. محمد علي عارف، عبدالرضا عباس مراقب الاسعاف والممرض احمد المناع.

مغادرة طائرة العودة من الجزائر الى الكويت

الساعة ١٠ صباحا تواجد القبس في مطار هواري بومدين.
١٢,٤٥ وصل الى قاعة التشريفات طاقم الطائرة الكويتية ايرباص.
١,٣٠ وصل الى المطار الفريق الطبي بسيارة باص.
٢,٠٠ وصل كل من الشيخ جابر خالد الصباح والشيخ محمد يوسف الصباح واعضاء الوفد المرافق.
٣,٣٠ وصل الباص الذي يقل الركاب المفرج عنهم في المستشفى العسكري، فدخلوا الى قاعدة التشريفات وتم تصويرهم من قبل التلفزيون الجزائري.
٤,٣٠ خرجوا من الصالة الى باص.
٤,٣٥ اول من صعد الى سلم «الكويتية» فيصل العنجري.
٤,٥٩ كان جميع الركاب في الطائرة.
٥,٠٠ اغلق الباب ورفع السلم.
٥,٠٣ اتجه قائد الطائرة الكابتن عبدالله البستكي بالطائرة الى المدرج.
٥,١٠ اعلن الكابتن عن ربط الاحزمة استعدادا للاقلاع من مطار هواري بومدين باتجاه الكويت.

زايد احمد الرقم :

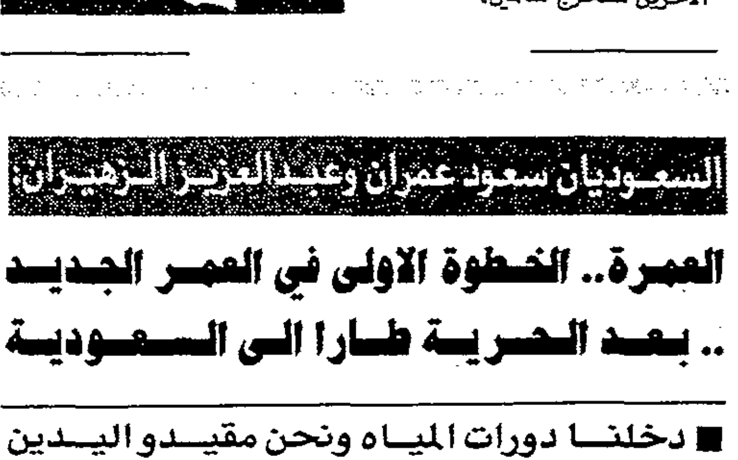
المعاملة قاسية.. وواحد يوزع السجائر

● قال زايد احمد الرقم لـ«القبس» بان اطلاق السراح كان في الساعة الرابعة فجرا تقريبا وان الخاطفين كانوا قد غادروا الطائرة .
● هل كان الخاطفون ينامون ؟
ـ نعم ينامون .
● هل كانوا ينامون بجانبكم ؟
ـ كلا..
● كم واحدا كان عدد الحراس ليلا ؟
ـ ثلاثة او اربعة .
● هل عندهم مسدسات ؟
ـ نعم مسدسات وقنابل يدوية .
● متى ربطوا اياديكم.
ـ في لارنكا والجزائر..
● الحبال من اين اتوا بها ؟
ـ من الطائرة نفسها .. من ابواب النجاة .
● كيف كان الاكل ؟
ـ عادي..
● لماذا طلبوا ادوية للاسهال ؟
ـ لا اعرف عن الموضوع شيئا..
● هل شعرت عندما قتلوا الشهيدين بندر والخالدي ؟
ـ كلا..
● هل تم استجوابك وكيف ؟
ـ نعم .. كانوا يسالون عن الاسم والعنوان.
● هل كانوا مقنعين ؟
ـ نعم ..
● هل شاهدت وجوههم ؟
ـ لا..
● ماذا كانت لهجاتهم ؟
ـ لبنانية وفلسطينية وسورية ومصرية وعراقية ..
● خليجية ؟
ـ لا..
● كيف كانت معاملتهم معكم ؟
ـ قاسية، فقط واحد كان يمر علينا يوزع السجاير ويعاملنا بوجه بشوش..
● من اين ياتي بالسجاير ؟
ـ من الطائرة ..
● هل ضربوك ؟
ـ لا..
● هل كنت مربوط اليدين ؟
ـ كلنا كنا مربوطين الايدي.
● كيف كنت تستاذن.. كي تذهب للحمام ؟
ـ ارفع يدي..
● كانوا يسمحون لك بالذهاب ؟
ـ ساعة يسمحون لك وساعة يقولون .. اجلس بعد شويه !
● هل كنت تنام على الكرسي ؟
ـ كنت انام على الكرسي أو بين الكراسي او على الارض وهل كانت توجد مخدات وبطانيات ؟
ـ نعم..
● هل كانوا ياتونكم بالجرائد ؟
ـ لا..

خالد الشمري :

السلامة كانت قناعتي

● ما هو شعورك وهل بكيت ؟
ـ الحقيقة.. كل يوم من ايام الاختطاف كنت ابكي لانني كنت خائفا.
● هل خفت من ان يقتلوك ؟
ـ نعم خفت ان يقتلوني ولكن كانت لدي قناعة بانني وزملائي الاخرين ستخرج سالمين.



السعوديان سعود عمران وعبدالعزيز الزهيران:

العمرة.. الخطوة الاولى في العمر الجديد .. بعد الحرية طارا الى السعودية

■ دخلنا دورات المياه ونحن مقيدو اليدين







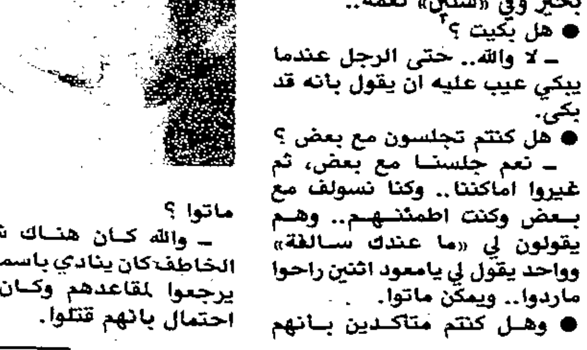
الراكبان السعوديان سعود عمران الرومان وعبدالعزيز مبارك الزهيران كانا ضمن ركاب الطائرة «الجابرية» المخطوفة في مطار هواري بومدين قالا لـ«القبس» ان الخاطفين قيدوا ايدينا بنوع معين من القيود البلاستيكية التي كانت بمجرد ان تشد على الايدي تحبس الدم في العروق.

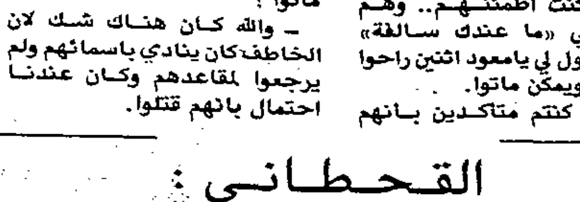
واضاف الراكبان السعوديان اللذان افرج عنهما ضمن الركاب انهما طوال فترة بقائهما في الطائرة كانت امالهما كبيرة بالله عز وجل ولم يستطيعا معرفة ملامح الخاطفين لانهم كانوا مقنعين وكانوا يتحدثون بعدة لهجات عربية منها السورية والمصرية واللبنانية والعراقية. واضافا ان الخاطفين حققوا معهم وهذه كانت متبعة مع اغلب الركاب وانهما كانا ينامان على الكراسي وفي بعض الليالي سمح لهما بالنوم على الارض، وانهما ظلا طوال الفترة مقيدي الايدي حتى اثناء الدخول الى دورة المياه.

وعن اول عمل ينويان القيام به فور عودتهما الى السعودية قالا: الذهاب الى البيت الحرام والصلاة لله عز وجل فقد نجونا من الموت وكتبت لنا حياة اخرى.

مبارك الصواغ :

انا الآن في ستين نعمة





● مبارك الصواغ رفع الشكر لسمو الامير وولي العهد وابناء الشعب الكويتي وجميع من ساهم في عملية اطلاق سراح الركاب المحتجزين ؟
وقال لـ«القبس» الحمد لله أنا بخير وفي «ستين» نعمة..
● هل بكيت ؟
ـ لا والله.. حتى الرجل عندما يبكي عيب عليه ان يقول بانه قد بكى.
● هل كنتم تجلسون مع بعض ؟
ـ نعم جلسنا مع بعض، ثم غيروا اماكننا.. وكنا نسولف مع بعض وكنت اطمئنهم.. وهم يقولون لي «ما عندك سالفة» وواحد يقول لي يامعود اثنين راحوا ماردوا.. ويمكن ماتوا.
● وهل كنتم متاكدين بانهم ماتوا ؟
ـ والله كان هناك شك لان الخاطف كان ينادي باسمائهم ولم يرجعوا لمقاعدهم وكان عندنا احتمال بانهم قتلوا.

القحطاني :

الكلبشة واسعة.. وسمحت بالوضوء

● ما هو شعورك ؟
ـ شعوري لا يوصف.. وذلك للمحنة التي مررنا بها ويشهد الله على صعوبتها.
● متى احسست بانه سيطلق سراحكم ؟
ـ لم أحس باي شيء.. حتى دخل علينا رجال الشرطة الجزائرية.
● كيف كنت تمضي الوقت ؟
ـ كنا نقضي الوقت على الكراسي، مرة نائمين ومرة مستيقظين.
● كيف كانت معاملة الخاطفين معكم ؟
ـ كانت معاملتهم تختلف من فترة الى اخرى «بين سيئة وجيدة».
● هل ربطوا يديك ؟
ـ نعم طول الوقت.
● كيف كنت تذهب الى الحمام ؟
ـ كانت «الكلبشة» واسعة قليلا.. فكنا بالحمام نخرج ايدينا نتوضا ثم نعيد القيد من جديد.
● هل كانوا قايسين «بالكلبشة» ؟
ـ نعم أول مرة جرحوا ايدينا فذهبت الى واحد منهم.. وقلت له ماقدر على هذه الكلبشة فرفض مناقشته وفي اليوم الثاني وسعها لي فبدأت اخرج يدي منها للوضوء والصلاة.

محمد عوض جلوي :

مولود من جديد

● كيف صحتك؟
ـ تمام الحمدلله.
● مرتاح نفسيا؟
ـ الحمد لله.
● ما هو شعورك وانت تعود للكويت؟
ـ طبعا شعوري كانني مولود من جديد.
● كيف كانت حالتك بالطائرة.
ـ كانت حالتي صعبة جدا لانني كنت مقيدا لا استطيع ان اذهب الى الحمام او اشرب الماء او اتحرك.
● كيف كانت معاملتهم معك؟
ـ سيئة جدا.. لا استطيع ان اتكلم مع انسان اخر. كذلك لا اقدر ان التفت وكل الوقت يجب ان انظر للامام.
● كيف كنت تنام؟
ـ كنت لا انام الا قليلا كلما اغمضت عيني لفترة نصف ساعة او ساعة او ساعتين افتحها وانا في قلق شديد.

سليمان المشاري:

سأزور بانكوك مرة اخرى.. والاقدار بيد الله

● هل قرأت بيانا حسب ما طلبه الخاطفون؟
ـ نعم.. اعطاني خاطف مقنع بيانا طويلا وقرأته على برج المراقبة باختصار وبصورة مشوشة لانني كنت مضطربا وقد طلبوا مني اعادة قراءته مرة اخرى؟
● اي من الركاب كان يجلس بجانبك؟
ـ لم نجلس بالطائرة في مكان محدد وكل فترة كنا في مكان.. وهذا المكان متغير بصورة متواصلة مرة انا جلست عند الكابتن ثم جلست بقرب صديقي الذي سافرت معه الى بانكوك ثم جلست عند شخص لا اعرفه ثم رجل كبير بالسن لا اعرفه.
● هل ستسافر الى بانكوك مرة اخرى؟
ـ نعم.. لان هذا قدر الله وقل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا.
● كيف كانت معاملتهم معك؟
ـ معاملتهم معي لم يحصل بها اي عنف.

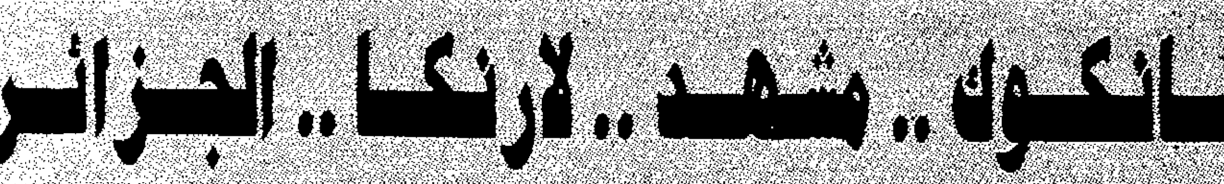
عبد الواحد سالم عبدالله :

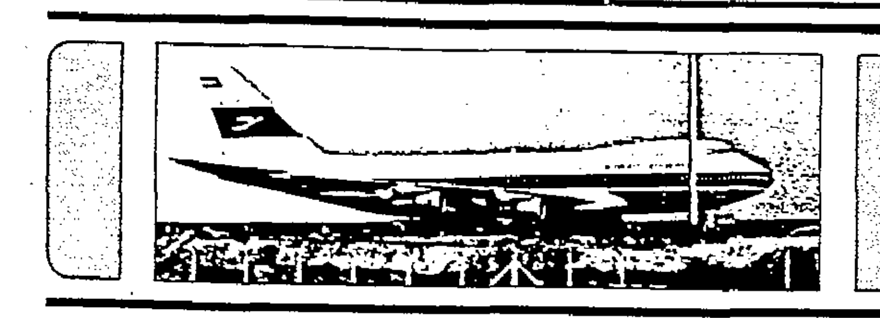
شبح الموت لاحقني ٢٤ ساعة



● عبدالواحد سالم عبدالله قال لـ القبس : انني كنت احس بالموت طوال الاربع والعشرين ساعة في اليوم وانا اول واحد قيدني الخاطفون.
● كيف كانت معاملتهم معك؟
ـ كانت معاملة البعض منهم جيدة والبعض الاخر سيئة.
● هل اخبروك بمطالبهم؟
ـ مطالبهم اوضحوها لنا بانهم يطالبون باطلاق سراح السجناء الـ ١٧ بالكويت.
● ماذا فكرت انت بهذه اللحظة؟
ـ والله كان تفكيرنا كله هو الدعاء الى الله بان ينهي محنتنا.. يقتلونا، يذبحونا الله اعلم.. لاننا كنا تحت تهديد السلاح طيلة ٢٤ ساعة في اليوم.
● كم كان عددهم؟
ـ ستة اشخاص.
● هل كانوا يتركونك تذهب للحمام؟
ـ كنت اذهب للحمام برفع يدي.. فاذا قال لي اذهب اهلا وسهلا.. وان لم يقل ذلك يجب ان اجلس مكاني وانا اقل واحد ذهبت الى الحمام لانني لم اشته الاكل.

ملف «الجابرية»



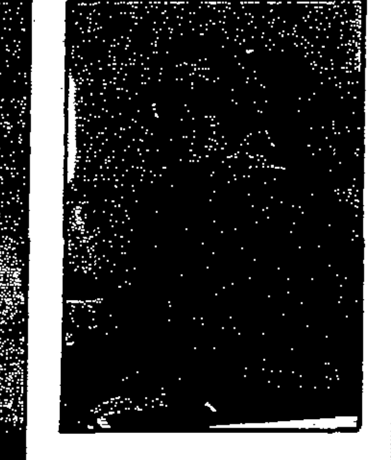


القبس مع الركاب المحررين في الجزائر

ابتسام خالد الصباح لـ «القبس»:

اعتذر الخاطف قبل نزوله وقال .. مع السلامة

■ تصرف الكويتيين في الطائرة كان مثالا للترابط الاسري



التقت القبس مع ابتسام خالد الصباح فكان الحديث التالي:

● كيف كانت معاملة الخاطفين معكم؟

- جيدة جدا.

● هل ضربوك؟

- يقدرون؟!!.. والله ما يقدرون!.

● هل ربطوا يديك؟

- لا.. ولكن قبل ان ينزلوا من الطائرة.. اعتذر لي احدهم عن المعاملة وعن اختطافهم لنا.. وقال لي لو سمحت.. ثم ربط يدي وقال لي بانه نازل هالحين ومع السلامة.. وقال لي بان ربط يدي اجراءات امنية، واضافت الان الخاطفون كانوا يلبسون اقنعة على وجوههم.

● كلهم كانوا مقنعين؟

- نعم.

● هل غطوا وجهك؟

- لا لم يقوموا بتغطية وجهي.

● هل انزلوك مع بقية الاخوان؟

- ضموني مع انوار.. وارجعونا الى الدرجة الاولى.. وقام بمعالجتنا طبيب ايراني وفي ايران حاول طبيب ان ينزل انوار.. ولم يقدر وكان لطيف جدا.

● والدكتور الجزائري؟

- لم ار اي دكتور على الطائرة بالجزائر ثم عرفت ان هناك طبيب جاء للكشف على بعض المرضى.

● ما هي اهم اللحظات التي مرت على ذهنك؟

- امي وابي واهلي.

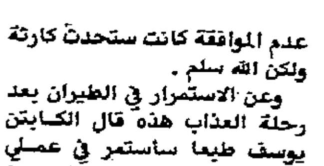
وقالت ابتسام خالد الصباح والشيء الذي اريد ان اؤكده بان شعور الكويتيين بالطائرة كان رائعا معنا لدرجة انهم رفضوا ان «يرجعوا» مقاعدهم الى الوراء من اجل راحتهم وراحة اجسادهم خشية مضايقتنا نحن الذين نجلس في الخلف فهذا الشعور من هؤلاء الاخوة الكويتيين وهم في اسوأ الظروف والحالات له دلالة كبيرة على قوة ترابط الشعب الكويتي حتى في هذه الظروف، ولذلك فانني من كل قلبي اشكرهم واقول بارك الله فيهم.

الكابتن صبحي يوسف:

ايقظوني من النوم ليزفوا لي نبأ الافراج عن «الجابرية»

■ لم يقد الطائرة انسان غيري ■ لولا الهبوط في لارنكا... لحدثت كارثة





قال الكابتن صبحي يوسف قائد الطائرة المختطفة ان طول الطريق في هذه الرحلة الشاقة كان اصعب شيء عانيته رغم وجود اربعة من الخاطفين داخل كابينة القيادة .. واوضح الكابتن يوسف انه لم يتعرف على وجه اي واحد من الخاطفين لانهم كانوا ملثمين طوال رحلة العذاب .

وردا على سؤال عما اذا كان من بين الخاطفين «طيار مدني» كما ذكر قال الكابتن صبحي يوسف لم يكن من بينهم اي طيار ولم يقد الطائرة احد غيري طوال مدة الاختطاف.

وحول سؤال حول ما اذا كان الخاطفون يصومون رمضان كما يدعون ؟ قال الكابتن يوسف هذا غير صحيح وكيف يصدق الناس ان هؤلاء الخاطفين يعرفون الصوم.. ان العمل الذي قاموا به لا تقره اي ديانات ولا يمت للانسانية بصلة .

وحول المعاملة التي لقيها الكابتن من الخاطفين قال : كانوا يتعاملون معي في حدود معقولة ولكنهم كانوا يتفاهمون مع بعضهم بالاشارة احيانا وبالصفير احيانا اخرى .

هل كنت تنوي السقوط في البحر اذا رفضت كل المطارات نزول الطائرة في مطاراتها ؟

- عن هذا السؤال اجاب الكابتن يوسف : الحقيقة ان الوقود كاد ان ينفد وابلغنا المطار في قبرص بذلك فوافق على الفور بالهبوط وفي حالة عدم الموافقة كانت ستحدث كارثة ولكن الله سلم .

وعن الاستمرار في الطيران بعد رحلة العذاب هذه قال الكابتن يوسف طبعا ساستمر في عملي والامر متروك للمسؤولين في الخطوط الجوية الكويتية، واضاف لم اشعر الا عندما اقتحم الخاطفون كابينة القيادة وهددوني بالسلاح.. وكان علي الا ارتبك بل حاولت ضبط النفس والتظاهر امامهم بانني طبيعي جدا ومستعد لتنفيذ طلباتهم.

وحول عدد الخاطفين الذين اقتحموا كابينة القيادة للمرة الاولى قال الكابتن يوسف اثنان في بادىء الامر، ثم زاد العدد بعد ذلك الى اربعة. ويبدو ان عدد الخاطفين يزيد عن ثمانية اشخاص وكانوا يحملون مسدسات .

هل كنت تعلم بان الخاطفين قتلوا اثنين من الركاب ؟

اجاب الكابتن يوسف : لم اسمع بذلك في الطائرة ولكن سمعت بان اثنين قد قتلا بعد عملية الافراج عن الرهائن، وهذا عمل غير انساني ترفضه كل الاديان السماوية .

وعند سماعه بنبأ الافراج عن الركاب وشعوره بهذه اللحظة، قال الكابتن صبحي يوسف كنت نائما فاستيقظت على هذا الخبر السعيد، ولم ار الخاطفون في ذلك الوقت ويبدو انهم نزلوا من الطائرة قبل ابلاغنا بالنبأ المفرح .

لقطات من الجزائر



● الشيخ جابر خالد الصباح اثناء رحلة العودة الى الكويت بالطائرة صافح جميع الركاب الذين اطلق سراحهم وهو يقول «اشلونكم ... اشلون صحتكم ... انتم رجال وعزيزين علينا جميعا» .

* * *

● عند وصول الشيخ محمد يوسف الصباح الى قاعة كبار الزوار في مطار هواري بومدين وجهت نحوه جميع كاميرات ووكالات الانباء العالمية وساله المذيع : هل غادر الخاطفون الجزائر؟ فرد عليهم «I Dont No» ... ثم ساله : هل بقوا في الجزائر؟ فرد عليهم مرة اخرى «I Dont No». وقال : هذا الذي استطيع ان اقوله .. والسؤال الثالث : ما شعورك والخاطفون قتلوا اثنين من المواطنين الكويتيين فقال الشيخ : حقيقة يحز في نفسي واشعر بالاسى والحزن تجاه المواطنين الكويتيين اللذين قتلا بدون اي ذنب وهذا شعور كل مواطن كويتي .

* * *

● فاضل وانوار وابتسام والشيخ خالد والشيخ يوسف التقطوا صورا تذكارية داخل الطائرة .

* * *

● انوار قالت : كنت اتعامل مع الخاطفين بشيء من اللين عكس شقيقتي التي كانت تشد معهم ولذلك كنت انا ماسكة العصا من الوسط...

* * *

● كابتن «الجابرية» صبحي يوسف عندما طلبنا منه حديثا قال : «انا ممنوع من الكلام وبالتالي فاذا تحدثت اليكم فان «الكويتية ستفصلني من العمل». وكان يشير الى السيد عبدالله النفيسي الذي كان يستمع للحوار ... فضحك الجميع .

* * *

● قال فاضل الصباح : ان الخاطفين ربطوا عيني بعصابة وكان الضغط شديدا على عيني لدرجة تركت علامات على انفي. واشار : الى انفه حيث كانت العلامة ظاهرة .

* * *

● د.محمد علي عارف الطبيب النفسي قال انه كشف على الركاب المحتجزين في المستشفى وانهم لا يحتاجون الى علاج، ولكن قد يشعرون بالقلق في الايام المقبلة وهذا يمكن علاجه بسهولة .

* * *

● زميلنا محمد قميحة رئيس قسم التصوير تم اسعافه في الطائرة من قبل الدكتور محمد السعد ومراقب الاسعاف عبدالرضا عباس حيث وضع على احد الاسرة التي خصصت للركاب الذين تستدعي حالتهم ذلك ولكن السرير كان من نصيب زميلنا محمد لشدة الارهاق .

* * *

● اهدت رئاسة الجمهورية الجزائرية لجميع الرهائن والفريق الطبي تمور دقلة نور جزائرية حيث تولى توزيعها عليهم العميد فهد الفهد .

* * *

● جميع وكالات الانباء العالمية والتلفزيونية التي تواجدت في الجزائر طلبت مرافقة الرهائن العائدين الى البلاد على الطائرة الخاصة لاجراء لقاءات ومقابلات معهم ولكن رفض طلبهم .

* * *

● «القبس» الجريدة العربية اليومية الوحيدة التي رافقت الرهائن في رحلة العودة الى الكويت .

* * *

● الكابتن عبدالله البستكي قائد طائرة العودة «قاروه» قال بان جميع الطائرات التي مرت علينا اثناء تحليقنا على ارتفاع ٣٥ الف قدم قدموا التهنئة للركاب المفرج عنهم، وكذلك تلقينا تهاني المحطات الارضية .

* * *

● بعد ان طلب رجال الامن الجزائريون الاستعداد لمغادرة «الجابرية» قالت انوار الصباح ان الطبيب الجزائري الذي كان يرافقهم رجع الى مقدمة الطائرة ولبس قناعا ثم فاجأهم مازحا بصوت تمثيلي «الرهائن ... جميعا ... خاطفون» !

* * *

● الشيخ خالد جابر الصباح وشقيقه وابتسام استمعوا الى نص الرسالة المسجلة لدى الزميل حسين عبدالرحمن عندما خاطبت انوار برج المراقبة ... انوار كانت جالسة وعندما سمعت صوتها تركتنا وذهبت بعيدا .

* * *

● علي الكندري انهار في الطائرة وبكى على فترات متقطعة في الرحلة عندما علم بنبأ مقتل زميله خالد، فقام الطبيب الانصاري والدكتور عارف بالكشف عليه وطلبا منه النوم على احد الاسرة المعدة .

* * *

● الشيخ فاضل الصباح تكلم عن مهارة الكابتن يوسف صبحي بانه لم يشعرهم بالهبوط في المطار سواء في لارنكا او الجزائر وكان مقتدرا جدا والله يساعده في هذه المحنة .

* * *

● الرهينة القحطاني قال : كنت اطلب الذهاب للحمام من الخاطفين ليس لقضاء حاجة بل للراحة وفك قيد الرجلين اثناء بقائنا في الحمام .

* * *

● الرهينة عبدالوهاب قال بانه لم يذهب الى الحمام طوال ١٥ يوما الا مرتين «لانني كنت قليل الاكل والشرب» والسبب نفسي .

* * *

● الزميل حسين عبدالرحمن قال لانوار الصباح : لقد كان صوتك وانت تتحدثين مع برج المراقبة بالجزائر قويا وواضحا ... وبثقة .

فقالت : كنا بايعينها وما كان يهمنا حياتنا .

* * *

● فور وصول الشيخ جابر الخالد الصباح والشيخ محمد يوسف الصباح الى الجزائر ذهبا فورا الى المستشفى العسكري للاطمئنان على صحة الرهائن وبعد ان اطمأنا عليهم جميعا طلبا زيارة فاضل الصباح وشقيقتيه انوار وابتسام، وكانت بادرة طيبة وملفتة .

* * *

● ابتسام الصباح قالت : احب ان اشكر جميع الكويتيين بدون استثناء الذين اثبتوا خلال فترة حجزنا في الطائرة انهم اخوة لنا حيث كانوا يفضلوننا على انفسهم بحيث اذا قدمت لهم برتقالة واحدة قاموا بتقديمها لنا وهذا الشعور ترك اثرا طيبا في نفسي .

* * *

● عندما هبطت الطائرة في مطار الكويت الساعة ١٠,١٥ صفق الجميع وقبل الركاب بعضهم البعض .

انوار خالد الصباح لـ «القبس»:

قضيت الليالي مع شقيقتي في تحليل الوضع

لن اكتب مذكرات الاختطاف .. والله لا يعودها





انوار خالد الصباح قالت بان الاقتناع كان يسود النفوس بان حكومتنا الرشيدة ستتصرف بحكمة من اجل اطلاق سراحنا.. واضافت في حديثها لـ القبس بانها كانت تجلس مع الشقيقة ابتسام وتعملان على تحليل الوضع سويا.. وفي ما يلي نص اللقاء:

● عندما قرأت البيان من كابينة الطائرة هل كان مكتوبا؟

- نعم كان مكتوبا؟

● هل توقعتم حلا سريعا للمشكلة؟

- لقد كان ايماننا بالله قويا ولقد اقتنعنا منذ بداية الاختطاف بان حكومتنا الرشيدة ستتصرف بحكمة من اجل اطلاق سراحنا.

● وكيف كانت معاملة الخاطفين معكم؟

- لقد عاملونا معاملة كويسة.

● يعني معاملة خاصة؟

- لا.. معاملة عادية.

● اول يوم من الاختطاف ماذا جرى؟

- لم استوعب شيئا.

● كيف تعرفوا عليكم؟

- طالعوا جوازاتنا وعرفونا.

● ماذا كنت تتمنين اثناء الاختطاف؟

- كنت اتمنى ان يحفظ الله الجميع.

● وفي الليل كيف كنتم تقضون وقتكم؟

- كنا نجلس انا واختي ابتسام نحلل الوضع.

● هل ستكتبين مذكرات الاختطاف؟

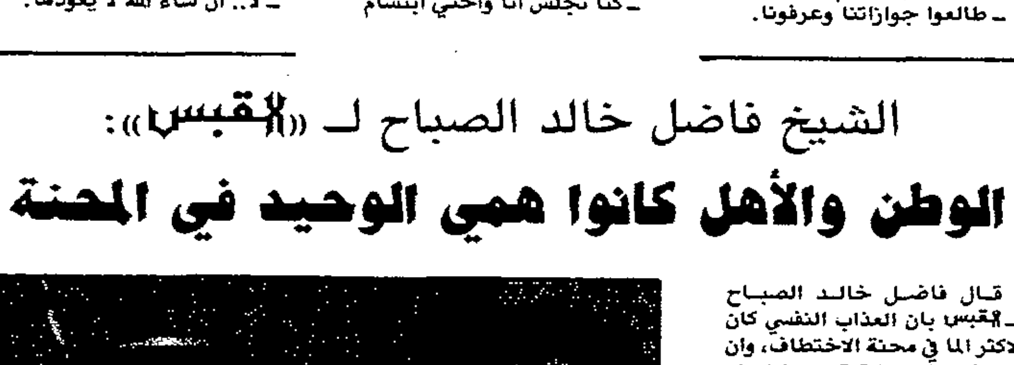
- لا.. لا احب ان اتذكرها ابدا.

● ولكن لو طلب منك ان تكتبي مذكراتك.. هل تكتبينها.

- لا.. ان شاء الله لا يعودها.

الشيخ فاضل خالد الصباح لـ «القبس»:

الوطن والأهل كانوا همي الوحيد في المحنة







قال فاضل خالد الصباح لـ القبس بان العذاب النفسي كان الاكثر الما في محنة الاختطاف، وان الخوف على الشقيقتين ابتسام وانوار كان سيد هذا العذاب النفسي، واضاف انه لم يسمع باستشهاد الخالدي وبندر الا عند نزولهم في الجزائر، وان الخاطفين لم يكونوا في الطائرة ساعة اطلاق السراح الذي حدث بعد صلاة الفجر.

● كيف كان شعورك بعد الاختطاف؟

- كنت اتحاشى ان اتحدث في الجهاز وكنت اعاني من التعب النفسي وانت تعرف بان الظروف صعبة عندما يكون معك اخوات، خوفا من استغلال الوضع او ممارسة ضغط عليك.

● هل عاملوك معاملة خاصة؟

- لا اظن ذلك.

● هل ضربت؟

- لم اضرب ولكن اعتقد بان التعذيب النفسي اكثر ايلاما من التعذيب الجسدي.

● هل ربطوا يديك؟

- نعم ربطوهما.. مثل بقية الركاب ويمكن اكثر من الركاب.

● هل كنت تجلس مع بقية الركاب؟

- في البداية كنت اجلس مع بقية الركاب ثم تركوني وحدي.. في اخر كرسي وعلي حراسة من قبل الخاطفين.

● ما هو شعورك في بداية الاختطاف؟

- بصراحة اول شيء، كانت عملية المفاجأة، ثم توقف التفكير لانهم عملوا معنا مثل (الجوك) ثم سيطروا على الطائرة.

● وماذا تم بعد ذلك؟

- كان تحركهم سريعا ولا يعطون مجالا لطلب اي شيء، واعتقد بانهم كانوا اكثر من عشرة اشخاص.

● في طهران هل صعد معكم احد؟

- لم يعطونا فرصة لان نتحرك حتى نرى لانهم وضعونا في منطقة معينة.. ثم هناك حركات سريعة لا نتأكد فيها من الوجوه كما انهم ربطوا عيني.. ربطوهما بشدة، وبعد مدة اخذوني ليحققوا معي.. وطرحوا علي اسئلة كثيرة واستفسارات عديدة.. تركزت عن صلة القرابة بيني وبين سمو الامير.. وبيني وبين عائلة الصباح، وانا بطبيعة الحال لم اكن خائفا على شيء ولكن كان همي الوحيد وطني واهلي.

● متى شعرت (بالخوف)؟

- حقيقة انني كنت خائفا على شقيقتي ابتسام وانوار، ولو كان الانسان وحده فلا يهمه شيء وكنت حريصا جدا على الشقيقتين في هذه الظروف.. وكنت غير خائف من الموت ولكن خوفي من حدوث امر اخر.

● كيف كانت معاملتهم معك بعد ذلك؟

- معاملتهم عامة مع الجميع ساعات تقول من احسن الناس وساعات تقول من اسوأ الناس.

● وقال الشيخ فاضل خالد الصباح كنت اصلي على الكرسي وقد طلبت قرآنا من قبرص وكان عندي قصاصات لايات من القرآن كنت اقرأ فيها وكنت مرتاحا نفسيا والحمدلله.

واضاف لم يعطوني حقيبتي لان اغراضي كانت عندهم.. وبعدها وجدت اغراضي وقد وضعوها في كيس واخذوا الحقيبة واستخدمت لوضع الاسلحة والذخائر.

● اين كانت شقيقتاك اثناء الخطف وهل كانتا الى جانبك.

- نعم.. كانتا الى جانبي، وكنت انا الى جانبهما خوفا عليهما.

● هل شعرتم بان الخاطفين قتلوا الشهيدين عبدالله الخالدي وخالد بندر؟

- لا.. وهذا الذي يحز بنفسي ويحز بنفس الجميع ومما يؤسف له.. وقد اثر علينا كثيرا عندما سمعنا عند نزولنا بالجزائر.. يوم جلبوا لنا الصحف.. وانا لم اشاهد او اسمع بمقتل الشهيدين.. وهذا الشيء كان محزنا وقد دمعت عيناي عند سماعي الخبر.. لانهما كانا لنا اخوين.

● متى احسست بانهم اطلقوا سراحكم؟

- قبل الفجر.. حدثت حركة بالطائرة.. ثم رأينا الاخوة الجزائريين وقد دخلوا الطائرة.

● هل كان الخاطفون بالطائرة عندما اطلقوا سراحكم؟

- لا... لم اشاهدهم.. دخل الجزائريون وجلسوا معنا وقالوا لنا ارتاحوا.

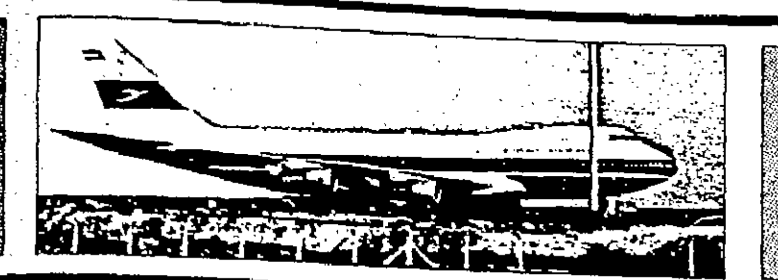
● في اي ساعة حدث هذا؟

- بعد صلاة الفجر.

وفي نهاية اللقاء، قال فاضل الصباح احب ان اشكر جميع من ساهم في اطلاق سراحنا وعلى رأسهم سيدي صاحب السمو الامير وولي العهد الامين وجميع المسؤولين الكويتيين وجميع من ساهم من الحكومة الجزائرية وافراد الشعب الكويتي.

ملف «الجابرية»

بانكوك.. مشهد.. لارنكا.. الجزائر



رحلة العودة





الرحلة من بانكوك الى مشهد ، أو من مشهد الى لارنكا ، أو من لارنكا الى الجزائر .. كانت تختلف كثيرا عن الرحلة من الجزائر الى الكويت .. احداث «الجابرية» .. غير احداث «قاروة» .. الاولى كانت مخطوفة بعيدا عن الوطن ، والثانية كانت عائدة الى ارض الوطن . ولو قدر لنا ان نصور حالة المخطوفين وهم تحت رحمة قراصنة الجو .. وكنا قادرين على تصور الحالة النفسية التي رافقتهم طوال رحلة الرعب . ولكن رحلة العودة على «قاروة» رسمت البسمة على شفاه الركاب .. بعد ان انفرج الكرب .. وانشرح الهم .

الشيخ محمد اليوسف الصباح لـ القبس :

تفاءلت بالانفراج فور هبوط الطائرة بالجزائر

قال الشيخ محمد اليوسف الصباح في حديث لـ«القبس» جرى في مطار هواري بومدين الجزائري :

- كان عندي احساس بان الازمة سوف تنفرج بمجرد وصول الطائرة المخطوفة «الجابرية» الى الجزائر، وقد كان هذا احساسي وقلته الى الكثير من الاخوان. واما السبب الذي دفعني لهذا الشعور بالتفاؤل الكبير هو ان الجزائر بلد عربي عايش الكثير من الاحداث ويهمه بان تحل المشاكل بالطرق السلمية ولذلك كان هذا احساسي و«بوتواف يشهد» ويقصد الشيخ جابر خالد الصباح «وكل الليه كنت اقول له ان القضية لو طولت واستمرت فانها سوف تفرج» .

● من اين كنتم تستمدون اخباركم ؟

- والله كنا نعتمد على اذاعة الكويت ومصادر الاخبار من الاذاعات الاخرى .

● ولكن الا تعتقد ان الاعلام الرسمي لا يكفي وحده لتغطية الاحداث ؟

- الى حد ما .. الى حد ما .. وكنا نطالب باكثر ويمكن لهم ظروفهم بحيث لا تتوفر لهم الامكانات .

قال الشيخ محمد اليوسف الصباح بانني فور وصولي الى الجزائر قمت بزيارة المستشفى العسكري لتفقد حالة الركاب الكويتيين وهذا اقل واجب نقوم به تجاه ابناء الكويت الذين عاشوا محنة طويلة. ومثل ما قلت لك فان آخر من قمنا بزيارتهم هم فاضل الصباح وابتسام وانوار .

● هل تتوقع بصفتك متابعا للاحداث السياسية ان الكويت سوف تتعرض لمثل هذه الحوادث لا سمح الله مستقبلا ؟

- يجب ان تقول ان الله حفظ الكويت بفضل ايمانها وعملها الخير وشعبها الطيب، وان الكويت او اي حكومة ما دامت متمسكة بحقها بحق اعتقد سوف تواجه مثل هذه المشاكل. ولكن نحن حكومة وشعبنا اقوى من كل الحوادث بفضل تماسكنا .

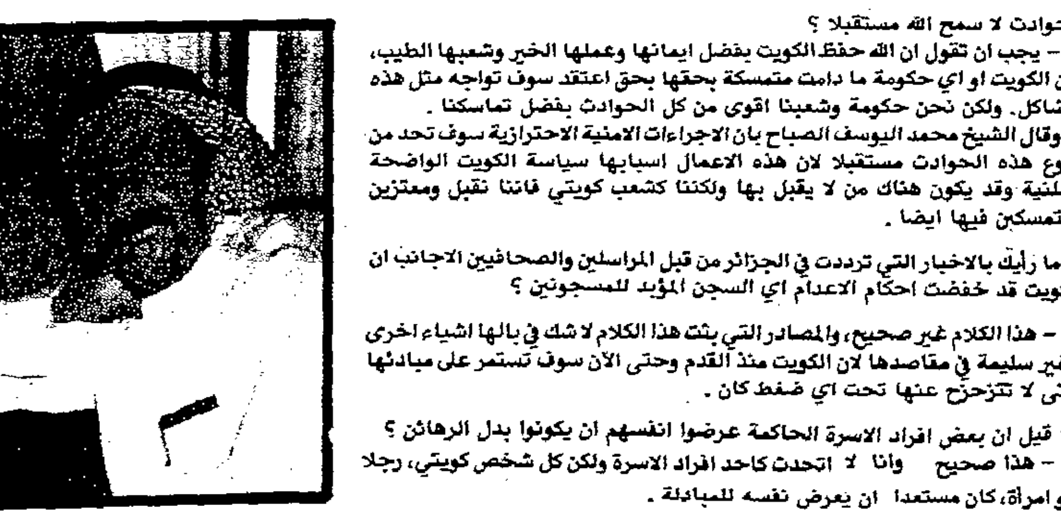
وقال الشيخ محمد اليوسف الصباح بان الاجراءات الامنية الاحترازية سوف تحد من وقوع هذه الحوادث مستقبلا لان هذه الاعمال اسبابها سياسة الكويت الواضحة العلنية وقد يكون هناك من لا يقبل بها ولكننا كشعب كويتي فاننا نقبل ومعتزين ومتمسكين فيها ايضا .

● ما رأيك بالاخبار التي ترددت في الجزائر من قبل المراسلين والصحافيين الاجانب ان الكويت قد خفضت احكام الاعدام اي السجن المؤبد للمسجونين ؟

- هذا الكلام غير صحيح، والمصادر التي بثت هذا الكلام لا شك في بالها اشياء اخرى وغير سليمة في مقاصدها لان الكويت منذ القدم وحتى الآن سوف تستمر على مبادئها التي لا تتزحزح عنها تحت اي ضغط كان .

● قيل ان بعض افراد الاسرة الحاكمة عرضوا انفسهم ان يكونوا بدل الرهائن ؟

- هذا صحيح وانا لا اتحدث كاحد افراد الاسرة ولكن كل شخص كويتي، رجلا او امرأة، كان مستعدا ان يعرض نفسه للمبادلة .





لقطات في مطار الكويت

● الساعة العاشرة والثلث حطت الطائرة الكويتية البوينغ «قاروه» وهي تحمل المختطفين والوفد الرسمي المرافق.

* * *

● الساعة العاشرة و«٢١» دقيقة فتحت البوابة الامامية للطائرة وكان اول النازلين مصور القبس محمد قميحة حيث قام بالتقاط بعض الصور من على سلم الطائرة.

* * *

● الكابتن صبحي اكد كلام الوزير عيسى المزيدي من ان الطائرة كادت ان تتعرض لكارثة لو قامت بلفة اخرى حول مطار لارنكا...

* * *

● عدد من المختطفين كانوا متاثرين من مشهد الاستقبال ولم يتمالكوا انفسهم فبكوا.

* * *

● إمتلات صالة التشريفات بالجماهير المحتشدة من اهالي المختطفين والمسؤولين ورجال الصحافة الامر الذي خلق صعوبة امام مندوبي الصحف لعمل التغطيات اللازمة.

* * *

● كابتن الطائرة كان يتمتع بروح عالية جدا وصحة جيدة وثقة كبيرة بالنفس.

* * *

● المختطف خالد سعد العازمي جلس في صالة التشريفات بجانب والدته ولم يتمالك نفسه من الفرح حيث بدا عليه التاثر واضحا طوال الوقت فصار يبكي بشدة ووالدته كذلك.

* * *

● نفى الكابتن «صبحي» وجود أي طيار أو فني طيران ضمن الخاطفين.

* * *

● وقال الكابتن بان عدد الخاطفين لم يزدد بعد هبوط الطائرة في مطار مشهد..

* * *

● واكد الكابتن بان الخاطفين كانوا مدربين وكانوا يستخدمون لغة خاصة فيما بينهم عبارة عن التخاطب والتفاهم بالصفير وباشارات خاصة...

* * *

● المختطف عبد الواحد سالم رجل كبير بالسن كان طوال فترة تواجده بصالة التشريفات في حالة ذهول وبدت عليه اثار الارهاق والتعب.

* * *

● رئيس طاقم المضيفين بالطائرة «سمير» قال بانه وباقي المخطوفين لم يتعرفوا على اماكن نزول الطائرة في مشهد وقبرص والجزائر الا من خلال وجبات الطعام ومصادرها، وقال ان عدد الخاطفين «ثمانية» وبانهم كانوا يغيرون ملابسهم واضاف بانهم ربطوا ابواب الطائرة من الداخل بالحبال.

* * *

● اثناء حديث رئيس طاقم المضيفين «سمير» لـ القبس قاطعتنا اكثر من سيدة للسلام عليه والاطمئنان على احواله.

* * *

● قال «سمير» بان لهجات الخاطفين كانت متعددة ما بين لبنانية وانكليزية ومصرية.. اما اللهجة الخليجية فلم تظهر في كلامهم سوى كلمة «مال».

* * *

● شوهد ابراهيم المهنا أحد الذين اختطفوا في الطائرة كاظمة في ديسمبر عام ١٩٨٤ وهي في طريقها من الكويت الى كراتشي في مطار الكويت وهو يدقق النظر في وجوه الرهائن فقال له مندوب «القبس» انتم السابقون وهم اللاحقون.. فابتسم ضاحكا ومتسائلا متى تنتهي القرصنة الجوية؟

* * *

● المضيف محمد سعيد بلبيسي كان يرفض الاجابة عن اية اسئلة توجه اليه من رجال الصحافة قائلا لا تذكروني بما حدث لانه شيء لا يتصوره عقل.

* * *

● الشاب خالد السعد الرشيدي كان متعبا لدرجة انه لم يتمكن من التحدث مع احد الا بصعوبة.

* * *

● تجمع رجال الصحافة والاعلام في فندق هيلتون وفي الساعة ٨,٣٠ بدأت عملية الانطلاق الى المطار وتم الوصول في الساعة التاسعة والنصف.

* * *

● اصطف على الطرقات المؤدية الى المطار جمهور غفير من المواطنين والمقيمين يحملون الاعلام وصور الامير وولي العهد.

* * *

● قام عدد من المواطنين بتوزيع المياه الغازية والمرطبات على رجال الصحافة من نوافذ الباصات اثناء توجههم الى المطار.

* * *

● قامت الزهرات بترديد الاناشيد الوطنية وكن يرتدين الملابس البيضاء ويحملن الاعلام.

* * *

● مجموعة كبيرة من المضيفات والمضيفين حملوا باقات من الورود لتقديمها للعائدين.

* * *

● شوهدت الدكتورة رشا الصباح وهي ترتدي وشاحا ابيض كتب عليه عبارة اهلا بركاب الجابرية.

* * *

● شوهد احد المضيفين المخطوفين والذي سبق ان اطلق سراحه يحمل باقة ورد لتقديمها لزملائه العائدين.

* * *

● تم تخصيص امكنة خاصة لاهالي المخطوفين قريبة من مكان الطائرة.

* * *

● عند وصول الطائرة تم اطلاق مجموعة من الحمام الابيض ابتهاجا بهذه المناسبة.

* * *

● اشاد الصحافيون بتغطية القبس وتميزها ومتابعتها للاحداث حيث قالوا ان القبس تغزو المطار.

* * *

● عند نزول الكابتن صبحي يوسف اخذ يلوح بيديه للحضور وكان في استقباله زوجته وبناته.

* * *

● انوار الصباح كانت اول الذين نزلوا من الطائرة.

* * *

● اندفعت النسوة باتجاه ابتسام وانوار الصباح لتقديم التهاني بسلامة العودة.

* * *

● اطفال مراكز حدائق الاطفال شاركوا بالاستقبال باهازيج واناشيد وطنية.

* * *

● وضع رجال الصحافة في سياج اثناء عملية نزول الرهائن.

* * *

● استاء الجمهور من فكرة نقل الرهائن الى نادي الصيد والفروسية لان الرهائن كانوا بحاجة الى راحة جسدية.

* * *

● اعتبر فريق القبس من اكبر فرق التغطية لاستقبال العائدين فقد ضم ١٧ محررا ومصورا ملأوا وحدهم باصا صغيرا.

* * *

● احد المسؤولين بعد ان شاهد ضخامة فريق القبس ردد مداعبا «هذه قبيلة بني قابس..».

* * *

● حينما توجه الزميل احمد الشمري لاجراء لقاء مع المخطوف مبارك الصواغ بادره بالقول «يا الشمري فكني من شرك الان وسوف احضر الى جريدة القبس شخصيا ولك ما تشاء».

* * *

● اشرفت وزارة الاعلام بالتعاون مع وزارة الداخلية على تنظيم دخول رجال الصحافة والاعلام ومندوبي وكالات الانباء والتلفزة العالمية حيث تم نقلهم من فندق الهلتون بواسطة (٥) باصات تتقدمهم سيارات المرور في موكب رسمي.

* * *

● امل الحمد، وعبد اللطيف بوكنان، وعماد عبدالله العبيدان، وفاضل عيسى دشتي، وعقاب خميس الزعابي، ورفعة الساير وهالة الغانم كانوا ضمن وفد وزارة الاعلام فيما ترأس وفد وزارة الداخلية المقدم حمود الخرافي ورافق الباصات الملازم اول احمد الشرقاوي، وقد بذل الجميع جهودا جبارة في تسهيل مهمة رجال الصحافة لكن ضخامة عدد المستقبلين والفوضى التي سادت حالت دون تمكن الصحافة من اداء مهمتها بسهولة!

* * *

● مضيفو ومضيفات الخطوط الكويتية قدموا للعائدين باقات ورود.

* * *

● علمت «القبس» بان الطائرة المختطفة «الجابرية» والموجودة الان في الجزائر سوف تعود الى الكويت يوم غد السبت.

* * *

● مجموعة من النساء العراقيات رددن في هتافات وزغاريد «تلاقي الفاو ويا الجابرية» مما الهب حماس الحضور.

* * *

● على طوال الطريق المؤدي الى المطار ومنه الى نادي الصيد والفروسية كانت الفرق الشعبية والطبول، والهبان، والغناوي تعزف والجميع يرقص في مشهد مؤثر ازاح المعاناة عن نفوس العائدين وبث في نفوسهم الحماس.

* * *

● صحيفة اجنبية حملت العلم الكويتي وهي تغني (على دا العودة) ثم قالت كويت.. يا كويت.. وحثت الزملاء على الرقص والغناء طوال عملية التغطية والتي استمرت (٧) ساعات كاملة.